

جامعة الدول العربية

الإدارة الثقافية
League of Arab States - d. Idārah al-Thaqafīyah

al-Kutub al-dhakabi lil-mahrajān
d-alif li-dakib ibn sin

الكتاب الذهبي

للأمر جازالافى لذكرى ابن سينا

8
751
27
1496
1952
C.A.

بغداد

من ٢٠ إلى ٢٨ مارس ١٩٥٢



المنشأ

مكتبة جامعة الدول العربية
١- شارع الملك فيصل
بغداد

١٩٥٢

THE AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY

LIBRARY

SCHOOL OF ORIENTAL STUDIES



صورة ابن سينا
للغنان أبو الحسن صديقي

فهرست

١	تصديق : للدكتور أحمد أمين	١٩
٥	مقدمة : للدكتور إبراهيم مذكور	٢٦
١١	مباحث المهرجانه	٣١
١٩	رباعية المهرجانه وأعضائه	٤٢

حفلة الافتتاح

٢٥	نطق ملكي للأمير عبد الإله	٢٨
٢٦	خطاب وزير المعارف الأستاذ خليل كنة	٣١
٢٨	كلمة لجنة ابن سينا العراقية للدكتور ناجي الأصيل	٣٣
٣١	كلمة مدير الإدارة الثقافية للدكتور أحمد أمين	٣٧
٣٣	كلمة مندوب اليونسكو للأستاذ روجيه كايوا	٤١
٣٧	كلمة الدول الشرقية لمعالي حسن تقي زاده	٤٢
٤١	كلمة المستشرقين للأستاذ جب	
٤٢	كلمة الوفود العربية للدكتور إبراهيم مذكور	

الجلسات

اليوم الأول

٥٣	مسئلة منصلة من تلاميذ ابن سينا في مائتي عام للأستاذ محمود محمد الخطيب
٦٠	رسالة الأكسبر للأستاذ أحمد آفش
٦٥	مؤلفات ابن سينا : منهج تصنيفها للأستاذ الأب فنواقي الدومنيكي
٧١	حي بن يقظان لابن سينا وابن طفيل والمهروردي للدكتور أحمد أمين

٧٣	ابن سينا والشيعة للدكتور محمد مصطفى حلمي
٧٩	مساهمة فرنسا في إحياء ذكرى ابن سينا للأستاذ لويس ماسينيون
٨١	اسبانيا ودراسة ابن سينا للأستاذ جارسيا جوميز
٨٤	الآثار الفارسية لابن سينا لمعالى علي أصغر حكمت
٩٨	أدب ابن سينا العربي والفارسي للأستاذ أحمد حامد الصراف
١٠٥	ابن سينا وفق الشعر لأرسطو للدكتور عبد الرحمن بدوي
١١٧	القصيدة العينية للأستاذ عادل القضاة

اليوم الثاني

١٢٣	موسيقى ابن سينا للأستاذ زكريا يوسف
١٣٦	الأراجيز الطبية للأستاذ شارل كوينس
١٤٥	الحراصة عند ابن سينا للدكتور كاظم إسماعيل جوراقان
١٤٦	الشيخ الرئيس ابن سينا الكحال للدكتور مصطفى شريف العاني
١٦٢	ميلاد ابن سينا للأستاذ محمد محبط الطباطبائي
١٧٠	الحكيم ابن سينا وأمراض القلب للدكتور فؤاد عبد الكريم قتدلا
١٧٦	ابن سينا في قانونه للدكتور عزة مريدن
١٩٠	نظرية الخير عند ابن سينا للدكتور جميل صليبا
٢٠٠	الله والعالم للدكتور محمد ثابت القندي
٢٢٠	الشعور للدكتور أحمد فؤاد الأهواني

اليوم الثالث

٢٣١	ابن سينا والنبوة في القصص الشعبي للدكتور سهيل أنور
٢٣٢	النفس الإنسانية عند ابن سينا للدكتور ألبير نصري نادر
٢٤٦	الحديد في منطق ابن سينا للآنسة جواشون
٢٤٧	أثر ابن سينا في القارة الأفريقية للأستاذ فان وايت لاول
٢٤٨	مساهمة لبنان في دراسة ابن سينا للأستاذ فؤاد افرام البستاني

٢٥١	ابن سينا وأثره في التصوف للأستاذ عباس العزاوي
٢٥٩	الزعة الإنسانية عند ابن سينا للأستاذ زهدي جابر الله
٢٧٠	الإلهيات بين ابن سينا وابن رشد للدكتور محمد يوسف موسى
٣٠٤	ابن سينا الشاعر للدكتور محمد بدیع شريف
٣١٣	شاعرية ابن سينا للدكتور محمد مهدي البصير
٣١٨	مشكلة الألوهية بين ابن سينا والمتكلمين للدكتور محمد الجبي
٣٢٩	ابن سينا والعصر العباسي للدكتور داود الخياط

اليوم الرابع

٣٣٥	الغربة عند ابن سينا ورسالة السياسة للأستاذ كمال إبراهيم
٣٤٨	أثر ابن سينا في عصر النهضة للأستاذ مالكوم بارهاد
٣٤٣	ترجمة ابن سينا إلى اللاتينية للأنسة دالمرني
٣٤٤	يسكال وموتيني وابن سينا للأستاذ فان دنبرج
٣٤٥	ابن سينا والنبوات للدكتور محمد الهاشمي
٣٥٢	نظرية النبوة والحقائق الدينية عند ابن سينا للأستاذ لويس جارديه
٣٥٤	العقيدة عند ابن سينا للأستاذ كاظم الطريحي
٣٥٩	ابن سينا وتعليم الطب في أوروبا في القرون الوسطى للدكتور مصطفى عر
٣٦١	ابن سينا في الآداب السريانية للأب بولس هنام
٣٦٢	كتاب الشفاء لابن سينا للدكتور إبراهيم مدكور

حفلة الختام

٣٦٩	كلمة الدكتور ناجي الأصيل
٣٧٠	تلخيص أعمال المهرجان للدكتور إبراهيم مدكور
٣٧٥	كلمة الإدارة الثقافية للجامعة العربية للأستاذ سعيد فهم
٣٧٨	كلمة رئيس الوفد التركي للدكتور كاظم إسماعيل جورقان
٣٧٩	كلمة رئيس لجنة ابن سينا الإيرانية لمعالى السيد علي أصغر حكمت

صفحة	
٣٨٢	كلمة مندوب أنطونيسيا للسيد محمد رشيدى
٣٨٤	كلمة رئيس الوفد السوري للدكتور جميل صليبا
٣٨٦	كلمة رئيس الوفد اللبناني للأستاذ فؤاد افرايم البستاني
٣٨٧	كلمة مندوب المملكة الأردنية الهاشمية للسيد عبد الله زريقا
٣٨٩	كلمة ممثل ليبيا للأستاذ أحمد راغب الحصابرى
٣٩٢	كلمة مندوب امبانيا للأستاذ جارسيا جوميز
٣٩٤	كلمة رئيس المهرجان للدكتور ناجى الأصيل

ملحقات

٣٩٩	التأحية الصوفية في فلسفة ابن سينا للدكتور أبو العلا عفيفى
٤٥١	ابن سينا بين الفرس والعرب للأستاذ محمد تقي القسى
٤٥٤	آراء ابن سينا في الجيولوجيا للأستاذ ساطع الحصرى



جلالة الملك فيصل الثاني



تصدير

من علامات الأمم الحية أن تعنى بكبرائها في الفلسفة أو في العلم أو في الفن أو في الحرب ، ولها في ذلك طرق مختلفة : إما بإقامة التنايل لهم ، أو تسمية المعاهد والشوارع بأسمائهم ، أو بإقامة المهرجانات لذكراهم .

وقد تنبه العرب أخيراً إلى ذلك ، فأقاموا مرة مهرجاناً للمتنبي ، وأخرى مهرجاناً لأبي العلاء ، وهذا مهرجان ابن سينا .

وقد احتفل به الأتراك من قبل فأقاموا له مهرجاناً ، ثم نبئت فكرة لإقامة مهرجان له في إيران ، ثم سرت الفكرة إلى دول العرب ، فأقيم له مهرجان في بغداد ، وهو الذي نتحدث عنه اليوم ، والسبب في ذلك أن ابن سينا كانت تتنازعه عصبية مختلفة لأسباب مختلفة ، فلما أن ولد في تركستان قيل إنه تركي فأقام الأتراك له مهرجاناً ، ولأنه أقام بقارس تعصب له الفرس ، ولأنه تنقّف ثقافة عربية تعصب له العرب . والفلسفة تهرأ بكل ذلك وتقوم الرجل بلناجته لا بدمه ولا بمكان مولده .

وكان ابن سينا يؤلف بالفارسية وبالعربية . وكانت له مناح مختلفة : فهو طبيب درس الأطباء على أنه أحدهم ، وعظيم من عظمائهم ، وهو عالم بعلم النفس كذلك ، وهو قصاص وشاعر وطبيب وكهاوي ، بل ربما عثر بضعف اللغة كما يذكرون فألف كتاباً كبيراً في اللغة ، وقد ألف أيضاً في التصوف فدرس تصوفه ، وهي مناح مختلفة تشهد لصاحبها بالتفوق العقلي .

لذلك لا عجب أن تقام له المهرجانات المختلفة ، وقد تبئت فكرة هذا المهرجان في إيران بمناسبة مرور ألف عام على مولده ، وتلقف الفكرة العرب ،

فأرادوا الاحتفال به أيضاً ، وقد ألفت لجان مختلفة للمهرجان كانت إحداها في فارس وثانية في العراق وثالثة في مصر . وكانت هذه اللجان الثلاث على اتصال بعضها ببعض ، وكونت لجنة مصر منذ أكثر من سنتين ، واهتمت طهران ببناء ضريح له في همدان ، ووضع صورة خيالية له ، وطبع طوابع بريد تذكارية خاصة به الخ . وكان مما اهتمت إليه لجنة مصر ، الاعتناء بجمع كتب ابن سينا في الأقاليم المختلفة ، ووصفها وذكر مكانها ، واندبت لهذا العمل حضرة الأب جورج شحاته قنواي ، وساعده على هذا العمل سقره مع بعثة الجامعة العربية لجمع مخطوطات الكتب القيمة الموجودة في الآستانة ، فكانت هذه خطوة أولى بنيت عليها أبحاثها التالية . ثم قامت اللجنة المصرية أيضاً بنشر جزء المنطق من كتاب الشفاء لابن سينا ، ولم يكن نشر من قبل ، إذ كان أهمل عند نشر كتاب الشفاء . ثم عمدت اللجنة إلى نشر ترجمة علمية وافية لابن سينا ، وعهدت بها إلى حضرة الدكتور محمود الحصري ونرجو أن توفق قريباً لنشرها . وطلبت إلى اللجان الأخرى نشر بعض ما لم ينشر من مؤلفات ابن سينا . ثم عهدت إلى بعض كبار الكتاب من شرقيين ومشرقيين أن يضعوا أبحاثاً مختلفة ، كل فيما تخصص فيه ، ففعل أكثرهم ذلك مشكورين .

وتعاونت لجنة مصر مع لجنة العراق في تنظيم المهرجان : من ترتيب البحوث والموضوعات والمحاضرات العامة ، وإقامة معرض لمؤلفات ابن سينا ونماذج من مخطوطاته .

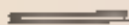
ونحمد الله إذ كان التوفيق حليفاً لهذا المهرجان ، في كل ما يتعلق به من محاضرات وأبحاث ومعرض ورحلات وغير ذلك . وكان من خير ما يلفت النظر دقة التنظيم ، ورعاية صدر الباحثين في سماع الرأي المخالف ، والرد عليه في لطف وهودة ، كما كان مما يستحق الإعجاب ما رأت الوفود من العراق من كرم الضيافة وحسن اللقاء ، والعمل على راحة المؤتمرين ، مما يستوجب الشكر والثناء .

ولما تم المهرجان رأينا أن من أسباب تخليده جمع ما قيل فيه ، ووصف ما حدث ، وقد رأينا تعميماً للقائده ، أن تنشر الأبحاث التي كتبت بغير اللغة العربية بنصها أولاً ثم نلخصها باللغة العربية .

وأخيراً بشكر للجنة الثلاثية التي عهدت إليها اللجنة المصرية بالإشراف
على هذا العمل - وأعصاؤها المكرم هم حضرات الدكتور أحمد فؤاد الأهواني -
ولأب جورج قواني - بإشراف الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور

وبرحوا أن يكون التوفيق الذي صادفه مهر حال من سببنا عشت لأهل الفكر
على أن يكتروا من هذه المهرجانات ، ويستمرروا في إحياء ذكرى عنايتهم - حتى
يقدرنا شئهم ما كان لعظمتائهم ، والله ولي التوفيق

أحمد أمين



مقدمة

تستفكره مهرجاني ابن سيد في هديوه . وكتب في هديوه أيضاً .
ثم قدر في ثبوت ثمرها على أحسن ما يكون تحت طائفة السمع ووجدت
مجردة عن حسن ووجوه . عند مشهورها بسماً عتيق . لا يخصه دأق ولا حدة
مكنا . وبكفي في شير في ثمة حتى ناس سيد في رارس وكندرج ومنة ناس .
فمن أن يعني في بعد في وفي بعد في ثمة في رارس في حاسا استي .
ويعتبر في في حاسا لاري . وفي كفي في حاسا لاندوسي . وفي رارس
في حاسا لاور . والمصري في حاسا اعرفي . وفي رارس في حاسا لاردي
ومن يستصع الخصم رارس في لا في بشرية عن صري في في أو لاور . كالسور
وهو وحبوب فريته . حيثة ثم عاصه حارس مقصده في يسكو عن أن يوحده
برمزاها ، وتسام في نشاطها .

وفي الواقع أن هذه الفكرة إنما شئت سمع علم . فقامت عن علم وبعده .
وأحدثت حركة فكرية لها وزنها . فعنت بن صيتا من مرقده . وأجرت الأقلام
بذكره . لا فرق بين عربية ومرباه . وركبة ودرسية . ورجل به وقرسه .
ويعداه وشمسه . وأنه ذلك به وضع بدسة مهرجاني بن صيتا عا شرب من
عشرين مؤلفاً بعدت شتي . بحقق عاصم خصوص بن صيد . أو بعق عتيق .
أو بشرجه في عا غير عتيق لاندوس . ويرى عتيق لآخر في شرح في ثمة
وهرية . وعرفها بعدة عاصر وروحه . ورظها بآراء واستررب عتيقه
والعصفه لآخر في . قد في عاصفه كيه من لاندوس وندلاب شتي في ثمة عا
الريو . أو بشرها عاصم عتيقه وشمسه . ومن في هديوه عتيق . وفي
على ابن صيا أعداداً خاصة ممتازة .

بدأ مهرجاني واستمر . وحدثت علم فيه فوق كل حد . وكنهه
سحت ودرسه فوق كل كنهه . وأصديق شاهد على ذلك عند كنهه عا حوي

من نحوث قيمة ودراسات ممنوعة . ودون أن يدخل في نهج حصول هذه الدراسات ،
يستطيع أن يلاحظ أنها قدمت إلى أمور ثلاثة . وهي أن ابن سينا رجل موهوب .
وأنه عنوان ثقافة ، وأنه مفكر عالمي .

فأما موهبه فتتجلى في ذلك الذكاء لادر . والذاكرة لقوية . والعقل
الحصيف . ولهذا استطاع استيعاب على العمل . وقد بدت ملامح ذلك كله في
من مكررة . بحيث استطاع أن يستكمل ثقافته النظرية والدينية والعملية ولم يتجاوز
لعاشرة . وأما يصل إلى مرتبة السمو والتمحيص ولما يباهر العشرين فأصبح
حجة في الطب وعلم الرياضات . وإماماً في الفلسفة . ورعاً متواكراً ولأمراء
في شريعته في عصره . وبمجرد في سلك ملاصقه ونوح ذلك كله إلتاح
متنوع عزيز على أن يتوفر لرجل مثله لآتي ما لآتي من عب واضطرب . فحدث
له ما يريد على ما في مؤلف . بين طويل ومتوسط ومختصر

وأما أنه عنوان ثقافة . فذلك لأنه يعبر تعبيراً صادقاً عن الفكر الإسلامي .
وهذا الفكر حصائفة ومبرته أحد عن اليونان والرومان . كما تأثر بالفرس
واحد والسرير . وصم هذا إلى ذلك . ليكون منه مرجعاً جديداً . وبصفه بصقله
لخص . وبدأ أصبح وليد بيته وظروفه بقدر ما اعتمد على الثقافات العالمية
الأخرى . وابن سينا - بن مفكرى لإسلام من حبر من يحمل هذا الصانع
ويعبر عنه أتم ناشقة الإسلامية الشاملة معاصرة له . وهضمها حبر هضم .
ثم ترحم عه نرحمه صادقة . فكتب في الطب والكيمياء ، والطبيعة وعلم الأحياء .
والعلم والرياضة . ومنطق والميتافيزيق . والأخلاق والسياسة ، والتوحيد والتفسير
وكتابه ، اشياء ، و النقول ، حبر مثل هذه الثقافة الواسعة

في ، اشياء ، نجد مذهب أرسطو وشرحه إلى جانب آراء أفلاطون
وربون وفلوطين . كما نجد الفلسفة كلها متاحة مع العلم ، ومترجمة به كل الامراج
في جانب المنطق والمتافيزيق يشتمل الكتاب على رياضيات أفيلدس وأرشيدس .
وعلمت تطلبموس . وموسيقى الفثاغورين . ودراسات مسجيه في لسان
والحيوان وفي ، لقيون ، يرى طب أعراض وحاليوس . إلى جانب طب الهند
وعرس . وما أحدثه مسموب السابق من تجارب وعلاج .

وفي الكتابين أحد وشكرك ، أحد عن التفاهات الأخرى وسكار وده
يبحث والدرس في العالم الإسلامي منه . ومن سبب يعد بلا شك في مقدمة
الساحين والسكربين المصميين . وقد برهن هذا المهرجان على ما في آرائه من
صالة ، وما في تحته من تحديق وشكرك ، وعلى الدخول بالظهر بواحي أصانته
تخلصة . في المصق . وعلم النفس . وخطب . ونوسيني . وقد تمكن أن يقدار
إن ثافته بـ بيه وسعة لأفق . لا تخشى لأحد عن الغير مادامت تؤمن بنفسه .
كما لا تخشى أن يؤخذ عنها فتستفيد وتفيد .

ومن هذا كتاب ابن سيد مذكر عاب ، يرتفع على حدود الزمان ومكان .
ولا عربة فهو علم وفيسوف ، وانعم والفلسفة حقة لا وطن هي فمستغنة
هي فلسفة اللغة العربية من القرن الخامس هجري إلى أوائل القرن الحادي .
فكتب تدر من انتصاف في تونس وقاهرة ودمشق وبعدد . عن صديق مباشر
أو غير مباشر . ويستطيع أن يقرر أنه كان صديقي في فكيف سيد حمد لديني
لأهني ولأسد لإمام . وقد عشت وعثرت على رعم من حمة يعرف ويعرف
نحروا مشخرة من علمه ودرسته . ولم يكن أنظر طله بأهل من أثر فلسفته .
بل ربما كان أشد وتوضح ذلك لأن ، نقابون ، بنى مرحلة لأصاء عربية
حتى اليوم ، يتدارسونه ، ويطبّقون بعض وصفاته ، ووسائل علاجه

وه ، يقدّر عن العربية يمكن أن يقدّر عن العربية التي تعتبر لغة من سبب
لأصنة . فكتب ب وثق . ومادم يمكنه ترجمه نرس إليهم من بعده . ويعتقوا
نثره جميعه ، في نص أو في فلسفة . وعن صديق العربية وعذومية امتد أثره
في تركيه فتتمده الأثر في سورهم ، ودره آراءه وتفاعله ، ونست في حاجه
أن نشير إلى أن مكاتب مدمور بعد كبر مصدر لأثارة ومحفاته

وله في العربية والسريانية قراء وتلاميذ وأتباع . فكتب صائفة من مؤلفاته
إلى العربية . كعنوان الحكمة ، وبعض أجزاء ، الإشارات ، و ، سحرة ، .
وبأثره مفكر اليهود في قرون وسطى . وعلى رأسه موسى بن ميخون .
من شد لوحظ هذا لأثر في التاريخ حديث لدى سيبور . وصلت أيضاً
بعض كتبه إلى سريانية ، كإشارات ، و ، القصيدة عينيه ، . وإرساله صير ،
وعرف به أساع من السريانية كاس لعري في القرن الثالث عشر الميلادي

وم نطق أناس سبينا عند شرق ، من امتد إلى عرب فلم يكاد يمتص
على وقاته قرن واحد حتى أجد في ترجمته إلى ملائكة فترجت أخرى هامة من
« الشفاء » ، كما ترجم « نقول » كاملاً . وسمح من هذه الترجمات عشرات
الصح التي كان يادوها صلاب فيما بينهم . وما إن صهر من طاعه حتى طبع
« نقول » في أوروبا ، العربية واللاتينية . وتبقى بها دعامة من دعائم تعليم الطب
وندرسه . في القرن السادس عشر ، ما ترجم من « الشفاء » فقد أحدث
حركة فكرية قوية في الغرب الثالث عشر والرابع عشر ، كان من أحص
معه هرف ديث مذهب سيدي الثاني . وفي تاريخ المعاصر عدد المستشرقون
في فلسفه من سب . فأخذوا عنها وترجموها إلى اللغات الأوروبية الحديثة .
كالفرنسية والألمانية والإنجليزية .

وفي كل هذا ، شئت أن أسب متفكر عالمي . ويصهر أن رجال القرون
أوسصى أنفسهم كوا من يؤمنون بذلك . فقد أحرست أخيراً إصلاحات في
حدران مكنته بوجدان ماكسمورد . وكشف عن مجموعة من المصور ، منها
صورة لكرستو . وأخرى لأفلاصو . وثالثة لأفيلدس . ورابعة عامصة
بعض الشيء . ولم يثأر بحث أن صهر أسب شيخ الرئيس

..

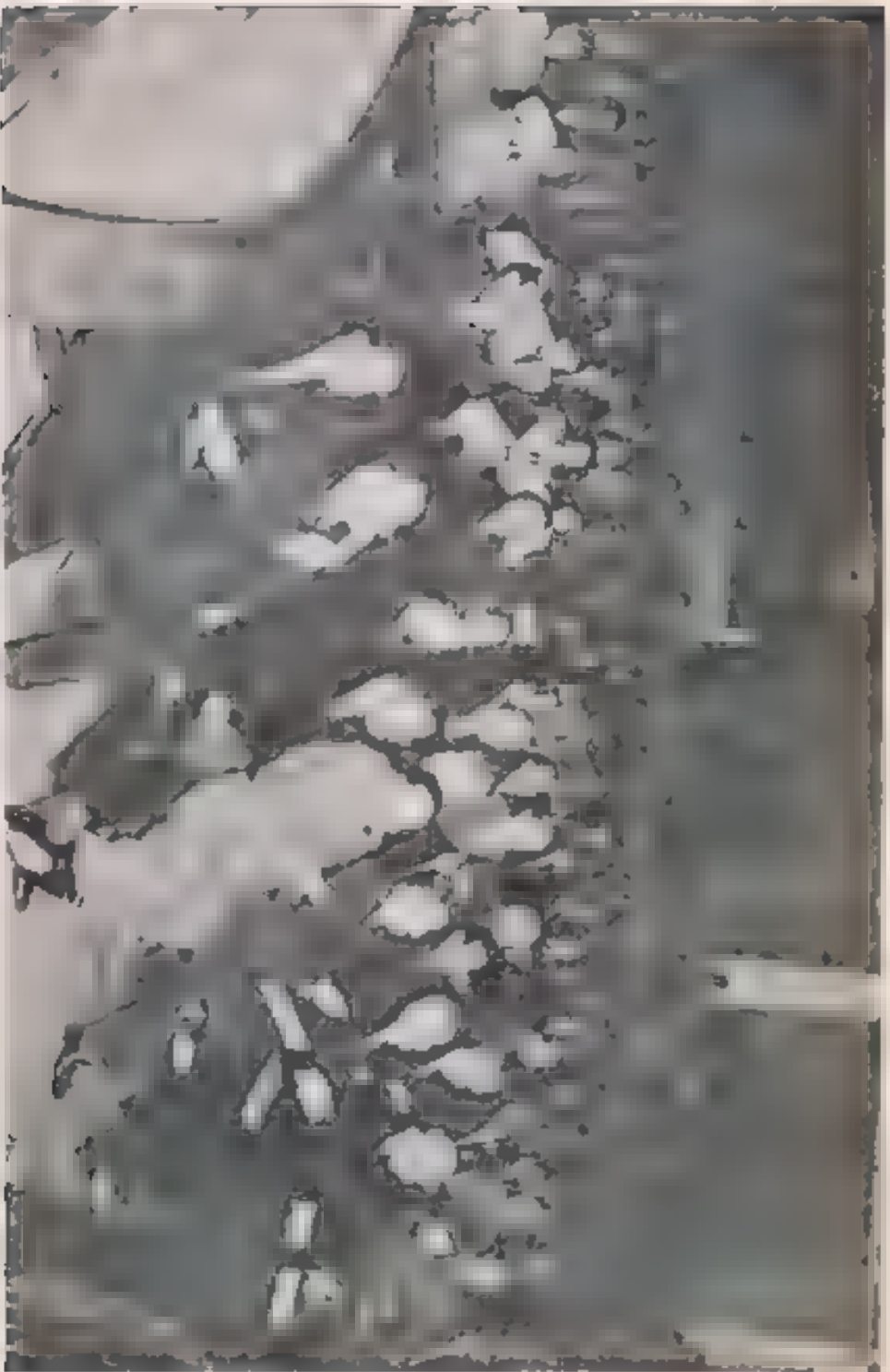
والآن في وصف أن يقرر أن فكرة هذا المهرجان كانت موقفه في أسب
وتنبهها . وسوء أحدث عتوانه قصد إليها . كان اختياراً مرقى فيها ما كان
ليكشف عن مفكر إسلامي وعالمي في آن واحد . وفي شوية واتخذ من أسب
على أن يكون قادماً به ، ترجم أن شاع السلسه ، ونجى آثار كرم مفكر
الإسلام لوحد بلو الآخر . في ديث لإحياء عصه سامي ، وثروة خلاصه .
وهدى المستقبل .

وقد تعدت هذه الفكرة تنبيهاً موقفاً أيضاً . واختبرت بعدد عاصمة
ترشيد والمأمون . لتكون مقراً لإحياء ذكرى علم من أعلام الإسلام . ودعى
إليها طائفة مختارة من مفكرى الشرق والغرب . فعاء مهرجان عمياً متمشياً
مع روح محبى بذكره . وقد أحدث حركة فكرية وثقافية ما بعده ،

فتحدث الناس طويلاً عن أس سببا ، وسيتحدثون عنه فيما بعد لا محالة وبقيما
 أن هذا الكتاب لذي تقدم له سبب دوره ، بشير من أحد ورد ، ولم نعلق
 على شيء مما جاء فيه من بحوث أثرنا أن نشرها على عهدنا أصحابها
 وأخيراً لا تزال إيرن تحتفظ بدورها . وسيكون في مهرجاناتها ما يزيد
 ويؤكده نكت المعاني التي قصد إليها مهرجان بغداد .

إبراهيم صرصور

اصحاب الموت والموتى في حفلة الاستماع



منهاج المهرجان

اليوم الأول

الخميس ٢٠ مارس سنة ١٩٥٢

١ - الساعة العاشرة صباحاً :

- اجتماع الوفود في ساحة الحرم لتعارف وتسلم الشارات

٢ - الساعة الحادية عشرة صباحاً :

زيارة مقبرة مسكية ووضع أكفان باسم الوفود

اتوجه من سلاط الملك محمد لتعيين الأسماء في سجلات
الملكية.

٣ - الساعة الرابعة مساءً :

حفلة الافتتاح بدء بقراءة بيت فيصل بن الحسين وبيان معنى

تدكتور باحى لأصل رئيس لجنة من سيدات العربية

يتصل حضرة صاحب سمو مسكي وصي ووزر عهد معظم افتتاح

المهرجان .

والير نامج كما يلي :

١ - كلمة صاحب المعالي وزير المعارف .

ب - كلمة صاحب المعالي رئيس لجنة من سيدات العربية

ج - كلمة مدير الإدارة الثقافية بجمعية دول العربية

د - كلمة ممثل هيئة اليونسكو .

هـ - كلمة أدول شرقية بيقية رئيس وفد إيران

و - كلمة مستشرقين بيقية ممثل الخدمات البريطانية .

ز - كلمة الوفود العربية يلقيها رئيس وفد مصر .

٤ - الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة عشرة :
مادة صاحب النعامة رئيس وزراء في هو الأمانة .

اليوم الثاني

الجمعة ٢١ مارس سنة ١٩٥٢

١ - الساعة العاشرة صباحاً :

فتح معرض كتب من سيناء - والمعرض انبى معهد اصول الحمية .

٢ - الساعة الحادية عشرة صباحاً :

- زيارة المتحف العراقي والمدرسة المستنصرية .

٣ - الساعة الواحدة والدقيقة الثلاثون :

مأرسة من سيناء العراقية تحت مسمى الأمانة .

اليوم الثالث

السبت ٢٢ مارس سنة ١٩٥٢

الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثون صباحاً

١ - بحوث ومناقشات :

١ - ٩١ - سلسلة متصلة من تلاميذ من سيناء في مائتي سنة
الأستاذ محمد محمود الخصيري

ب = ١٠ - ١٠ ¼ رسالة الأكسير
الأستاذ أحمد آتش

ج = ١٠ ¼ - ١٠ ½ مؤلفات ابن سيناء .
الأب جورج شحاته قنواي

و = ١٠ ¼ - ١٠ ¾ حتى بن بقطان لابن سيناء .
الدكتور أحمد بك أمين

هـ = ١١ ½ - ١١ ¼ ابن مينا والشعبة .

الدكتور محمد مصطفى حلمي

و = ١١ ½ - ١٢ مائة عرب في إحياء ذكرى ابن مينا

الأستاذ لويس ماسينيون

ز = ١٢ - ١٢ ½ إسبانيا وداسة ابن مينا .

الأستاذ جارسيا جوميز

٢ - محاضرات :

ا = ٤ ½ - ٥ الآثار الفارسية لابن مينا .

معالي علي أصغر حكمت

ب = ٥ - ٥ ½ أدب ابن مينا العربي والعربي

السيد أحمد حامد الصراف

ح = ٦ - ٦ ½ ابن مينا وفن الشعر لأرسطو .

الدكتور عبد الرحمن بدوي

د = ٦ ½ - ٧ قصيدة الأستاذ هادل الغضبان .

الساعة التاسعة والنصف مساء

حفلة سمر يحييها معهد الفنون الجميلة

بقاعة الملك فيصل الثاني

يعزف فيها على الكمان الأستاذ سامي الشوا

اليوم الرابع

الأحد ٢٣ مارس سنة ١٩٥٢

الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثون صباحاً

١ - بحوث ومناقشات :

ا = ٩ ½ - ١٠ الموسيقى عند ابن مينا .

الأستاذ زكريا يوسف

ب = ١٠ - ١٠ ½ الأراجيز الطلية لابن مينا .

الأستاذ شارل كوينتز

٦ - ١٠ ١/٢ = ١٠ ٣/٤ الجراحة عند ابن سينا .
الدكتور كاظم اسماعيل كورقان

٧ - ١٠ ٣/٤ = ١١ ابن سينا الكيمياء .
الدكتور مصطفى شريف العاني

٨ - ١١ = ١١ ١/٤ ميلاد ابن سينا .
الأستاذ محمد محبط الطباطبائي

٩ - ١١ ١/٤ = ١٢ ابن سينا وأمراض القلب .
الدكتور فؤاد قدلا

١٠ - ١٢ = ١٢ ١/٤ ابن سينا في قانونه .
الدكتور عزة مريدن

٢ - محاضرات :

١ - ٤ ١/٢ = ٥ نظرية الخير عند ابن سينا
الدكتور جميل صليبا

٢ - ٥ ١/٢ = ٥ ٣/٤ الله والعالم الدكتور محمد ثابت الفندي

٣ - ٦ = ٦ ١/٢ الشعر الدكتور أحمد فؤاد الأهواني

اليوم الخامس

الاثنين ٢٤ مارس سنة ١٩٥٢

الساعة ثامنة ودقيقة ثلاثون صباحاً رحمة بن علي واخته

مأدبة سعادة متصرف لواء الحلة

العودة إلى بغداد

اليوم السادس

الثلاثاء ٢٥ مارس سنة ١٩٥٢

الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثون

١ - بحوث ومناقشات :

١ - ٩ ١/٢ = ١٠ سيبويه في التخصيص لشعبي
الدكتور مهمل أنور

ب - ١٠ - ١٠ ١/٢ النفس الإنسانية عند ابن سينا .

الدكتور أليخ نصرى ناد

ج = ١٠ ١/٢ - ١٠ ٢/٣ الجديد في منطق ابن سينا .

الآنسة جواشون

د = ١٠ ٢/٣ - ١١ أثر ابن سينا في القدرة لأهريشة

الأستاذ فان ريت

ه = ١١ - ١١ ١/٢ مساهمة لبنان في دراسة ابن سينا

الأستاذ فوزد إمره انستى

و = ١١ ١/٢ - ١١ ١/٢ ابن سينا وأثره في التصوف

الأستاذ عيسى العروى

ز = ١١ ١/٢ - ١١ ٢/٣ الترجمة لإسهامه عند ابن سينا

الدكتور زهدى حار الله

ح = ١١ ٢/٣ - ١٢ الإلهيات بين ابن سينا وابن رشد .

الدكتور محمد يوسف موسى

ط = ١٢ - ١٢ ١/٢ ابن سينا الشاعر .

الدكتور بدیع شريف

ي = ١٢ ١/٢ - ١٢ ١/٢ شاعرية ابن سينا .

الدكتور محمد مهدي البصير

٢ - محاضرات :

١ = ٤ - ٤ ١/٢ مشكلة لأهريشة بين ابن سينا وأرسطو

الدكتور محمد الهيثم

ب = ٤ ١/٢ - ٤ ٢/٣ ابن سينا والعصر العباسي .

الدكتور داود جلي

الساعة الخامسة مساء

حجلة شتى يقيمها سعادة أمين العاصمة في هو الأمانة

اليوم السابع

الأربعاء ٢٦ مارس سنة ١٩٥٢

الساعة التاسعة والدقيقة الثلاثون

١ - بحوث ومناقشات :

٩٦ ١٠ أثره عند ابن سينا ورسالته للسنة

الأستاذ كمال إبراهيم

ب = ١٠ - ١٠٦ أثر ابن سينا في عصر النهضة .

الدكتور مالكولم

ج = ١٠٦ - ١١ الترحيمات لاتبية مؤلفات ابن سينا في العصور

الوسطى الأتية دالغيري

د = ١١ - ١١٦ باسكال ومونتيني وابن سينا .

الأستاذ حامد بروج

هـ = ١١٦ - ١١٦ ابن سينا والنبوات .

الدكتور محمد الهاشمي

و = ١١٦ - ١١٦ نظرية النبوة والحقائق الدينية عند ابن سينا

لأستاذ لوى جارديه

ز = ١١٦ - ١٢ العقيدة عند ابن سينا .

الأستاذ محمد كاظم الطريحي

ح = ١٢ - ١٢١ ابن سينا وتعميم الطب في أوروبا في القرون

الوسطى الدكتور مصطفى عمر بك

ط = ١٢١ - ١٢٦ ابن سينا وآداب السريانية .

الأب بولس بيهام

٢ - محاضرات :

١ = ٤ ½ - ٥ كتاب الشعاء لابن سينا .

الدكتور ابراهيم مذكور بك

الساعة الثامنة والنصف مساء

رحلة إلى الموصل

اليوم الثامن

الخميس ٢٧ مارس سنة ١٩٥٢

١ - الساعة العاشرة صباحاً :

افتتاح متحف الموصل .

٢ - من الساعة الحادية عشرة حتى ساعة ذون بعد ظهر

زيارة المدينة وبعض الأماكن الأثرية .

٣ - الساعة الواحدة بعد الظهر :

مأدبة بلدية الموصل .

٤ - الساعة الثالثة مساء :

رحلة اختيارية إلى نمرود وتناول الشاي .

٥ - الساعة الثامنة والدقيقة الثلاثون :

العودة إلى بغداد .

اليوم التاسع

يوم الجمعة ٢٨ مارس سنة ١٩٥٢

١ - الساعة الرابعة والنصف مساء :

رحلة الختام .

٢ - الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة عشرة :

مأدبة وزير المعارف في هو الأمانة .



رياسة المهرجان وأعضاؤه

الرئاسة

اسید خلیل کتہ و ریر معارف
 الدكتور ریحی الاصبیل (رئیس ختہ بر صیبا عراقیہ)
 الدكتور ابراہیم بنت مذکور (رئیس وفد مصر)
 اسید حسن بنی رادہ (رئیس وفد لیبی)
 اسید کظم ابن عیال کورقہ (رئیس وفد ترکی)
 اسید محمد الرشیدی (مثل ندویس)
 الدكتور حیل حسنا (رئیس وفد سوری)

للجنة العليا لتنظيم أعمال المهرجانات

الدكتور ناجي الأصبل ...
الأستاذ سعيد فهم بك
الدكتور عبد العزيز الدوري ..
الدكتور عبد الحميد كاظم
السيد باهر فائق ...
الشريف رفيق صادق
احمد حبيب راهيم
الدكتور حود علي
دكتور محمد حسين ك ياسين
السيد بشر فرسي

الأعضاء المشتركون

(أ) الإدارة الثقافية للجامعة العربية :

- (١) الأستاذ سعيد فهمي - وكيل الإدارة الثقافية
- (٢) الدكتور محمد ر. وكيل السكرتير نائب الإدارة الثقافية .
- (٣) الدكتور محمد هوزن لاهوت - أستاذ مساعد جامعة هوزن الأوب .
- (٤) الدكتور جورج شحاته قناتي - من در الآداب - دوماك - القاهرة .

(ب) لجنة ابن سينا العراقية :

- (١) الدكتور يحيى لأصل - مدير الآثار القديمة (عام) (نفس اللجنة) .
- (٢) الدكتور عبد العزيز الدوري - عميد كلية الآداب وعلوم
- (٣) الدكتور حوزن علي - السكرتير - تجمع العلمي العراقي .
- (٤) الدكتور محمد حسين آل ياسين - مدير الشؤون الثقافية بوزارة المعارف .
- (٥) السيد بشير هريسي - مدير تخطيط مديرية الآثار بديانة العامة (سكرتير اللجنة) .

الأعضاء العراقيون المساهمون في البحوث والمحاضرات

الأستاذ يوسف م.	الدكتور محمد رضا شيب
الأستاذ كمال إبراهيم	الدكتور داود الجلي
الدكتور مصطفى شريف النور	الدكتور محمد مهدي الشير
الدكتور أمير نصري بدر	الأستاذ محمد حماد حريف
الأستاذ كوركيس عواد	الأستاذ عباس حنون
الدكتور جواد علي	الأستاذ زكريا يوسف

الدكتور مصطفى حواد
الدكتور رهدى حاز الله
الأستاذ صادق كويبة
الأستاذ محمد بهجت الأنزى .
الدكتور ماسكوم
الدكتور خالد الهاشمي
الدكتور فؤاد قندلا
الدكتور محمد دوشي
الأستاذ محمد كضم الصريحي

(ج) وفود البلاد العربية :

مصر

وزارة المعارف العمومية :

- ١ - الدكتور رهميت مذكور - عضو مجلس شيوخ وجمع
فؤاد الأول (رئيس الوفد) .
- ٢ - الأستاذ محمود خصيري - الأستاذ بكلية أصول الدين

الجامع الأزهر :

الدكتور محمد الهبي - مراقب البحوث الإسلامية

جامعة فؤاد الأول :

الدكتور مصطفى بك عمر - أستاذ بكلية نص

جامعة فاروق الأول :

الدكتور محمد شمس الدين - أستاذ بكلية آداب

جامعة ابراهيم الكبير :

الدكتور عبد الرحمن بدوي - أستاذ مساعد بكلية آداب

...

من مصر

- ١ - الأستاذ سامع بك الحصري - مستشار الإدارة الثقافية سابقا .
- ٢ - الأستاذ حسن عبد وهاب - مئتمن أول للآثار بمرية .
- ٣ - الأستاذ شارل كوينتز - مدير المعهد الفرنسي بدمشق .
- ٤ - الأستاذ عادل انصاف - رئيس تحرير مجلة الكتاب .
- ٥ - الأستاذ محمد خالد - مندوب نقابة الصحفيين

- ٦ - حسن بك وهبي القائم بأعمال المفوضية المصرية بعدد .
- ٧ - الأستاذ نور فريد . سكرتير المفوضية المصرية بعدد .
- ٨ - الأستاذ سامي الشو (حصر بدعوة من الحكومة العراقية ليقيم
تقعة موسيقية خاصة بالنساء من تنجيه)

سوريا

وزارة المعارف والجامعة السورية والمعهد العلمي :

- ١ - الدكتور حين صبا عميد المعهد لعلى معلمين وعصو المجتمع
العلمي بدمشق
- ٢ - الدكتور عزة مرند - أستاذ أمراض لأخصاء ولأدوية بكلية طب

...

الأستاذ لاوس مدير المعهد العربي بدمشق

لبنان

وزارة التربية :

- ١ - السيد كظم الصالح وزير لسان بشوش في بعدد (رئيس الوفد)
- ٢ - الأستاذ هزاد أفرايم السني - مدير دار المعلمين والمعلمات ببيروت .
- ٣ - الدكتور توفيق الصالح - أستاذ في دار المعلمين والمعلمات ببيروت
- ٤ - الآسة بعم - معلمة - مديرة في كلية المعلمين للبنات
- ٥ - الآسة هنية الأحلب .

الجامعة الأميركية في بيروت :

- ١ - الأستاذ جريس حور - أستاذ لأدب لغوي .
- ٢ - الدكتور سامي حداد - أستاذ جراحة (مسافراً)

الجامعة اليسوعية في بيروت :

- ١ - الأب يوسف اليسوعي - أستاذ في الجامعة اليسوعية
- ٢ - الأستاذ هزاد أفرايم السني - مديرة عن الجامعة اليسوعية
بالإضافة إلى وزارة التربية اللبنانية .

...

الأستاذ محمد شعير - رئيس تحرير جريدة النهار ببيروت

شرق الأردن

السيد عبد الله رزيقت لقائم بأعمال معوصية الأردنية في عدد د .

ليبيا

١ - الأستاذ أحمد رعب الحصري نائب المنصرف العام بولاية طرابلس .

٢ - الأستاذ محمد حميد الشويدي مساعد مدير المعارف بعري .

(٥) الإقطار الشرقية :

أندونيسيا

السيد محمد الرشيدى - وزير أندونيسيا اموض بتهران .

إيران

١ - السيد حسن نقي ردة - رئيس مجلس الشيوخ وأستاذ جامعة طهران (رئيس الوفد) .

٢ - السيد على أصغر حكمت رئيس لجنة اس ميلا لإيرانية .

٣ - السيد على باشا صالح - الأستاذ بكلية الحقوق .

٤ - السيد أبو الحسن شاهي سكرتير خاص لرئيس الوفد لإيراني .

• • •

السيد محمد محمد عبد طاني مستشار الشئ في السفارة لإيرانية بعدد د

تركيا

١ - السيد كظم استماعل كورق - رئيس جامعة استانبول (رئيس الوفد) .

٢ - الدكتور مهيل أوز - أستاذ تاريخ الفن بجامعة استانبول

٣ - السيد أحمد تشي أستاذ فقه لغة العربية وعلمية بجامعة استانبول .

(هـ) منظمة اليونسكو :

امير روحه كاشوا - مدير قسم لترجمة ديونيسكو .

(و) المستشرقون :

اسبانيا

دكتور حاربا جومر - أستاذ لغة عربية بجامعة مدريد وعصو
المجمع الاسباني .

ألمانيا

دكتور هريش ليرن - أستاذ علم الآثار جامعة برلين
الأستاذ منهم هو ربح أستاذ دراسات وآداب عربية بجامعة بون

أميركا

بروسور كارل كريلث - عميد المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو ورئيس
المدارس الأميركية للبحوث الشرقية .

إنكلترا

دكتور جب - أستاذ أدب عربي جامعة اكسفورد .
دكتور كرسون - أستاذ آثار إسلامية سابقاً بجامعة هوارد الأول .

فرنسا

دكتور لويس ماسينيون - أستاذ باكويج دي فرنس .

سور الأمير عبد الله بن فيصل رحمه الله



حفلة الافتتاح

يوم الخميس ٢٠ مارس سنة ١٩٥٢

نطق ملكي كريم

لمحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله

الوصي وولي العهد المعظم على العراق

باسم الله العلي العظيم ، وعلى ركته وهداه أفتتح المهرجان الألفي
لذكرى الشيخ الرئيس ابن سينا ، راحياً له ولحضرات أعضائه كل
توفيق وبجاح ، والله ولي التوفيق .

خطاب معالي وزير المعارف

الأستاذ خليل كنة

سيدى صاحب سمو اسكى الوصى ووى العهد المعظم

سيداتى صادق :

تفضل حصرة صاحب سمو اسكى الوصى ووى العهد المعظم فشملى
هدى مهرجات برعته سدسه تقدير منه بعلم وبعلمه . ولا عرو هديه - حمصه
الله ورحمه . سير فى رساله معشور له ثلاث ثمانى فيصل الأول فى نشر العلم
ومعصية أهله ورعايه حركه الثقافيه . فهداك المعشور له وون مشجع لعمهم .
والعلم لأول فى هذه برنوع . ولى هذه برعته لسميه للثقافه تحديد برعته
حفظه بعد د بعلم وبعلمه . وحث روج خضرة لأصدة

أبها الضيوف الأعراء :

إله من دوعى مرور . ان يعقدو مهرجات من سيد فى بغداد قلب الحصرة
العربية لإسلامه . ههى التى أنشأ وون بيب بحكمه . وقامت بدور حصير
فى من عتوه لأولين وبعده بون فى عرب ويسمى . فأضافت ثلاث
نروة فى كنورهم . وكوت ثمة عرب إسلامية تحت إن نروة فى مقديسها
الخلفية

حسب بعد د رساله عروية وإسلام فى حصرة . وبشرتها فى آفاق
الشرق . فعلى أرجحى فى توصف آتية بعد إيرب . ولى ذلك الخو حصارى مع
متفكر احدر من سيد هكك نوره تفكر عربى الإسلامى وثمرة ساح بيب بحكمه .
مصعباً على ذلك كنه من عمرية وبعده . فدوى اسمه وذر لعقوب فى الشرق
والغرب .

لقد تولت دهور عداة مصمة وبعثت بعدد الحديثة ترى ثروته عصيبة
وراءها . وعمداً حديداً من الفكر أمامها . فحرضت على إحياء الأصول .
وحدثت في نقل الفكر الحديث . بها ملتقى ثقافتين . وبكسب متمسكة بشخصيتها
الثقافية العربية . وكما أمل أن عدد بعدد رسالتها الحصرية . وأن تصاحبه في دفع
لواء الثقافة لخدمة العرب والإنسانية

سيداتي سادتي :

يسعدني أن أرحب بحضرتكم وفوداً وعلماً وساندة . إذ نعلم عداة
السفر لتتأخروا في هذا المهرجان الثقافي . ولتشاركوا في إحياء ذكر عيم من أعلام
الفكر في العالم . ومحضورك هذا تحملون تقدير الشرق والعرب للفكر العربي
الإسلامي ، الذي يمثل في انبعاث العظم . وتعرفون عما همكم هذه عن
اعتزافهما . مما لذلك الفكر من أباد على الحصاره بشرية .

إننا نلرجو أن نرى في هذا المهرجان عداة فكرياً عياً . وطرفاً لتتعاون
العلمي المنصر . وملتقى لخصارة الإسلام لخصاره العرب . هذا إلى أن يرى فيه
مصحراً للوعي العربي متمثلاً في إحياء تراثه الحي . وفي حرصه على الثقافة والفكر
فمن أمة لم تغل في الماضي . ولن تهصر في الحاضر . ولا على أسس من مثيل
من العلم الصحيح . لا يدرك إلا بالانصراف الكلي إلى العلم . والصر على عداة ،
وسير نسوة لحل مشاكلنا . والنهوض مكياً

وما أخرى شياً أن يتحد من اس سيد وعبره من معكري العرب فدود .
وأن يرى في خدماتهم وفي إبداعهم حافراً للحرص على العلم ولارتواء من مساهمة
العدة وسير أعواره . منصفين بالخلق الرصين . ومتحيين بروح البحث وراء
الحقيقة . مقدرين لعظم التراث لدى ورثوه . وشاعرين بعظم رسالتهم لخصارة
في جمع خير ثمرت الشرق والعرب . وبذلك يفتحون آفاقاً جديدة لأشدهم
وللبشرية . والسلام عليكم .

أيها السادة :

بعد أن أدت هذه الكلمة الموصل من خلال متعرف من ربي سريع إلى
تقدير فضل شيخ الرئيس بن مسعود على الإسلام . بما أسده من خدمات
كبرى للعلم والمعرفة والفلسفة والدين . فقد كان هو والشاري ومائير فلاسفة
الإسلام المعاصرين كرس طيلة وبن رشد حبه وماله العلم بعاني . كما حمى من قديمهم
فلاسفة اليونان العلم كل العلم هو رسالة الفلسفة الحقة . وتمثل بروح العلم هو
مصحح أنظار كل فيلسوف عظيم . لأن عفته الكبرى لا تقبل من بطوح في
التعرف بالحق المطلق . وبالْحَقِيقَةِ العظمى الحقة . وقد بدأت رسالته الفلسفة
استفراطة . (اعرف نفسك) ونهت حكمته الإسلامية . (من عرف نفسه
فقد عرف ربه) من بعد بنى لإسلام سعيهم الدائم وراء التعرف بالحق والتوصل
إلى الحقيقة وقد قامت أركان الحضارة العالية للإسلام مدشونها على جهود
الإسلام . بنى يولد وهو نهى كل شيء . هذا به على ممر الأيام ينطبع نور
العلم . وصعدت النوحدان . إلى الحق العلى العظيم . مثلها ومسترشداً ومشهداً
وبصير إلى لطفه وهي مستقر حقيقته منحصراً منتعماً معلماً . سبحانه الذى
علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم .



كلمة

المركنور المحمدي

مدير الإدارة الثقافية ورئيس اللجنة العامة لآل مينا

حضره صاحب السمو الملكي

أصحاب السعادة والسعادة

صديقي ومصدق

أحبكم تحية صه وتمني لكم وسهر حاكم كل حاج . وكتم كنت تمني أن
أكون بكم . أسمع برؤيتكم وأتبع محاصركم وأحدثكم . ولكن .
مع الأسف . شاء الله أن يعجز عن مواهبكم . فبعت بروحي بكم
وإن تعجب من عن مثلكم . وكتم تمني أن يكون هذا السهر حاد بالاشادة
بعلمه الإسلام . وكثيرهم من كل قطر . حتى تتحلل شخصياتهم وتنتشر
آثارهم . وتنتشر في نفوس شباب مثلاً عاب حديثاً وقادراً بتعبها . وليعلموا
أن في الشرق كذا في الغرب . في . في . ليس بينهم من هرب . لا إيمان
أهلهم لهم . وإحياء عربيين بذكرى وندمهم

والله تقسم لأقصر عيشته من مينا . ونداه لأمره من تركت .
وادعته ليرب لأه من ليرب . ونداه عرب لأه كلف لشده وجر لشده لعربية .
والحق أن دمه . وحب كد درسيه أو تركه . فقد كود عقده علم إسلامي جمع
مراهته وتقده وعينه وعيشته . وهذا ليكون العقل أهم مثل اس سب من
التكوين جسمي على أن علم لا يعرف له وطن . فليس هناك علم أندلسي
ولا مغربي ولا مشرق . بل هو كاشعة . نصفي كد مكاب . ونداه كد علم
كذلك . فكيف نأخسه وهي نبر بالوص . ويرتفع عن الزمان ومكان .

ولقد كان اس سب عسوف عدياً . ينفع به شرق وغرب . سواء
في ذلك عيشته أو طله أو صغته وأكبره . فكيف تصيق عليه أمة حرق

فتود أن تختبره ١٢ . لا . إن فوق الأرض صادق عن عقله . وإياه سبحانه في
 الأمانة والاعتداد . فمن تخلص أن تحسه في سبابة وشهود . فليعد أن
 تبحر به . وتترك أن تبحر به . ولا يزال أن تبحر به . وتعلم الإسلامى كنه
 أن تبحر به . ولكن أنس أن توشهد أن تبحر بشيء من ذلك . ويذكر
 فحده بصفه راعى معنى "تعيد معنى" . الذى لا حده حد ولا يعرف برمان
 أو مكان .

وإذا كان العالم يعطى خطوات سريعة من القومية إلى الإنسانية ، فأولى
 بالملاسفة أن يسموا حتى فوق لإسبابة الروحانية صرده . والآوى لعدة
 المدى .

والله يرعىكم ويوفقكم . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



سجل الاسماء في اللات



الكلون في حقل الإسفنج



كلمة مندوب اليونسكو

الأستاذ روجيه لافورا

صاحب السمو الملكي :

أصحاب الفخامة والمعالى والسعادة :

سيداتي ، سادتي :

بدأ كلامي إليكم معروفاً عن شرف سعاده امسيو جيم نورير يوديه .
اعتبر هذه منظمة «يونسكو» بدعائه عن خصوصية هذه الدورة التاسعة وعشرين
للمجلس التنفيذي لمؤسسه باريس . ولقد عهدت بـ «نوحه حارس» أن نقل
إلى سموكم ملكي . وبن سلفات الحكومه العرفيه . وبن ثنائي خدمه عربيه .
وبن ثنائي على نصيب هذه المهرجانه . وأعضاء وفود مختلفه . أنه كان بعد
نفسه سعيداً . لو أنه استطاع الاشتراك معكم يوم في الاحتفال بمرور ذكرى
رجل خالد على الزمان .

وداءه يكن امسيو نورير يوديه موجوداً هنا . فهذه يونسكو ممثله
على لأهل في هذه المهرجانه وهي حريصه على أن تصنع مقصد فرفه الاشتراك
في اجتماع كائنكم هذا . حتى يصير رجلاً ثمارين . كرسوكل جهودهم
لنعمه اعم وشده . ولا مره في أنهم يعتبرون . ثمارتهم وحرصتهم . فودوه
وعره . في ربه بمركرم فيه وتصاعف صروب التهديد بالذراع
الحروب الدمويه .

ويس هتاه اليونسكو بن سيد اس ايوم . فشد ثمرات هذه حيثه
تسبب حيار روحه المصعبه بترداد حصه . وحدث فعلا في عام ١٩٤٨
أن لفت المؤتمر اعم ثبات ليونسكو ثناء المندوبه بيروت . ثمار جامعات
هم وسمانه . بن ذكرى لأفقيه التي دعيت للاحتفال بها . ولاشت أن
احتفالكم هذا حفل جمع ما تشه يونسكو هذه ذكرى بن وتستطيع أن تضيف

نه أوفى على أعديه في الطريقة التي تمكن من الاحتفاظ بهذه الذكرى على أفضل وجه . دعتكم بكم . سحسكم كافة اليهود التي ترفضها معه وحسن ودين -
في سحسكم . تكلموا هذه الروح مائية . فبعثاً شاملاً من تحدي التكريم التي
تستأهلها عشرينها . ومن أجل هذه سادة تكريمه . بوجه هذه لوسكو لكم
أعحق الشكر .

وأوقع أن هذه بوسكو تهم هتافاً مريداً زائر اس سينا . وسدور الذي
هتفت به القسيسة مريده أكثر من ثلاثة أرواح . وهي تزد متدراً بوصفه نموذجاً
كذلك لا سبيع رسالة عيم . ومن غمره . ومثلاً سكاك شفاوت . وتعدوها
في برة وظيفها لحوهريه في لا قلها ساجل عيم . وكنت يحور لا لا قدر
تقديراً عظيماً . بل وحسن . تلك أرحه مقويته التي قدم بها الفكر بوس
عبر القرون والأقطار ؟

فأثبت في سدة من انصاف فصحت بعض نقطة تلتقي ولاها .
وكب سكو . لما غلطة مركز وسنوع وانكول مختار الذي عيم فيه فلاحون
والمصطو . وقد دنت بعد قليل مرجه لإسكدرية . ثم مدرسة زهد ، فمصلحة
المسيحية . شدة من عام ٣٦٣ . حيث رحلت انولت نيورية في اللغة
اسريانة . ومن أعقب مدرسة زهد بوس . حتى ظهر الأسادة والعلماء
في مدينة حديدانور بشار من . وفي مدرسة قيسريين من غرب سوريا . وفي عام
٧٥٠ ميلادية كان به عهد الختمة عباسيين يدر في تولد حركة حارة بترجمة
في هذه مدرسة عيم . من سودية واسريانية في اللغة لهرية كان ذلك عهد
القاراني ، الذي سبق ابن سينا بفترة وجيزة . ثم انتقل الإرث في نظري لآخر
سحر السوسط . من رشد يلقى دروسه في مرحلة ساسانية فلا لمكري عرب
فصلاً ثانياً وحتملاً من الآراء والمفاهيم والاصطلاحات ليمه وند هي حذليه
وصروب تصنف والتسوق . في الحداث من لا كدينه وأرويه . وكنت من
أخطر بقلات التاريخ . ثم عدت في انحاء على صورة حارقة للعادة . هي من
صنع نديه الإلهية . فباله من تسلسل سعت على سدهشة والذهور . أرسطو
بأحد عه من سينا . الذي يتسلسل عه اس رشد . وهذا يتفرع عه من ميعون
الذي تسلسل عه سينوزا .

فهد التسلسل بشر الإعجاب . وهو من ناحية أخرى لا يمثل أية وشيعة
من وثائق النسب أو القرن ، وهو يسلك شتى الطرق . ويتوزع في فروع
مختلفة . نوعاً دقيقاً لا يحصى هدف . وقد فهد من آلاف المصادر المختلفة
وحقق مدرس قيمة جديدة . ولا شبهة في أنه من حق يونسكو أن يرى في
اس سيد ، مرئياً قد سلك شتى في تفكير الإنسان المختلفة . لأمر الذي
يعد حسب الأول في قيام يونسكو واصفلاعه مهمته

ويرى . من ناحية أخرى . أن اس سيد صار روحاً عديداً . إذ هو في
وقت واحد قد وراه بظيعة وطبيب ورياضي وكيميائي وموسيقى . وقد
استطاع أن يعم تلك البردة في صلات حرماً على علماء عصره . حيث أصبح
المتخصص في علم شرط من شروط تقدمه ومع ذلك فليس قد دح لار هو
ومندخره . وقد لأخرى العلماء أن يحسوا من أوصيهم مثلاً . وأن يحملوا
نفسهم دوماً على أن يجمعوا فيهم مصغر لأحاديثهم الخاصة . فالتد في المسد
تصبح العقيم لسحب شترت يجب أن يعطوا في هتمام على تصويره في
يدرسونها ومعلولاً . ومقدمها . وثأخي . وألا ينسوا أبداً أن يصمموا في قائمة
الاستشهادات والأمايد التي تدوم فائدها . صحيحة عند نصيبها على الإنسان
تصميمه وحاجته وصبره وصعته وسهولة تكاثر غوده . وهك كندت . حد
اس سيد . الذي هتم أن يسلط معظم معرف عصره في تصد كمال . كما يرى
عبد درساً وفقاً لآتي قيمته ملحة في تعاصره وهو يجب على أن يعجبه
أن يوفر له في وقت واحد من مجموعة حقوق وموقف وصروف مثيرة . وهي
العمل في مساعدته دوماً على حلاء عظمه لأروح حقيقة

وتعد كتب هتمام يونسكو مصرفاً في هذه التفكير عندما خضع في
ماسة مكبرى لأغنية ترجمه مؤلف عربي وآخر فارسي لأن اس سيد . وعند
صهرت في عمل ترجمه الفرنسية لكتاب . للإشارات وسبب . حيث رعدة
المنحة مشكلة في بيروت تبليح للانشاق لمرم من الحكومة ماسة ويونسكو .
ولقد أحضرت معي نسخة من الكتاب ترجمه . ولا يزال العمل جارياً في ترجمه
كتاب . دانش نامه . ولترقب أن يظهر ترجمه جزء الأول منه في غضون
هذه العام . وهي أية على تعاوننا مع الحكومة الإيرانية

ويجب ألا ينظر إلى روح المبادأة لإثباته هذه على أنها رغبة في مصادره
لأعمال ترقية للإدارة الثقافية بالجامعة العربية . فها هو الذي يقوم به سوى
صريقه حذرتها مصممة دولية للإشادة . في مهبة وتوفير . بحيث لدى تدين به
الإساية كنها . هذا الأستاذ الذي تحتل ليوم بذكره . ولم تعد اهبة تحية
روحه إليه في ذكره كرم من عمل على نشر أفكاره ورثه .

وحدث في عام ٨٣٢ م أن أسس جمعية بعد نوعاً من مكتب لترجمة عاثة
العمل على مصاعمة كتب المرحمة . وكان على هذا المكتب أن يصعب تحت
تصرف عدم العرق دحائر الثقافة اليونانية في أسرع وقت ميسور . وبحيل إلى
أن حبيب المدير لعام لمطمة اليوسكو قد رعب . يد يدب للسفر في بعد د من
بين معاوية ذلك الذي قد عهد إليه حاصه بالهوس ترجمة الآثار الممتدة للأدب
العالمى . بما رعب بذلك أن يرتبط ، سوع من الجمع لمقدس ، هذا الخائب
من ألون شافضا ، سابق له موقف ومجد . وذلك نعمة أن تطلق اهبة وحياً
ونقباً جديدين .

وهكذا ترون يا سادتي أن اليوسكو تعرف وتقدر ما يبطوى عليه اجتهادكم
هذا من أهمية ودلالة وإلى لأقل . ليكنم أصيب تحيات المدير العام وكل تميياته
لجراح عملكم .

كلمة الدول الشرقية

أنفاهم على من قى زادة

رئيس وفد إيران

صاحب السمو الملكي :

أصحاب الفخامة والمعالي :

سيداتي ، سادتي :

بعد أن أقوم بأول واجب يترتب على هـ وهو تعبير عن حالي شكرًا
أنا ورملائي الإيرانيين لمنطقت هذه البلاد العليا وكبار رعاياها ورحاب الدولة
فيها ، لدعوتهم الكريمة لنا . وما أحاطونا به من رعية وكرم ضيافته . إذ أفسحو لنا
المجال للمشاركة في هذا الاحتفال على أي أقول قبل كل شيء أي لقد حدث هنا
بسرور ، وأشعر بالفتنة للاشتراك في تكريم ذكرى عالم مسلم عظيم ملأت
شهرته الدنيا .

ليس لدى ما أقوله إليكم في صدد هذه الذكرى خاصة . أتم الدين
اشتهرتم بالبحث والفتح . لأني لست متخصصاً . ولا أستطيع الادعاء بكوني
من الباحثين . لست كما يقولون الإيرانيون « مستشرقاً محترفاً » - أو كما يقول
الألماني - Fachmann - ولكنني قلت هذه الدعوة الكريمة ، فحنت إلى هنا
للاشتراك في مجتمعكم العلمي لأتعلم قبلاً . لا لأضيف شيئاً إلى معوماتكم
الواسعة ، أو لأخرى حنت لأساهم في هذا اجتماع الأئمة رحاب العلم دون
أن يكون لي أن دو فيه . فإني هـ مستمع ومُشاهد كاتحاد حيين الدين
يُحضرُون محاضرات الجامعات .

إن صلوات بلادنا وشعبنا ، عراق ذات أوجه عديدة من صداقة ولأخوة
ومودة . ولديت إنه من دوعي ارتباط العصب أن يتحد العراق بتأيد العالم العربي

هذه الخطوة العمودية للاحتفال بالذكرى الألفية للمسيح اسم لشبه ندى
 برفه حياته في هرون . حيث يعظم القديس مثل هذا الاحتمال خلال هذا العام
 لقد كان ابن سيد مسلماً عصبياً تعود معجزة على مسلمي العام حياً عن
 اختلاف عصرهم . وإذا كان أبو من بلج بكثرة ليوم في أفعاليته المحصورة .
 وإذا كان مولوداً بالقرب من بحري بكثرة الآن في ريكستان . وإذا كان
 قد كتب كثر مؤامره معه علم يوم دث . للغة التي كانت معهم للإسلامي نشأة
 بلايشه لأوروبا . وفصلها اللغة العربية . وإذا كانت أوروبا في عروق
 ومضي تتعبد عدة قرون بعد ما هتدي بها الشرق . فليس أيضاً يتحجره
 أنه كان أحد مواطني أصفهان ثم همدان حيث توفي فيه . ويعتقد أنه ولد له
 أو أمكن رجوع في تحقيق فصل محصورة . وحدثت أوصية الإفراصة
 استبدلة سبيلاً في ما قبل ألف سنة . يوجد الله يدى سبب في عروقه وبره
 وما أنى لا يريد أن يمشى الآن هذه الأمور . ويسرنا أن إنخواننا الأتراك أيضاً
 احتملوا قبل بضع سنوات بمحور ٩٠٠ سنة على وجه ابن سينا مدعين نسبه إليهم
 باعتبار أنه بخارية بزرعهم .

في استبد أن كاحول مسلمي حب أن لا تتراجع في هذه الأمور ،
 ومن خبر له أن ترك فضبه ده من سيد وعصرته . ويكنى بقرعة كنه .
 وتبع القصاب عسبه التي عاها . بلسه من سيد والداري لكم هي كنه
 ابن غيلون وابن رشد لنا .

بفكره وطفه حدث (حتى قد تكون أجاباً مقبولة على التعصب
 لأعلى وجه الحاشية في بعض حالات) يجب أن لا يكون رجعه . ويكف
 منها ما لحقنا من أضرار .

بشدة الإسلاميه واحده وعبر قسمة متحررة وهي ميراث لجميع
 نحن هذا في محل كان مقر خلافة عباسيه للإسلاميه الكبرى . وقد مات عدة قرون
 مركزاً وحيداً بمسحه الإسلاميه في جميع أنحاء العالم الإسلامي . باستثناء بروية
 الصغيرة في جنوب غرب أوروبا التي لا تأسس التي حكمها فرع من الأمويين .
 ولا يمكن أن يتردد بعدد عاصمه خلافة شرعية . لا بعد عهد ندى تأسست

فيه خلافة بطلية في مصر . ومع ذلك قد دمت بعد مركز عصيا لمعرفة
عن اختلاف نوعها حتى استقلال شعوب عن يراث الإسلامية . وسعهم
استصاف سياسي ورومي عنها . وكل ذلك روي في لغز مركز لدى
لدى إليه الطرق كانت بعد في شرق إسلامي مركز لدى تؤدي
إليه كل الطرق .

لقد كانت ثقافة الإسلامية ثروة عامة للأمة الإسلامية . أو بالأحرى
للأمة الإسلامية . حيث كان يتاح لها على حقيرة لإسبابة وتلك مشتركا
بين تلك الأمم . من كثر في حدود عصبي في شعوب واستصافه ومركز
وهو المنهجي في ساحل لأصلي . أكثر من لا شريك في ألف دعة لا كبرى
في عهد هـ . في بيور بسده وستري وولايات أمريكا الشمالية في قاضي
تلك بلاد أحدث من استصاف حد في لقاء حفلات بكرم دكریات من ميما
والمحشري ومن حدود لآل . وفي مستحق هـ في هذه سدة لعمامة هـ د
التي هي ثمة الأم كبرى . كما يجب أن تكون دكریات كندی ولخصيص
معدني الدين في هـ ديان تفهمهما بصيق

ودعتم أقدم حاض شكرى للجنة من ميما ورئيسها حصره صاحب
المعنى المذكور حتى لأصيل وكل تعميم معه . والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

=====

كلية المستشرقين

أفهاها الأستاذ جيب

أستاذ الأدب بجامعة أكسفورد

صاحب السمو الملكي :

سيداتي ، سادتي :

فأرى سبب شرف دلائل اعتبار باسم صوفكم ورملائكم من بلاد
العربية ، عما عملاً صدورنا من عوطف الأمتين نحو الحكومة العراقية . نكرمها
بدعوتنا إلى الاشتراك في هذا المهرجان .

وفي حقيقة الأمر . ليست مسألة هذه خصه التذكيرة من انعامات
في تخص شرف وحده . أو الحضارة الإسلامية وحده . نعم . لكم الحق
الأكثر في لأحد . لعظيم اختصار في اليوم . ولكن يرثه يشمل شرق وعرب
معاً . في أشد سرور . وما أعظم حصصاً ، بدعوتنا لحكم الكريمة قد ثبت
شرق وعرب نصاً . وقد أعصت بفرصة لإحياء ذكره معكم . معترف
في غلب من دين له ، وللحضارة التي أنجبتة وغذته .

كان شيخ نبوس فيسوفاً وحكيماً . وقد عاش فيه وبعدد فلاسفة وحكامه .
ونك لا تخشهم ولا خشمهم كما ختمل بس سيب . وكما حده ديث أن الشيخ
ان سيب لم يكن فيسوفاً وحكيماً محض . بل كان من شعوب العمة
الدين أحده من مداحم عرب ومن مداحم لشرق . وقد صب في هاتين فكره
سوية . روح فكره الإسلامية . وديت أنه شرق وعرب معاً ولا حزم
بمقرينه عبر مقصور لأهل فلسفه ولأهل نص . بل حد بس بشرف
شعوب أممكم لأن ليس فيسوف ، ولا حكيم . ولكنه مع كل من تـ
حده وحضرته . ثم بهم تدرج الإنسانية . فخر خدمته في أده شيخ
سبب تقدم حضارة الإنسانية . ويعظمه لأحبها

وما يمتاز به الشيخ ابن سينا على لأخص . كما قال بعض من سبقي هـ
أنه أصبح زمرّاً لالتقاء الحصريين على رُقيّ مستوهما . وأرجوكم أن تسمحوا لي
هذه المناسبة أن أنتمت إلى حادثة قريبة العهد دلت اهتماماً واسعاً عندما

ذلك أنه قبل سنتين شرع أمة مكنتني في جامعة كسفورد . في ترميم
قاعة للمصنعة فديته في الدور ثالث منها . يرجع عهد بشأنها إلى القرن
سادس عشر وفي أثناء أعمال الترميم تكشف عن كرنيش من ذلك القرن
بعينه ، مركب فيه صور تمثل أعاصير الشخصيات في تزيين الآداب والنسب
والعسكر فهناك فلاطون ، وهناك أرسطو صديس . وجسمها صورة رجل آخر
بجانب رسمه عن الرسوم الأخرى هيئة وشكلاً . عبه ملابس شرقية . ومن
يأترى . هذا الرجل واستمرت أعمال الترميم حتى ظهر أخيراً اسم الرجل .
وإذا هو الشيخ أبو علي ابن سينا .

ولا تظن أن العرب . بعد مرور القرون انصوب . قد سسى ابن سينا
أو تعامل عنه . بل تؤكد لكم أنه . لو قد سححت نرصه . لكان عدد
المشركين في هذا مهرجان من البلاد العربية ضعوف من قدر فلم الخطأ بخصور
هـ . نحن مع قلة عدد سعيكم تهني من جودنا بعثين . وسندم لكم شكرهم
مع شكرنا الخاص على حسن صديقكم في إحياء ذكرى هـ العظيم . زمر
الانصاف بين الشرق والغرب . ومشرق أرقى حرة من برئنا مثل العليا
الإسلامية .

في أي بلد ننت . ولا عن أي جنس صدرت . ولذا أجد عن الشرق كما أجد
عن الغرب ، فهم للحكمة الهندية الفارسية إلى الفلسفة اليونانية . وصهر ذلك
كله في بونفته الخاصة ليحرج منه ثمراً جديدة ومكراً مبتكراً

وآية برعته الإبداعية هذه أنه حرص على أن يلم بكل الدراسات والمعلوم
المعروفة لعهد . سواء كانت عقلية أم نقدية ، دينية أم لغوية . طبيعية أم
رياضية . وفيه بعد خلق بين أوشك الموسوعيين وأصحاب دوائر المعارف الذين
أمد بهم ودرسهم إلى شتى العلوم والثقافات ، ويكفي أن يشير إلى أنه كان
طبيعياً ماهراً ، بقدر ما كان فيلسوفاً ممتازاً .

عرف ذلك كله وأداه بلغات مختلفة ما وسعه لأداه . فكتب وألف باللغة
العربية . كما كتب وألف باللغة الفارسية . ولو عرف لغات أخرى ما تردد في
أن يكتب بها . لأنه فيما يظهر . كان يؤمن بالإيمان كله بأن العلم لا وطن له .
وأنه تراث إنساني يجب أن يساهم فيه هو الشرع على السواء .

وقد كثر على برعته الإبداعية هذه خبر مكشوف . فهدمت آراؤه ونظرياته
إلى عصف اندعت واشتدعت . ولم يكده يمضي على وفاته مائة سنة حتى ترجم
قسط كبير من مؤلفاته إلى **لاتينية** ، وتلاهه ترجمات أخرى إلى **السرانية**
والعبرية ، بل وإلى **الأردنية** . وهذا نحن أولاء اليوم نرى لغات لأوروبيه الحديثة
تتبدل إتاحة وتردد ذكره . إلى جانب العربية والفارسية .

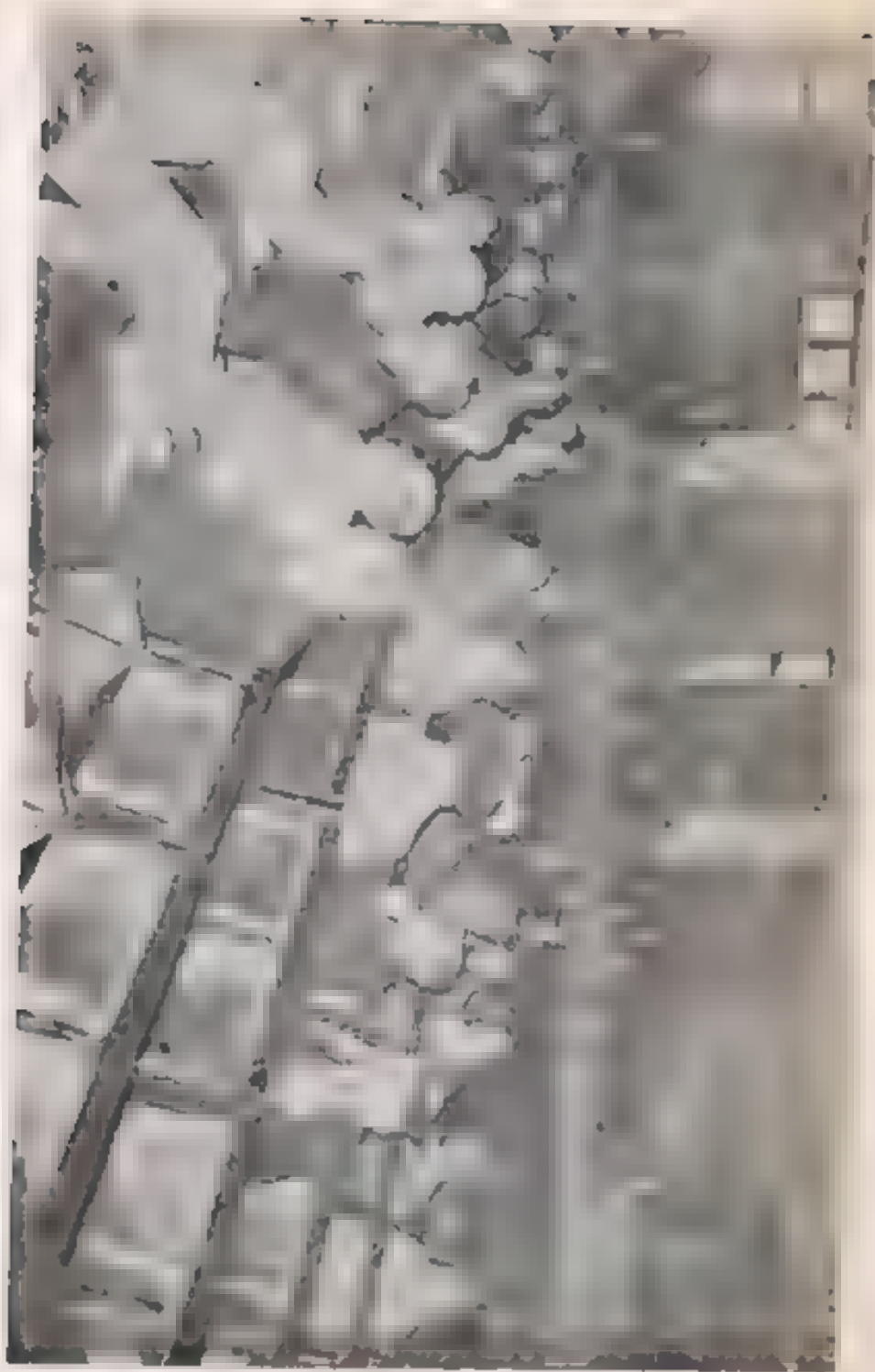
وب في هذا درساً ماهراً من أحاديث أن تأمله بعيداً في عالم الحاضر
المملوء بالقلق والاضطراب والتدهس والتشاحن . وذلك لدرس هو أن هذه
الإبداعية ، المنقسمة عن بعضها المتخاصمة فيما بينها . يمكن أن تتلاقى على بساط
النحت والحقيقة . وأن تتجمع كلمتها في صوة الحكمة والمعرفة ، وما أجدرها أن
تعلن . والآيات معقودة على أن يسبح ليوسكو هذا السبح . ويحقق هذه العاية .
وإن صوت من سينا . الذي ختمع اليوم لإجاء ذكره . لينبعث من أعماق
الصحى العبد . مبدياً بأن للعلم صفة قد تفوق صفة الدم والنسب . وأن الحكمة
الخفة هي تلك التي تدعو إلى الإحياء والوفاء . وسفر الفوركته من العذوة والخصاء

ولا يمتني قبل أن أحتم هذه الكلمة أن أتوجه باسم اليهود العربية ،
التي شرعني دسنة علي . إن العراق حكومه وشعاً . بأصدي الشكر على هذه
الحفاوة لخدمة وبرعاية عامة حفاوة لشعبها من أن وطئت أقد من أرض الوطن
العراق ، وبمعنا من اللحظة لأولى . وهي تلاحظنا أنها سرنا وأني دهباً .
فشكراً لكم يا أهل العراق وألف شكر

الجلسات



1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100.



الجلسات

[illegible]

هذه وغيرها من مشاكن متعددة قد تُثرب وقاعة فيصل الثاني ، وأقل عليها جمهور وقر العدد كانت تصيب به هذه المصاحفة أصبحت أحياناً ، ولم يكن نصيب الثقات فيه بأقل من نصيب شهاب استمع هذا الجمهور لفرق المنطق هذه الحوث بدقيقة في شوق ورعه . وهدوء وملازمة . ولم يفتنه أن يشترك في بعض الأسئلة والمناقشات .

على أن الإداغة والمصاحفة العراقية حرصت على أن يشترك في هذه الحوث كثر عدد ممكن . فتم تقف عند محاضرين والمستمعين . من أديعت وبشرت في أطراف العراق . وامتدت إلى عالم العرب جميعه . فقد نصت الإداغة قبيل المهرجول وطول أيامه سلسله من الأحاديث حتى تدور حول من سيب . فنصور حياه وتشرح آراءه . وصنع به عريوناً لنفسه . أو اشترك معهم بعض أعضاء لوجوه الأحياء . وأديعت حثك لافتتاح واجتهاد كمنين . كما أديع بانتظام ملخص للجلسات الأخرى .

أما مصاحفة العراق . وهي كثيرة عدد . فقد قامت على مبرها مهرجولاً فسيحاً ومسوحاً لإحياء ذكرى شيخ الرئيس فاستقبلت الوفود وحينها . وشاركتها في إقامتها ورحلاتها . وتنفعت بحوث ومحاضرات ، تنحصرها وتقدمها للجمهور القراء . وصحت بينها حوث أخرى لم ترد في برنامج المهرجول . ويعد دعها براع بعض الكتاب والعلماء الآخرين .

وم تقف هذه المصاحفة عند إداغة والمصاحفة العراقية . من ساهمت فيها أيضاً إداغات ومصاحفات أخرى . بين شرقية وعربية . وتحدث لأثير عن ابن سيد نشي سعدت . وأحييت مصاحفة ذكره في مختلف لأقصار

ولقد كان مهرجول نفسه في بعد مؤتمر دولياً يصم فيه العرب إلى شرف . وصنع نصيب يساني شامل . وشتركت فيه دول الجامعة العربية كلها تقريباً . ولم يتحالف مع إلا اليمن ومملكة السعودية . في حين مشت ليبيا تحت الدولة الفبة . مشتة وحرضت ترك ويران واليويسيا - من بين لأصهار الشرفه - على أن تساهم فيه بنصيب منصوص . ومن م يستصع للحصول عليه في إلا أن يشترك عن صريق الشرق أو الغرب . كما سودال وهد وحجوب هريقيه

اليوم الأول

سلسلة متصلة من تلاميذ ابن سينا

في مائتي عام

لأستاذ محمد محمود الخفيري

كان الشيخ نقي الدين عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري معروف باسم إصلاح
المتوفى سنة ٦٤٣ هجرية شديد الإعجاب بكمال الدين بن يونس، وذكره يوماً
وشرحه في وصيه على عادته، مساعياً في الشدء على فضائله وتقواه في العلوم، فقال له
بعض المخاضرين: "باسيدنا على من اشتغل الرجل ومن كان شيخه؟" فأجاب:
"هذا الرجل حقيقته لله إماماً عاضاً في هويته، لا يقبل على من شغل ولا من كان
شيخه، هذه أكبر من هذا" (بن السكيت طبعات الشريعة الكبرى، ج ٥،
ص ١٦٠).

ويصدق هذا قول علي ابن سيد كثر مما يصدق على كمال الدين بن
يونس، لأن المعروف من شيوخ ابن يونس في السادسة وخمسة من يشهد له الجميع
بالفضل، مثل الشيخ شرف الدين انصاري بن محمد بن انصاري النعماني صاحب
الاصطلاح المعروف بالعصا، المتوفى في حدود سنة ٦١٠. ويعرف أيضاً أن
كمال الدين قرر نفسه أنه قرأ عليه واستمد منه في عدة هجرات من لربصة (السكيت
ص ٥٠، الشريعة ج ٥، ص ١٦٢ Sater, Die Mathematiker und
Astronomen der Araber, Leipzig, 1900, S. 134)

ونذكر، ذكره ابن سيد عن معاصره بكفي لإدعاء أنه لا يدين بشيء من
عقريته لأساتذته المتواضعين.

لما هو قد كان شيخاً لعدد قبيل من المرددين إليه، فلا يزال يحسن علمه
وتدريسه، وكان أيضاً معلماً مؤسسة مؤتمنه لأحد كتبة متدفعه في شرف
والعرب.

وسأعني في هذا بحث سلسلة متصلة من تلاميذه أحد أوامر عنه مباشرة
وشتغل عليه، وهو لا يحقول مهم على السبقين، خلا بعد حين في حداث زمانية

غير متقصده لغير ذلك أكثر من مائة سنة، ثم مندت بعد ذلك بعد نقطة
عربية حوسمه. ونسب على وجود أخرى مختلفة من مذهب متفرقاتها على مذهب
علمي، وهي

أول تلامذته من سيرة في هذه السيرة، متقصده هو أبو حسن مهدي
من مائة سنة، من لاهور في مجلس تدرسه أثناء توبة الوردية لشمس الدولة
دعوى موسى مهدي. وحدث ما بين سنة ١٠٤٤ و سنة ١١٢٢ بعد الهجرة.
ثم فرقت بينهما حروب وأحزاب، حتى بعد ذلك اضطرب نظام اجتماعهما
وكأنه لم يسمع بينهما اتصال. كما يتضح من رسالة كتبها الشيخ في مهديار.
وهو في سنة ١٢٠٠ بعد ذلك عند غلاء مدونه إلى مستعمده. وأنه أشار عليه أن
يعبر به وهو واثق من فؤاد لأمير يده، ويستعده برعايته، وإحاطته بعظمه
(مباحثات ص ١١٩ - ١٢٠).

وحدث أن الشيخ عرف بهمهاتون ما عرفه وهو في مطلع الشباب.
وبسبب هذه المعرفة كان قصده إلى حوسمه (روايات حيات ص ١٣٩).
وصدق فرسه الشيخ فيه فصار من أغيار تلامذته. ومهني إيراكي كان لا يرضى
كلامه بعد العرب. وكان محوسماً. ثم أملى وكان الشيخ يلقبه في أحاديث حياته
بـ"مكة". في رثس أو نداء. بينما عتد أن يلقب سائر تلاميذه بـ"مكة" بـ"مكة"
أو لقب الحكيم.

أما مهدي، فإنه عربي عده كتب في فؤاد خمسة اختصه وفي موسيقى
أنت رسائل عربية. وهم كتابه هو كتاب التحقيق الذي شرح فيه فلسفة أسدده
من صيرته حوسمه. ووجهه حوسمه أن مقصور بهاء من حورشيد من برديار
عظمى. وكانت كتب بهاء وهو في الإحيات. وهذا الكتاب لم يشرأ بعده
بـ"مكة" من كتابه شرح حوسمه. كتاب لأول. ومهنيام اشتد من الفلسفة من
إسلامية مدته صيرته في فهم من فكر دقيقة

وعلى غه في وصف حوسمه الشيخ أنه قد. وحضر أ. وجماعة من
تلاميذه شيخه برثس بكرة سب مجلس درسه الشريف. وحدث أن صهر م في
حدث يوم فتور عن ذلك كان يحفظه شيخه. فقال له: كتابكم صيرتم بـ"مكة"

في التصيل : فقد - نعم كما أمس مع جمع من الرفقة في برقة علم ينسب لها . طالعة
الدرس ومراجعة ما كد فيه . علما سمع ذلك الشيخ تنفس الصعداء ووجدت
عبيده بالدموع ، وول - إلى شئى على أن للأعم بالجدل قد سمع أمره في لعمه
الدى هو من مكات الحسابية إلى حيث تنحيز في عزائه عليه عفو - ثب ألف
عقل ، ولكنكم لما لم يكن عندكم بالحكم وانعرف بحقه مقدر ومبرله . آثرتم
انصالة وهو على كلفاء علم وانفصله . هم نفسروا على أن تروا تلك الروحانية
من أنفسكم مرة ينحيز فيها جهده الزداد . (محمد باقى خيرى . روفاات
الحفات ص ١٤٠) .

ولس تعرض هه لآء ههء . وى شسته . وى كسا حى لآءء . هه لآء
وحداء لآء ههى حصر لرحى وفسالنه . وهد ملى هه لآء لى سىء بعض
ههء . واهم لآءء كثر وى وهد لآءء هه لآءء وهد لآءء لآءء لآءء .
وئى لآءء قوه لآءء لآءء لآءء لآءء . وهد لآءء لآءء لآءء لآءء
لآءء . وكر لآءء لآءء لآءء لآءء لآءء لآءء .

وعدش ۱۰۰۰۰ بعد شیخه یلایر منه . وه بی منه ۱۵۹ .

أبو العباس اللوكری :

وكان من تلامذة محسب أن محسب محقق في محمد بن أبي حمزة
 صاحب كتابيه "كتاب فقه محمد بن أبي حمزة" و "كتاب فقه محمد بن أبي حمزة"
 لأدب أبي محسب بشارت غيرة حكمة حرسه و "كتاب فقه محمد بن أبي حمزة"
 الحكمة دلتها و "كتاب فقه محمد بن أبي حمزة" و "كتاب فقه محمد بن أبي حمزة"
 و "كتاب فقه محمد بن أبي حمزة" و "كتاب فقه محمد بن أبي حمزة" و "كتاب فقه محمد بن أبي حمزة"
 شعره (تتمة صواب الحكمة ص ١٢٠ - ١٢١).

و يوجد من بيننا من خيل النصارى تصديق "تسجد في حاكبه لأشهر من
تسوي بينا نحن كبر تصديق" (رقم ٥٩٠٠ في فهرست Blocher) .

ویرمائی، ہر کتاب ہونی دیکر اس بڑی حدت اور عمدتہ
دیکر خوب نصیب رہا اور مدحہ اعلیٰ وہی، کان اکثر مضامین

وعرف المرحسي بكثرة السباحة طاماً للعلم - وله مشاركة طيبة في اللغة
والأدب وذكر السبق أنه جرى بينهما كلام في أنه يحب أن يتقدم على التصديق
نصراً أو ثلاثة تصورات - وأورد هذا الكلام في كتابه وشرح السجدة ١

ومن فوائده التي تستحق الانتباه قوله : « استأخى القيوم أو فكر
العالمين وآخره - لا شيء أحسن من ستر العقل في المنكوت الأعلى من صنع
في قص حاتم استعدادة بفوق الحقائق ضد دافق مدة مقصود » (ينقضي ص ١٥٩
- ١٦٠) .

وهذه الفوائد قريبة الشبه بكلام لاس سبدي وصيته من أبي سعد أن
أن الحبر لصوتي حيث قد . « ليكن لله تعالى في فكره وآخره . وليكن مساهراً
بعقله في منكوت الأعلى . « قد صارت هذه الحرة له منحة يصنع فيها نقش منكوت
ود في الله المقصود » (أن أن أصبغة ح ٢ ص ٩)

ودكره أيضاً صاحب حريدة لمصر بعنوان من حارث المرحسي أن
عن محمد بن علي الخراساني . وقد إن له تصديف كثيرة في حكمة والمباحة والحساب .
وهو أيضاً ورد بعداد وأهم ١٠ مدة في مدرسة النظامية . وتردد من في منصور
الخراساني . وعدد من سرحس . ثم ذكر أنه توفي في أحد ربيع سنة ٥٤٥ (حوشى
شيع على ثمة صواب - حكمة رقم ٣ ص ١٥٩ و ص ٢٢٣)

فريد الدين داماد النيسابوري :

والمرحسي تلميذ اسمه فريد الدين داماد النيسابوري ويحقق كثيرون على
اعتباره من أئمة التحقيق تصدير الدين المقصود قد صاحب المختصر في ذكر
الحكمة اليونانية والعربية . وهو كتاب مؤلف في نحو ألفين سابع مائة
(محفوظ لا مذكور في عرى رقم ٦٣٥ ورقه ٧٢ صهراً) إن تصدير الدين متفق
بعد تحصيله على حاله في صول من نيسابور . وبحث مع فريد الدين داماد
وكذلك قد شوهاهم من نصر ساب كاردوني . وهو من علماء مدينة اعدسة
في كتابه سلم السموات . إن من يروى تحقيق عنهم الشيخ فريد الدين داماد
النيسابوري (روضات الجنات ص ٦٠٩) - وكذلك قد تميز محمد بن رزي في

إلى بلاد يقال لها لوكر . واللوكرى من تلامذة هميار ، وهو من تلامذة الشيخ
أبي على الرئيس (ص ٦٠٩) .

أما أمين أحمد الررى فإنه ذكره في هفتة إقليم أن نصير الدين تشمد في
انفلسنة على فرد الدين دامد . وهذا أستاذة صدر الدين السرحسى . وهو تلميذ
لهميار . وقد تشمد مشر لاس صيب India Office, Pers Mss. Ethé . ولاحظ
أنه أعطى أستاذين بين السرحسى وهميار ، والحقيقة أنه لا يستقيم أن يأخذ صدر
الدين السرحسى عن هميار بدون وسطة ، بل بدون أكثر من وسطة

وكان نصير عيسى فصل معروف في إحياء ما كان يدرس من تعاليم
انفسنة وكتبا . فمعه نعاء وعطالاب . وعث هو . هم في بعض لأحياء . وجمع
مهم عدد كبيراً في مأمن من خوف وسطة من الررى . وورهم من مكتب
ما يصعب أن يجتمع مثله في مكان واحد كثره وصداً . وحررت من حقيقته طائفة
من حكماء . ومنكلمين والرصيين استطاعوا أن يهضوا نعيم انفسنة بهضة
عظيمة .

ومن أسهل بعد ذلك تتبع خلفاء لأستاذة وسلاميد مد عهد نصير الدين .
وإذا دققنا في تنازع هذا المنهج استطعنا أن نعرف الكثير عن نعيم انفسنة في
الإسلام . وهذا ما لا غنى عنه لتحقيق مرتبنا في ثقافة الإسلامية . ومعرفة تاريخها
معرفة صحيحة .

رسالة الأكسير

أو رسالة في أمر مستور الصفة

وعل على لابن سينا أم لا

بأستاذ أحمد آتشي

بسم الله الرحمن الرحيم . شرفاً وعزاً . رسالة صغيرة تدعى رسالة
الأكسير أو رسالة في أمر مستور الصفة . مقصده إلى من صدق (١) فكأن
أحد من العرب قد عرف عنه عن ترجم من إلى اللغة اللاتينية مناقشات
حرمه جليوس بعد (إصافه مذكرة) أو عدها . وقد رسم لأمر على ما هو عليه
في سنة ١٩٣٦ . نشر J Ruska في مجله Isis مقالته طويلة بحث فيها
بعض ما وجدته مع بعض في بصورة مقصدة (٢) . ورغم أن رسالة المذكورة
مستدرك في سنة ١٩٣٦ . ويرى بعض من مقوله A. Miel : إن رمبها في برلين
مجموعاً من المخطوطات التي ترجمت من سيبك كيميائية . لأن الموثقتات المسونة
بسم الله في مقصده ليست بالتي مسجده . فمن ضروري أن يقال إن
المراد من صرف هذا المصطلح هو أمر ثابت لأحد فيه (٣) .

و قد يوصف J Ruska في نتيجة المذكورة أنها لا تستند إلى دلائل

تتضمن فيما يلي (٤) :

K. Chr. Schmeider Geschichte der Alchemie p. 832 n. 2

M. Berthelot La chimie au moyen âge Paris 1897

† p. 293 et sans C. Bruckmann Geschichte der Alchemie

Supplement, I, p. 833, No. 70 m et 70 n.

L'Académie des Avicenna des vol. XXI p. 14-1

(٢)

• Notre collègue de Berlin dit et de l'important à l'égard de

(٣)

Ibn Sina alchimiste Les ouvrages que lui attribuent les auteurs

ne sont que des copies partielles de l'œuvre d'Ibn Sina

p. 104

L'Académie des Avicenna p. 4 et suiv.

(٤)

١٠

١ - لم يكن من سبب مثلاً مكاب كيميائية ، وما ليس لديه أي دليل بخصوص رجوعه عن هذا الاعتقاد مكتوبة في الأمر اشر إليه محب (١) .

٢ - يذكر في رسالة سماء لشيع أن الحسن السبلي ، وهو شخص مجهول ، ملوك كان ابن سبب قد كتب لرسالة المذكورة لأختها ، في حيث الذي عاش في محبته ، لا إلى شخص معهود ، هو (٢)

٣ - لا يشهد في الرسالة رسالة ، بالحقيقة الذي عاش فيه ابن سبب ، وبالعكس ذلك من أسماء لأمكنه المذكورة فيها كثة في عرب تعلم للإسلامي ويريد J. Ruska على ما تقدم من مدعياته أن الرسالة المذكورة مكتوبة في العرب ، وأن مترجمة إلى اللاتينية من قبل أحد الأسب (٣)

إبراهيم J Ruska قد . ولو أنه معقول وقصبي نوحه لأول ، يجب أن يدقق محققاً وأنني سأدقق أولاً لذلك سخرية حتى نوصي في نتائج أكثر قطعية

١ - لا جدل أن معظم المؤرخين في الشرق كانوا يقدمون مؤنساتهم إلى الملوك ولكن من أمثلة أيضاً أن بعضهم كان يقدم مؤلفه إلى وزير من الوزراء ، أو شيع من الشيوخ ، أو كبير قوام في بلدة ما ، أو صديق من الأصدقاء . ابن سبب قد فعل ما أشر إليه . فقدم كتيبه «الحاصل والعصوب» ، و«لبر والإله» إلى الفقيه أبي بكر البرقي ، ورسالته «العشق» إلى تلميذه أبي عبد الله المعصومي ، ورسالته «الحكمة لغروصية» ، إلى أبي الحسن الغروصي وهكذا (٤) . وهم ما كانوا ملوكاً .

وأما رسالته «في الأكبر» فقد قدمها إلى أبي الحسن السبلي الذي نجد في المخطوطات تصريحاً أكثر باسمه الذي هو أبو الحسن سهل بن محمد السبلي .

(١) Ibid. p. 17.

(٢) Ibid. p. 20.

(٣) نفس المرجع . ص ٢٥ ومضاف و ص ٥٠ - ٥١ .

(٤) ابن أبي أصمعة - عيون الأنباء في طبقات الأطباء - القاهرة ، ١٢٩٩ .

ج ٢ ص ١٨ ومضاف : Osman Feghali Ibid. 9 la biblyographie .

Istanbul. 1937. p. 23. No. 117 ومنايع أخرى .

وہ صدیقی ہندو اسم فی عجم رسدہ شاہلم ۔ ولکنہ نیس من نصیب
حقنی عن محمد بن معروف بن سافہد لقی حمیدہ من وریر اسمہ
نہ حسن محمد بن محمد بنی و دہش حلال ہوتہ جوہرہ (۱) کہان اوزیر
شاہدہ و دہشہ بن جہر مشد علی بن مامون و صیف بن سافہد کتاب
بن سافہد و دہشہ لکریں و صیف بن سافہد

[illegible]

٢. وبما أنه لا يمكن فصل 'Rank' [رانك] كنهه بتدقيق
 من 'Rank' [رانك] لا يمكن في الأصل تعريفه سوى سم مدسة هندية (٣)
 من قبل رانك. هذا على محض تأويل رانك هندی أن يكون. دون شك
 في البحر في منطقة شرقية من عدم إسلامي ومن ذلك يستنتج بطلان
 الادعاء المذكور بأن عدم صحة نسبة رانك لأن مسلم لعدم ذكره اسمه للأمكنة
 الشرقية من البلاد الإسلامية.

جديد في تاريخ ابن سينا او سر كدست . محفوظه بدار كتب
خدمه لاس انجلوس رقم ١٤٥٨ ورق ٧٢ ب ٦ عن ج ٢
ص ٤ و ص ١٨ نصفي غروهي نسخ عثماني نشر غروهي
١٩١٠ (G M S. IX) ، ص ٧٦ و ٢٤٤ .

٢١ محمد لاداء رسال الارب . صنع ماهر د - ج ٥ : ص ٢١ - ٢٤ .
٢٢ مخطوطة ر ك م الجامعة الاسكندرية رقم ٤٧٢٤ ، ورق
٦٤ ب ١٠٠٠ وكبريت أحمر عجز هذا المخطوط بقراءة .

٣ - أما كون من صلب غير مثبت لإحكام الكيمياء فهذا غير صحيح
إذ كان من الممكن أن من صلب قد ثبت بمكان الكيمياء أولاً وأخيراً بعد ذلك
أو بالعكس . ولكن لا حاجة لكل ذلك لأنه بطل بمكان الكيمياء ولأنهم
في هذا هو عدة إثبات رسالته لأكثر من كون الكيمياء . بل نعم أن من صلب
قد قاتل في كتبه المعظم ، شفاء ، وأما ما يدعيه أصحاب الكتب فيجب أن نعم
أنه في أيديهم شهادات حجة حتى يقنعوا بأنهم صلباً شخص شديدة الشبه
بالفضة . ويقنعوا صلباً أصغر شديدة الشبه بالذهب (١) .

وفي هذه الرسالة يدفع عن الأمر نفسه لأن من صلباً يندرس أنه كيميائي
، حري بين وبين شيوخ أن الحسن سهل بن محمد سبي مقدم في
أمر مستور الصنع . كدلت كتب دقيق نظر في الأمور النفسية . وكان يرى
الذي يدعيه أصحاب الكيمياء أحد تلك الأمور . فترغب في ذات نفسي ،
وتحدث أفكر في كل هذا الأمر مما يكون فكيف يكون . وربما كان مما لا يكون
فكيف لا يكون . فقلت أنه إن كان يمكن أن يصنع الفضة في لون الذهب ،
أو المحاسن في لون الفضة فلا بد من صنع نجر عمر . وصنع نبيض بفسف
فاحتجنا إلى دواء صلب أصغر أو نبيض نحفظ بالأحسان .
وبعد عنهم من سبائك كيميائية مستحصاة هذا الصنع وما هيته

ويرى بعض دعاة Ruska جهد الخصوص لا يستند على أساس ما
وبعد رد لأدلة التهمة بعدم عائدة رسالة الأكسجين إلى من صلب يمكنها
الآن ذكر لأدلة التي ثبت صحة هذه المسألة

١ - المانع خاصة بترجم لأحوال تشير إلى أن الرصالة المذكورة هي
من تأليف ابن سينا .

٢ - نسب الرسالة في كل مخطوطات إلى ابن سيب و يوجد بينها
مخطوطات قديمة جداً كمنحوت في لدر كتبه الخدمية لامتبولية . إحداهما
(رقم ١٧٥٥) امتسحت سنة ٥٨٨ هـ ولأخرى (رقم ٤٧٢٤) امتسحت سنة ٦٩٩ .

(١) E. J. Halmyard and D. C. Maadeville Avicennae de congelatione
et congelatione lapidum being sections of the Kitāb al-Shifā, Paris
1927 p. 82 et suiv

٣ - قد قدمت رسالة إلى شخص لا نذكره ، مع الأخرى وهو يسمى
 في عائشة ، من عند جمع خصميه هو كذا في الأمر تصحيح ما أو تزييف
 ما . ثم يكن من الأولى بمذمتها ، في شخص مشهور أو آخر مجهول .
 ٤ - في أسلوب من سبب في مؤلفه الأخرى مثل التناول والشقاء وغيرهما
 حتى أسلوبه في الرسالة المذكورة .

٥ - كنت حدثت به أنه ثبت عدم نسبتها إلى من سبب .
 جاء على راس كنه يسمى أن تكون هذه رسالة بدون شك لاس سبب

=====

رئاسة الملك في بغداد



مؤلفات ابن سينا

منهج تصنيفها

لأول فوائد الرومى

سيدنى . صادق

بلى أنسب نغنى معتدراً حصرتكم عم صحتكم منه من حياء و ملا
فليست مهمه المهرس عم يحب له عطف نغمه فهم مدحون بى مهره
كما ينجأ مرء بى دليل شيشووب للبحث عن رهم محصب . غير مائل عن وضع
هذا الحدون . ولعل بكثير منكم سينقل كتاب « مؤلفات ابن سينا » بتمامه
عائده فائلا ما منه فى آخره موصف صريف فى قصله عربية فى سوراك
وهو يتصفحه : « أهذا كتاب رياضيات ؟ ... » .

ونكى أحب أن نصنكم بيا سادة ساعيتكم من سرد يديت حافة
ورقة حامدة لمحطوصات و بيات والأرقام مودعه فى الكتب لدى ورع
على حصرانكم . ويستصع من يشاء رجوع إليها وسأفصر نغنى هذا على
نصرة عامة تداون مؤلفات ابن سينا من حيث تصنيفها . مكتفا بالإثارة بى صريفة
أوصول إليها . خصوصاً وأن رملاى لكرم سورون معهم هذه المؤلفات بأحاديث
الخاصة القيمة .

المصادر :

وأول ما يتبادر للذهن هو طريقة جمع مؤلفات ابن سينا . ولعل هذا سؤال
يسدو عربياً لأول وهده وهو بلا شك عريب إذ وجه المؤلف فى غير مستوي
ابن سينا . ولكن الشيخ الرئيس من أوشت الكتاب المنتجب الذين كتبوا فافصوا .
و جمعوا فعددوا لمجاميع . وطرقوا جمع مبادئ المعرفة . بحيث جاءت مؤلفاتهم كذاثره
معارف لا ينقصها إلا التصنيف والترتيب .

ورسوسه در سطح فصل بی جمع مؤنثات اس سید . فیس فی مؤنثات
 در کتب و در فیه مؤنثات شمسه بحث علمی و مؤنثات محموله مؤنثات
 بی سید در جمع حدیثی کتب شمسه و سید کتب سید سید سید . فیه
 حدیثی در جمع حدیثی کتب سید سید سید فی شروط محدوده جمع شمسه
 کل الوثوق بصحة نسبتها إليه .

و سید سید مؤنثات کتب مؤنثات سید سید لایس حاکمان ،
 و سید سید لایس فی سید سید . و سید سید لایس سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 غیر آنه قد تختلف قائمة عن أخرى . /

و سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 و سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید

مخطوطات الاسانته :

در سطح لایس . و سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 لایس و سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید

و سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید
 سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید سید

مخطوطات ابن سبأ الموحدة في مكاتب الآتية . وقد كتب الأستاذ غنيب برحق
سحب بعض هذه النسخات وتبويبها على شكل مركز . وصهر حقه في الكتاب
التذكاري لندى بشره إخوانه . وأثر في ذلك "سهر حقه" . وبعد ذلك لأسباب برحق
المخطوطات قريباً جداً . وعدد . كل مؤلف بمدة صغيرة جداً . بركة عرف
الكتاب . ومشتق من مخطوطات وآخرة وأجزاء المخطوطات التي في الأسفل .

غير أني لم أكتب لمراجع هذه النسخات فقط . بل أيضاً أعدت مخطوطات
بعضها واحداً واحداً . وشرعت أنصف كل مخطوطه وصفاً ظاهراً من حيث أصول
وعرض الكتاب . وقبول كتابه وعرضه . وبسطه . وعدد كتاباته في أسطر واحد .
وحرار مخطوطه وبدرجه اتبيل أو مقدار الخ . كما في الخلف من أول الكتاب
وآخره وتوابعه ومحتوياته . وقد أدى هذا العمل . على صفة . إلى نتائج ذات
فائدة . قد سمع في . فكتب على حصة المخطوطات . وأن "تحت" من كتاب خطأ
لأن سبأ . وسأكتب عدده المخطوطات في الآتية كلاً واحداً . ومكاتب خمسة
مشتقة في جميع أنحاء مصر . وكان وقتي محدوداً . لم يتيسر لي أن أكتب جميعها
عد كل مخطوط بحث فيه بتمعن . بل في المخطوطات . الشهيرة . واحت
إبها في الظاهره . وقد صورنا منها قديمها وأحدها . كما أتت صورنا بمادح
من كل مؤلف لأن سبأ حتى نوفر في الظاهره صورة لجميع مؤلفيه

وقد ردت قطع على هذه النسخات كل ما وجد فيها من مكاتب شهيرة
عن مؤلفات ابن سبأ . التي أعطى روكملان معظمها في كونه مشهور

منهج التصنيف :

وبعد جمع كل هذه النسخات تحت مسألة تصنيفها . ومن في أساس يقوم
وقد حاولت من أول الأمر أن أعيد مخطوطات المسوكة حتماً إلى ابن سبأ مثل
، ممددة والإفراء . مكسي خلال . وبعض رسائل الدري ولإخوانه الصمد . مع
أنه نفسه الأوفر من المخطوطات فقد اعتبره مؤلفاً لأن سبأ . وهذا استدراك
على بيات الظاهر من مخطوطات بعضها . غير أن العمل بقدي القبول لإثبات
صحة نسبة جمع هذه المخطوطات لأن سبأ لا يربط بهر المستقل . ووجه
كل ما نشر المؤلف من مؤلفات ابن سبأ يقوم به العمل قبل نشره

و هو مجموع خمسة من مؤلفات كسب التي وصفها من قبل (وهي
 ١٥٠ على ٢٥٠) لا حروف ، لا ثلاث حروف لتتصيف ، أولا تصنيف
 لأحادي ، ثانياً تصنيف ثنائي ، وثالثاً لتصنيف حسب عدد
 الحروف ، تصنيف لأحادي فهو ما استطع أن أسميه تصنيف ثنائي ، لأنه
 لا يصح أن تكون الحروف في أحد الحروف وهو صنف في منتهى البساطة
 و مع ذلك في وفاء منه ، إذ كثيراً ما يكون الحروف عاصماً لا تنصل تداق
 الحروف ، فالحروف مؤلف واحد عدوين عدد ثمانية عشر من
 واحد عدد مؤلف ثنائي واحد مثلاً كدب ، لأحرف عنونه ، له العدوين
 ثمانية عشر لأحرف حروفه ، وبار خوفر ثنائي ورسالة ، حروفها
 ورسالة ، حروفها ، ورسالة في فوج شور كريمة
 فلا بد إذن من تحديد هذه المقالات .

ما قيل من أن الله لا يشاء من أسمى نصائيف وأعظمها فائدة من
 وجهه من حصوله من خواص مثل من سيد سورج مؤلفه في فترة طويلة
 من وقد لا يوجب حكمة لكم في هذه النوع من التفسير في الذي فيما يخص
 ولا يجوز أن يكون له. لا كوني في نتائج عقيدة الشافعي. لا يسمح بذلك
 بل على من غير ذلك. مؤلف على من سيجي. وفيه فيما يخص من سيد
 هذه من أن الله في على حيدرة وبقائه سابقه وتستطيع على حصوله
 هذا من أن الله في سيد من قدرت عليه مثل فؤاده في حالي في
 لا من روح من تصور. وقد قيل في هذه هذه « الحكمة بروصيه »
 وهذه الحاصل والغصول « وه الر والإتم ».

وہودہ نے یہ کہہ کر اپنے علی بن مہبوب کو واپس بلانے کی کوشش کی۔

و بعد از آنکه در حرمه نام را بر او محمد اشرفی

وہ ، ہندو لاقہ شب ، مختصر الأوسع ، وکتاب ہندو وکھڑا ،
وہ ، لارمہا کھہ ، ووب لادیر ، و و مختصر من عجمی ،

وقتہ کے لئے تو محمد سیدہ واپس آئے۔ وہ ایک ہی گھر پر

كتاب : المعاد .

وقدرة لإقامته في همدان عند الأمير شمس لدولة حين تقدموا إليه و
 هذه عبرة ألف شعاع ، لشفاء ، وحرارة من ، لغايات ، وهدايا ، الشفاء
 (في درسي على لغير) وحرارة من منطق ، الشفاء .

ثم فقرة خمسة أربعة شهر في قلعة فردخان وألف فيها كتاب « الهداية » .
 و ، حتى من يقص ، و فلولج ، وأخير فقرة الإقامة في أصفهان عند الأمير
 علاء لدولة وألف فيها كتاب « علاء » و في يدون و المحصى ، و « الارتماطيق »
 و « الموسيقى » من الشفاء

هذه هي لأقسام الرئيسية لحياة من سيد . وبعض نكتاتي يعرف هذه
 أنها ألقت أثناءها و قد صم الباحث في ذلك لاستنتاجات مستحصية من درس
 المؤلفات بعضها استفاد تدريجياً أن يرتد المؤلفات بعضها بعض . وقد يقف على
 مدى تطور أفكار من سيد . إن كان هناك تصور جوهري

عبر أن عملاً مثل هذا سابق لأوانه لأن فلا سبيل إلى انقضاء به قبل أن
 تطلع المؤلفات من سيد بطريقة عامية . و قدني عليه نور شمس ، والمقاربة مع مقابله
 لوقوف على مدى أصالة من سيد بالنسبة إلى ما بعده . عندئذ يستطيع أن يصف
 مؤلفات ابن سينا تفصيلاً زمنياً دقيقاً

هم سبق له ، لا السلف لكث وجو تصنيف حسب ، و قد و د كات
 هذه مواد عديدة ومتشعبة ، وطريقة جمعها تختلف باختلاف بصرية المؤلف .
 رأيت من أوصاف . برولا على رأي صديق الدكتور ، براهمة بك مذكور . أن
 أفتق تقسيم من سيد نفسه وتصاممه لغني . فوجعت في رسالة : تقسيم علومه .
 التي وضع فيها الشيخ رئيس بصرية في هذا العدد ، وسقط هذا التقسيم بصرأ
 لأنه ذو موجوده لدى . فوصلت إلى طبعة الآن

(١) فلسفة عامة (حكمة) . (٢) المنطق .

(٣) اللغة . (٤) الشعر .

الفلسفة النظرية :

١ - العلوم الطبيعية .

(٥) الطبيعة . (٦) علم النفس .

(٧) الطب . (٨) الكيمياء .

ب - العلوم الرياضية .

(٩) اخذة بهنقى فلت .

ج - زادى

(١٠) ميتافيزيقا - توحيد .

(١١) تفسير .

(١٢) تصوف .

الفلسفة العملية :

١٣ الأخلاق - تدبير - الحسد - النبوة .

معارف :

(١٤) رسائل

(١٥) شتى .

١٦ - كتب كبر وخص كبر كثير شعاع من تنسيم بروكلمان الذى
منه حتى هو ، فهو وهو صدى في كتاب يحوى جميع خصوصيات المعرفة
، وهو من هو وهذا كتاب مشتمل لأحدى دقائد في بحث عن شطوطها .
و صلبه هو هو . ووضع حدود مفيدة ليس رده بروكلمان وهو
وأرقاى ، حتى يكون الرجوع إليها أسهل .

حي بن يقظان^(١) لان سيدا وان طفيل والسهروردي

تحقيق وتعليق
الدكتور أحمد أمين

يسعدني أن أقدم إليكم هذا اثر من ألوان مساهمته صاحب نعمة الدكتور أحمد بك أمين في إحياء ذكرى الشيخ الرئيس . وهو لدى معهد هذا الإحياء مدبنت فكره في إدارة ثقافة الجامعة العربية . ووصل به من ذلك آثار العينية في عصره يوم . ومساهمته التي أعرضها الآن هي حقيقته وحقيقته على كتاب حي بن يقظان لاس سيدا ونس صعل وسهروردي . وكم كنت أود أن يتون هو نفسه عرّض هذا التحقيق وتعليق . وأن سمع رأييه مع . وأنس محمده بيت .

وكنكم يعرف أحمد بك أمين بك في أصالة ربه وعمق حبه . وقد بقده . ونخبته سعادة . وهذا هو ذا صاحب لواء شجرة جديدة من آثار هذا تحقيق . وقد حرصت دار المعارف على نشرها في مجموعة « دوائر العرب » . وحي بن يقظان لاس سيدا ونس صعل قد نشر من قبل . أما ما وضعه سهروردي فانه ينشر لأول مرة . وفي حجم هذه كتاب ثلاثة عصف في بعض في مؤلف واحد فكرة لاس ب . فاب توجه على مقارب مقده ونفسه بن من سيدا من حاسب . ونس طفيل وسهروردي من حاسب آخر . لا يرت في حاسب بن بحث ودس . وحي بن يقظان مقاصح من مقاصحها

وقد حرص الأستاذ يحيى بن يعقوب مقده . من سيدا وسهروردي ونس طفيل في اختصار . وأن ياحض كتبهم . ونقدت يده في عديد سببه . صححه .

(١) كلمة القاها الدكتور ابراهيم مذكور

وأما من هو من كتب من يحمل معنى كثيرة . وبهذه السبب في تفسيره
من قبله . وقد كان هذا التصوير بمرئي من شكار من سيد . ثم كان
موجوده في ذلك . وقد كان له أثر في الشرق والغرب . ودرج على
سببه بعض الكتاب والمؤرخين .

وأيضا من هذا . الحلف عن هذه المسألة . لا سيما وصحة حي
من قبله . لا سيما من قبله . وقد كانت هذه . كما نعتت صحف حي
من قبله . لا سيما من قبله . وقد كانت هذه . كما نعتت صحف حي
من قبله . لا سيما من قبله . وقد كانت هذه . كما نعتت صحف حي
من قبله . لا سيما من قبله . وقد كانت هذه . كما نعتت صحف حي
من قبله . لا سيما من قبله . وقد كانت هذه . كما نعتت صحف حي

ابن سينا والشريعة

للكنوز محمد مصطفى علمي

لعل أهم ما ينبغي أن يعرض به بحث في بحث عن أوجه لفظة دين من سبب وشعبة . هو أن سئل عنه . ويسمونه كتب التاريخ والفروع . ويستوحى بخصوص شيخ رئيس . وما ذكرته هو عن نفسه . وما ذكرته غيره عنه . وذلك كله يستلزم أن يجب بحره كشف عن وجه خلق في لأسسه التالية :-

(١) ماد كان شاعراً في عصر ابن سينا من تعاليم شعبة بصفة عامة . ومن عالم لإسماعيلية خاصة بصفة خاصة ؟

(٢) ماد في حياة ابن سينا من علوم شعبة أو إسلامية علمت عندها في نشأته وتربيته وثقافته وفلسفته ؟

(٣) ماد في مؤلفات ابن سينا ومدرسته من عناصر شيعية أو إسلامية . وهذا علم من بخصوص شيخ رئيس ما استقر خبراً أو غير مستقر عن شيء كان في يكتب أو يذهب إليه متأثراً بصديق مباشر أو غير مباشر بعض أنه إمام الشيعية أو الإسماعيلية ؟

وبعد مات ينبغي هذه الأسئلة . وحاول أن نجيب عنها . وذلك لإجابة عنها عما يحضر مختلفه تألف من حكاية بعض من بعض . ومن فهم بعض على ضوء بعض . موضوع بحث بعض من ملأ ما يمكن أن يكون من ابن سينا وبين شيعه من صلات تصادف قوة أو ضعف . وتبين ظهروا أوجه . سواء في نشأته وتربيته . أو في ثقافته وفلسفته .

على أن لن نقف من هذا البحث لأن لا علم بقطعة واحدة هي في تفصيل ما عسى أن يكون في مؤلفات الشيخ رئيس من آثار شيعية بصفة عامة .

للإمام . ونصب الوصي . إذ هو يرى أنه إذا كُتبت مائة شيء لا ضرورة في وجوده في نقد ، لإسار وكذلك لا نفوت عن عبادته لله . فكيف يمكن إذن أن نفوت عن هذه العبادات ما له دخل عظيم في بناء لإسار وكذلك . وينبغي الخلاص من هذه إلى تحرير معنى لعمه أنعم ما يكون عن معنى الذي يقصد إليه من سبب . وذلك بقول : ليس (٩) لا يترك وجود الإمام . وبني لا ترك نصب الوصي (توفيق التطبيق ص ١١ - ظ) .

ولا ينفك الخيلاني عنه هذا الحد من مأويل واستخراج . وإنما هو يتجاوزه إلى ما هو أنعم من حدود لإسراف وجعف . وذلك بدور في قول من سبب تم يجب على النبي من تدبير لعمه ما يسهل وبشرعه في أمور المصلحة لإسار تدبير عظيم . أن تدبير النبي منه من سبب ما يتم هو مراد نصب الوصي وعلى هذا ينبغي نسخة تنحصر في أنه لا يجوز على النبي ما يجب عليه وهو وعينه . وأن مقتضى هذه مقتضى لا يمكن أن يكون غير على من في كتاب (توفيق التفصيل - ص ١٢) (١٠) وكثير من أن ما جازيه خلاص من توفيق . ما هو أنه ما يكون في حمل لعمه من سبب كذا ما حصل . وأن بعينه وهداه مع هوى هذا صاحب لعمه في حقه من تعيب أو تعدي

(٤) ويدل على أن توفيق قد أحفظ خلاص في هذه المسألة الأخيرة . فعمه أن يكون قد حان في مدله أخرى من مسائل التي تتعلق بأسلوب ذلك أنه يوفق بين ما يحول من سبب من أن جميع ما يسهل النبي ما هو في وجه من عدمه . يسهل . وأن جميع ما يسهل ما هو من عدمه لله (كتاب قضاء ص ٦٥) وبني ما يذهب إليه الإمامية صراحة في أن ما يسهل النبي لا يجوز أن يكون عن حمود . وذلك وفقاً ورد في كتاب تحرير من قوله تعالى : وما يصح عن هوى . إن هو إلا وحى يوحى (توفيق التفصيل ص ١٢) (١١)

(٥) هذه المسألة من مسائل التي عرّضها صاحب توفيق في تصديق مذهب الإمامية على مذهب من سبب . أو تصديق مذهب من سبب على مذهب الإمامية . وهي كما أشرنا إلى ذلك آنفاً ليست كل ما عرّض له المؤلف من مسائل . وإنما هناك مسائل أخرى ليست أقل من ذلك حصر . ما وجدنا أسلوبه

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في هذه الحروف لأخدية عربية
تامة وحسن في نظر رعاياه (وكتبت في حجاب وحصان) وهي
مقامات لا أحوال.

[illegible][illegible]

عند این صفنا .

اسبانيا ودراسة ابن سينا

لأستاذ هارسيا مومير

أما السادة :

فقد كنتم لأسد رحيم من مدكو . إن أقدم في حقكم بكم مخلصاً عن
الدروس خاصة من سيد في سدا . وم أستطع أن أحلف بكم . مع أن
هناك ما يصعب بكم هذا القصد المتكلم الذي يرجعه هو حسن صه في .
وهذه الأسباب هي :

ولا . إن بيت من مؤمر بدون مكتب ومرجع سيولة .

وبما أنه من المعروف أن سب مخلص في السرمات مسته
البنوية وغير البنوية .

وإذا . عدم تمكني من هذه حدود خصوصاً أمام أستاذ

لقد عرفت دراسات مستقيمة للإسلامة في أسدا . بكم محسوبة ولاسيما
بكم درست أسدي تحرير انداع بكم أسبي الاثوس في خلال
ترجمة خمسة . قد عرض لبعض معكزي للإسلامة . من سب حرم . ومن بوجه
والعرب . ومن رشد . ومن عري . كما أنه عرض بعض مسائل متقدمة بنفسه
من سب بكم بكم . وبعد وفاة أسدي تحرير بكم بكم
بكم بكم على يد العلامة سبو ونور عرع

ولا حتى على حقكم أن الأندلس كذب في غروب
بكم . بل لأهم في لاصد . بين شرق وغرب بكم بكم
وقد وجهت مدرسة المستشرقين لأساسين بكم بكم
بكم . إن خدده بكم بكم بكم بكم بكم
من لأساس بكم بكم بكم بكم

وحتماً هذه كلمة مقبرة . أعبر لأفصح ، وشأنه عبر أن عن
استعداد به أن أسهل أقص من يريد من حصر لكم بؤلا . حنين لكم بسبب
إن شاء الله .

وهذا من الكتب والاتصالات الخاصة من ميدي

I — OBRAS

Cruz Hernández, Miguel :

1 *La metafísica de Avicena* (Publicaciones de la Universidad de Granada), Granada 1949.

2 *Sobre la metafísica de Avicena* Textos anotados Publicaciones de la Revista de Occidente Madrid, 1950

II — ARTICULOS

Alonso, Manuel, S.J. :

1 *Sobre los traductores toledanos Domingo Gundisaleo y Juan Hispano*, apud *Al-Andalus*, VIII (1943), 155-158

2 *El Liber de causis*, apud *Al-Andalus*, IX (1944) 43-69.

3 *Las fuentes literarias del Liber de causis*, apud *Al-Andalus* X. (1945), 358-363, 370-374.

4 *Las fuentes literarias de Domingo Gundisaleo*, apud *Al-Andalus* XI (1946), 159-173

5 *Traducciones del arcediano Domingo Gundisaleo*, apud *Al-Andalus*, XII (1947), 333-338

Cruz Hernández, M.:

1 *Contribución al estudio de la intencionalidad en la filosofía árabe*, apud *Boletín de la Universidad de Granada* n.º 31 (1945), 13-18, 24-26.

2 *Algunos aspectos de la existencia de Dios en la filosofía de Avicena*, apud *Al-Andalus* XII (1947), 97-122 (Capítulo de su obra *La metafísica de Avicena*).

Cabanelas, Darío, O.F.M. :

Formula Avicena en sus Isarat la prueba ontológica , apud *Verdad y Vida*, IX (1951), 209-250.

ونير علم العلم والأدب، كما كانت في أيام محمد لإسلام وعظمته كتاب مصنفون
بأمرها تشق الشريعة من آلامها . وتنقل الإنسانية من نعاسه حياتها . وحرر
الأرض من قيود المادة وآثارها الرديئة .

معالي الرئيس :

سادق الأفاضل :

إننا نعيش في عصر يعتبر بتشكيل الخدمات الإقضية والأحلاف
العصرية لشرف ثقافته وخدمته العلم . إذ لا شك في أن السعادة مشتركة
لا تتحقق إلا عن طريق التعاون والتعاون في مجال العلم والأدب . وهذا العصر
الإسلامي يدهي مدح بحر تربية على هذا الأساس رصير . وثقلا وره في
أفق المدنية وعصره بعلمه تحت ية الإسلام الحقة . وبسبب ذلك موشعوب
على خلاف نوبهم وعدصيرهم وألستهم في ظل هذه رينة محسنة . وعرفوا
وتصافحو وأصبح بعد خشي تحب لواء لإسلام كالسد غرشي . لا فرق
ولا تفضل بينهما . لا يتقون وأعلم . وحديث هذه لأهم في مجال سر غصينة
والأدب والعن وثقافته جهدهم يسس له نصير في العلم . مستنير من تنور الأدب
الإسلامي الرفيع ومهندس بهاده . رائدهم علاء شرفهم في كونه مرحل حياه
وأصحت دور خلفه . وقصور الملوك والأمراء . ومجالس عصماء من صبحي
سهر الخرج . وسوخل الأوصى . وهذه لشرف عجم . وبنودى بهامه . وهر
للدرس ولكتبه واسعيه . ولحقت والمحقق . وساد زكي . وحل معصلات
العلمية بله . عرب ميين غير ذي عوج . وهو التوسيه وحده بتمام مشترك
في ذلك نعصر يدهي . وكـ . كمال بعديوب حميه علمه وحده به عصماء وعصيمهم
من أهم لوحات وإسرائيل . وهذا هو سر في سرعة نقل عجم ومعرف لأهم
من بعانهم الحاصلة من لغة عربية في لهه عجم والأدب والثقافة مشتركة . وكلمات
هو السر في صهور عدد قليل من أفضل أعلامه . وفير مؤلفين . وأصبح
المترجمين . وأهمهم في عالم الإسلام . بحيث لا يرب كسبهم بههم دره وداحه
في تاج الشريعة بأسرها .

[illegible]

وعلیه الخمر .

علمہ . و روت من معینہ کل بلورہا .

على اهل الشعب .

سادتی الاصل

[illegible]

وقد أسدت كتب ورسائل كثيرة إلى رئيس ، لاشك في صحة انتساب بعضها إليه . وإنما بعض الآخر هو لأخرجه رسائله لغربه .

ومن أشهر تصانيفه وتأليفه الفارسية هي : -

١ كتاب دانش نامه علاني أو (حكمه علانيه) - يشتمل على حوث في المنطق والإحيات وطبوعات نظم شيخ نفسه . غير أنه بعد وفاته شيخ آخر رب تزيينات جديدة توحيد خورشيد ، وبعض تحرير الأحداث الخاصة بدينه وخدمته وحساب كما ترجمه خورشيد بعض رسائله لأخرى . وفي ترجمه موسيقى من كتاب انشاء . ويوجد من كتاب دستانه نسخ جديدة في مكتبة مجلس امير طهران . وممكنه مشهد ارمدا . ومكتبة آستانه . وبيع هذا كتاب في سنة ١٣٠٩ هجرية قمرية في (حيد آباد) هذا . وبعد بيع قسمي المنطق والإحيات عام ١٣١٥ هجرية شمسية بعهده سيد محمد خورشيد بتهران . وبعد حجة آذر اوصبه لإيرانية في ثلاثة أعوام (عام ١٣٢٧ هجرية شمسية) عن إصدار طبعة بتأديته من كتاب مذكو . وحدث لأمر في الأساس السيد محمد مشكوة أستاذ مسنده في كنية الآداب جامعة طهران . حيث نشر لأستاذ طبع القسم نصيبي وآخرين . ونشر قسم منطق منه في طبعه . وفي حبل طبع القسم إرياصي في قري محي مسوي . وخدر دلتا في مقصده ليوسكو تعاصده واره معارف الإيرانية تقوم لواء ترجمه في الكتب سفيش من المدرسة في لإفرسة في رئيس

٢ رسالة المنقصة - وهي رسالة في معرفة عروق الإنسان . ويوجد منها نسخ عديدة في مكتبات طهران وغيرها . وفي عام ألف وثلثمائة وستة عشرة هجرية شمسية قام الأستاذ السيد محمد مشكوة بطبعها وبعدها بعهده . وهو من عليا ، بناء على دعوة وزير معارف في ذلك الوقت . وبعد يوم لأسددها مرة أخرى بطلب من خه الآثار الوطنية لإيرانية مع مقدمه وخوشي . وموافق نشر هذه طبعه بعهده حين بقاءه لأحتفال الأبي في طهران . - شاء الله .

٣ رسالة النفس (معروفة بكتاب بعد) عن أصل عرق تحتوي على ستة عشرة باباً . وترجمها أيضاً تقع في سنة عشرة فصلاً . وبعث هذه الرسالة في توحيد نسخ عديدة منها إلى شيخ الرئيس . وقد قام الأستاذ محمود شهباني

ومائتين واثنين وتسعين هجرية قمرية في مدينة عني (صفحة مائتين وتسعين
إلى مائتين وسبع وتسعين) كما نشر قسم منها في كتاب (أمدوح الكلام الفارسي)
المطبوع في طهران عام ألف وثلاثمائة وسبعة عشرة هجرية شمسية

٧ رسالة (قرصه نصيبات) المسونة إلى ابن سينا . وقام بطبعها
معالي الدكتور علاء الدين صديقي نطاب من عنة الآن . نصيبه للإبرية بحاء
لذكرى الرئيس حين الاحتفال الألفي . كما نشر جزء منه في كتاب (أمدوح
الكلام الفارسي) .

٨ كتور انعمين المسونة إلى ابن سينا . وبطبعة لأول مرة تحت
إشراف فدي حلال الدين همداني أستاذ جامعة طهران . نطاب من نسخة نصيبها
ولقصد نشر عند الاحتفال الألفي . وكذلك نشر قسم ٣٠ في كتاب (أمدوح
الكلام الفارسي) . همداني نسخة انتساب هذه الرسالة إلى الشيخ نطاب . غير أن
الحاج حسنة بعدها في كشف النطاب من مؤلفات الشيخ . وقام همداني ترجمه
رساله للشيخ بالعربية باسم (التبرجات) . ونوجد نسخ مخصوصه بها في مكتبات
طهران والآستانة .

٩ رسالة معالي النعمان في علم حر الانتشار (رافعة الأقال) المسونة
إلى الشيخ . وضعت لأول مرة في همداني . وحدد نصيبها لأستاذ حلال الدين همداني
بشاره من عنة الآن . نصيبه للإبرية ، وستنشر هذه القصة حين الاحتفال الألفي
أيضاً . وفي نسخة انتسابها إلى الشيخ نطاب

١٠ رسالة الخوذة في الطب . المسونة إلى الشيخ . ونوجد مخصوصه
مها في مكتبات طهران . وقام بصحبها الدكتور محمود عم آدني نطاب من عنة
الآن . لوطية الإبرية . كما نشر قسم منها في كتاب (أمدوح الكلام الفارسي)
أيضاً . ونسخة انتساب هذه الرسالة إلى ابن سينا محل تردد

١١ رسالة النعمان . كتبها الشيخ بالعربية وترجمت إلى الفارسية في
قديم الزمن . ويعتقد بعض العاقلين أن ترجمه للشيخ نفسه . ونوجد نسخ منها
عديده . كما أنها طبعت عام ألف وثلاثمائة وعشرين هجرية شمسية . همداني
الأستاذ السيد محمد مشكوة في طهران . وقد سبق للمكتبة المركزية في طهران طبع

ترجمه سخن من همدرد به مدد حیا لاسد شمع حسنه بدس نوری سه ألف
و ثلاثه وثمان عشرة هجرية شمسية .

۱۲ (حصر مه) آن سانه نضمر و توجد نسخ مخصوصه مه في
مكتب لاسه و على ۲۰ كتيب تأمر الأمير بوج من مضمون السمانى
و هو من صنفه بكون محكمه بود و همهر و سبت بر حمله الحصره من شمع
رئيس و على ۲۰ من شمس صده هدا لاسه هدا و قد صعبه معن
للمعجبين صديقي به من صلب حده لآثر نوصبه ابابره و كدنت
شربت طبعات . نسخة عديدة من تلك الرسالة .

۱۳ به من صلب طبعات و يوجد نسخة مه في مكتبه مشبه نوصه
و هو من صنفه بوج و جمع سانه من صلب مذكور على مضمونه عام
للمعجبين و على ۲۰ نسخة شمس صده هدا لاسه هدا و قد صعبه معن

۱۴ سانه مد و عدد نسخ شمع و هجرية و توجد ترجمه فارسية
مه في مكتبه محقق و على و خصوصيات فارسية تأليف ريو اخرى شاع
بمجموعه عمده و سبع و ثمانين و مائة و ثمانين (و هدا ترجمه مسوده في
الشيخ أيضاً .

۱۵ سانه في فضاء شمس - و هي من مد (اب شمع) جمع و ثمة
نسخ مكتبه محقق بكون (بكون رقيه سانه و هدا و ثلاثين) و لا يوجد دليل
من أن له ۲۰ من شمع ۲۰ من شمس ۲۰ ترجمه حدى سائر شمع
في النفس .

۱۶ رساله من هجره مسوده و دفع فسرره في ثلاثه قصود مسوده
من شمع و يوجد نسخة مه في صهره و في نسخة شمس ۲۰ من شمع صر
و المظنون أنها ترجمه أحد مباحث كتاب القادون .

۱۷ حاكمه سانه سانه (رجمه هجره رقيه و ثمانين و ثمانين
عند نسخة شمس و رجمه و سبعين) و على سانس سانس سانس شمع رئيس
و قد يكون ترجمه رساله و سانه شمع ترجمت بعده .

١٨ - رساله پیشین و مرید (رساله فی علم اسباق و تلاحق و غیر)
 (اکون و لا علی) توحید نسخ ہا فی بعض مکاتبت صہرن و مصوب ہا احد
 (فصول دانش نامہ .

ہدہ آپ اسادۂ فائزہ موجدہ عن کتب و رسائل للناصح سادہ .
 بعضہا من نسخ نسخہ و بعضہا آخر ترجمہ مقالاتہ ہر سہ او مکتوب ہا
 و من امکانی عنوان علی رسائل و آثار آخری مشیح فی مکاتبت اسد و اقصا ،
 إذ لم یصدر قہر من المجمع لہر سہی من ہدہ مکاتبت حتی الآن .

القسم المنظوم :

بین مجموعہ کتب منظومہ فی شیخ جو حسمہ و میں رہا :
 فی ثلثین و عشرين قصصہ و دروغیہ تحت اسم نسخہ شیخ فی کتب و رسائل فی
 احوال شہر ، کتاکوہ تشککہ آمد . و تذکرۂ محمد صدوق شہر سہر سہر
 و مجمع القصص ، و ریاض العارفین حدیث و مہد شوران - و حدیث
 مؤمنین سادہ نور اللہ تفسیری و کشاکش صبح ہا من سادہ
 و توحید مجموعہ من شعراء سادہ صبیہ موزاجہ تاریخ اسمانہ و تاریخ
 ہجریہ فی مکتبہ وی من بالآئمہ و ترجمہ المذہب الاکبر (دور - دور)
 بعض شعراء من ہارسہ فی الاکبرہ فی کتبہ (تاریخ و کتب ہا من
 احد ثلث صمغہ مائہ و ثلث) و ہا من کتب ترجمہ قصصہ من شہرہ

١ - قطعة مطالعہ :-

| | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| عدی روح بود دہہ بحق حق | مگر کویں ؟ یک و بوی کل رود (١) |
| و رحمہ | |
| بہ سدامہ حق عداد روح | قد وقت و بورتخ و ب دہ خود |
| نوبا بضیق شب خیرین | د جدب سے حرعہ ہا شہر مد |
| طعمہا مرکب صبحہ بود و نکہا مفسدہ | و دہ مدت ہی دوی اعل و حب ہکا |
| حرمت فی شرح علی احوال صہشہم | کا شق قمر رد علی صاحب |
| أحت بتوی العقل علی ادیب | و حرمت حکیم الشریع علی لائق |

(١) نظر صمغہ ٩٦ .

۱. در حمزة در مرقا سینه
 ۲. حمزة در مرقا سینه
 ۳. حمزة در مرقا سینه
 ۴. حمزة در مرقا سینه
 ۵. حمزة در مرقا سینه
 ۶. حمزة در مرقا سینه
 ۷. حمزة در مرقا سینه
 ۸. حمزة در مرقا سینه
 ۹. حمزة در مرقا سینه
 ۱۰. حمزة در مرقا سینه

٢ - ونظرة أخرى نبتدى هذا البيت : -

وکی - - - - - سوہ - - - - - سر سر - - - - - پیوتم

وتبرمجها هي :-

[illegible]

٣ - وجهنا قطعة أخرى مطالعها :-

مگر یہ کہ وہ اس کے ہر گوشہ پر چھوٹے چھوٹے گڑھے بنائے ہوئے ہیں۔

وترحبها اللطيفة :-

فقد ثبت عين سرودة ومثبت أم الخلود
والخلافة أو بعثه ملكا أو ملكا سلطانا
ومقتدر كرم واحد من العدم إلى الوجود

۴ - وهدان بیتان :-

بگلزار بند مجاز و دور گرد از دام حس
هر که بادبان داشت همت او درون شود
چون بود کامل کسی در خطه کون و فساد
کونداند چون درآمد یا از انجا چون شود
و ترجمتها :-

حطم قبود المجاز و ابتعد عن شرك الحس
فمن يجالس السفلة تصغر همته
كيف يكون الشخص كاملاً في قيم يكون وفساد
وهو لا يدري كيف أتى أو إلى أين يذهب

۵ - و رباعیه می

در گرچه در این نادیه بسیار شگفت
بد موی سادست و بی موی شکفت
اندرون من هر روز حورشده است
حر مکان دره ای به سادست
و ترجمتها :-

و هو أن النفس تقدمت كثيراً في هذا المنظار
و هو أنها احترفت المحب ولكنها لم تعلم بعد شعرة
سقطت ألف شمس في نفسي
وبالرغم من ذلك فاتها لم تصل إلى كنه ذرة

۶ - و هذه رباعیه فی المناجاة :-

ما ندم بعمو تو تولا کرده
ور طاع و معصیت تو کرده
آید که عیب تو باشد باشد
نه کرده چو کرده کرده چو نه کرده
و ترجمتها :-

نحن اللانسون بعمو
واصليون اطعنا المعصية
آینا بکر عیبست و اطاعت
تو ما دعا کالمعصی و مع سبحان کالمعصی

۷- ورباعية أخرى :-

کے ہاں می کہ ف ہاں سود
 ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں
 ویرجتها :-

ولا يوجد ههنا قوى من يمسى
 ولا يوجد ههنا قوى من يمسى

۸- وهذه الرباعية أيضاً :-

کردہ ہاں مسکلات گیتی رحل
 ہر ہاں گشادہ شد مکر ہاں حل
 ویرجتها :-

من نعمی لایس حی نعان رحل
 وحبس کی غمہ لا غمہ لأحل
 ویرجتها :-

من حصص لأرض تنفی أوج رحل
 وحصص کی سر ہاں سر لأحل
 ویرجتها :-

۹- ورباعية أخرى :-

مر کشفہ عام رب چمنی
 ویرجتها :-

وماء تحب لعام حنرا
 ولا تکیب نفع عین علی شعی

۱۰ - ورباعية أخرى :-

دھب آن گھرن کہ بود پر یہ عمر
اوروی مسیہم مرہبان امید
واورد زمانہ طاق مرہمہ عمر
سگر کہ مسہ مسکند دایہ عمر
وترجمتها :-

دھب و کان ریشہ العمر
بود ندی حنائی من بیض شعری
واکن دھسر رُحبان العمر
کا سود مرصعہ ندیم وقت مصدم

۱۱ - ورباعية أخرى أيضا من باب فکر احیرم -

می حاصل عمر حاوود لی است بدہ
سوریدہ جو آتش است سگر عمر
مرہمہ لبت حیوانی صفت بدہ
ساییدہ جو آب رند کانی است بدہ
وترجمتها :-

مقی و حیرة ثمرہ عمر حید
عرقہ کاسر کہی خرق هموم
ومغنیہ ہی لبت شہاب
سکینہ ہی کدہ احصاء
۱۲ - ورباعية أخيرة :-

دیش دوشہ ناد کہ چیں مید اند
حر دیش کہ این جماعت رقرط حری
رحق کہ دوشی جہاد آسند
هرکوبہ حرصت کدہش دیشوید
وترجمتها :-

عاشر لشفہ مدیں بحسور انہم
کن کا حمار بد انہم لقرط جہمہ
عشاء الأریض من شہدہ جہمہ
يعتروون کدہش من لا یکون حمار مثلہم

...

ہمدہ خلاصہ موحرة من آثار الشيخ متاورہ و منظومہ بالفارسیہ عرصہ
علی مدامکم الشریفہ - آپا سادہ - وأرجو أن تلاقى تحفہکم العسمة بحمدہ
ہذا الملل سانی من صوں کلامی . وتخصد من ہمدہ خلاصہ ہو ابدات نصر
السادة إلى درجة اهتمام شيخ الأحل المسدہ القوی ولعہ موصیہ

وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا مِّنْ مَّنْجُوهُ لَهْكَرَىٰ وَثَرَهُ نَمَاعَى لَا يَرَاهُ مَوْجُودًا
 فِي عَيْنِ الْأَفْقَارِ مَوْجُودًا مَكْنُونًا مَضَامِيهِ أَوْ فِي مَلَابِثِ وَرُوسٍ وَمُفْرَكٍ .
 هَمِّنْ - بِفَضْلِ صَفْوَتِ وَ - حُلُوبِ مَهْدِ لَأَنَّهُ وَكُنْمُو حَقِيقَتِ سَافِقَةِ سَيِّ
 دِ رَاقِ - وَبَسْمِ مِّنْ نَّبِيحَةِ مُدَامِمْ وَغُرَابِ نَهْمِ - حَبِيبِ لَاحِظِ فِي صَهْرَانِ أَوْ
 هَرْدَانِ ، إِنَّ شَاءَ اللَّهُ .
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وَمَا مَوْجُودٌ مِّنْ مَّزْمُونٍ غَضَبُكَ أَعْدَى رُوحِ أَيْ شَيْءٍ مِّنْ قَبْلِ

(ص ۹۱) ، و در روز کی چند (ص ۹۲) :

| | |
|----------------------------------|--------------------------------|
| که ریت و عاش کسریست و بوی گل رقی | عادی روح بود ده حد حوی |
| همای کرددا کر حرعه بی نوشد بی | برکت است رسد حار بدو هکین |
| بشش مقلید حاصل برزد و حسیق | تعمیم پنج ده سد پند و نیت مفید |
| خومه که رسد مکران دین شد شع | بی رحمت حوی شد شایع حرام |
| حرم گشته حاکم شایع رومی | حلال گشته بدون عقل بر د |
| رسان بر دگانه دده ر دست و ر | شراب حرام گشته بیکه نهی نوشد |
| که می بحث و د و حر و شر و موشق | حلال ریت و حرام بر حرام |
| ست دوحده رآ دهر ارکوبه عرق | علاء ر و صافم که روح حوی |
| حق حق که وجود شود حق ملحق | حوی حوی ر حوی حکیما |

| | |
|-------------------------|--------------------------|
| بر سر حش بد بمسودم | دو کی چه بر حرام بودم |
| حان پاکیزه رسا بودم | سختی صفت و حقیقتی در فیه |
| بی حرد بصره مسودم | باجرد بصره کرده هجو |
| وب دسده ران سناودم | سختی بر سر و حرم ران |
| صاعی شادمان نمودم | هوا بی حرم شایع |
| رهم و حرم گشته بدو دم | حرم ران حوی بر دگانه |
| من رین حسنگی با سودم | گوهرم بر شد که هر حوس |
| خود بدیم که من کجا و دم | کس بدیم که من کجا و دم |

| | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| گفت بره که درین روز گذرند چه شب | بخت چشم هروقت بخورد مادر خود |
| زمیر هفت ستاره در این دوازده برج | بده دوازده سال اندرین دیار وجود |
| هزار شخص کرم از وجود شد بدم | که يك کرم نمی آید از عدم بوجود |
| یک دراز بند بخارود و برگرد از دام حس | هر که یاد یوان نشیند همت او دوان شود |
| چون بود کامل کسی در حلقه کون و فساد | گوید اند چون در آید یا رخ چون شود |
| دل گرچه درین بادیه بسیار شدت | يك موی ندا نیست ولی موی شکافت |
| اندر دل من هزار خورشید بتافت | واخر یک کمال خزه ای راه نیافت |
| مائم بعمو تو تولا کرده | وز طاعت و معصیت تیرا کمرده |
| انجا که عنایت تو باشد باشد | نا کرده چو کرده کرده چون نا کرده |
| کهر چونی گراف و اسان نبود | عکم نرا از ایمان من ایمان نبود |
| در دهر جو من یکی و انهم کافر | پس در همه دهر يك مسلمان نبود |
| از قمر گل سیاه تا اوج زحل | کردم همه مشکلات گیتی راحل |
| بیرون جسم زقید هر مکر و حیل | هر بند گشاده شد مگر بند اجل |
| ارکاش بدانی که من کبشی | سر گشته به عالم ازین چیشی |
| گرم قبل اسوده و خوش زیشی | وریه هزار دیده بگریشی |
| رفت آن گهری که بود پرایه عمر | و آورد زمانه طاقی سرمایه عمر ؟ |
| از موی صیدم سر بستان امید | بنگر که صیاه میکند دایه عمر |
| می حاصل عمر جاود انیت بده | سرمایه لذت جو بخت بده |
| موزنده چسبانشست لیکن غم را | سازنده چو آب زند کابیت بده |
| بایک دوسه نادان که چنین میدانند | ارحم که داری جهنم |
| خر باش که این جماعت از غلط خری | هر گونه خورست کافرش میخوانند |

أدب ابن سبيا العربي والفارسي

للمؤلف: الأستاذ أحمد حامد الصراف

في خمسة أجزاء موضوعه شجيرة ابن سبيا . وثمونه اعلمني .
وعرض المؤلفاته . ثم انتهى من ذلك إلى قوله :

... شيخ رئيس من سبيا مكس في كذابين لغوي وإيراني . إلا أنه
مخلص في نحو مدني حتى فيه شعره . ولم يطر مع الأسراب . لا شكاه صانه .
... ولا حمر . وقد دوف في سبيا حكمه دونه . وأهله لوجي الإلهي
فصله . عمنه في سبيا . ملك محصينة في رده . وأحب . وروى . ندهور

... من سبيا ميرحوب مشيخ رئيس سبيا من قصائده لا وضو بها . اللهم
... لا سبيا واحد ولا ثرين "تموه قصيدته" ثم سبيا . فم تعرض له أحد من نروة
... سبيا . فأهله . روى في ما بشرقه وبرقع قدره . تنكح هي قرصه الشعر
... سبيا . عرقيه وعرضه . فم أحد من أدبه عرب وإيراني . لا في تقديم
... ولا في . من قصيدته جمع شعره . وقد عن من مدسوت
... وأحد من في كتب الأدب وتجميع موضوعه وخصه . وصهر في أن
... من سبيا من قصائده عرقيه وعرضه متفرقة في نصوص مؤلفات وتجميع
... وقد تيسر قصيدته ثوبا من عسفة . ومعظمه بالحكمة . وحلاد بالتصوف
... في شعره عرقي وفارسي كثير من أغراض الحياة . بيد أنه لم يكن
... أحد شعره في قرص شعره وألوانه شاء أن يكون شاعرا . ويدل له هذه
... كما به هذه المصنف ومفسره . كما يدب اليوم شوب من لشعر لذي عن
... من شعره . في حويع وسعش شوب . وس سبيا برعم صلعه من العنوم
... وسبيا . كما سبيا . في حد بعد . فقد أشك كذا في سبيا . كات شعره .
... وكذا شعره . شرح مسائل شعر من روي . ومصنف كذا في لغة
... وسبيا . وشو في عشر نهدب كذا ذكر . وه في محسب شوب

والأعراس حدة غير فنية من انقصائد والأحجاء فيه صبح بالعنبر العرصة والعرصة
وقد تناول في شعره اشكوى من دمار . كما ذكر موت . وعجز بشر عن
حق هذه مشككة . وحت عن عرس . وعلاوهما أخذ في قصيدته نعمة
اشهره . إلى غير ذلك من الأعراس وشيوع . فمن عجب أمر هذا الشاعر به
مصلح من هزبه صغارا كما جعل سكر أن هذا محمد بك في مقاصده
سمرقند وغيره . ومن بقعة من قصص الموصف فم نعمة نيرة . فسمع
إلى عريته .

| | |
|-----------------------|-----------------------|
| هبط إليك من تحت لافح | وهو دت تغر وسمع |
| محمود عن كبر معة مدرف | وهي في سقرت ولم ارفع |
| وصفت عن كره لست . لست | كهربت عرفت وهي دت شجع |
| نمت وما أنت فم وصفت | نمت بخود و عرت شجع |

ومن يعلم بطر في سبك هذه الآيات ومعبها لا يثبت لخصه في أن قننها
عري الحار . صادي . مع أن صاحب آرى المحرر بيان عند وقت
أن خصص في ذكر أدبه ما غارسة . بود أن تأثر شذاً من أدبه في عرصة شئت
أن فريخته كذب فريضة . أن ما أنه لأدبه فيه قويه في بعض عرصة
والنارسية من بداعة وروائه فصقة من شعر عرب وهي من أحسن الأمثلة
للشعر الصوفي الرمزي قال :

| | |
|-------------------------|--------------------|
| هبط نسم وصباكم سحر | حدثني لشوي في قلبي |
| فأعبر عصب العنبر من طرب | فأثرت د من الحب |
| ومدت شموس الوصل حارقه | شاعها لبردي تحت |
| فبق لا شيء أعاسه | بلا صلب بأسه ري |

كما لا نص أن أحداً من الشعراء اعترف بلا أدريته في كده معرفة صفت
الواحد الأحد ، كما اعترف ابن مينا حيث قال :

| | |
|--------------------|---------------------|
| اعتصام لوري بمعرفت | عجز الوصفون عن صفته |
| تب غلب فإس بشر | م عرفت حق معرفته |

وإن سب وإن كان قد رد قول الشاعر الفارسي :

| | |
|--------------------|------------------------|
| حدود لا وپستی توئی | بداء چه هرچه هستی توئی |
|--------------------|------------------------|

لقد حلت جميع مشاكل كلاب موجوده بين لأحسن ورحمن وحيوت
 من عمدة كل مكر وحيته . وقد حلت كل عمدة في احياء سوى عقدة لأحسن .
 والعزيز من أمر هذا المعجز كثير ان احمر احب من فسه مكملاً فصحة
 وقد لدت لفسه فدهج بذكرها واستهز بها . والصدرا أنه بعه فدا الس اللادع عنه .
 وسعه طعمهم و غفدته . فرد عليهم بأسونه لأدنى رداً رداً عند بصفت من
 الشعر قال :

جاعتی که همه کارشان بروز و شب
 لواطه است وزنا و فساد و کتب حرام
 زهر آن که ز می توبه کرده اند اول
 نبرد عام همه عاقلند و نیکو نام
 انگر کریمی و صاحب دل هر مندی
 بچند فضل و هنر کشته شهره ایام
 بیالده دوسه از می تناول سازد
 زهر حفظ مزاج و برای هضم طعام
 هزار طعمه زنند و هزار بدگویند
 که کنده باد زهر خائمان مردم عام

يقول نقد أصد - أمثك سيد ديدهم في الليل و النهار . دوص و انبر .
 والفساد . والسحت . موسومين لدى العامة بالعقل و السبعة نصيبه بعد توبه من
 شرب خمر . قد تناول منهم كريم عام شهر بمصائله بين الأدم (يعني الله)
 قد حبي أو ثلاثة أقدح حفظ حرج . و هضم صعدة . و هو عليه بألف طعة
 بألف قوس سبي . ألا فخراب لسب هؤلاء العامة

این همه انصفا روح صبا رضا الاديب ترکی شير و نشانی که نه
 خرابات و قال :

بطم تلخ چو پند پدر و لیک مفید
 صغاه روح بود باده و حیثی الحق
 پیش مبطل باطل بزد دامحق
 که رنگ و بوش کنارت و بوی کل رادق

و بعد هدهد بری شیخ لرئیس . و نصب ناصوف . و انقیاد انصر .
و شاعر لادب . و معوی نکیر . و ترجع فباحی لله بقوله

ما نيم بغفو تو تولا کس کرده
وز طاعت و معصیت تو را کرده
آنجا که عنایت تو باشد
نا کرده چو کرده چو نا کرده

عن سین اولیقا عموک . فترا من کل طاعة و معصية . و کل شیء
شکله معایتک أصبح همه کعدمه . و عدمه کمنعله . فی ان لطاعة و المعصية
فيه بیان .

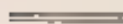
لیست اخیر طعماً تنقوب نه سین ، که آه ایست من عیب فی حیاة
و من حیف ان نسو هدهد الآفة علی مشاعر هدهد عین الله لا یدع له
نفس . و لا یثقی نه عذر . و من حیف ان تنصعنه هدهد سعة . فتصهره فی
مدله حصومه . و هو فی اهل عی من فقه و مبرنه اعلی من مرشده
و احراً اخرج صدر لرئیس . و صدق عظه . و تشبعت اعصابه .
فاشجر لسانه بالقوارص ، فقال :

کاویت در اسمان و نامش پردین
یک کاو دیگر نهفته در زیر رمی
چشم خرد کشای کرز اهل یقین
زیر و زیر و دو کاو مثنی خمر بین

بود فی السماء و اسمه ثریا . و بود عی حث الارض واقع صیدیه عمدت .
ان کت من اهل بین . و خمر من حتمه من الحیدر ما بین سو .
و این بد شو کمنی هدهد . نحی لرقد فی انص بسبور . و حکمی .
انصوف . غیر بحدیه بدی عی . و حساده ما عده شمع فکک فوی حیا
و اثبت قلباً حیث قال :

کرمن رمی معانه منتم اسم کرده و کر و ست پرستم هستم
هر صانع من امانی دسد من رن حوزه چید که هم هستم

يك سكر حمره خمس . فاما ذلك . وان كنت كافر او مجوساً
 و... . لكن صفة ص... . اما... . اكون كما تريد
 و... . شيخ رئيس ك... شاعراً بالخراسانية . وهذا قتل من كثير
 من... . ان كان... عن حلاله... . بارج الامم الإسلامية فيه . فكل أمه
 مدعى... . وموت... كان رئيس تركياً أو هندياً أو إيرانياً
 و... . ونحن العرب بغيره . ويعتبر شخصه . لأنه تأدب
 بأ... . و... . و... . وأنت بلغنا فهو
 ع... . و... . من... . إلى الفيلسوف
 من... دحبه ومن أرض الرازيين تحية
 كآريج الخراي . وسلاماً كآساس الربيع .



ابن سينا و « فن الشعر » لأرسطو

للكنوز عبد الرحمن بروي

ليس حصص من شاء من نصيب ابن سينا على ما منسوب إليه من نقدي هذه
حديث ولا حجاج عند هذا في أن نجمع بين لقنونة أو لا لأن الرجل قد
وعده وعود لم يبق شيء منها في هذه الباب . فكأنه كان على وعي كامل
مخطوطة المسئولية الملقاة على عاتقه . وثباتاً لأن تفصيله قد أدى إلى أوخم اعواق
في تطور الأدب العربي ، ولو عرف مدى ما تتركب على صيغته قد من صالح ،
لكان له فيما يخيل إلينا موقف آخر .

أما وعوده فلاه قد في حياء تنقصه كتاب . شعر ، لأرسطو
هذا هو تنقيص التقدير الذي وجد في هذه البلاد من كتب « شعر » المعظم
الأول ، وقد بنى منه شعر صالح ولا يبعد أن هذا حين فسدع في علم الشعر
المطلق ، وفي علم الشعر حسب عادة هذا الزمان . كلاماً شديد تحصيل
وتفصيل وما هذا فليقتصر على هذا صبح ، ص (٣٥) وهو كلام يذكر
نظيره في مسهب ، مصنف لشرقين ، حيث وعدنا أنه عند دستنقاء
لمصنف وتعليقه على نحو محقق ليس لأرسطو صالبه . ثم ، ذلك بعد قد بين أن
انصرف عن هذا التحدث الموهوب . معاً بأنه لا يريد بحالته ، بل أهل ربه
وهو عذر لا يحصل له . إنما هو لعجز عن الإتيان بشيء جديد هو الذي
تحدث هاهنا . ولأمر به في شأن من الشعر فهو يقول « ولا » وقد بنى
منه شعر صالح ، (من س) . ولا بدري في أي شيء يصرف عصبه في
« منه » ألكتاب « الشعر » لأرسطو « ثم من الشعر عامة مما يعرفه أرسطو
ولعب على أصل أنه إنما يقصد معنى الأول . لأنه لابد أن يكون قد عرف
من المعاصرين تسمية ، أو اعتماداً على نص كتاب الشعر نفسه من حيث تقسيمه
الأول لكلام . وعدم وجود القسم الخاص بالقوميديا - نقول به لابد أن يكون
قد عرف أن نص كتاب « الشعر » قد عرف في العلم العربي . وقد يعرفه حتى

حول هذا الكتاب ومضى لإفادة من وسلامه لمدني في يوم غلب . حتى
 تمكن أن يفسر في تصور الأدب لأوربي كـ يسير حساً في حسب وفقه في دولات
 الجديدة التي وجدت على هذا الكتاب . ومضى ساعه أو اثني عشر عاماً في مذهب
 نكلامبيكي في الأدب الإلهي ، بما تأسس واستقر قواعده وهذا هو الكتاب .
 وأهمه الفرنسية كلها . ثمثة خصوصاً في كورس (1) Le cours de la philosophie
 حول مذهب بي فهد المرح لإلهابوب هذا الكتاب . وم مرعوع ركة به
 لا على يد الحركة رومنيكية في نصف الأول من قرن التاسع عشر خصوصاً
 ابتدأ من وضع دستور لها في مقدمه كرومويل . التي كتبها فيكتور هيجو
 ثم تمثيل مسرحه هوبس Le cours في سنة ١٨٣٠ . ثم تمثيل الذي كان
 ثمينة لأوربي التي أنشئت في معركة الرومانيكية ومهية لأدب أدبي .
 وخاصة بعد ذلك لأخير من القرن الثامن عشر فقد رنعت بعمود تتجسد
 المستعرة في كتاب شعر لأرسطو . حتى بعد قرن سبع (2) . في كتاب أرسطو
 في شعر . من العنصر في الكتاب أصول عديسة لأفيسس .

ثم وهذه حظوره هذا الكتاب . فقد كتب يمكن أن يكون تأثيره في تصور
 لأدب لغوي لونه ظهر من اس مد ثم من س رشة ك هو خلق به من عايه " .
 سنون فائده . في الصروف فيما بين العلم الإسلامي والعلم لأوربي
 حديث مختلفة . فليس لنا أن نفيس ما حدث في الواحد عن ما كان ينتظر أن
 يحدث في الآخر وهذا قول لا ندرهم عايه . فليس رعمو ولا أن شعر لغوي
 والأدب لغوي - أو لا رسي . مما لم يعرف المسحجة . وهي حجر روبيه
 في مذهب أرسطو في كتاب شعر . . فم يمكن للعرب أن يصلوا من هذا
 الكتاب لأنه م يمكن تتحدث عن أمور معروفة لديهم في لغتهم . فحين حينهم
 عن هذا الرعم فائدين . ما الخار أيضاً كانت كذلك في أوربي في نهاية العصر وسيتجدد
 ومنهن عصر نهضة . في ذلك العهد لم يوجد مسرحيات بلديات الأوربيه
 انشئت . وما يسمويه باسم الأسرار Les Mysteres وهي انشعابات - إن صح

(١) رجه Le cours de la philosophie traduit de l'original par J. Le cours de la philosophie Paris 1842

(٢) Lessing Hainburgische Dramaturgie 574

[illegible]

وہی وحید ہی محبوب ہا کہ نہ بر عددہ اُنکر کتاب : الشعر
وہ شعر و ہم عربی عن اُس کی حد شعر عربی کاتہ محفۃ عن حب
سہ راوی فی عصر یہ ہے ۔ ہی حجه دحضہ لا محصل ہ ولا اساس
من الواقع التاريخي

۱- شعر و آخر بیت هجده در عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۲- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۳- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۴- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۵- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۶- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۷- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۸- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۹- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»
۱۰- شعر و آخر بیت هجده از عهد یحیی بن حماد از کتاب «شعر»

من غير أن يراى حتى يومئذ في ترجمة هذه الاصطلاحات نفسها ،
ولا يراى معها ما فيها من الأعجمية عقوب **الرحماني** والكوميديا **والسائر** ، أجمع ،
فحينئذ يستعمل نفس المصطلحات التي استعملها أبو شيرازي من يونس ، ومع ذلك
فحينئذ فهم معاً ، ولا أحد هذه لاحظ لأعجمية عقوبة في معنى فهم المقصود
منها ، فلو أنزلنا **الرحماني** في ترجمة شعر ، هذه هي من يونس ترجمة
جيدة وحدها ، ولو لم يكن معناه اليوم بغيرها ، وراى كات ترجمته منى صغيرة
العادة ، فلو يكن هذا نسقاً منسوزاً على كتاب ، شعر ، من هذه ، من معظم
كتب **الرحماني** ، وخاصة كتاب **الرحماني** ، الذي ترجمه **أربع** ^(١) مرات كتب
نسخته ، فلم يمنع هذا من إعادة مناقشة لغته في فهمه ، بل قد
وإدماحه في نفيه ، فسوف في نفس مرتبة **الرحماني** كتاب **البحر** ، **البحر**
والبحر .

نصبت في هذا الترجمة العربية قد عتمدت على محفوظ مارجرجس
كتب في القرن السادس الميلادي ، عندما ترجمه إلى اسريانية ، ومن هذه
العربية ومن سببه بين القديس اغناطيوس محفوظات من كتاب نص في الواحد
الأصيل ، حتى كشف خطوط الزكريا R. Jordanes وهو
محفوظ باريس رقم 1721 . ولما ترجمه إلى عربى عشر أو إحدى عشر
فكان ترجمه العربية قد تمت من نص بولس أسس بقرية أريحا أو خمسة قرون
من أهدم محفوظ معروف في أوروبا . هذا الكتاب لا يتبع في كثير من المواضيع
بالتقاربات التي تشتملها الترجمة العربية من آثار اشراف مارجرجس (٢) . ثم ترجمه
إلى لاتينية ووضعها في موجهة نصي بولس سنة 1911 ، وخصوصاً بعد
إشراف المساهمة التي قام بها يروسلانوس نيكيتش في فيد (سنة 1928) . حتى
إلها أودت في بإيد بعض مخرجات بحثي في إصلاح النص . مثل افرجات
برديس (1 شعر 1 ص 1447 ب ص 9) و هيمسوس H. G. G. G.
(1 شعر 1 ص 1447 ب ص 16) . وفي هذا بعض بيانات أخرى .

[illegible]

[Marginal note: *The Poetics of Aristotle* (London 1911) 100-101]

على أن المدرسة المتصلة لتخصص ابن سينا لكتاب شعر لأرسطو
تكشف لنا عما يلي :

(أولاً) أنه حاول أن يتجاوز التخصص المحدود وأن يتجهد ويظهر هذا
الاجتهاد فيما يلي :

() يورد بعض شواهد من شعر عربي ولكنه في هذا قصر تفصيلاً
شديداً . وهذا هو ابن رشد في هذه ناحية . لأن ابن رشد يدب وسعه في
التمسك أوجه الشبه بين ما يورد أرسطو عن الشعر اليوناني وبين ما عسى أن
يصرف في شعر عربي . وحاول تطبيق قواعد التي فقهها أرسطو عن شعر
العرب . وأكثر من الشواهد . وبين كل هذه التصديق - ولحق بقا - غير موفى
في معظم الأحوال . ولكن المهم في هذا كله . أن ابن رشد سبغ حبه .
فكشفت عن جهاد ابن كس حظه من لأصالة صنعا . فهو جند من
كل حذر . وحذره . كما يقولون أحزاباً أصنافاً . وآخر واحد من 'خصاً'
وهذا كله في غير ادعاء أجوف . بابتداع كلام شديد التحصيل والتفصيل .
كما رجع ابن سينا وحتى هذه شواهد ومؤثرات التي قام بها من سبغ يقتصر
على مقدمه لاسيلاً التي قدم بها تنجيته . ونعمه فيها على ما عرفه من
كتاب الحجة . وعلى ما سطر عند سلاطين العرب في القرن الرابع وأوائل
الخامس . وهذا لا يصح أيضاً أن نقول به موزون بين الشعر العربي والشعر
اليوناني ، كما هي الحال في تلخيص ابن رشد .

(ب) استشهد به في باب محاكاة الصور التي يرسمها المحبوب ماني
ومعنى هذا أن المدرسة التي كوّن ماني في التصوير ونمعه عنها أعمده من أهل
مدنه كبت معروفة عند ابن سينا . وهذا أيضاً مما يريد في إلقاء الضوء على
ابن سينا . لأنه شداً صرفاً من لغوه غير شعر . فعرف التصوير وشهد له
تأديج يحمل بها كبت ممدرة . مما دلت بقية ابن المدرسة ماني

(ج) . ذكر كيبه ودمه مرة واحدة . وفارق بين حرفه وحرفه
المتخدمة أساساً في المسرحيات ونقص الشعر المنحني . ولكنه قصر على
مجرد التذكر . مع أنه لو توسع في هذه ناحية . وخصوصاً في باب حروف

١٠٠ - ولا بد أن يكون قد عرف كثير منها في بيئته بحرصه ، وعن طريق
 الناس على مثل هذا نفسه ، ثم هو قصر على أن يقول بأن حركات المسحونة
 في هذه الحركات هي الحركات - وليس القدر في بعض النسخ - كنية ودمية .
 - الحركات : لأن ير - وبسريته مقبولة ، فإن لوزن نفس هو الذي
 حقيقه . حتى لا يكون له كنية ودمية ، شعر . ما غير هذا في حقيقة
 . هو أن هذه الحركات هي . وبما الذي هو في أن نفس كنية ودمية .
 . الحركات : أن . الحركات شعرية ، الحركات في الحركات . وتارة صائبة
 من حيث . وكيفية الجمع فيها . وقد عدها ما تصوي عنه من صنع

(١٠١) - ثم إن معنى رئيسية في كتاب شعر وأحد تنحيص .
 يعرف - حيد ، بمرضا حس . وبأن أحده عن نفس راسخو . ولكن تنحيصه
 من حسن فهم . وهو هو . في شعر عوده هي تحكك فعل كامل تنحيصه
 عن . لا يتم . لا يتم . لا يتم . تنحيصه تنحيصه حركية . تؤثر في حركات .
 زان . حركية . من من جهة فعل . تحكك فعل . الأفعال برحمه ونفوسه
 وبين أن هذه المحاكاة ، لا يكون بالأفعل ، لا للمعنى المحركة كنية . لأن الأفعال
 هي وحدها في تصور على حال ونفس أن تعمل فيها حيل وتحكك .
 تنحيص . تنحيص . وهي معنى تحركة . وهي : بعيدة عن التحصيل .
 من حيث في حال نفسه . وعبر عنها ذلك بالتنحيص . في شعر عوده . كما يستعمل
 في شعره . ثم في هذا النسخة . كما فعل أبو بشر متى
 . في . وهذا قد ورد في بعض النسخ . بعد برحمه عطف . طر عوده .
 . . وهذا حيد تنحيصه تنحيص . في أثر من سبب

- إن حرك في فهم تحكك ومدها . ولا أحد ملاحظت قيمة تـ
 على أنه أجاد الفهم .

(١٠٢) - وقد نزل أخرى لاس سبب في فهمه بكتاب شعر . لا راسخو
 هي . سبب في ذلك من شعر عرى والشعر عوى . وهو أن لأحبر
 بحث في وصفه والأحلاق Caracieres . بدأ شعر عرى بدور حول
 وصف الموصوفات أو المسميات . وقد كرر هذا معنى مراراً عدة في باب

العلم عوديا ، و باب الحكة ، ولم يجل من توكله ، محمد بن علي بن أحمد بن علي
 حقيقه في حقه انما التي لا تزل تدعى بذلك بعض المتأخرين العرب المعاصرين ،
 أو بالأحرى من يستعملون ادعاءه لمعدى نعم تعرف اليوم

وہو واحد لفظ عربی الخادث فی عرب خمس ہجری و ما تلامہ ،
لافتحص من اس سہ ہذا لغوی ورج بسمہ کل مدلولہ ، ولأحدث ثور و فی
اللفظ عند العرب یکس می واحد لفظی لادب عربی ، و جمیع من حسد
اللفظ فی لادب العرب مدلولہ حتی عصر الخادث و یکوہ لا یعویس
سببہیں ، و یعویس من الشعر لانه کلام مور و عشق ، و حتی لور و لافہ
و سببہا حاداً ، فالصرو علی لہ و کلام ، ، و کلام و لغہ ، و لفظ
لقد یعویس و ادب سببہ ہذا بصور کادب لہ نون لفظ عربی ، و لہ
منحد الازد عربی این عرب الہی سار علیہا فی تصور ، و این عرب لہ فی
شخصیت عن ظهور .

و الحق ان اس سید فی باب منہ مات بعد عودیا فی باب عکہ و فی باب
الایتخ قد قدم صورہ و اصحہ اممہ . کہتہ بصر عین لشار حدیثی مؤلف
نارہ فی فہم معنی لشعر اولاً ، ثم فی تنکیر اُجوع مریدہ جدیدہ

وایشی و نولم حقا هو ان شعر قد دخل مد سده في باب عنوان العربية
لأنه كان يدرس الاستخلاص اشواقه سحره والقصره ومعه . ووجدت هو
هذه بين علماء العربية وبن عبد الله الشافعي (إسبانية) . علم يوقع حوى . وكتب
اشد غرورهم وسحبتهم يدعوى . يلقى درسا من فيسوف أو رحل مشعل
بالفلسفه وعلوم الأوائل . وبن منصور في رعم أبو حيان (توحيد) . وقوعه
بين في معد السير في وبن أبي بشر متى بن موسى . بن سبأ المعوى فتح وبن
هد انتف نعوم الأوائل . بقوى رسده ماضره خير دليل على عقبة السده
في ديك العصر . في في القرن الرابع الهجرى . هو لا يمكن غوره بين علماء
العربية وعلماء العلوم اليونانية . ودعاء وقع من حجاب الأوائل . وصراف
من حجاب الآخرين عن ندوه مدتهم وفكرهم وبرعهم

(۱) 'ورڈھاوی' = لامع واؤ لہجہ = ۱ + ۵۵ = ۵۶ سے ۱۹۳۹ء

هذا تعديل إن صحح فيما يتصل بقريب الذي وثاقت . فإنه لا يصح إضافة إلى
الهرب الرابع ، حيث هرب المرحوم من قبل من ترجمة المؤلفات دون الفائدة
العمدة أو الصرية نسخة . فأمكنهم أن يعرفوا آثار ترجمته . أعني آثار أدبيه

وهذا يقيد أيضاً في متعدد حجه قد يسرع به . بدوون عن من سيب
من يريدون تقرير موقفه بأي شيء . وذلك لحجه هي أن يقولوا بحدود
وليسا حيث تقدمه في عرصه أرسطو في كتاب الشعر ، في كتاب كفي مقصداً
لإثارة حماسة من سيد . بل ولا لإثارة حب استقلاله معرفة لأدب اليونان .
وإن كان للإعجاب به . ومن ثم في حث قومه على الاعتناء بترجمة كتابه
يؤيد في الأدب وبوشهد هكذا مستويين . فادع من هذا لأدب المسرحي
الذي تحده أرسطو . إذن لكن قد يفعل به وتعين له فهذه حجة في نظر
داخضه هي لأخرى . هذه أسدب (أوديب) في حصة ، مؤتمنة
أرسطو كتاب كفية دفع من حده وأمثاله في استقصاء الآراء في هذه
أرسطو نظريته في الفن . فحدود وأرسطو يتحد شوهده من الأدب اليوناني
ويمكنه عيب في كل حصول تحيينه . فيذكر سوفوكليس (١) وحصوله منه
مصرحاً : أوديب (٢) ملك . وثوريس (٣) . وحصوله منه مصرحاً :
أبيجيبيا في ثوريس (٤) . وقال هذا كنه يحدد سيد شعر . فهو يروى
فيذكره في ثلاثة عشر موضعاً . فهل يمكن هذا كنه كفاً لإثارة استقلال من سيدنا

١ راجع كتاب « الشعر » لأرسطو ف ٣ من ١٤٤٨ من ٢٦ : ف ٤
من ١٤٤٩ من ١٨ : ف ١٨ من ١٤٥٦ من ٢٧ - ف ٢٥ من ١٤٦٠
ب ٢٦ .

٢ « الشعر » لأرسطو ف ١١ من ١٤٥٢ من ٢٥ ، ما يليه : ف ١٤
من ١٤٥٣ من ٦ : ف ١٥ من ١٤٥٤ من ٨ - ف ١٦ من ١٤٥٥
من ١٨ : ف ٢٤ من ١٤٦٠ من ٢١ : ف ٢٦ من ١٤٦٢ من ٢٧ .
٣ ف ١٢ من ١٤٥٣ من ٢٢ - من ٢٨ : ف ١٨ من ١٤٥٦ من ٢٧ .
ف ٢٥ من ١٤٦٠ من ٢٦ .

٤ ف ١١ من ١٤٥٢ من ٦ : ف ١٤ من ١٤٥٤ من ٧ - ف ١٦
من ١٤٥٤ من ٢١ : ف ١٦ من ١٤٥٥ من ١٧ : ف ١٧ من ١٤٥٥
من ٢٧ .

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

القصيدة العينية

للرؤساء عادل الفضالة

وفاء ن صو لثلاث رحى
وحناني بالأحباب عقيب
قال الرئيس (١) دون علك ملبه (٢)
فأدقها الرحمن موط عده
جسد سراه الله سمحا نني
نرتة ففتدت به آني الحني
هذا مكيت من أمي وتوجع
حاشا له حتى إليه عمده
الله حصت بالحنان ملائكة
حننا معاً وبد كذاك هيب

سحان من بدع اسماء وشادها
وأحاط قائم عرشه بملائكة
نروا على درج الحنان شبعة
حتى ارتدى بالكبرياء وعينهم
فك وضعته لعضاة وبذلوا
كروا المحوم البيرت فاصحوا
متضيق على مجامر إثمهم
يشحرون إلى التي ميصدهم
أعصى عن ملا الأئيم وشافه

مكوت نرر وحة حشع
من فتنين على مصلاة وركع
مجلوة نبي إليه الأصم
وصب إلى عرش على لأرع
دار محم من عيم لمصرع
سواء في طعنات من نسمع
ومصندين بكل أرم موحع
عن معه المصاص رب اسمع
ن نسمع لإسناد أهل مصرع

(١) الرئيس هو شيخ الرئيس بن صا.
(٢) ملبه : للتفهم عنه ، وملك ، بشاره بن ألام.
(٣) مرقاً جمع مرقعة وهي القصعة من التوب ونحوه .

تنمو وآلهها وتلوح في الحمى
وهبتة صفراً أبيض الصفحات ما
تقنوه بكر مسلاقة لم تخرج
ولو أن بالذكور إدراك المني
إن النعوس هي الكواكب بعضها
متميزات بالفضائل والهمدي
عاشت تكفر عن جريرة آدم
يحبو من الدنيا معبر شقائها
سبحانك اللهم أنت المتدا

قلداً وتكبر في حجب مترعر
تكتبه فيه يد المذرك بطبع
بعضاوة الذكرى ولم تشعشع
ساويت بين أخى الحجب والأرفع
باهى الصياء وبعضها لم يلمع
مترجحات بالفؤاد الأروع
مكأنها قرب^(١) الشفع الأشفع
في يوم تهجرها بطرف مودع
والمنهى للمأبدك الخضع

يا شعر هذا عبد أروع أصمع
سموه بالشيخ الرئيس وإنه
ملأت مآثره الزمان ولم تزل
وتدقت في المشرقين مشاعراً
وفيت قطك للرئيس هوفه
النابغين النسابين وكلهم
واخرج براعى الحمل وأنشر فضله
عبد الإله وصي سدة هاشم
واذكر لدجلة والفرات جوانحاً
إنا تقاسمنا المحبة بيننا
بعداد جنت إليك بحدوثي الهوى
بلد الهوى والشعر تم عليهما
ومدينة الحب العريق تسربت
ومنارة العلم بث شعاعها
بعداد صحر الفؤاد وشوة
وطن الملوك الحالدين ومنزل

عاشر حلاك بعيد أروع أصمع
لرئيس كل مبرز متصلع
ملّ الصيون به وملّ المسع
للعلم تروى كل وارد مشرع
لرافعي لواء هذا الجمع
شيخ رئيس في المعارف ألقى
يعبق حمانا بالشدا المتصوع
أغلى الودائع عند أوف مسودع
للبل ترخس بالوداد المودع
شطين ما احتلها مسافة إصبع
وأعود منك وحب بغداد معي
حديق المها والصح في التربع
عبر العصور بسودد لم يخضع
نور الهدى للمدبحين الطامع
للمكر واسم للفخار المفرع
للعقورية والبيان المتع

(١) القرب : جمع قرية ما يهرب به إلى الله تعالى .

أما من وقت على علاها مقول
بفداه أسعدنى الزمان بزورة
أقلت أنتع ناظرى ومهتج
وطوف بالآثار أنلم الصوى
وأقول أين الموصل ومعد
وبأى كرم أم بأى خيلة
وأطالع الدارات أمألمن عن
هل كان غير عرينة لضياع
فى حين كان الشرق طر حاضرة
سرد من العبد الأبل تصدعت
عبد وراثه وقمنا بعده
هى خطوة الشرق ما إن يخطها
وبشيد للإمان أروقة العل
ويحصم الدر الدقيق يحيله
وبسود بالروح الطبايع وإن تكن
ويصيح للندى تقول هنيئة :

وعلى هواها صبرى ونشيج
هى مرتجى قلب بحبك مولع
بروانع من بحرك المتوج
فيا استلام العايد المتخشم
مبعا وأين روى الحديث الأصمى
كان ابن هانى ينتظل ويرتجى
قصر الرشيد عسى يجن تطلعى
صيد وأفق للنجوم الطلع
والغرب طلعا فى كهالة مرصع
وثوى الفخار بركنها المتصدع
نبتى الطريف على التليد الأتلع
حقى يؤوب بعزه المترجم
ويرد للسايرين آية بوشع
عند السلامة لا قدائف ملغ
شم الحسوارح أو خللق أسج
العرش عرشك فاعله وتربع

اليوم الثاني

موسيقى ابن سينا

الأستاذ زكريا يوسف

سيداتي و سادتي :

قد بعثت كثيرا - حين بعثوني - من سيدات كان من كثر عمدة
الموسيقى في عصره . غير أن ذلك هو وقع له في الغاية منكري هذه
مناصف عصم ثم تنصير على راحة هذه من بهم فحسب . بل مثل شتى
تواحي المعرفة وبضمها الموسيقى .

كتب موسيقى في تلك العصور العربية برهرة أغنى من ألف من
شبهها وأما هذه - حرفة أكثر من فصوله - وحظي بمشهور منهم
بكل تقدير ورعاية واحترام . ونعده شغلا ولأمره وحتى بعض الخلفاء هو به
مقصته وكتب في موسيقى علماء شأ . بل على به عمدة العرب
والمسلمين وفلاسفتهم عابهم بالعموم لأخرى أو سعة دسه وحاد . وصنوه
به نفس مقاصف . ومن ثلث مقصفتي كندى وموسيقى واري وغانى
والخوررجي ورجوب بقصد وغيرهم . وإنه ينال من هذه المقاصف دين
على ما بعثه أولئك العلماء في هذه - حرفة شغوية

فلا عجب إذا نال كتاب موسيقى من عمدة من سيدات كثير . وهو
الذي بعثه في هذا المقصد من فصوله خلكه رياضية (١) مقصده حرك
علم العدد وعلم الهندسة وعلم الفلك . ولا عجب - كونه مؤشاه لموسيقى
عقيدته كأكثر ما حدث به عمره هذه في أعين من عليها بوقف بسجده .
لأن من سيد في الموسيقى ثلاثة كتب شبيهة في اللغة العربية
ولثالث باللغة الفارسية . وأكثر هذه الكتب وتوسعتها حاد هو قسم موسيقى من

(١) - رسائل في الفلك والهندسة - سنة ١٢٥٨ هـ من ٢٦٩

فما قسم الموسيقى من كتب شدة فيه جوى أهم الأبحاث الموسيقية
وأوسعها لاس سيبا . ويعتبر حق من نفس المرجع للموسيقى العربية القديمة .
وهو ما ران محفوظاً في بعض النسخ وعلى ما أعده في نسخ من هذا القسم
الموسيقى قد انتهت إلى مورقة بين مختلف حرائر الكتب العامة في العالم وهذه
النسخة تتلوا منها في حرة كتب بوديبال في أكسفورد^(١) ووحدة في مكتب
المطبعة في لندن^(٢) وأخرى في جامعة بين هوس^(٣) . ونسخة في حرة كتب
جون ريندر في لندن^(٤) . ونسخة في مكتبة مصر في القاهرة^(٥) وأخرى
في حرة كتب الجمع لأهر مصر^(٦) . ونسخة في مكتبة جمعية مكتبة
الأسبوية بلندن^(٧) .

وقد صنعت الحصول على صور فوتوغرافية هذه النسخ المذكورة
وقدب في بيده نفس إلى أنها كمنه بعض ما عهد حلاوات خفصة غير أن
نسخة الجمعية لمكتبة الأسبوية ما أرسله الجمعية لا تحتوي إلا على ثلث
الأخير من البحث تقريباً .

وقد يوه الألب قوتى في كتابه مؤلفات من هذا ، حملة نسخ أخرى
من كتب شدة قد تفرق شتت في عدة حرائر . جتوى بعض قسم موسيقى .
ولم يعين عندما ما يد كد هذا قسم كماله رقتاً . ولم يصنع عليه ليقول
كلمتها فيه .

وأشار المستشرقون الدكتور هري جورج دمر والدروود وودف ديرلأجيه
إلى وجود نسخة أخرى من موسيقى الشدة في حرة كتب جامعة ألسنة
بالسويد^(٨) ، لأنه تبين أنه لا وجود من هذا القسم في نسخة كتب بلفا

Ms. Poc. 109 & Poc. 150 (١)

No. 378—9 (٢) No. 144—5. (٣) No. 1881 (٤)

(٥) (٨٩٤ نسخة) و (٦٧٥ نسخة) .

(٦) جامع فهرست مكتبة الأهر - بحيت

No. 58. (٧)

Farmet H.G The Source of Arabian Music Beardsen p 41 D'Eranger, (٨)

La Musique Arabe Vol. 2, p. 251.

من هذا ينبغي أن من سبب لم يكن رصداً عن الفلسفة الفاعلة فيها يخص
الموسيقى تحت القسم الذي تعرف بعلاقته ، موسيقى تعلم الغيت . وتكون من لأفلاك
عرب . والحركات لأفلاك غرب . وغير ذلك مما يراه في سائر حوز . حصه ،
الدرس سارو في قسمهم على سجع غنماء فيما يخص الموسيقى

وينقل من سبب بعد هذا مباحاً رآه في شأنه موسيقى وماهيتها وبأنه شئ
جديدة - لا أعلم من كان أحد قبله قد جاء به . ويرى أن الله مبدع يكون
قد جعل تلك الكائنات الحية في طبيعتها تقاماً لحفظ نوعها وهو يتصل . ومن
كانت الحيوانات تعيش متعلقة عن بعضها بصورة منفردة . وأن الغرض المذكور
يخوضها في لتقارب . فإن لطيفة قد منحها صوت تستعمله كوسيلة يستدعي به
لغيرها منها لآخر وفي أحوال أخرى قد صعد للحيوانات التي لا تقوى على
مخافة نفسها . تستخدم أصوات للاستدعاء بأنهم وأعوها عند قضاها من آفة أو
خطر . أما الإنسان الذي يعيش مجتمعاً مع أفراد جمته قد ضرورة تلحظه
في أن يعرف من يدور في جمته من غير . وقد أخذ له التصويت لصحي
وسيلة هذا التعبير . ثم جعل له منه لغة اصطلاحية لتطابق أغراضه غنائه التي
لا يقع تحت حصر . وهذه التصويت على طريقة الاصطلاحية تدسه لغته
هيات مختلفة من جملة أصوات عند الضعف والتوصل . ومن مع وعنده عند
التهديد ، وصهر ثقوه وغير ذلك ، لكي يكون التعبير المقصود . لكن وزق
بأثير في النفس . أم تأثير الأصوات له هو . لا محالة هذه الهيات الشعورية
المتعلقة التي تتمثل في النفس فأنثر - هـ . وقد ما ترين تأثير الأصوات
هذا بالنسبة للموسيقى حصص مدته في نفس . لأن سبب لهذه هو شعور
بالمستطعم .

ومن هذا نتضح أن ما ذهب إليه أعظم فلاسفة الغرب مثل : دروس ،
الذي يدمج الموسيقى في صوره الشعور ويعتبره وسيلة من وسائل حفظ النوع ،
وما ذهب إليه : حار حاك روسو ، ومن بعده : هربرت سبنسر ، من لغوب
أن الموسيقى هي بعد مدية ذات تأثير خاص . كان من سبب قد استفهم
إلى ذلك بعدة قرون .

وبعد هذه المقدمة ننتقل من كتب شفاء . ينتقل من مبدء إلى صميم
 موضوع هذا العلم ، من الأصوات ويبحث بأسلوبه العلمي العميق ،
 في صرح دوت كثر من وصفه ، تصور وشارف كما تشوب أسرار دوبر لاسحه (١)

مبدأتي وسادتي :

١- موضوع سادتي معرفت و تفرده عند سماعها متشابهة . وآمنة في وقت
 واحد من تعدد سادتي في عرض من عالم الصوت وعندها نفس وغلاصة .
 ٢- مبدأتي من سادتي وسادتي حقيقة نفس إلا لأحاسيس شخصية
 وتكون وسادتي لأدوات غير شابهة على حال واحدة . من مختلف اختلاف
 سادتي ولأدوات من موضوع الأصوات المتشابهة وسادتي من ناحية التأليف
 موسيقى مستقر على هذه ثابت وهذا هو مبدءك فديته ذات سادتي صوت
 ذات دور غير معرفت به فمع تمرر . بين يمين الغرب في المقصور بوسطي
 من جميع بين الصوت وحده و راحة كما بين ذلك من سادتي . ثم يرى هذه
 رادتي شعري في أوروبا في غرب سادتي عشر للملاد يدبرر (٢) فريكو كولوني .
 ٣- شابهة هي نحي سادتي . وهذا بعد ذلك كثير من أعلام الموسيقى العربية
 حادته . وفي رادتي بينهم موسيقى من سادتي الأصوات في بعض غير متشابهة .
 ٤- ذلك هي غلاصة وعندها موسيقى من تعدد تعتبر أصوات لأشياء وشاهر
 هذا . واحتلوا في هذا الشأن .

عوب . يسمون Leibnitz ، أحد أعلام فلاسفة عصر الحديث إن
 الأذن لا تسمع سادتي هوب . بسبب بسبب البسيطة سادتي الأصوات قولاً
 غير إداري .

ويجوز . هونهور (Hornholtz) كثر علماء العصر الحديث أن
 كل صوت يمكن تقسيمه عن صفة مجموعة من الأصوات المركبة من
 سادتي هونهور

وهذه بصفة المرح أو مسكية هي ترجع بواقع الأصوات ونظيرها
 من درجه تدوير في قدره . مريحاً . وسكنياً بعضاً بعضاً (٣)

١ D'Eranger, La Musique Arabe Vol. 2, p. 261

٢ هذه موسيقى فريكو كولوني على حد ٢ من ٦٠ وسادتي ٢٧ من ١٥

ونظريه ابرح هذه التي تنكمم عليها في القرن العشرين كأحدث انظريات
لم تكن مجهولة عند العرب قبل ألف عام . فان من سبب قد عرفنا موحيا القاهر
من الأصوات بقوله : « ما هو الذي لا اتصال حتماً بعنقه معاً ولا يبعثها
تداعد للفس بل تضر منه ، وأنت فيه شق يسكنه بين بعينه (١) » .
وقد عقد من مينا فصلا بقوله : « شعر وأورنه (٢) » . يعتبر من أنفس
. كتب في هذه الموضوع وأن سبب كما لا يخفى كان شاعراً محبداً في
كوبه موسيقياً عالماً ، فهو يسير في حثه للشعر في هذه المقام من وجهة نظر
موسيقية بحتة وبعد أن يعرف الشعر بقوله : « الشعر كلام شجى مؤثبات من أنفوس
دوات إيقاعات متتمة متساوية متكررة على وريها متضاهية حروف الحوائيم » .
يشكل إلى القور . أما نظريه من جهة . هو كلام ولقد قرأنا في العروى والحوى
وأما شعره من جهة الورب المتفق وعليه وأساسه من موسيقى .
. مثل هذا البحث من لأهميه فكتاب للموسيقى الحديثة . وهو يساعدنا
في حد كبير على تفهم أساسيات الشعر القديم من ناحية الإيقاع . كما أنه
يمهدنا طريقه جديدة لدراسة أورب شعر العرب التي اعتدنا أن ندرسها عن
طريق الموسيقى تكون أسهل وأسبغ بكثير من دراسة نصريته المعجزة
وأخيراً أبو منصور الحسين بن ربه تقدم من مبدأ أن شيخ الرئيس
كان يعنى بكل وقت من أوقات سن وأيامهم جمعاً في مدداً من المقامات
يلانم إلى أساس سماعه فيه . ويطلب إلى موسيقيين أن يرعدوا ذلك فيكون .
أصبح نكاد يدرسه مقام رهاون . وأصبح يصادق الحسين . وصنوع
شمس زمست . وهى القاهر أبو صليق (٣) . ونصف في ركوبه . وأشهر
المشاق ، وبين اتصالين أحجار . ولعصر العروى . وقبل العروى الأصغر .
وأعرب الوا ، وبعد صلاة لعشاء البرزخ ، ووقت اليوم الخائف (٤)

(١) الموسيقى من كتاب النظم طبعه برلين ص ٨٥ .

(٢) موسيقى النظم نسخة للكتاب المخطى ورقة ١٧٦ .

(٣) بوسلت ، وما يلاحظ . ده كلامه ما أعدها عرب عن لأر . ص ١ .

أحدوه عن عرب . وقد من (موسى) في وسطك عمره .

(٤) كتاب في الموسيقى المصنوع . ص ٢٢٦ . Vol. 2361 Or (ملا عن دار)

بما مثار من سبب هذه النقص على حقيقة تاريخية أخرى وهي . أن
العرب عرفوا التدوين الموسيقي ، فعبدود بن من ، Menatra. Notario قبل
الأوروبيين ومن المرحح أن تكون فكرة تحديد الرمز في التدوين الموسيقي لدى
صهر في أورب في زمان حيدر يرو - الذي عاش في القرن الحادي عشر
للميلاد - كانت مأخوذة عن العرب .

فما حل زهور الموسيقى للمثار المذكور ، أمر مسور ، لاسمها يد عنها
أن اس سبب قد ذكرنا منسج وهو لأعداد حتى شد نحوها اللسانين على مقصص
العود ، وعينا إما أن نحسب قيم معرب رب صياً . أو نعمل من طريقه جملة
وإذا حدثت وشده دسائير حسب تلك الأعداد فسمع المعرب حتى نخرجها ل
تلك اللسانين ونميز قيسها .

وسميت التي استعملها اس سبب في مثاله هذه ما هي ، لا سمع موسيقى هذه
على هذه الصورة . دو ٢ مي سمون لا صول . في مي دو

وقد راعب في هذه التسمية أن مطلق سم يعدد نعمه « صول » معربة
عدا دوران ، وير تعليظ في مكان آخر في الخالي

أما صول المعرب لزميه التي كانت تقدر ب (نن تن ثم سح .)
فان تن ما هي إلا بقرة ريشة على وتر العود ورمها يساوي « مي » كروش .
وسكة قدر « كروش » . أو يساوي « ن » نور ، في الآلات الوترية ذات
القوس وآلات النسخ وذلك بسرعة معتدلة .

غير أنه ما يونسف له أن نسج التي عددي لا شير إلى طول كل نعمه
من سميت المذكورة في مثاله ، وذلك من حصص نسج مدبر لم يصعد تحت كل
بقرة نعمه التي تصيب . كما فعل ذلك من سبب وث ، به بكر وصوح في مثار
بقوه . وقد كانت أحب لكل بقرة دسائير لدى يجب أن نخرج منه النعمة .
وحد لا نستطيع أن نعرف كم كان يصيب كل نعمه من صول أو لنحصر
في لحن هذه مثار يعرفه كما نرد من سبب . وعلى كل حال فلا فائدة هذه
المبحث لدى لا يريد عن كونه مثلاً . إلا أن قيمته الأثرية كبيرة . عتبه تقدم
وثيقة للمبحث الموسيقي مسودا عند العرب وعصايت . ب . وهي بهذا الاعتدال ثم
من أمثلة صفى الدين .

۱۔ حق فی موضوع اس میں موضوعی ائجڈ ہمسہ صول لا ہمر
ہو ہو اس میں اس میں موضوعی ائجڈ ہمسہ صول لا ہمر

[illegible][illegible][illegible]

شخص درس الموسيقى على الورق ؟

وحدثت بيني وبينه وهو قد شرب حتى رأى الدنيا كمر . فهل
مثل ذلك محقق عند ولا يكون سبباً لمضوغته في عفته ؟ وهل يسن
مثل هذا من غير المزان العمل في الموصيق ؟

وقت و تمام درآمد و درج و موصی . همه نامور همیشه النعمه ؟
من پلری ؟

في الطب ، من عصره غير مدفع . وفي الفلسفة تسبح وحده غير معديس .
وله في السياسة رأى باعد يعيب به مقطع الحق وفصل الخطب ، وكان أيضاً
شاعراً متصرفاً باللغتين الفارسية والعربية ، ومعهداً تنظمت حوله حلقات البروس ،
وشدت إليه الرحل . وقصده طلائ معرفة من كل مكان

وقد تلقى باحثون أضواء على تلك اجواب القيمة . عده الخائب
التعليمي لطى بها ، فانه ما ران في رواية مهملة من روى التاريخ ، وفي الآ
أقصر الكلام على هذ الموضوع . وأخاوب جهدى . أن تلقى بعض انصوه
عنه . لعل بذلك أكون قد كشفت حاجة مهمة في حياة شيخ الرئيس

ومن سيما بوصفه معلماً . تقتضى عمله شتى من تصنيف . أو هدا وضع
مؤلفات جامعة ودعها آراءه الخاصة ، وآراء من سبقه من الفلاسفة والأطباء .
صمم ما أدخل عليها من زيادة أو تعديل . وفي هذا انحصار وضع كتاب شفاء
واسحة وإشارات في الفلسفة . وكتب القديون في الطب . كما وضع في ذلك
رسائل أخرى مفصلة وثابهما وضع مؤلفات مدرسية ، لتيسير الحفظ وتقريب
اعرفه . وهذا العرص وضع أراجير علمية ، إما في لفظي ، وإما في الطب
واختيار لأراجير لإيدع المعلومات العلمية متساوي مع النظرة ، حار
مع القطع . ف في الرحر من حرص الموسيق . وما ينشع ذلك من معاونة يذكره
على الحفظ ، وقد وثقها على التذكر .

والمعروف أن أول من استعمل الرحر للعرض التعمسي هو أباي من
عبد الحميد اللاحق المتوفى سنة مائتين . حين نظم ترجمة كتاب كينيه ودمية
وبعض الكتب الأخرى . المترجمة عن الفارسية . وحين نظم أيضاً بعض أبواب
الفقه تيسيراً للحفظ على صبيان لزمكة . وترجمه من عدد ربه محدث الحفظ
الفريد المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . فوضع أرجوزته المشهورة في العروض ،
وأرجوزته الثانية في عروض معاصره عبد الرحمن الناصر . الخليفة الأموي بالأندلس
وقد ظل استعمال الشعر التعمسي وسيلة من الوسائل المدرسية على مدى لعصور
المنظورة . ليس في الشرق وحده . بل في بلاد العرب نظم المعلومات
الطبية وغيرها باللغة اللاتينية في لعصور لوسطى ، وفي اللغة الفرنسية وغيرها

من بعد خدته في حضور غريبه . وعرف أن مدرسة ساليون الطبية
مشهورة في هذا وصفه مقومه ضيه . أحدث أدلة للحفظ والمدرس في صائر
المدارس الطبية المعاصرة لها .

و في سيد ويا كان قد سبق في سمره هذا النوع التعليمي في الأدب
وعروض وعنه وتاريخ . ولا أنه كان من أحده أدلة للتعليم في الطب
والمستشفى . بل في سمره بعض عوار الشعر كالكمال وطول في حديث
القرض أيضاً ، وإن كان ذلك قليلاً .

و المعروف أن من سيد كان شاعراً . وقصيدة لعليه مشهورة
من شعر غريبه قد رفته وحاصله نالقي . وليس عجيباً أن يشوب من سيدنا
شاعر قصيدته المعنى كعلم وصاحب مدرسة . وأثره في أدب في اللغة العربية
والمعنى . وأثره في الأدب . وأوسع صدى . سهولة شاعبه . وقرب مأخذه .
و قد رفته عن صاحبات صنوف لغوه تعبدته . فكأن عنه أن يستعمل هذه
الأساليب . وأحد الشعر به . وكثير من شعره عربية كان في أثره
قصيدته من من سيد أحمد حميد بالاحتق في بعض العصر العباسي في عصرنا
حاضر . وقد شوقي في شعره ومضرب في شعره . وكان في الشعر
الأسبق في هذا . وفي نواحيه فيه فلهما قد صرنا في الأثر من العلم به
و قد . وفيه في ذلك . ولا وشما ديون دور العرب وعظماء
بالأشياء . وفيه في شباب . وكما علمت نظم من شعره راجح

وهذا ذكره وضعه من حتمه شاعبه . وليس شاعبه من أراجيزه نظمته . حتى
من في قصيدته نفسه فمن ذكرها على كثرة ما ذكر من مؤلفاته ورسائله .
ولأنه قد شاعبه في هذه تلك الأراجيزه . وكانت حقاً أنه وضع الأراجيزه
لأعنه مشهورة في الطب . وإن أن يؤيد من يشد يقيناً قد شرحها .
كما شرحها غيره . لأعلام . على حين أنها لم تذكر في كتب مؤلفاته
وعلى نظري . مؤلفاته كثيرة قد عنت شهرتها . وحده سهاها . فحق
ذلك مؤلفاته صغيرة . وكثير من رسائله سادته . وإن آراءه لها في الطب
وعنه ومضيق قد حتمت من في مختلف حضور على بعض من أهمه
ما نظمته في أراجيزه العلمية .

ومهما يكن من شيء . فالحق لأن هذه المحصولات وافر من مصنوعات .
حقيقته دور الكتب عسفة في أنحاء المدن . وقد يكون هناك مقدار لم يقس
بباعد . وربما يكشف عنه الأيام . ويسمى بياض هذه الأرحاب . أسود مرصاً
بحد عدد ثبات كل حجرة . من كثرتها إلى ندرها

١ الأرحاب كثيرة . وتسمى لأحدها . وقد كان عدد أبوابها أيضاً
وثلاثاً وستة عشر بيتاً ومطلها :

أصل حائط محدد به مرمى من سب في مدن من عرض
وفي بعض النسخ مقدمة أولها :

حمد لله الملك الواسع رب السموات والأرض
وهي مقسومة قسمين قسم علمي وقسم عملي . ويشتمل أولهما على
لأمر من طبعه . ويشتمل على جميع مسائل الحجة . مع الإيجاز الذي يخصصه
النظم بذكر الأركان . ثم يذكر لأمر من طبعه . ويخصي حتى يسهل بذكر
وجوه العمل عند الحكم بالأدلة .

وهو قسم العمل قسمين يتسمي القسم الأول بقسمين فصل في العمل
ببدا . وفصل فيما يتعلق به . ثم يخصي في غير ذلك إلى أن ينتهي بفصل
في علاج جميع في طبعه . ويحكم لأرحاب طبعه
وقد فرغ من جميع العمل ولأن قصته بقول مكمل

وقد كانت هذه الأرحاب موضوعاً لعدة كتب من شرح . ومن
في علمها منهم أبو الوليد بن رشد . ومن صنفها . وأحمد بن عبد السلام عسقل
وعبد الحميد بن هبة الله بن تميم . ومحمد بن سعد بن أحمد بن محمد بن
أبها . كما أنه قد قيل عنها موسى بن هارون بن عمرو بأرحاب في الحجات
وقد سارت شهرتها مير شمس . ودعت بين الشرق والغرب . وترجم مع
شروحي في اللاتينية . مع أهم في بعض الأوصاف . وضعت في أواخر القرن
الخامس عشر الميلادي في الهندية وكان يتعمدون في مدارس الطب في أروا
بخصوصها . ويتدرسونها . ويعلمونها ضرورية علمية لا غنى عنها

٢ - ذكر حور في سورة في عجراتها ، وعدد آياتها مائة وثلاث وخمسون بيتاً ، استهلها بقوله :

بَدَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَكْثَرِ مَا جِئْتُهُ طُولَ الرَّمْسِ
وهي تصحح منه شئ . استخلص من حور حصة وحتمها بقوله :
هَذَا مِنْ حُورِ عَمْرِي لَصِغَتُهُ لِلْمَقْنِي (ق) إِثْرِي
وحد في بعض مخطوطات هذه ذكر حورة لإشارة إلى أنه تصبها قبل
وفاته بأربعين يوماً .

٣ - حورة في تشريع . عدد آياتها مائة وثمانية وستون بيتاً ، أولها
حمده لله على تيسر وعاصمي من ثم تهدي في
الفسح معبودات مقصدة . في اعطاء والعسل والأعصاب والتشريع
والأوردة ثم اللعاق .

٤ - حورة في مقصود الأربعة . وتحتوي على مائة وأربعين بيتاً . أولها
عمر حتى عتوه من سنا ولم يـمـر بالله مستعبدا
، مائتي من صفة لأحد جمع صحيح نطق بالإسناد
وهو صوغها اختلاف مدبر صفة تحسب مقصود السوية اختلافه ،
في مائة في سب . وبعد معنى القضي كذا يفرد به أعضاء ابواب . وحم فيه
يسر . دس سب على صانعهم كثير . وشئ هذه الأرحورة بقوله

هو كذا عمي عالم وقد احفظ ما حكى تخكيم
من سم تـمـر وحديوس وفصل سقراط وطيموس
ود شرح مقصود رفق بن عبد الرحمن القوصوي نظيب المصري
٥ - حورة في الاستدلال على صفة الله عن صديق النفس أو البوب .
وعدد آياتها مائة وأحد عشر بيتاً .

أولها :

وحد فصل دليل صادق يعبره من الأصم الخدق

وآخرها

وَأَنَّ أُنْ يَحْتَمِ مَا يَنْطَنِيهِ مُحَمَّدٌ مَوْلَانِ نَعَانِ ذَكَرَهُ

٦ - أَرْجُورَةٌ فِي حَجَرِ الدَّحِيرَةِ . وَعَدَدُ أَيْبٍ مَالِهِ بَيْتٌ . وَمَصْنَعُهَا .

أَسَافِي عَنْ حَجَرِ الدَّحِيرَةِ فَإِنَّ مَصْنَعَهَا كَثِيرَةٌ

مِنْ وَحْمٍ يَكُونُ فِي الْوَسْطِ وَنَقْطَةُ ثَائِي لَهُ مِ نَحْطِي

وَحَجَرِ الدَّحِيرَةِ هُوَ دَوَّ مَرْكَبٍ . بِصَبْحِ الْمَدِينِ . وَأَشْكَ فِي سَنَةِ هَذِهِ

الْأَرْجُورَةِ بِشَيْخِ الرَّبِيسِ . لِمَا فِيهَا مِنْ الْكَلِمَاتِ لِمَتَحَدِّثِهِ . وَالْتَّرَكِيبِ الْعَمَمِ .

مَعَ اصْصِرَابِ لَوْرٍ وَصَعْفِ النَّالِفِ

٧ - أَرْجُورَةٌ فِي التَّشْرِيعِ . أَصْعَرُ مِنْ سَائِلِهَا . وَتَحْتَوِي عَلَى تِسْعَةِ

وَتَمَانِينَ بَيْتًا ، وَأَوَّلُهَا :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعْلُومُ الْغَلَلِ وَحَقِيقُ الْخَلْقِ صَدِيقُ الْكُرَى

أَوْحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأَرْكَانِ أَرْبَعَةٌ مُحْكَمَةٌ لِيَسِيرَ

وَيْبٍ وَصَفٍ مَوْحَرٍ لَأَعْصَاءِ الْحَسَمِ وَوَصَائِعِهَا . وَأَشْكَ فِي سَنَةِ هَذِهِ

الْأَرْجُورَةِ أَيْضًا لِلشَّيْخِ الرَّبِيسِ لِمَتَعْيِلِ بَدِي ذَكَرْتُهُ أَمَّا :

٨ - أَرْجُورَةٌ فِي تَدْبِيرِ الصَّحْهِ وَعَدَدُ أَيْبٍ سَعَةِ وَسُتُونَ بَيْتًا وَمَصْنَعُهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الْكَافِي وَاحِدٌ تَعَمُّدُ الْحَكِيمِ الشَّامِي

٩ - أَرْجُورَةٌ لِسَهَابَةِ دَرْجُورَةٍ فِي الْوَصْدِيَا نَقْطَةِ . وَعَدَدُ أَيْبٍ ثَلَاثَةٌ

وَسَبْعُونَ بَيْتًا وَأَوَّلُهَا :

أَوَّلُ يَوْمٍ حَرِّ شَمْسِ الْحَمَلِ وَشَرِبَ الْمَسَاءَ هَارًا عَلَى عَجَلٍ

وَمَوْصُوعُهَا بِصَنْحِ طَبِيعَةٍ مَتَعَرِّقَةٍ . لَا يَنْتَطِفِئُ عَرَضٌ وَاحِدٌ

١٠ - أَرْجُورَةٌ لَطِيفَةٍ فِي وَصْفَانَا أَنْفَرَدَ فِي الْفَصَائِدِ الْخَمْسِ وَالْعَشْرِينَ .

عَدَدُ أَيْبَانِهَا ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ بَيْتًا ، وَأَوَّلُهَا :

يَا رَبِّ مَرِّمْ يَرْلُ مَحْشُورًا مَكْنَاهُ بَيْنَ الْوَرَى مَكْنُورًا

وَمَوْصُوعُهَا وَصَفٌ عَلَامَاتِ لَوْرٍ وَبَدْرِهِ مَكْلُ دَفْعٍ . وَآخِرُهَا

فهد وحميد و كبر دحر
وحميد و كبر حصيد و حاكم

[illegible][illegible]

ويعلمني الله أن هذا هو قصدنا في المؤتمر فوق ما يتوهم به المعهد
نعني العربي بالهدف من مساعيهم العلمية نحو تحييد ذكرى الشيخ الرئيس
أمن مسيئته.

مقدمہ نشر معہد ثلاثہ کتب ۰ ہجری الاحیاء السبعیہ والاجتماعیہ علمہ

ابن سينا ، للدكتور محمد يوسف موسى الأستاذ بجامعة هؤاد الأول بالهجرة ،
والقدمات الفلسفية للعبود سيبوى الأستاذ لويس حاردي ، ورساله
نكب في أحول شيخ ابن سيد للدكتور أحمد هؤاد الإلهوى الأستاذ بجامعة
هؤاد الأول . وبسرى آل فدم نكم هذه نكب للاصلاح عينا .

وهذه نكب الثلاثة أمدوح ما نفعها من المشورات التى تصور حول
مؤلفات ابن سيد . وما نشر النصوص شرعياً وعمياً . وحاصله ما نشر من
وأما بدراسة آرائه وفلسفته وكتبه .

وبما أعرض عنكم نداء نكم التى نكها أعضاء نكمه وأصدقائه

١ - سر بنسمل على مقالات نكمه نكمه من حضرات المشعش
نكرت سيبوى . مهم الأستاذ لويس سيبوى والدكتور إبراهيم سوى
مذكور . والأستاذ كوريت . والأستاذ ريس . والأستاذ ديد . والدكتور
محمد كمن حبس . والدكتور حمد هؤاد الإلهوى . والدكتور مراد كمن
والدكتور عنب مبن . والأستاذ محمد بن داويت طحنى وغيرهم

٢ - مراسلات ابن سيد بتحقيق الأستاذ محمد أبو عصيل إبراهيم مدير
القسم الأدبى بدار الكتب المصرى

٣ - نصوص مستفادة من مجلس النظر بتحقيق الأستاذ هؤاد صد
أمين المخطوطات بدار الكتب المصرى

٤ - رساله حفظ الصحة ، بتحقيق الأستاذ هؤاد سيد

٥ - رساله السببه ، بتحقيق الدكتور سدى الذهب

٦ - رساله لرفه حمراء ، بتحقيق الدكتور أحمد هؤاد الإلهوى

٧ - الخصة حمراء ، مع شرحها بتحقيق الأستاذ إبراهيم الأحرى

٨ - كتاب الحكمة الغروصبه ، بتحقيق الأستاذ قون

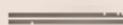
٩ - الهداية ، بتحقيق الأب دى بوركى .

١٠ - درسه عن تفسير القرآن الكريم عبد بن سيد بقلم الأب حوميه

١١ - درسه عن علم الأخلاق عبد ابن سيد بقلم سبده ريموسون .

١٢ - غيوب الحكمة ، بتحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى

- ١٣ - وقد فُتت « عدد نشر مؤلفات أخرى لاس مينا » بعضها في الطب
وهي « لأرجبر طبيه » نشر وحها حربية وترجمتها اللاتينية ، وبعضها رسائل
فلسفية كمنه « رسالة نعروس » حتى نشرتها في محله كتبت ومنها
« رسالة في إثبات المبدأ الأول » .
« رسالة في المبدأ والمعاد » .
وبسرى « نعرض عبيكم بمادح مضموعة من هديتي رسالتي »
١٤ - وسأشر أيضاً « رسالة اسميه » وعلق عليها ملاحظاتي على تطور
علم تعبير الروثيا في الشرق .
١٥ - وأخيراً نشر فهرس كتب ومفادات التي تدور حول ابن مينا
بمختلف اللغات .



الجراحة عند ابن سينا^(١)

للأستاذ د. طه سماعيل جبر

لقد تفوق ابن سينا عن معاصريه بمعلوماته الطبية والجراحية بصفاء عظمها
فانه لم يكن ملاحظاً دقيقاً محض . بل كان أيضاً متفكر في اسس التحريم
وإذا كانت دراسة الطب في عصره لم تسمح بحراء تعذيب الجرحى الكبرى ،
فانه منذر بما سببه الآن الجراحة الصغرى وربما لاجد آراءه في هذه الجراحة
معروضة عرضاً مفصلاً في كتابه الشهير « تقابول » وحدث أنه عندما يصف
الأمراض الخاصة بكل عضو ، يصف ملاحظاته الجراحية وقد أورد في بعض
الفصول أمثلة على ذلك . كجراحه حرج في بضع ، والسرطان ، ونجدي توليه

(١) بعض المصادر في تقييد العربية ، طرقت كتاب في علم الادوية .

الشيخ الرئيس ابن سينا الكمال

فلم الدكتور مصطفى شريف العاني

قدم الدكتور العاني موضوعه عن ابن سينا الكمال مادة من تاريخ
كتب ما عرب لأهميين . وبعد اثبات انوار في لغت . ثم أشار
إلى ابن سينا الطيب بوجه عام ، إلى أن قال :

... عرج من سينا في موضوعه . نعى نادون . أمراضاً موعده .
ووضع أدوية محسنة . وسعمل كل . هو معروف حبه . مفتكلاً بعضها من
كتب من سنة . مصنف بها كثيراً من خبره بأسلوب واضح ورغم ما كان
يستقر على مهده من أفكار شدة . وشدة كان لأستاذ كائنات في كتابه . يبع
الكتب . هي (الحاشية) لأشقر حوس . ثم ينتقل من ابن سينا . ليرى
في دية . وذكور عاص . وهي واضح كل توضوح . وتليق وتشرح
بعض ما في كتابه من سينا . وحل بحث عنها غداً في كتابه حوس
وبعد تده . رأساد همه من مصححيات بني لا محل بدكرها الآن . وفي
بحثها من سينا عن كتب لأهميين . في عووض خور . وعلاج . وأمراض
جدة . وشدة . وخرجات . وإلا فله بعض الأمراض بالحمر . قد هي حظوت
أحد . حدة . رجل واحد قال بغيره . وقد من الآن أمام حسن ما أقصده
عصره . وأنه خلاصه من مجموع ما أنجحه في زمانه . ومن أي بعده حبه
أحد . من الآن أمام موضوعه قصة كبرى (سكوبيديا حية) قال عنها
الأستاذ بولوت . بكتب نادون ترجم من اللغة اللاتينية من قبل مجموعة من
العلماء . ورحم عن لغة عربية . وفي كتاب دعوت عليه في أوروبا خلال
حديثة منه . وقد ترجم لأستاذ هيرشبرج . فسمي الحاصل بانه في لغة الألمانية .
ولاحظ أن ترجم اللاتينية حوت كثيراً من الأخطاء بعد أن رجع إلى الأصول

نوبية الى اعتمد عليها اس سببا . ولأجل هذا علامة أنه أهداف كثير
من الأفكار وشرح ما طغته من سحر العنبة التي لم يكن معروفة من قبل عند
اليونان . وبذلك خرج العلامة غير شرح بترجمة صحيحة يقسم المعين من كتابه
الذي هو إلى لغة اليونانية والآرامية

ونكي أقدم موخر عن ديون بن سيبا . وقد أنشأ شخص نوبية في كتاب
من صنفه قسم العيون . في ديون في طلب كتب اشتمل على القويين . عليه
نكية وحريته . نكته فيها عن الأمور العامة في قسمي الطب لعلمي واسطري .
ثم نكته في كتابات الحكم لأشوية . مقررته ثم في حريته . ثم في الأمراض
نوفعة . بعضه بعض . آخره . وقد قسمه إلى خمسة كتب

الأول في الأمور نكية في علم الطب . وبها أربعة فصول

ثاني في الأدوية مفردة موضوعه على حروف الحروف . ويشتمل
على حلتين .

ثالث في الأمراض الحريته . نوفعة لأعضاء الإنسان ويشتمل على اثني
وعشرين فصلاً .

رابع في الأمراض الحريته . في د . وفصل م . حنص . بعضه . وفي ربه
ويشتمل على سبعة فصول .

الخامس في الأدوية المركبة وهو لأقرب دين ويشتمل على مقالات
عدة وحلتين .

أما تصنيف العيون في هذه الفصول فكان من نكته ثالث في الأمراض
الحريته . نوفعة لأعضاء الإنسان . وقد كان البحث علم داخل في نفس ثالث .
الذي اشتمل على عدة مقالات .

لقد عثر على مجموعة من أقدم ديون . وعثر عليه حمد وصبح في عدة
لغات . واحتوت عليه مكنات عليه عديده . محملاً وكاملاً . وقد وجدت
رسالة في طب لعين . ثم أخذ أعضاء لعيون من هذه المجموعة وهي لآل
محفوظة . كما وجدت عدة حوشى وشرح مكناته وحريته . وبها هو قسم العيون
أمامه . قد قسم إلى أربعة زوايا . اس سبب في كتابه ديون . وقد رأيت أن أعتمد

في شرحه يكون على قطعه مصغره مصنوعة بولاق ١٢٩٤ هـ - ذلك
نصفه روم . ١٥٩٣ م . جاء به كثير من الأعلام المصنعية والعمية معاً ،
ثبت به في غير هذا مكان . بعد نظري اس ميلا إلى تحت العين في الجزء الثاني
من نسخة مصغره وفي مقدمه الأولى من نفس الثالث يقول : . نفس الثالث
في شرحه عين وأحواله وأمره وهو أربع مقالات

منه الأولى كلام كنى في أوّل أحوال العين وفي الزمرد
منه الثانية في أمراض منة وكثيره من عمل التركيبية والانصالية .
منه الثالثة في أحوال الخلق وما يليه .
منه الرابعة : في أحوال القوة الباصرة وأفعالها .

في هذه المذلات لأربع شرح : كل ما هو معروف عن العين في عهده
مستمد من كتب من . منه الكتب من سقته ، مصنفات فيه كثيراً من عديدته بنسخة
جارية نكتته بعد ذكرها الأقسام المتعددة في أوّل حقه عن العين يفسر لها
نفسه روائه منه بالعصيتين الخافتين ويقصد بهما العصيتان لمصرين
Nervis opticae من ينشأ من الدماغ ويدخلان الخجاج حيث يصل
شعبتهما إلى الخدسة *Lenae* أو الجسم السورى (*Cristallin*) ، ويقول عن
خدسة هذه بأنها مدبوبة صافية كزبد والحديد مستدير بغير متحكم بها
عصيتان مخرج من وسط العين أما بدايتها وبورها وصفتها ونقل
لأصحابها من أوّل سريته . وهذه ارضوية شبه أرحاج . أما السوائل الأخرى
فقد فصل عنها أسماء أخرى ، كما هو موجود في الكتب التي سقته ومن الخدير
مذكراته في عن ذكر تقريفة . القسم لشفاف لدى يصح عن مقدمة كرة
العين . وقد ذكرته غيره من علماء رقيق شفاف كالأصفر . وقد سمي
بهذا الاسم مشبهته بغير برفق بالبحث والخرد وأصعب آخرته ما يلي قدم

في شرحه مسجى أشهر ما كان عليه الآن بعد الفحوص أن القرينة
مسح يكون من حمه طبقات أو أغشية لا يربط إحداهما يدعى بعشاء دبسة
(*Membrane Descemet*) ولا يربط الآخر يدعى بعشاء بومد (*M. Baumann*)
الذين لو بعدوا ليس أن من صفا ومن سقته فقد لاحظوا بدون الاستعانة

معجهر أو عفاطع شريجة. أقول لقد لاحظوا أن لقوية هذه المرفقة بالبحث
 عبارة عن عشاء رقيق مؤلمة من طبقات رفاق كالثقور المتراكمة إن انتشرت
 منها واحدة لم تعم الآفة. هذه القوية ملتصقة بما يدعى بالصلبة بركر بواسطة
 عضلات دقوى وفي داخل نكرة في برنق هذه العضلات لم يتبع المرحلي .
 وبلى القوية الرطوبه اسسية أو سائل العرف الامامية . هذه الرطوبات ثلاث
 تحيط ب ثلاث طبقات : الطبقة الشككة أو الحجاب الشككي . والطبقة الشابة
 شبيهة بالشمبية . والصلبة ثلاثة حلف الشبيه تلى العظم وهي صلدة وتدعى بالطبقات
 الصلبة . وتحيط بهذه الصلبة من خارج صفة أخرى تعتقد بمصل حركة الخدقة
 وتحتل لحمياً أبيض (يقصد بسبحاً شحمياً) دسماً بيني اللحمين والعيبي وبمعهم
 من أن يحما وهذه الصفة تدعى بالمتحمة . وفيها عدة ذلك فيوجد هذب .
 الذي خلق ليدفع ما يطير إلى العين ويحذر إليها من الرأس ولتعدلين الضوء
 سواده . يد السود جمع نور انصر وقد جعل معرسة عشاء يشبه بعصروف
 ليحسن انصافه على فلا يصططح لضعف العرس ولكون بعصمه المتحمة بعين
 مستنداً . وعدد كل ذلك من هذب نعمة يدعى بالعينية . وهي ما يدعى بالخدقة
 أو اسوه بوه التي وجدت من قدم الصفة ثلاثا يتجمع تأدى الأشباح إلى الدحل .
 يد من هذه الصفة تقع التأديه . وإذا اندب مع الانصر . ثم يعسر في فصل آخر
 من هذه الصفة تحول العين والمرجتها والقول الكلى في المرصه والمعروف على
 أحوال العين من حيث انظر (par inspection) والحس (p. palpation) .
 وحركة (p. mouvement) والأوعية (p. vaisseaux) والمو - (p. couleur) .
 والحجم (p. volume) وبعضها لكن صفة من هذه أعرافاً خاصة . وقد عسر بعد
 النظر وقصره وبين انصبيه إداق في ذلك . وفيها ب كات انصر حتى من
 بعيد ومن قريب معاً . ولا تأدى إلى يرد علي من مصرات شموية . فهي قوية
 المراح معتدلة . وفيها كات صعيقة لانصر على خلاف ذلك . في مراحها أو
 حلقها صداد وإن كات لانصر في إدراك التقريب وبه دق . وبفصر في إدراك
 البعيد فروحها صاف صحيح بيل تدعى الخطء أنه لا يلي للانتشار خارجاً
 لرقته . ويعود بذلك الشعاع الذي يعتقدون أنه من حمة بروج . وأنه يخرج بملاقي

[illegible]

في سر في معاني العيون على صرقة من صرقة من حيث لأدوية
معروفة. ولأنه حثف عن بعضهم في وصفها بنفسه. ويكفي بعد
تجربة على كثير من مراجعيه .

هذا في معنى الآية على أمر من الحكمة عبيده. والتي دعاها باللقنة ويندأ
 من حسب امره. وقد وصف القروح (ulceres) تعبيراً لا يعرف عن معرفة
 لأن لا يسئل. ذلك أنه قد يحدث في العين ندحات، ثمة (صدديه) في بعض
 فتوراته التي هي نوع صفات عند قوم. وعندنا في ثلاث صفات، فتحتشر
 هذه من قشور من هذه الصفات لأربع وأعوها (أي أعظمها خطرها)
 أروها، يصح لكل نوع من هذه القروح وصفة خاصة. وقد قسم القروح التي
 يحدث في جرحه إلى سبعة أنواع، وهي لا تترك في الكتب حديث. فلم نجد
 أكثر من هذه الأنواع، بل تعبيراً حديث من حيث العمل المتخذ به بذكر
 بعض عوامل من علم عن عوامل جرثومية مريضة كالمكورات (Gonococcus)

والعقودية (Staphylococcus) وبغدة (Streptococcus) وبثوية (Pneumococcus) وبعضها سحر عن عوامل أخرى كالحيات الراشحة وكذلك سببه أو الضمليات الأخرى ويصير عندئذ المعاصرون القرحة تصيب خاصة كالثعبنة ulcer serpiginoux وكذلك الثعبنة (u rebelle) أو البسيطة والخصنة والحشوية والعنوية وثانية مكروث وخميدة dendrinque واللبصية الح
 أم أستاذنا فيسمي كالعروق حسب مشاهدته واعتماد على تصنيف جيبوس
 الذين يدعون فروجاً، أما غيره فيدعون حشوية (كثوبون) وذكر بـ أستاذنا
 أن أول عروق فروج شبه سحر عن بقع على سود العين منتشر فيه بأحد موصفاً
 كثيراً ويسمى الحشوي. ورعى حتى أبيضاً فثاماً. والثاني الحشوي وشدها وصغر حجمها
 وسمى الحشوي. ورعى حتى أبيضاً فثاماً. والثالث الأكيلي أي، كسل سود
 ورعى تحوير سود إلى سبب من يرى على خدقة أبيض وده على المسحمة
 أحمر، وزرع يسمى لاحقاً ويسمى أيضاً بصوي. ويكون في صهر
 الخدقة كأنه صوفه صغيرة عبه. أم ثلثه أنواع اسميه فهي من الأنواع
 عميقة profonde، حادة تسمى بثوريون أي العميق العمور، وهي قرحة عميقة
 صفة بقية (septique) وثانية تسمى كيتوما حفر، وهي أقل عمقاً وأوسع
 أحداً. والثالثة العمور أي لاحقاً أيضاً وهي ذات حشك يشبه في سببها عموده
 دلت أن برصوه موجود فيها (الصديد) يسيل لها كل الأعشع ويسعد معها
 العين وتغير عن هذه الأنواع الثلاثة بـ (Leucoma, Macula, Nebula)
 أما سبب العروق فتحدث في العين إما غيب رمد وإما غيب ثور أو سبب
 صرية وكثير ما يكون مبدأ القرحة من داخل فيسخر إلى خارج ورعى
 كان بالعكس.

بعد هذا لتصنيف يذكر لنا الأعراض ثم يذكر ما العلاج اللازم. ويعبر
 أمر بثقب (perforation) لقرحة أهمية كبيرة خشية حدوثه. وقد ما حدث
 بعد كره لظهور العين (hernie de l'iris) تحت اسم حروق القرحة، وقد فسر
 سبب ذلك بأنه قد تكون عن قرحة عميقة، وقد نكز عن سبب من خارج
 مثل صرية أو صدمة حرقه فحينئذ تظهر العين فان كل ما يظهر منها شيئاً

يسمى التقيح وسمى وذلك بحسب العظم والأصغر . وإن كان أربد من ذلك حتى يظهر حبة لينة ممتلئة اللبني وقد يكون خروج أكثر من ذلك فيسمى مدحج وقد يكون مكبر كثيراً فيسمى استساري . وذلك متى حال دون انطالق الحنثين .

حسب بعد ذلك اشتور أو ما يدعوه بالكشفه (opacite) فيقول عنها . كـ على القرنية يكون . من البصير . وما كان على المتحمة (انصبغة كروية) حـ . من حمراء . ولم يسم في ذكر ذلك على ما سار عنه من قبله بل اكتفى بهد البصير . ثم ذكر معالجة ومن الحديث ما ذكر ما ذكره عن المدة تحت الحصى (Ulcerrea hypopyon) أو صانعة عين بالفتح تحت القرنية قال عنها . هذه مدة حنث تحت القرنية إما في العمق وإما في قرب فبشبه موضع القرنية حمراء . وقد سماه من قبله كفة المدة . بعد هذا تكلم عن سرطان العين وهو لا يرى (قال لا يرى) حثراً في أمر معالجته . فعند أن يصف أعراضه التي تنصف بوجع وتعدد في خروج نعين وعس قوي يؤدي إلى الاصداع وخصوصاً كـ . ترك صاحبه . ثم ظهور حمرة في صدقات العين وصداع وسقوط الشهوة للنعاء . وهو عـ لم يطلع في برثه . و . ب . أضع في تسكينه . وذلك ما لا يزال يقرب به عن رآه . به لا يرى . بشرح أحول أمراض ملحقات الكره العينية . إنه يتكلم عن عرب أو سبب هذه الدمعية وبصعته وصفاً علمياً يصحح نحن الآن ويدكر نوع حدد من هذا أهم أدنى إلى حدوث دسور (in-tule) ويدكر طرق المعالجة . يدكر صفته المرض وعلاقته بالحداد ثم أثر الصحة العامة لجميع ذلك . ولا يرى . يتعقب أثر غيره من الكحاثين في أسلوب فضوله في الكتاب لا يرى يذكر لنا عن كره العين (لينة) وعن صانعتها . لأنه يتكلم عن زياده لحم أو الصفرة . يد يقول قد يعصم هذا اللحم (Ptervgrione) حتى تمنع تبصر . أي أنها قد تصل إلى سوء بؤه وللطبيب أن يقطعها . ما إذا بقيت زيادة استطاعت معالجتها وهكذا . لأمر في وصف السلس الذي هو عبارة عن عشاوة تعرض للعين من استباح خروجها لظاهره في مصحح متحمة والقرنية . وهو يصف طرقاً خاصاً لمعالجته سوتياً وجراحياً كـ هو شأننا اليوم . وقد وصف الطريقة أو التريفة تحت

الدمعية Hémorragie sous-conjonctivale بأنها نقطة من دم صرى أحمر أو عقيق قد سال عن بعض لعروق متحجرة في العين بصرة مثلاً أو لسبب آخر .
 متحجر لعروق من امتلاء (ريادة في ضغط الدموى) أو ورم وقد تكون بصرية في الحدة (بقصد العمية) نتيجة حرق خفيف في الحدة ، وما كان في المسحمة من الحرق أسلم .

ثم يعلل في هذا لفعل أسباب لدمعية . ويعطى لكل سبب علاجاً خاصاً .
 وبالنظر للكلام في هذه المقنة عن بقية علم يحد مانعاً من تكلاء عن الحول لدى بصره بأنه دبح عن سرجاء بعض الحصل المتحركة للمقنة ، وكما تعلم الآن أن هناك حولا سبباً وحشياً فيه عمل سبب ذلك كما ذكر أسباب الرؤية المصاعقة Diplopie فقد ذكر طريقته معالجته للحول الولادى عبر فون لشفاء إلا أنه أنكر في علاجه وطريقته علاج الولادى منه هي سونه مهد ووضع انسرج في خلفه فمضيه جهة خوب مكلف دائماً الالتفات نحوه وقد ينصق شىء آخر حول المقصود فتحفه لمضيه وذلك لخطب امده ففعل وسطع في خلفه المذكور بواسطة العين مضاهيه . وهذا لآخر لا يشرى ثم يوحى به الآن ولكن بصره آخرى . وهذه مع هو بقوة العضلات الرجوة المضاهيه ويسمر في هذا ففعل في شرح أسباب حدوث Exophthalmie وهو زور Endophthalmie . ثم بعد ذلك يتحقق لنا مجموع من حالات حقن في مضاهيه هذه فذكر عن ذاء العين بسبب يصبب لاهاب Phtharitis وسبب حدوثه وطريقته معالجته وذكر عن الالامى Berphante التي لا تهدب ، ويعرف هذا مرض ويذكر أنواعه المحددة ومن أو حدوث وعقيق مع وصف علاج كل نوع ولم يسه ذكر بقية أمراض العين الأخرى كالكهات لأحباب الأخرى ونحوها . وقد ذكر عن الالامى Symblepharon التي هي ريادة خميه مما عن حالات الحرق (رجوم) أو عن بعض لأمراض الانشدية كالقهر ، مثلاً ، وهي كم ، ترفع عذره عن ريادة خميه بفعل معالجته ، لكنى هناك مرض آخر يدعى ببرد (أو شلابرد) وصفه بأنه غلظة متحجرة في دمن خفس ويكون (ساحس بشبه البرد) ثم ذكر عن شعيره

Oreganum التي هي عذرة من ورق مستطيل على حرف الخنصر (خضرة خنصر) تشبه
 شعري وشكله واتي بعد ذلك على ذكر الخنصر امر من اخرى صائفة على الخنصر
 ونحوه في هذا الموضوع هو الخرب ترخوم الذي قسمه إلى أربع درجات وهو
 الخنصر من لابل عذرة لابل وفدغى باسم - ماث كوللان (Mc Callin)
 الخنصر لاكتي وفدسار في تشبيهه هذا على كنه من سفة امان حين
 وبري وعل من سفي وغيرهم فعمل من ماء الخنصر (خرب عيني) أربعة
 درجات - سوج لوبو يسمى زهر وشاي طرخيس وهو الخنصر وشلت سوفوسيمس
 وفد عيني وبع بودوسيمس وهو الخنصر صلب والذي يدعى بالخنصر ربه
 صلالة عرس عيني ولأحداث نمر هذا حركة العين ويعرض فيها وجع وحمة
 وغيره فيها فتح عيني في وقت الاثد من اليوم ونعف حدة شديدا ولا تقب
 لأحداث صلالة وكما علاج ودوي هذا ماء فيه علاج كنه خنصراته .
 وعلاج من Pannus وعلاج عنب لأحداث وعلاج سديه نبي مر ذكرها
 Symplocaria وشعر Trichiasis وشعرة Entropion وغير ذلك وفد
 في معاجبه شعر العين Entropion صرفاً خاصة عاكة لا ترق وعاجه
 ركي وضمه لإزالة وتقصير الخنصر بضع وستب السبع فاما الالتصاق أو
 لاق في داء يشرب ويسوى بالضممكي Mastix ورتنج (Colophene)
 وضمم Gum ولاش Gum Ammoniac وأجزاء ندى يخرج من بطون
 حديد وخنبر ولابروث Persian Gum وعمره Gum وكثيره Gum
 Frankincense وكبار Irigacanth وعجوب بيض لبني

[illegible]

وأما لكي فهم الطريقة التي تستعمل الآن بالكي الكورني ونشف دمع
 يتم قطع الشعر ووضع بعض الأدوية التي تحول دون عودته هكذا يعالج
 الشعر بهذه طرق. وبالرغم مما وصل إليه طب الحديث من تقدم فاسي لا أرى
 أحد بعض طرق. التي استعمالها من سيد من ذلك الحب بظراف وسجاح بعضها
 والآثار عن موضوع عن مدلات من سياتي مدلاته الراجعة وهي من أهم
 المدلات في نظري. ذلك أنها تنعش في أحوال القوة الباصرة أو بروح باصر
 (Optic nerve, visual spirit) وبدأ فيها عن أسباب ضعف البصر التي
 يعللها إما عن أسباب عامة من جسم وهي من الأسباب الكثيرة أو من أسباب
 خاصة وهي من الأسباب الحرة، فالأول ما كانت نابعة عن سوء اختلاطات
 في بدن. وثانيه ما كانت نابعة عن اضطراب في الدمع نفسه ويؤثر ذلك
 على كرم في العين من أجزاء على أقسام العين وعلى مائلها وحاصلها وقريب
 وحتى شككت. وقد ذكر لنا ما يؤثر على قوة الإبصار وروح باصرة. إذ
 فإن ما ضعف فقد يكون بسبب ضعف العين والقطرات الخارجة منها
 بصورة خاصة دون بعدثرة وهذا الذي يحدث إما أن يكون بسبب
 جوهري الضعف (أي أن الإصابة تكون مباشرة) وإما أن يكون بسبب المصلحة
 التي فيها والذي يكون بسبب جوهري ضعفه فيكون مزاج ردي وكثيره احساس
 اسعار فيها. أو فصل رصوبه خالصها. أو حفاف ويمن وتخشف وتخشف يعرف
 ما وحفظها بعينه وخبرية. أو صداد سطحها بسبب فروج جاره أو حشة.
 أو تنحبه رمد يؤثر في العين بشفافها. أو لون غريب يداخلها. أو كراهة
 لأعراض هي ذكرها بعد على أن ما يصيب أقسام العين من ضعف الخلالات
 هي يعتقد أنها نابعة عن نقص في فيتامينات (vitaminose) فؤثر
 على قدر العين ويؤثر على بنية الشبكية وخرجيته والقرنية وهي حقائق جديده
 قديمة مختبرية ونسوها نظرياً. أما عن فقد احساسها سريراً وأنتها مختبرياً بواسطة
 انقباض الحديث قد شرح لنا بعد ذلك ما يقصد به وذكر أسباب اتساعه
 وتضامه قات. أما الأعراض بانفسه واسعة فمن أن يصيق أو يتسع وإما أن يمدد
 سده كمية. أي أن هناك توسع اسمه بوم (Mydriasis) أو تضيق (Myosis)
 أو السدادة السداداً تاماً (occlusion) أو قسماً. ولما يؤدي إلى ضعف البصر

[illegible]

فانه يختلف في اللون ، كما يرى كذا في غير ذلك من سبب كما يظهر من وصفه
 للماء سار على سبه من فيه فحده بين الماء الأبيض (cataract) وبين كفة
 العدة (U & hypopion) التي بين العدسة التي يحدث حشف بمرسه (في العرق
 الألمانية) أثر قرحة ثقبة للقرنية وبين الماء الأبيض الحقيقي الذي هو عذره
 عن كثافة العدسة (لحم الحورى) أو العدسة. ومع ذلك هم يفتنه من أن يورد
 عن الماء الحقيقي أعني لكدر كت. ووصف العملية أعني الفصح أو الإمارة.
 واشترط لذلك شروطاً خاصة على طريقته التي سار عليها من نفسه من التكاملين
 وهي الطريقة التي ذكرها جيبس من يفتح ويهم كذا في خبرون من هذه العملية
 ويحدثون سألها. وكذا يرون في لإقدام على مثل هذه العملية بحرقه د خطرهما
 حتى لا جيبس انصيب الكحل الاحصائي في مثل هذا الموضوع يقول واعلم
 أن المفلوح إذا جاور ثلاثة أيام من يومه تعاخه ولم يصب عنه آفة فقد أهدأ
 من أكثر آفته بما يكون في الثلاثة أيام الأول لأنه رأى عرض به صداع شديد
 وصبر ما يرى تلفت وربما سلمت والميل منه يسلم ويى علاجه بالحمد عرور
 لا ترى منه على أمر صحيح وبه آفات لا يمكن ذكرها

هذا ما يقوله أخصائي لعيون قبل أن يسبب هذه تزد على ثلثه سنة.
 ومن سبب نفسه لم يجد ما يتردد نباحه مثل هذه العملية بكثرة. لكنه عالج ودوى
 وطيب وتندع وصفات وشبهات مستعملها من بعده مدة صوبه
 هكذا سار شبحنا في مقالته عن عين ومعه يرى أنه ألف مقالته
 على طرق علمية صحيحة لم يتصرف بها بدخل ولم يوجه إليها نقد محي أن بعده.
 وبعد سبب هذه الحديث موخر لمقالات من سبب في العين وهذا هو مبحث
 مقالنا هذا.

الخلاصة :

١. كان العرب فصل على طب عيون ما فتدوه من لأهم التي سببهم
 وقد أضفوا كثيراً إليه من مبتكراتهم.
٢. يكاد يكون انصريون أو من هم هذا فرع من الطب يشهد
 لهم بذلك ما وجد في مقابر قدامهم.

٣ - خلف هؤلاء اليونانيون والرومانيون .

- ٤ - جاء مسطوريون من قاصد بهضه علميه مبركة بعد سردهم
من رخصه مدرسه جسدو في غرب الخدمه اصلاحات
- ٥ - جاء حدث جسدو ودي و لاسلام رعاية محمد بن
عبد الله رسول الله .
- ٦ - في مضمون في معموره بأحد أسلوبي حديثه في غرب و غرب و
احاديث الرسول .
- ٧ - في عهدى انه مضمون جلد بن يربد مكملة عمده لاسكسرية
وتم أول ترجمه في الاسلام .
- ٨ - في عهدى احمد بن وكور مائة سنة لاو من عهدهم عهد
الفتح والعلوم .
- ٩ - جاء وشتاب حكمه بنى عده مدرسه جسدو بعد
من مضمون جسدو بنى مضمون حكمه في بعد
- ١٠ - أكثر عمده ومنتظ ترجمه وبيع لصداء بعدد وحدث حو
من ١٨٦٠ طبعاً .
- ١١ - راجد طب مضمون مضمون مضمون جسدو بنى جسدو الكتب عن
الفتح وفتح مضمون من بعد رة مضمونه وعمليات
- ١٢ - مع عيده من لأصداء مثل اررى ولى بن عيسى وأبو نعيم
مردى و محمد بن عيسى مضمون ولى بن عيسى ولى بن عيسى ولى بن عيسى
- ١٣ - ردد مضمون ولى بن عيسى ولى بن عيسى ولى بن عيسى
- ١٤ - يشد أكثر مضمون مضمون مضمون . فيسحور الإذن بالممارسه
طب مضمون لآ في مضمون على المكملة
- ١٥ - يشد مضمون في مضمون عن الكتب العربيه مضمون مضمون
ليبر ، مضمون ، مضمون ، مضمون مضمون مضمون .
- ١٦ - مضمون عن مضمون مضمون . مضمون . مضمون ، مضمون ،
طبيب العيون .

- ١٧ - عهد ابن سينا في نفوس ربيع شحري والعشر ملاذي . من
كان عهداً صيحاً ومضطرباً في تعذته ولازمه .
- ١٨ - أسباب ممارسة ابن سينا الطب ونبوغه فيه .
- ١٩ - قانون في الطب لاس سبب وتصنيف العمى به .
- ٢٠ - رحمه قسم عين ابن سينا من قبل علامه هيرشبرج .
- ٢١ - القانون يدرس في جامعة أورو حوى حشوته سه .
- ٢٢ - ابن سينا الكحال في قانونه .
- ٢٣ - مقالات لأبي في حق العين ومريضها وعلاجها .
- ٢٤ - كتب ابن سينا مقالاته هذه معتمداً . في كثير من قصود .
على غيره من سنده من أضاء العرب كما أضاء كثير من عديده بعد بعض
التجارب التي أحرأها .
- ٢٥ - دون كثير من العلاجات والأدوية بعض الأمراض العينية
ووصف بعض لاسح التي لم يجد لها شيئاً في كتب من سنده .
- ٢٦ - كان اهتمامه في بحوث عين اهتمام ضاوي . لا لاحتصاني ،
ذلك لأنه كان به من فطنته وحوته في تصنيف العلوم والسيوف لأخرى ما يحول
دون التصريح للعين .
- ٢٧ - سرهم من ذلك فقد كان لحوته بدقته في قصود مقالاته أثر
واضح يؤكد ما كان عليه من بدقة في البحث والتدقيق في تصنيف .
- ٢٨ - أدى له ابن سينا خدمات كثيرة في وضع كثير من الأبحاث
التيوية في قلوبه . ولا تزال حاشية على كثير من الأضاء ولقد كان يرحوم
محمد شرف بك الفصل في استخراج كثير من الأبحاث ووضع ما يقابلها بالترجيح
في قاموسه الطبي القيم .
- ٢٩ - أوضح في مقاله لأول شيئاً عن أحول العين . وعن رمده .
وفي مقاله الثانية شيئاً عن أمراض الشبه وبعض عين أركيه والانتصبيه
(أعني عين مباشرة وتعمل بالوسطه) . في مقاله ثالثة . فكانت حوى بعض
ومراضه محله . بينما أوضح في مقاله رابعة القوة الباصرة وأثر انتقاله وسبب
بروز له وسبب عشاء والظهور والخبز مع ما في ذلك .

٣٠ - علاج كثير من الأمراض بوصفات طبية متكررة ، ولم يعتمد إلا في بعض منها على من سبقه وكان يشير إلى كافة النسخ التي استفادها من غيره فهو علاج بعض هذه النسخة وعلما أن لبعض عوالم مثل هذا العلاج إلى آخر ما في ذلك .

هذه ملخص ما علمناه ، ولخصناه ، بمثل هذه العجالة ، رحم الله ابن سينا وأسف عليه رحمة الواسعة .

نظم مرجع التي عمدت عليها في الكتابة عن هذا البحث

| اسم المؤلف | اسم المرجع |
|--|---|
| ابن أبي أصيبعة (طبعة القاهرة) | ١ - طبقات الأطباء ج ٢ . |
| القنطري (طبعة القاهرة) | ٢ - تاريخ علماء الحكماء . |
| البیهقي (طبعة دمشق) | ٣ - تاريخ حكماء الاسلام |
| ابن سينا (بولاق - القاهرة) | ٤ - القانون في الطب (ج ١ - ٢) |
| الدكتور أحمد عيسى بك (طبعة دمشق) | ٥ - تاريخ البهارات في الاسلام |
| عمار بن علي الموصلي ترجمة ماكس ماير هوف (برشونة) | ٦ - حكايات في قدح العسرين
(عن كتاب المنتخب في علم العين) القسم الفرنسي ... |
| بقلم عيسى اسكندر معلوف (بيروت) | ٧ - مع الطب عند العرب |
| الدكتور عبد الواحد الوكيل (مجلة المعهد انطلي العربي) | ٨ - مع العرب عن الطب |
| الدكتور دوكلاس غوثري (انكليزي - لندن) | ٩ - مع العرب |
| دونالوكامبل (انكليزي) | ١٠ - الطب العربي |
| مقدمة للدكتور عطا الله يوسف فهمي (طبعة القاهرة) | ١١ - العين في الصحة والمرض |

- ١٢- فهرست ابن التميمي (طبعة القاهرة)
- ١٣- كتاب نعيم مقدمات في نعيم
لمصنف حبيب بن إسحاق
- ١٤- كشف بطون في أسامي الكتب والعمون طبعه مسطور
- ١٥- تاريخ صناعيون عند العرب (مخطوط) بقلم الدكتور مصطفى شريف نعي
- ١٦- بن مينا
نشرة مؤلفات بن مينا ورسائله
(دار الكتب المصرية)
- ١٧- كامل الصناعة (ج ١ و ٢) تومسي (صبعة بولاق)

ميلاد ابن سینا

الأستاذ محمد محبط الطباطبائي

[illegible]

وقوله « حم انى كتب عن شيخ وكتبها هي كلام في عهد حورحاني
 من حقبين قسما منه من قلوب شيخ ، وقوله آخر لذكر مشاهدته ووصفه
 ضاعده في موضوع حده شيخ ، واما يكتف حورحاني شيئا صريحا عن موده
 شيخ في هذا رساله في شهر ربيع الثامن سنة ١٠١٠ م في عهد حورحاني
 عن عمده وافته بمدة عمده وهد هو مص عذبة ، وكان عمره ثمان وخمسين سنة ،
 وكان مائة في سنة ١٠٠٠ وعشرين وثمانمائة ، وقد ورد في نسخة من السيرة
 ذكر في آخره ثبت عن نسخة حورحاني وورد في نسخة
 كلام عن حورحاني هو « هو ابو عبد الله عمر شيخ في مقدمته في نسخة
 لكتاب الشفاء فسميه وهو عمر » ، وسه فرس من نسخ وثلاثين سنة «
 وكتب عن شيخ في سيرة ابيه ، واما قصص زعيم فارس
 في نسخة من حورحاني وسميه في بعض النسخ وموته سنة ١٠١٠ م
 وقعت سنة ١٠١٣ م من بيت حرة خلس على قرية عمر ، مع
 حورحاني شيخ مع ، وورد في نسخة اخرى عن وده شيخ ومدة عمره وسه

شيخ لأبي عبيد بن أسير . وكان في حواري رجل يقال له أبو خنيس
 المعروف . قال أن أصف به كتاباً جاء في هذا العلم . فكتبه . فجمع
 وصحبه . وفي ذلك إحدى وعشرون سنة . وروى في آخر نسخة
 هذا الكتاب . وهي محفوظة في مكتبة أوسلا . أن . أدى ثم فيه تأييد كتب
 عن هذا النحو . ووصف هذا كتاب رئيس سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .
 وهذا نسخة قديمة شريفة . ولادة الشيخ كانت سنة ٤٧٠ هـ .

أما الذين كتبوا رحمه الله شرح مفصلة تفصيلاً نسبياً بعد أبي عبيد فقد
 أحلوا عن كلام أبي عبيد في أسيرة . ونقلوه بنصه أو ملخصاً أو في صورة
 أخرى . فظهر من سبقي في تمة صورة حكمه من في قسم الذي حصصه
 لأن سيد صورة جامعة ورد في أسيرة . مع حدث غير فيها هو تسهيل
 قصير . لكنه في آخره مروي عن ابن عبد الصمد .

أما من في تصديقه . فمقتضى فقد نقلوا عرفت أسيرة . وكفى
 ابن حنك نقل مختصر ما ورد في تمة . ونقل أشهر . وروى رحمه الله شيخ
 الرئيس من سنة سبقي . فاتفق في نقل ما ترجمه جماعة للإسلام من هذا
 المصدر . وعن هذا مكتب عن تاريخ ميلاد شيخ . أما مدة حياته وسنة وفاته
 فهما كما ورد في أسيرة . — كانت معلومات التي وردت في أسيرة .
 قد حصصت بغير زيادة . وتتضمن نتيجة لنسبها من مصدر ابن عبد الصمد . فقد
 حدثت بصورة غيرت في تاريخ المرتبطة بجملة . فظهر من سبقي بعد
 أن ليس عده . أن أي كتاب . خلا من أهل نسخ . عده . أبو رجل
 من . ووصل إلى ولادته في فنية . يصف هذه مكة . من . وقد في
 عصر سنة سبعين وثلاثمائة . فصار أسيرة . ترحل شرف . شرف . وغيره على درجة
 شرفه . وشمس على درجة شرفها . وسهم سعادته في كفة من أسيرة . وسهم عيب
 في أول السرطان مع مهبل والشعري إجمالية .

وما يمكن في به نسخة من نسخ نسخة موجودة في مكتب الأمام . بشرية
 من أبي عبد بن هذا تاريخ ودرج . ميلاد . فكتب أن بعد أن هذا محض
 بحث وطلاع خاص لسبقي . الذي كتاب د معروفة . لكن أحكام نجوم ورياح . وقد

كتب عهد كذا . ولكن من دوعي لأنت أن كتب أحكام بحقه يهتق
لا يوجد في عهد . وسعني لخصه بحسنة في ظهوره . وقد لا يمكن مراجعة
وسمى هذا . كتاب يهتق في كتب أحكامه قد تشاريع صاع ملاد في ميب
صم . قله من الزيجات المعروفة أم لا .

[illegible]

وہ دھبہ ترمیمہ خود شمع کتبہ تاریخ انتشاری عن طریقہ
 ۱۹۱۱ء کی قیادت میں شمسہ علیہ السلام نے رشید الدین نورانی شریف الدین
 صاحب (وفا ۱۹۱۰ء) اور مستندہ میں مرجع موجودہ ہستی تعداد
 ۱۹۱۱ء سے ۱۹۱۲ء (۱۹۱۱ء) (۱۹۱۲ء) (۱۹۱۳ء) (۱۹۱۴ء) (۱۹۱۵ء) (۱۹۱۶ء) (۱۹۱۷ء) (۱۹۱۸ء) (۱۹۱۹ء) (۱۹۲۰ء) (۱۹۲۱ء) (۱۹۲۲ء) (۱۹۲۳ء) (۱۹۲۴ء) (۱۹۲۵ء) (۱۹۲۶ء) (۱۹۲۷ء) (۱۹۲۸ء) (۱۹۲۹ء) (۱۹۳۰ء) (۱۹۳۱ء) (۱۹۳۲ء) (۱۹۳۳ء) (۱۹۳۴ء) (۱۹۳۵ء) (۱۹۳۶ء) (۱۹۳۷ء) (۱۹۳۸ء) (۱۹۳۹ء) (۱۹۴۰ء) (۱۹۴۱ء) (۱۹۴۲ء) (۱۹۴۳ء) (۱۹۴۴ء) (۱۹۴۵ء) (۱۹۴۶ء) (۱۹۴۷ء) (۱۹۴۸ء) (۱۹۴۹ء) (۱۹۵۰ء) (۱۹۵۱ء) (۱۹۵۲ء) (۱۹۵۳ء) (۱۹۵۴ء) (۱۹۵۵ء) (۱۹۵۶ء) (۱۹۵۷ء) (۱۹۵۸ء) (۱۹۵۹ء) (۱۹۶۰ء) (۱۹۶۱ء) (۱۹۶۲ء) (۱۹۶۳ء) (۱۹۶۴ء) (۱۹۶۵ء) (۱۹۶۶ء) (۱۹۶۷ء) (۱۹۶۸ء) (۱۹۶۹ء) (۱۹۷۰ء) (۱۹۷۱ء) (۱۹۷۲ء) (۱۹۷۳ء) (۱۹۷۴ء) (۱۹۷۵ء) (۱۹۷۶ء) (۱۹۷۷ء) (۱۹۷۸ء) (۱۹۷۹ء) (۱۹۸۰ء) (۱۹۸۱ء) (۱۹۸۲ء) (۱۹۸۳ء) (۱۹۸۴ء) (۱۹۸۵ء) (۱۹۸۶ء) (۱۹۸۷ء) (۱۹۸۸ء) (۱۹۸۹ء) (۱۹۹۰ء) (۱۹۹۱ء) (۱۹۹۲ء) (۱۹۹۳ء) (۱۹۹۴ء) (۱۹۹۵ء) (۱۹۹۶ء) (۱۹۹۷ء) (۱۹۹۸ء) (۱۹۹۹ء) (۲۰۰۰ء) (۲۰۰۱ء) (۲۰۰۲ء) (۲۰۰۳ء) (۲۰۰۴ء) (۲۰۰۵ء) (۲۰۰۶ء) (۲۰۰۷ء) (۲۰۰۸ء) (۲۰۰۹ء) (۲۰۱۰ء) (۲۰۱۱ء) (۲۰۱۲ء) (۲۰۱۳ء) (۲۰۱۴ء) (۲۰۱۵ء) (۲۰۱۶ء) (۲۰۱۷ء) (۲۰۱۸ء) (۲۰۱۹ء) (۲۰۲۰ء) (۲۰۲۱ء) (۲۰۲۲ء) (۲۰۲۳ء) (۲۰۲۴ء) (۲۰۲۵ء) (۲۰۲۶ء) (۲۰۲۷ء) (۲۰۲۸ء) (۲۰۲۹ء) (۲۰۳۰ء) (۲۰۳۱ء) (۲۰۳۲ء) (۲۰۳۳ء) (۲۰۳۴ء) (۲۰۳۵ء) (۲۰۳۶ء) (۲۰۳۷ء) (۲۰۳۸ء) (۲۰۳۹ء) (۲۰۴۰ء) (۲۰۴۱ء) (۲۰۴۲ء) (۲۰۴۳ء) (۲۰۴۴ء) (۲۰۴۵ء) (۲۰۴۶ء) (۲۰۴۷ء) (۲۰۴۸ء) (۲۰۴۹ء) (۲۰۵۰ء) (۲۰۵۱ء) (۲۰۵۲ء) (۲۰۵۳ء) (۲۰۵۴ء) (۲۰۵۵ء) (۲۰۵۶ء) (۲۰۵۷ء) (۲۰۵۸ء) (۲۰۵۹ء) (۲۰۶۰ء) (۲۰۶۱ء) (۲۰۶۲ء) (۲۰۶۳ء) (۲۰۶۴ء) (۲۰۶۵ء) (۲۰۶۶ء) (۲۰۶۷ء) (۲۰۶۸ء) (۲۰۶۹ء) (۲۰۷۰ء) (۲۰۷۱ء) (۲۰۷۲ء) (۲۰۷۳ء) (۲۰۷۴ء) (۲۰۷۵ء) (۲۰۷۶ء) (۲۰۷۷ء) (۲۰۷۸ء) (۲۰۷۹ء) (۲۰۸۰ء) (۲۰۸۱ء) (۲۰۸۲ء) (۲۰۸۳ء) (۲۰۸۴ء) (۲۰۸۵ء) (۲۰۸۶ء) (۲۰۸۷ء) (۲۰۸۸ء) (۲۰۸۹ء) (۲۰۹۰ء) (۲۰۹۱ء) (۲۰۹۲ء) (۲۰۹۳ء) (۲۰۹۴ء) (۲۰۹۵ء) (۲۰۹۶ء) (۲۰۹۷ء) (۲۰۹۸ء) (۲۰۹۹ء) (۲۱۰۰ء) (۲۱۰۱ء) (۲۱۰۲ء) (۲۱۰۳ء) (۲۱۰۴ء) (۲۱۰۵ء) (۲۱۰۶ء) (۲۱۰۷ء) (۲۱۰۸ء) (۲۱۰۹ء) (۲۱۱۰ء) (۲۱۱۱ء) (۲۱۱۲ء) (۲۱۱۳ء) (۲۱۱۴ء) (۲۱۱۵ء) (۲۱۱۶ء) (۲۱۱۷ء) (۲۱۱۸ء) (۲۱۱۹ء) (۲۱۲۰ء) (۲۱۲۱ء) (۲۱۲۲ء) (۲۱۲۳ء) (۲۱۲۴ء) (۲۱۲۵ء) (۲۱۲۶ء) (۲۱۲۷ء) (۲۱۲۸ء) (۲۱۲۹ء) (۲۱۳۰ء) (۲۱۳۱ء) (۲۱۳۲ء) (۲۱۳۳ء) (۲۱۳۴ء) (۲۱۳۵ء) (۲۱۳۶ء) (۲۱۳۷ء) (۲۱۳۸ء) (۲۱۳۹ء) (۲۱۴۰ء) (۲۱۴۱ء) (۲۱۴۲ء) (۲۱۴۳ء) (۲۱۴۴ء) (۲۱۴۵ء) (۲۱۴۶ء) (۲۱۴۷ء) (۲۱۴۸ء) (۲۱۴۹ء) (۲۱۵۰ء) (۲۱۵۱ء) (۲۱۵۲ء) (۲۱۵۳ء) (۲۱۵۴ء) (۲۱۵۵ء) (۲۱۵۶ء) (۲۱۵۷ء) (۲۱۵۸ء) (۲۱۵۹ء) (۲۱۶۰ء) (۲۱۶۱ء) (۲۱۶۲ء) (۲۱۶۳ء) (۲۱۶۴ء) (۲۱۶۵ء) (۲۱۶۶ء) (۲۱۶۷ء) (۲۱۶۸ء) (۲۱۶۹ء) (۲۱۷۰ء) (۲۱۷۱ء) (۲۱۷۲ء) (۲۱۷۳ء) (۲۱۷۴ء) (۲۱۷۵ء) (۲۱۷۶ء) (۲۱۷۷ء) (۲۱۷۸ء) (۲۱۷۹ء) (۲۱۸۰ء) (۲۱۸۱ء) (۲۱۸۲ء) (۲۱۸۳ء) (۲۱۸۴ء) (۲۱۸۵ء) (۲۱۸۶ء) (۲۱۸۷ء) (۲۱۸۸ء) (۲۱۸۹ء) (۲۱۹۰ء) (۲۱۹۱ء) (۲۱۹۲ء) (۲۱۹۳ء) (۲۱۹۴ء) (۲۱۹۵ء) (۲۱۹۶ء) (۲۱۹۷ء) (۲۱۹۸ء) (۲۱۹۹ء) (۲۲۰۰ء) (۲۲۰۱ء) (۲۲۰۲ء) (۲۲۰۳ء) (۲۲۰۴ء) (۲۲۰۵ء) (۲۲۰۶ء) (۲۲۰۷ء) (۲۲۰۸ء) (۲۲۰۹ء) (۲۲۱۰ء) (۲۲۱۱ء) (۲۲۱۲ء) (۲۲۱۳ء) (۲۲۱۴ء) (۲۲۱۵ء) (۲۲۱۶ء) (۲۲۱۷ء) (۲۲۱۸ء) (۲۲۱۹ء) (۲۲۲۰ء) (۲۲۲۱ء) (۲۲۲۲ء) (۲۲۲۳ء) (۲۲۲۴ء) (۲۲۲۵ء) (۲۲۲۶ء) (۲۲۲۷ء) (۲۲۲۸ء) (۲۲۲۹ء) (۲۲۳۰ء) (۲۲۳۱ء) (۲۲۳۲ء) (۲۲۳۳ء) (۲۲۳۴ء) (۲۲۳۵ء) (۲۲۳۶ء) (۲۲۳۷ء) (۲۲۳۸ء) (۲۲۳۹ء) (۲۲۴۰ء) (۲۲۴۱ء) (۲۲۴۲ء) (۲۲۴۳ء) (۲۲۴۴ء) (۲۲۴۵ء) (۲۲۴۶ء) (۲۲۴۷ء) (۲۲۴۸ء) (۲۲۴۹ء) (۲۲۵۰ء) (۲۲۵۱ء) (۲۲۵۲ء) (۲۲۵۳ء) (۲۲۵۴ء) (۲۲۵۵ء) (۲۲۵۶ء) (۲۲۵۷ء) (۲۲۵۸ء) (۲۲۵۹ء) (۲۲۶۰ء) (۲۲۶۱ء) (۲۲۶۲ء) (۲۲۶۳ء) (۲۲۶۴ء) (۲۲۶۵ء) (۲۲۶۶ء) (۲۲۶۷ء) (۲۲۶۸ء) (۲۲۶۹ء) (۲۲۷۰ء) (۲۲۷۱ء) (۲۲۷۲

[illegible]

عليه الكتب الخمرى خروص آرو شدى بوجه فى ظهوره - خروص نرسه مه
 خراسان - وعن كل حال - فهم يكن مرجع حوسبى فى كتابه - فيه صر مشهوره
 بنى صهرن لكتب روصه صمد فى شروى سائيه - فقد هس كس بوج
 القسبة م - وغندرو مريج ميلاد بن سيد م ٣٧٣

وتوجد مادة شريجه شى ذكره صاحب - فيه صمد فى سعى - مرج
 مؤلف - سنا ونسمة ووديه فى كس - مرج كرىده - بن كس فى دات كس
 وحسب م - كس برى هدد ماده بعه فى بعض مجموعت شعر عديده شى
 مرجع - بن - فى شام من خمرى - و شير هدد - شهر بن ذلك مرج مده

حجة الحق أبو علي سينا

جاء فى « شجع » من العلم إلى الوجود

وفى « شعبا » كسب كل العلوم

وفى « تكرر » ودع هذا العالم

فى هدد شعر - شجع - يعنى ٣٧٣ عام ميلاده - و - شعبا - يعنى ٣٩١ .

أكمل تحصيل العلوم . وفى « تكرر » يعنى سنة ٤٢٧ مات .

وقد نزل شى حبيب هدد - مرجع - مع ما وى - فى - م - م
 و - النسخة - و - كس - بعض - حبيب - لأصلى شى سقى م - ح - م
 عامى هدد شجع وود -
 ابنى استشهد بها - و شى عنها حمد لله مسوئ من - - - - - - - - - -
 فى ماده - مرجع - ينجح - بن - فتر كبير من - - - - - - - - - - - -

« شعبا » يعنى ٣٩١ . يعنى اعمد شى - م - م - شجع - كس - مجموع - شى

الحسين أحمد بن حمد لله العروصى - وقد م - بن - هدد - فى آخر كس
 ومشهور - شجع فى م - م - م - م - م - م - م - م - م - م - م - م
 من هدد عديده - سيرة - بن - ح - م - - - - - - - - - - - -
 عمرى فرست من هدد م - م - م - م - م - م - م - م - م - م - م - م
 ببقى ٣١٣ . وهو اعمد شى ورد عن - مرجع - مؤلفه فى ماده - مرجع - شى
 ذكرناها أخيراً .

وبقي من البحث في أن أنكر ، يعني ٤٢٧ حذمت في هذه المادة
لدرجة بدلا من ٤٢٨ . إن نظم هذا الشعر نصر في هذا المصراع أو كلام
في عهده في . غيره ، وفي مقدمه شتاء . إذ يقرب في المقدمة المذكورة : قيمته
وهو حرجا ومنه قرب من اثنين وثلاثين سنة . ويقرب في (شجرة) .
إلى حذمه سنة وششرين سنة ، وقد جمع حذرا برفعا كـ حاصدهم ٥٧ عاماً
ويصوب . - صم حيث ذكر مريح وفاة لم ينظر إلى مصراع الذي من بيت
لأن حيث وردت الشجع . . ولكن ينظر إلى الأصل الصحيح الذي ورد في
، شمس يعني ٣٦٠ . وأصناف ٥٦ إلى ٣٧٠ . الذي هو عهد ميلاده الحقيقي .
هكذا تسجل حصار على ٤٢٧ أي ، أنكر ، تاريخه : وذهب في صم
ومهمه حفظ هذا شعر ورواه أذنت في . روى تاريخه سنة وفاة الشيخ
ومعه في شجرة . - دراسة من الحصار على بيت تصويره ، أي ٣٧٣ .

[illegible]

ما مضى من عهد أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي حمزة الفقيه في سنة ٤٢٨ هـ عرف بها .
وهو مع رويب موجود برسمه أبي حمزة .

[illegible]

سبعة دحل دله حرف ح . فإنه بينهم ما ٥٣ وهذا منه سلب التمييز
الذي أتى وقع في رده لأروح شهر زوري . فقد نقل عدة سبق
ما وصل في صورة ح . قرأه ٥٣ بدلاً من ٥٨ . وكتب كما قرأه كذا
أن أي نصيبه أيضاً حين نقل مكنه أبو عبيد في السيرة أو عن مرجع
منسوخ من ح ٥٢٠ . ولحق جعل تاريخ ببلاد متمشياً مع تاريخ دولة وند
العمر ذكر أن الولادة كانت ٣٧٥ .

بعد مرجع . ذكر يرى مدة عمر الشيخ ٥٨ سنة وسبعة أشهر قمرية .
لما ذكره سبق مهور في قوله . ثم مات في الجمعة الأولى من رمضان سنة
١٢٠٠ وعمره ١٠٠ سنة . وهذا منه . وفي هذه الجمعة حضر في بستانور
على صاحب صهره محمد بن ميكائيل بن ملحوق . وأعرض عن ذكر أسلافه
مسعود بن محمود . وكان عمر الشيخ ح ٥٨ . راسين شمسية مع كسر .

وسبق في تعيين تاريخ شتة اشتها آخر بالإضافة إلى تعيين عمر الشيخ
راسين شمسية . وذلك في موصوع تعيين سنة الخطبة باسم صهره ملحوق
في بستانور . هي في مصادر العربية والدراسة الشامة من حوادث سنة ٤٢٩ .
ولا تحل بحث ذلك . وسبق في نفسه ذكر ولادة الشيخ في صفر ٣٧٠ .
ووقته في رمضان ٤٢٨ . وساء على هذا تكون مدة عمر الشيخ ٥٨ سنة وسبعة
شهر قمرية لاشمسية ولو حولت عمر الشيخ إلى راسين شمسية لكان بالقرب
٥٦ سنة وثلاثة أشهر ونصف يوم . وعلى هذا يكون ميرحواد في حبيب السيرة
م . بنو حبيب عند شمسي في تحديد عمر الشيخ . وفي أضاف إلى حفا
نفس شمسي حفا آخر . فقد ذكر ميرحواد أن عمر شيخ بأصح الروايات
٦٣ سنة و١٠ أشهر شمسية . وهي سنوات ثلاث والخمسون التي ذكرها
شهر زوري . تاريخ . وغيرها ميرحواد إلى ٦٣ . ثم أضاف إليها نيفد شمسي
تقليداً لسبق والشهر زوري .

ومن ذلك عاماً أمر حفا من فصلاء زوري في صهره بأن يكتبوا كتاباً
مختاراً في ترجمه حول رحل لإسلام . وقد لموا كتاباً سمه (رمة دشوري) .
في تاريخ همد . صاع منه سنة أخرى . ولا أثر بقية أخرى مخطوطة . وهي
مخطوطة في مكتبة عرس . ومكنه من ذلك في صهره . وحذرو في ترجمه ابن سيدنا
نفي كتب . بتفصيل في الجلد الأول رويه حبيب السيرة . وعرضوا عرضاً كثيرة

تأنيدها ، منها أنه ليس من الطبيعي أن يكون الأمير بوح بن منصور قد ظله
 لمخالفته وهو في سن ثلثة عشرة (إد مرصا أن الشيخ ولد ٣٧٣) وكثرة مؤلفات
 الشيخ وهو في بحري لا تتفق مع صغر سنه بصرى . وفي النهاية كتبو في تأنيده
 الرواية أنه في قسم من مصادر تصلا في مادة تاريخ مذكورة في كتمه شمع
 يعني ٦٣ . داب بمكتمه شمع يعني ٣٧٣ . وغنوا كلاماً لو رجعت إلى
 الأصل لتسيرة إلى داب ما بها نفس الخط نسخ قديمه . وقد ما ورد فيه ذكر
 الشيخ الأخرى وكلام في عيد ومعاصر في على . فلا يكون في حاجة إلى مثل
 هذه التوجيهات لترجيح رويته لا أنس ها . ووصف في رجاء في عهد
 انتهى بمصالح في أثناء ذكره لا . حري بينه وبين في عهد من مباحة ومما حرة
 في حقبته أمور وخررة . وذلك في كتاب الآثار فيه يد كنه أو رجاء بامم
 شمسي لعن الأمير قانوس . هذا وصف بولند أن في عيدم خطي . في رواية
 عن الشيخ وتغير منه وقت لقائهما .

بل ما يقوون إلى قول شيخ رئيس في تعيين عام ولادته وعده محرمه يوم
 ياقمه في كركيج (حور ر) وخرجات قبل نشأته . يده يقسم أن من ذلك
 في مصور مكتب . أولاً بحث في حياة أن بكر حرق حور ر في دى فـ
 من . كولا عنه به أسد شيخ . و به في دى شعرة عنه ابن سيد بنميدة .
 وذكر أن عام وفاته كتاب ٣٧٦ . مبحر داب بوم في تاريخ آخر في موضوع
 استوت لأول من عمر شيخ في قصص في بحري وحو . ر . وسفند ملاد
 شيخ في درج حقل من المعروف تأنيده مكتب اختصار . ورواية لما شيخ في كرك
 العرق المتوى في شوان سنة ٣٧٦ .

وبدأ أعظم نعت عن هذه النكتة لأخيرة وصرت على صاحب وورر
 مصادر ولأما سيد الموحودة وحددا فيهما فلا يبقى أسد نشأ في أن تاريخ ميلاد
 أن على بن سيد كان سنة ٣٧٠ طبعاً رويته فيبقى وثم التعديلات ثلاثة لأخرى
 التي ظهرت في هذا تاريخ . فقد نشأ من عدم الدقة في قراءة سى عمر شيخ .
 إذ أنها كانت تكتب في بعض المصادر لتدبمه أحباً بأحروف رقيقة .
 ونشارة في حرق ح . ح في كتبه أحروف رقيقة كان في نعت النص مثلاً
 لأول دلة . لأحلاف وناعت على حدود

[قلها عن القارمية الدكتور محمد عبد السلام كمال]

الحكيم ابن سينا وامراض القلب

للدكتور فتاوى عبد الكريم قنديل

قدم الدكتور الموضوع بالحديث عن توزيع حدة ابن سينا ومؤلفاته
التي تم نقلها من أحدث في أمراض القلب في قلوب ابن سينا . فقام
بشرح من سبب الحدة عن القلب بتفصيله ومبحثه . ثم تكلم عن علاقة
القلب بالوجود والأمراض العامة التي تؤثر عليه . ثم يشرح لأعراض العامة
للقلب فيقسمها إلى ثمانية أقسام رئيسية :

- (١) نقص (٢) نفس (النفس) (٣) حلقه (أو تكوين)
- صدر (٤) وما حدث عن الصدر من شعر (٥) مريض ليدن وما يعرض
- له (٦) لأحلاف والموصف (٧) قوة ليدن وضعفه (٨) لأوهام
- (ضعف عصب الدوران) أي نوراستينا .

وبعد قسم كل عرض من ثمانية حسب عدته في حار وبارد ولعل
أصدق تعبير متفق موحد كما في شمل ينطبق على مثالين سأوردهما كأنودج
عن دلت فقد في نفس . سرعته وعظمته وتوتره يسر على حرته .
وأصددها على برودته . وأبسه على رصوته . وصلاته على بسة . وقوته
وسووته وسدده حلاله يسر على صحه . وأصددها على خلاف صحته .
ثم يقول عن الصدر : توسع فربما يسر لم يكن بسبب كثرة الدمج الذي
يسر على كثير برأس موحب بكثرة الدمج الموحب لعظم سحاج . لموحب
لعظم سحر . موحب لعظم لأصلاح الدنة م . بل كات هذ صغر
رأس . أو بسفه وقوة بسه . دل على حرته . أو صد دلت . لم يوحه صغر
الرأس . دل على برودته .

هكذا بعد انصاف من ألف سنة قد حده نفس نتيجة التي توصلت إليها
الأحداث معبرة معبرة لمعقده ونحوها مندهشة . كيف أن نمو خصمه
وتفكرات بتوقف على نمو المدح والسخاء شوكي . وكيف أن نمو عضلات
يتوقف على نمو العظام .

ثم يستورد من سيبا في حديثه فيذكر حل جهوده في موضوعين مختلفين
والعشي (أي الإجماع) وسأكتفي بذكر أحدهما كأنموذج

الحقن

تعريفه : الحقن حركة حثلية هي كما يؤدي القلب
كما يكون في نفسه . (ويتقصد في عضلاته في عروقه الدموية في صماماته
وعده) . أو يكون في علاقته (شعره) أو يتصل به من لأغصاء شريكة
أو دودة . وكل ضعف يحدث في شب . ما دم به منه من قوة . صطرب
(له) صطرباً . كنهه يدفع عن نفسه (من) لأذن . هكذا حقن
وإذا فرغ من الحقن إلى عشي (أي الإجماع) وجهه أو حلال قلب
وإذا أفرغ من القلب في ثلاث (أي هدير نفسي وسكون نفسي) ثم يسم
من سيبا كعادته . أو أنه حقن في فسيح جوفه في رئيسه . أو في
وبره قد يقصد به آخر . حاد أو حبيب أو أريد صعد به . أو
المزمن أو البسيط أو انخاض ضغط الدم .

الأسباب : (١) عن جن شديداً (الخوف) . . عن أوجاع منحه
والأمعالات النفسية .

(٢) عن شرب سموم . سموات حيوانات .

(٣) من أذى لريح (وبريد لها) اسمه في عصبها (الأسبوت والمكرويات)
المشاركة . فهو مثل ركة السد كنهه كنهه (أو كحدث) في الحيات
وخصوصاً حيات اوبه . (وهو يقصد بها معنوه لذب أنوم السمود
والتيهس . وصاعون . الخ) . وفي سب (السل) والحق . أو من
أذى ريح (أو أنهب) بقوله في الفصا (أو لأغصاء) بي منه وبر علاقته (أو

شعفه) أو حره سلاه . بأن تعرض (أو يحدث) فيه ورم (ثامود) رحو
(ويقصد بالرحو المثلثة كبس شعف غلب بالفرار حصه أو تبيحيه أو
بمودة في ذب لحب حبي رصف) أو صب (ويقصد بالصب
تكلس الشعاف) ...

٤. حذت أن حدث في القطن (أن ديدان حمار قصي)
وأن من بعده وشحب واستمره ويكد ورثة

٥. (أن لا تعرض) بعض الخلف انحدور المحرق لاختلاف
تعد من في حصه (ويقصد به ساج عن صعد به من) وبدن
من مود به حمار لا تهم وسعة بعض وعصه في غير وقت
حسب . وبن على رصف منه . شدة ليس السط وحساس صاحبه . كأن
عصه سبب في صوته في غير وقت حقف . (أي في فترة اراحة بين
الموت) . بعض الخلف في شعر واسرعه والإضاء وتغوس وأنواتر
مع عدم سلاه لامتلاء (وحد غصه) ساج عن صعد عضلات ثقب
ساج عن له ذو عيه في كيبية . وموت حره عجم من عضلانه) وكثيراً
ه شدة بعض في حقف . بعض بعض الحذف اربع (أي الحذف أو تفت
بعض)

٦. (أولاً) أن شذية (ويقصد بشوصه) بالاستنزع
(عصه بالسلالة) مثل لأرحاب كبر (أو مسيلات القوية) مثل
ساج (أو مسيل) وحسد وسار هوس . وروفس . وأراج (أو مسيل)
عصه منوي ساج حفس وهارينوب ولأفسيوب

٧. (أما ما ذكره بعدة) . فإن كان من حصد عبيطه (أو سوه عصه وشحدة)
شوح ربي بعد صعد . وبعدة تشوب بصداد معروفه مثل سوه عصارة
الصل . وإسكحيين . وإسها (أي مسيل) بعدة بالبرحات كسار .
وكذلك إذا كان بعدة مسد فيه . فيمضي أن تدر في يقوبه على عصه . بعدة
فيها بما نذكروه في باب البعد

٢ - ويرى كان سبب صغره بدمعه ، عولج بتقوية لعده رويوب (ل) القواكه عصية مثل انتفاخ والاسهال والكثيرى . خصوصاً بعد صغره

٣ - علاج الخفقان بحر أو الدموى (وبمقصد لناسخ عن صعط الله بحر) فبمقصد . وإخراج بده لئلا يعطل بعد . ويرى كان به رويوب (نوى بوات) أو فصل يعثرى فيه كثيراً مثل ربع مثلاً . فمن وجب أن يتقدم قبل ثوبه بمقصد . وينصف عده . المتعديه كد نقل . منع . كالحبر أو لون اسعق فيه ماء ود . فيه قليل من شراب ريحى (أه سى و عصراً) . ولحبر بشراب سدح وورقة انتفاخ . وللمخرج (شجر) والنصف ايمسة . وعوكة مريده . فرب حنظل بحر . فمريض وعلام من مريخ ونسج . وعصاة لوكه وحصره . وينسج حاصص مريشوا عليه ماء المورد . وحاصص لأخرج أو للمبور . فرب شدة لأمر ولألباب فحرقة الماء البارد . وماء ينسج مريشوا ماء ثوبه تخريجه بعد تخريج . وشراب عوكة . وشراب انتفاخ شدى فيه قليل من الكاهور لذب . وعلى رويوب (نوى) يجعله عده خم . وما ورد لسان ثور . فأفاده عليه ولا تخف عائلته . واستعمله في كل ما صفت وأضعفت فيه ويرى درهم من الروب ليعبى

٤ - الخفقان في الحميات . ويجب أن لا تعطل وضع لأصمده أو الخرق شدة على القلب واحصد . سلوة ماء حصد أو صديان (وظاهر أن ثوب هذا من على لمصر ففقد يستخرج من شدة في الصفة على حو سور نصفه بالكلية . ففوت صديان وحصلان كقولك كه في وكه فنه ثوب) وماء المورد وماء حصد و الكاهور والمريخ وكتاثير وعدهس بصمده به فوذه وحاصص في الحميات . وكثيراً ما يجمع الخفقان . ثم سدح شيء إلى أسفل بمنة ويسرة فيسكن الخفقان (حقيقته إن هذا لوصف دقيق فيما عده في أحدث كتاب عصرى بدينا) . ويصاح القى مع الحصى بسويق الشعير معسولا بماء البحر . ثم مبرد . فرب عشرة درهم سكر . وإن تديه أخذ بدل السكر حب الرمان

٥ - انصاحه لأغرضه . فكأنه به طبع السبب بهذا التدبير . كذلك

حب لا يقوى شغل وهو قنب حتى لا يقبل تأثير . ولا يقتصر على قطع
سبب دول يقويه شغل بل حب مع ذلك لا يعتمد (أو يقوى) الخلق لأدوية
تثنيه ولم يخلصه شغل في حله . شرب ورتب من ورد لسان شور عند النوم
ساق منه . وقد حارب به شرب مقدار بوقه ورد في غرض الذكر في أي
عشر مثلاً . بل حب من لربق وأن شرب مثلاً في مرور حوش بلس
في ماء بارد . كما حدث حرره . وشرب به لم يكن حرره في بقاء ميوه .
وشاء أو متعلق حب (روث عصرية) برعه مريض أثناء ميوه .
كدهن ورد ولافور . وصيد ومنت وارتعش وشرقل وعبير ودهن لسان
وغيره ودهن الأريج . ويستعمل ككافور وميشبه مع خل . وشاء ساق .
خل به يفتت هذه الحوج في معالجة قبل أن يفسد وحده قرب في الغل
ويقتل من معده وأمر صفة يوم فكثيراً ما تسبب استحضرت الحلاله
والخلاف (الأولاد) حده معقول في بقاء ختم مهم كما مضى
دول معده سلب ولكن أعرف كثير من حوادث الحضان . م نند معها
جميع بول حاد وأدوية عصية . حلاله . وكما بدو . شفاء . مضت
زمنه حده كدهن وحصيرة وصائر لأساب جوهرية

تأثير من صيد حده ودهن

وقد كان لأبن سيد زائر وسع حصى . من ميوه في الحب تقدير عصبيا
حتى في عرب . من ثمره ثمان عشر إلى سبب عشر ميلادي . ولا يرى
عصر من عرب وشرق سدوون فما يقصه هم في أيام هذه وكما تأثيره في
منه مسحة في غروب أوسن عظيم سن . وقد جمعه دقي شاعر
بإحدى . أنردو حوس . ورغم أنكار حرته فرب حوس في حب .
وأنه أعل منه كعباً في الفلسفة .

بنت حكمة من سيد حكمة لإشرفه . فتمه تصور من شيء وليس
في حده صه . حتى عله . ولا تروى صه حياه في تصور .

كما من سيد ولا يرى بعد عند أهل شرق شيع اعلاسة والأصاه .
وقد صحت منصفه لأرسطه بمصطعة بالذهب الأفلصون احديد معروفة

عدد الشرفيين على صورة التي عرّضها فيها من صيد . ولونها محض صاب كثيرة
لا تحصى منتشرة ودثّة في أنحاء البكون . فكان مصدر شفه وارجح الأول
والأخير للمتعلمين والقصبة والعلامنة . . . وهذا كثير حسارة وأعدوه لدرجة
أهم . حتى هذا وفاته . وأعوذ صدى الخسفة عيسى يستبعد في بعد د فامر
بحرق مؤلفات ابن سينا في عام ١١٥٠ م .



ابن سينا في قانونه

للكنوز عزة صبره

ذكر لأدب كبير أحمد أمين ، في تصديره لكاتب لآب قنات .
عن مؤلفات ابن سينا ما نصه :

« أنا من ملة من رحا فلائق في العلم للإسلامي من جميع ألسنة
سنة (موسوعيين) . وأوقع أنا من سينا يمكن موسوعة هائلة ، ولا دائرة
معرفية ضخمة فحمت . وبعد أنا علماً مستقلاً حثيف بعلم من بعده ثروة
صحة يومنا نحن يوم جمعها وصديقتها . ومن علمت شدة في علومه
وكنه وأجد على اختلاف موجه . فيه لم يترك راحة من نوحى الحياة
علمه إلا حول معجمه ودرسه . ولكن شهرته في كل حال حادثة من صروف
هذه الأيام في علومه . أكثر من حادثة من صروف الأيام . وشغله بالعلم
من أن ذلك مؤلفه كالأردية . هذه المؤلفات التي تعبر بمجموعة ضخمة
من أن حسن علم عن عظيم علمها . وحده أن يتركها . ما ذكره الدكتور
« به هـ Andre Hahn في معجمه أربع عن نفس العلم . منشور
في عدد خمس من مجلة « ربح حب والحداد في ثمر (يوليو) عام ١٩٥١
ما نصه :

« أنا من ملة من سينا . أتمتعون وحبيب وشاعر ومؤلف نادون .
رحا لأور من أن حق دروة خط نعرى . »

و - بعد في هذا معرض جميع ما قرأ عن معصيته وتأليفه . فقد
شكك بعض الباحثين في صحة بعض كتبه . وهذا في ذلك إن مؤلفها قد
سوف يشع رئيس لزوجها وندعية لها . وفي ذلك ما فيه من دلالة الكبرى

عن فصل مؤلفه الأصبية . ويورد من المؤلفات لصبية ما يعتقد بصحة نسبتها
إليه . ما بين كوث هذه مؤلفات وعديدها من قبلاات بني نوحى تصديق
هذه التهمة . وقد عتمدت في ذلك ما أورده ابن قى أصبغ . صاحب صفات
الأطباء . وما أورده . لأب قنوى في كتابه عن مؤلفات بن سينا . وفي
الأدوية بحسبه . ورحوره في التشرح . ورحوره في الترشاب في الطب .
مطعمها :

| | |
|----------------------|-----------------------|
| هو عن هو بن سينا | وكونه بالله مستجاب |
| بذات رسمه في نصم حسن | ذكره ما حربه قنوى رمن |
| هو صحيح ورخص | لكل عاوى وكل حاص |

ويقول في آخرها :

| | |
|---------------------|----------------------|
| هو لدى حربه في عمري | صيته تلمنقى لأئسرى |
| حمد لله على نعمه | ثم صملاء لله مع سلام |
| على بنى بطنى عمار | وآله لأكره لأجبار |

ومما لأرحوره في الطب تقع في كتاب بيت وقد حسب تصعب
في مصنفه . وعن فرقه بن تصوب ما يدقها بقوله

| | |
|-----------------------|------------------------|
| حمد لله على نعمه | دى صوب ونعمه ونماهر |
| حاشيت في أحسن تقويم | مرشدك أرسه نعمهم |
| وسمى لله عوراً كاملاً | في برن يقيناً أوملاً |
| أن يهضر بعد بن تأليف | أرحود بديعه تشريف |
| عطب حقه صفة برة مرض | من سبب في ندر منه عمرض |

ومما لأرحوره في لاه أى بقوى في مصنفه

| | |
|------------------------|-----------------------|
| بما نلى عن وجم في يومه | أو بمقنة رأى له م عجم |
| وأنم في صهر أو في برك | أو وجم في صله مرك |

ومما لأرحوره في توصية الصبة . ورحوره لفظة في وصايا (أفرص)
وكتاب الأعديبة والأدوية . وكتاب لأقربدين . ورساله في نوب . ورسالة
في تخليق الأعديبة . ورساله في تدبير سبلال امي . وكتاب في حفظ صحة .

ورسالة في حبيبتي نسمة . وكتاب الدستور الثقي . الذي يقول فيه بعد
بسم الله . اقول ما يحب علي نصيب ان يذكره هو معرفة عدة بحسبها
وتوعف . ورسالة في خمر . ورسالة في دفع البصار لكيفية عن الايدان
لإزالة . ورسالة في المكحفين . ورسالة خمرية ورسالة سدل . ورسالة
في شمر عاب وهي تحت في مدخله حتى . ورسالة في غيب . ورسالة
في غصن . ورسالة في الطاب . ورسالة فضيات . ورسالة زحافل . ورسالة
الضبعة . ورسالة في مسأله حسية . ورسالة حزين . ورسالة عطية .
ورسالة معدودة . ورسالة شربت من لأشوبه مفررة . ورسالة لأعضاء .
ورسالة . ورسالة . ورسالة حمصه لصحة . ورسالة صبر لأعدية .
وعد تان في حفظ الصحة .

و بعد از آن شخص محصنه قضیه الامر ، فهو كتب كبر ، غريب
 ، جامع بكتب شرعه كراهه ، لم ترك شرادة : لا اوده فيه ، يقول
 بول دومنتر Paul Dumontier في محصره التي أعدها في جمعية الفرنسية
 لتاريخ الطب في ٥ مايو ١٩٥١ :

[illegible]

وذلك حيث دعت للاشتراك في تثليل سوربة وجامعتها في هذا المهرجانات العظمى ،
لم أجد خبراً من أن بحث عن بن مينا في قانونه

بن بكلام عن بن مينا وضع كثير ، وقد يصر أن حصر بكلام
في حاجة معينة ، نسأل على البحث مهمته غير أن البحث في قانونه ، يسع
من صعوبة ما جعل البحث أعجز من أن يفي الكتاب وكونه حقها وقصتها
على علمهم

يقول خبر دى كرمون (Gerard de Crémone) وهو منى مثل
القانون للغة اللاتينية في القرن الثاني عشر :

أما فصلت حو من تصديق ، في علم لغة العرب ، وأما عن ترجمه
مناش مكسب العرب ، وكتب قانون الشيخ الرئيس ابن سينا ، أعظم كتاب
لافت في لغة مشقة وعناء ، وقد أتى ذلك جهداً حراً ، ولكن هذا من
لغة حرة في جهده ، فقد حل علماء لقرون وسعى لقرون ابن مينا من
ترجمه خبر دى كرمون ، رجلاً غير قليل من أن ثم ترجم القانون مرات
عديدة ، كان أمثها ، في أوائل قرن سادس عشر ، من قبل أسير آل دعو
(Andrea Alpago) بعد أن قضى ثلاثين سنة في الشرق ، واد عن من سبعة
أن وضع قاموساً مصطلحات لغوية عربية التي كان يستعملها بن مينا ،
ونشرت هذه الترجمة عام ١٥٢٧ ، ثم دلت عديدات كثيرة على قانونه ،
وجئت ترجمه جان بول مونجوس (Jean Paul Mongros) ترجمة وحيدة
لدى كان يعتمد عليها أسادة وصلات لغت في عام ، وآخر ترجمه ، كانت
في غضون اثنتي عشرة ، قام به لانت دلامبوس (Plombas) ورد
على من سبقه بتعليقات وشروح ،

يألف هذا الكتاب من خمسة أجزاء ، بحث جزء الأول في الأمور
التي من علم طب ، وقد قسمه إلى أربعة فصول ، وفصل من الأول منه
تعالم الأول في تعريف طب وموضوعاته ، الثاني في الأركان ، الثالث
في الأمراض ، الرابع في الأحوال ، الخامس في ماهية العضو وقسمه ووظيفته
والعضلات والأعصاب والشرين والأوردة ، والسادس في القوى والأفعال ،

وضمن ثلث شئ . تضمنت الأمراض شتى وأنها وعرضها . وضمن ثلث
 شئ . فصلا في أسباب الصحة والمرض . وصورة الموت . وخسة يعالج .
 لأول في بنية . وثاني في سائر مشكلات ما بين . ثالث في تدبير مشايخ .
 رابع في تدبير من من مرضه فصل . وخامس في الانتقالات . وضمن
 ثلث رابع تضمنت في وجوه معاشات حسب الأمراض كنية
 . بحث جزء ثلث من كتاب . في الأدوية المفردة وأمرهم ونفاس .
 . وسحره عجا . ومعرض في كتيبة انتهت . وادخلها . وقد أوردنا
 مراد عن حروف معجم . وذكر المؤلفين التي يجب أن يعرفها طبيب في معنى
 يسهل لأدوية . وعل هذه تقويم لأولي من نوعها . ثم تأتي . اسميه
 اليوم دستور الأدوية (Codex) .

وجاء من جزء ثالث من كتاب . وضمن شامل للأمراض المختلفة
 . بعد . تضمنت في ثلث وعشرين فصل . الأول في أمراض
 الرأس والدماغ . الثاني في أمراض العصب . ثالث في تشريح العين وأحوالها
 . رابع في أجواء الأدب . الخامس في أجواء لألف . سادس
 في أجواء . سابع في أجواء لألف . ثامن في أجواء الملحة والشفقة .
 . سابع في أجواء حق . عشر في أجواء رنة والتدبير . إحدى عشر في
 أجواء قلب . ثلث عشر في الشدي وأجواء . ثلث عشر في أرباب والعدة
 . مراد . رابع عشر في كبد وأجواء . الخامس عشر في أجواء امرأة
 . سابع عشر في أجواء لألف . ثامن عشر في عائل
 . سابع عشر في أجواء كنية . تسع عشر في أجواء أشبه وجوب .
 . عشرون في أجواء سلس في التدبير . إحدى وعشرون في أجواء
 . ثلث وعشرون في ثلث . ثلث وعشرون في بعض الأمراض .


وضمن جزء رابع من كتاب سبعة فصول . الأول كلام مكلي
 في حساب . ثلث في مسددة المعروفة وأحكام محرو . ثالث كلام مشيع
 في لألف . رابع في ثلث لألف . سابع في ثلث . رابع
 . سابع في حبر . سادس كلام محمل في الصوم . السابع في رنة

وبشمل الجزء الخامس من كتاب على لأدوية مركبة أو الأفراديين
وقد قدمه بفصل في كيفية التركيب ثم جعله في خمس أبواب في مركبات
الزينة في لأفروزيات ، والثانية في لأدوية مخدرة في مرض مرض ، وثالثها
ذكر بلاوران وسكبان أحدث عن كتابين بوح من مرقوم
هذا هو كتاب الأدوية في خمسة ، وثالثها كتاب في تفصيله ، فلا
يتسع غير ذلك من كتابه ، وبذلك بعد قصرت كلامي في ذلك عن ما ينبغي .

القانون وتبويه

والأفراديين سوس بمصوغات مختلفة التي جاءت في الأدوية ، وسوس
السوس الذي يجري عليه مؤلفون يوم ، وحدث بعض نفوس أسقطه ، فقد
وذلك في قانون بعض الحوادث في غير موضوعها ساقط إليها باسمه أو
جاءت عموداً على حاضر صاحبها ، وبعضها فحتم فحماً ، فحدث مساهمة
مع الحوادث التي منتهى أو منتهى ، فقد حشر سوء مزاج مع كيف ومنه
يحب أن يستخرج ، وأحوال لأدوية مسهنة ومعدلة أسد وغير ذلك ،
وقد كان بالإمكان يرجع كل من هذه الموضوعات إلى أصولها ، ومع هذا
فإن الإيضاح يقتضي أن تعدد أسئلة العظمى عنده بعد جهده ، وإن يرجع
المرق الكبير إلى عصره فقدم وعصره الحديث ، وإن آتاه به حله فيكتب
والتصنيف .

ولو عدنا من جهة ثانية إلى نفس عشر من الجزء الثالث لأعيده مؤلفاً
توباً حيلاً ، فقد ذكر عن أحوال رثته ونحوه مقالات وفصولاً متسلسلة
بشكل أربع مدبج ، ذكرها فحاشته لأولى في الأصوات ونحوه ، ومثاله كناية
في النفوس ، والاشارة في السعال ونحوه ، وأثره في أصوات طرية من علم
أورده أعطاه بوحى المصدر وقروحه صوتي عقب ، أي أنه قسم أمراض الصدر
قسمين أمراض الرئة وأمراض الشعب التي أعزها حثاً مستقلاً ، وذكر في المقالة
الخامسة فصولاً عن أمراض الحنجرة ، وأب حاشي الحنجرة ، إذا
فما إن مؤلفات الحديثة ، لا تسير في تصنيفها أمراض الصدر مبدئاً بفصل

مل إليه وحده في بعض الأحيان . ضرورة لرسم خطوطه مثال هيئة بعض الخطوط .
 وانحدرتها . وشكلها مع بعض . كما هي الحال حين وصف أعضاء النخاع
 يقول . ومثل هذا الشكل دروز . هيئة حبيبية ودرز كدنا . ومن الأولى
 درز مشترك مع جهة قوسى هكذا  ويرسم خطاً مسجياً . ثم
 يقول ويسمى الإكبي . ودرز مصنف حصول رأس مستقيم . شأنه وحده .
 مسجى . ورد اعتر من جهة نصاه . لا كس فيل له ، وردى ، وشكله كشكل
 قوسى يقوم في وسط حصه مستقيم كما عمود هكذا
 ويرسم مسجياً قائداً بقضه خط أفقى . وسير ثابت
 هو مشترك بين الرأس من خلف وبين قاعدته ،
 وهو على شكل زوجه يتصل بقضه . صرف نسجى
 ويسمى اسرر . لا يلام له يشه للاء في كت . ايوب .
 وإذا انضم إلى الدرزين انصبيين صار شكله هكذا

وبذكر في تشریح العصبين المعرجين والعصبي . أن الزوج الأول من
 المعرجين . يحاط بالعصبية على ما قيل . وباقي الأزواج والفرد الثابت من طرف
 العصبين يتفرق في عصب المفردة ونصب نفسه وعصبه لثانة والرحم . وفي
 غشاء البطن وفي الأجزاء الإنسية مدخلة من عصبه انغاصه وأصله من عظم
 المعرج . ويستند العصب من هذا الوصف على أن من سبناه يبرز التسليح
 نفسه . وأنه لم يشاهد بأى عيه مرور هذه الأعصاب في الواح المختلفة التي
 وضعها . وأن كثيراً من هذا الوصف مقبول عن غيره من كتب المشرحين
 استداً في قوله على ما قيل . وإن أن تسليح حنة اميت بصر بأنه من الأمور
 المخرمة شرعاً .

القانون والفسيولوجيا

نقد ذكرنا من مؤلفات ابن سينا . كتبه في مباح الأعصاب أو علم
 الفسيولوجيا كما سميه ليوم . أما لقانون فيه لم يعص ذكر مباح الأعصاب
 اعتمده ووضايعها الطبيعية . وما يؤيده الخرافة عن هذه الوظيفة إلى وقوع
 في الأمور من المصنف . كما ذكر غير قليل عن فسيولوجيا لثة والشمس وسجلات

اختلافه في تعرضه . مورداً نفس لعظيم وتصغير وتساويه ودلائله ، ونفس
 اشتد ونفس مدي ونفس لتصغير وسريع وانطى وسوتر واسرد وغير ذلك .
 ثم ذكر حجب الكلام على جواب نقب . وصيغه انشاء وور فقال وودع
 النفس في علاف حفيف جداً هو وإن كان من حسن لأعشبة ، فلا يوجد
 غشاه به في شجر يكون به حبه ووقية . ويرى حرمه في ذلك لعلاف
 نقب . لا عند نفسه حيث يبت بشره . ليكون له أن يستعد فيه من غير
 حجاب . وإن كان وبك كان النفس الأنس من نقب . يخوي عديداً
 نقلا . ولأيسر حوى دقيقاً حقيقاً . عند الحجاب بتريقه من أن يخوي
 حجب . وحجباً بر من شجره ما تشرح ونهشي

القانون والأعراض

ما ترددت كثير كحه لأعرض في ساق حوث فمور عن الأمراض
 شديده . ثم قال على أن من ساق كبر حوى في شحبه على نفس سحو
 على حوى عليه يوم . وعند لأصح أن نقب . ما حوى في شحبه يوم
 على سحو على كبر حوى عليه في شحبه . فهو جمع لأعرض استشفة في
 شحبه عرض و حتى يرف نفسه و يحمق فيها . حتى يد من له مجموعة
 كفه بها . بها من مرضها . كما أنه ذكر في حث معاد بها . به كثيراً
 . حجب صغبر معاده لأعرض من دون الأمراض . ككثير النفس
 وشعره وورود عرق وبرعاف ونهي وإسهال وصدايح وسات واجوع
 ومعدن وسود سات وصبي انس . وه يعتل ذكر دلائل الأمراض على
 التشخيص .

القانون والأمراض

عن بعض الأمراض في القلوب . لا يتفق مع ما عرفت يوم عن وصف
 الأمراض شديده لأعرضها . ومرد ذلك في الوسائل التي متحدثها نصه
 الحديث في كشف الأمراض . وآلات والأدوات وعاد ولشعه وغير ذلك ،
 ومع هذا فربما عدى في عابون نصيباً شاملاً لعظم الأمراض التي بحث فيها

اليوم . فقد ذكر الحميات وأدخل فيها الحمى والحمى وكثيراً من الحميات الأخرى . وعند مها حتى يوم عمه وحمه وفكره وعصبية وسهره ويومية وراحه وقرحه وقرعية ونعبة واستفراعية ووجعية وعشبية وجوعية وعظمية وسددية وحمية وورمية وغيرها . كما ذكر نكسها وأسانه والحرار ودلائله . وفصل في الأمراض الرصية والحرجية ، وانفروخ والكسور والخبوح وغيرها . وبوه بالمرص سوء الاصطحاب . وعدد الأعرض المستفاد من بوحى خضم والأعصاء والأحشاء والأحذية . وذكر التسمات والمرص عند وشعر . وفصل في أمراض العين والأذن والأنف والمرص جوار الخضم والتنفس والسرور والمرص الكفية والجوار التنسلي في مذكور وإلآث . كما فصل في أمراض تفرق الانصاف . وسمى كل نوع منها باسمه . فذكر أنها قد تقع في الخلد وتسمى خدشاً وسحجا . وقد تقع في اللحم وتسمى من الذي لم يقع وتسمى قرحة . والذي يقع وتسمى قرحة . ويحدث فيه الفيج لا بدفاع الفصول إلى لصعته وعجزه عن استيعاب عدته . وقد يقع في العظم فيكسر في حرار أو حرار فإذ وقع عرساً سمي نرا ، وإن وقع طولا ولم يكن عوراً كبيراً سمي شدة . وإن كون عوراً كبيراً سمي شدة . وقد يقع في حرار حصنة . فإن وقع على طرف العصلة سمي هتكاً . وإن وقع في عرس الحصنة سمي حرأ . وإن وقع في الطول وقال عدده وكمر عوره سمي مدعاً . وبكثرت أجراؤه وفشا وعار سمي رصا ومسحا ، وإن وقع في الشريين أو الأوردة سمي شجرة . وروب الانصاف وانتقرح وخو يد وقع في عضو جيد امرج . صلح سرعه ، وإن وقع في عضو ردى امرج متعصى حياً . ولا سيما في أمدان مثل أمدان بهم لامتسقاء أو سوء القنية أو الخدام .

القانون والأدوية

لقد صنف من سبب الأدوية تصنيفاً جديداً . وحقق فيها على نحو جميل . فهو يذكر اسم الدواء أولاً ثم بحث في مدهته وصعته وأفعاله وخواصه وتأثيراته في الأمراض المختلفة ، فبعددها بحسب موضعها ويدكر تأثيرها مثلاً في أمراض الرأس والمفاصل والأورام والشور والحرور والخبوح وعصاة سفس وعصاة وسفي وأعضاء الفص . وهي التي يعصدها لأعضاء الفذرجة . ثم يذكر سمية

الدواء ويؤخذ مقدار لاسماء . ويتبع ذلك بذكر مقدار الدواء بالبرهان أو مدق
أو رص . أو السكرية أو عرقه . أو مدرجه . كما يذكر ثوراً يونانية مثلاً
ويؤخذ من فوئوس الكسوف وعرقه . وحما يذكّر ماضية دواء بحث في
في الأسماء مسعفة منه . كـ سناً . وسبحث في لونه وأخته وضعفه وشكل
باني صرح منه . ونبوح الخيد . ويؤخذ في حش - ٦ . ومن الحنجره . كلما
يذكر كثير كسه (لأند) وهو في ١٠ يوم احلافت (Succedanea)
أي حنة من لاغوية مثلاً . بقول : ثلاثه تصدقه من برر سبع أو ضعفه
من يدح وهذا يعني كلامه على الأدوية بشكل قد يكون ذكر
تفصيل في بعض الكتب . ثم حررت عنه بود . ولا سيما حين حنة في الأدوية
- - - وذكر في جزء خمس كـ من وخدمات تركبة احتضنه بأشكالها
ومن درج وصرفه صفحت وسعد . وفوائد في الأمراض التي يستعمل فيها .
وبعض بعض هذه التركيبات هي : ومكره ، كحب البرمان وسبحرث
ونحوه . كما ذكر الأدوية تحتها وبرهم ونصائدات ، شكل لا يدخ
في رسمه زائدة المستزيد .

القانون والمصطلحات

[illegible]

ترمه شمع مور و ساجه و عرس باده بی ساء باده
 سکو ربه دم به سده در تر شمع فسق حبه
 قوس سده نغمه به معنی شکر بی به مع شکر باده

فاجابه الشيخ الرئيس :

الله يشي وبي ما يحته
من الأدي وبعده سرته
أمر علاج فإيه يقدمه
حب آخر أبني بعه

ويعلم بهره إلا خفيف ولا
يبي به شرراً من مدامه

ولا يفتق منه الرر عتقاً
ولا يصحش زناً عدد سخطه

هذا علاج ومن يعمل به سري
آر خير ويكر أمر عيه

وذكر تلميذه أبو جابر ما سمعه من الشيخ حديث يوماً من الأيام
بين أبي الأمير ، و أبو منصور . حدثني حاصر فخرى في ليلة من لياليكم
الشيخ فيها ، حدة . فكتب أبو منصور إلى الشيخ يقول : يا شيخنا
وحكيم . وكنت من بعد ما يرضي كلامك فيها ، فاستنكت الشيخ من
هذا الكلام ، وتوهم على درس ليلة ثلاث من . وسبدي كتاب تهاب
الليلة من حراسان ، من تصديق أبي منصور لأخري ، فبع الشيخ في ليلة طهقه
فلما يتصل منها . وأشأ ثلاث فكتب . صمها ألفاً عريه من ليلة وكتب
ثلاثة كتاب . حدها على طريقة من بعد . والآخرة على طريقة من .
والآخرة على طريقة صاحب وأمر سحيداً وإحلاق حله . ثم أوعر الأمير
فعرض ذلك حده من أبي منصور الح . وذكر أن صر ، هذه حدة
في صحراء وقت حده ، فيحب أن يتفهمه فيقول له . فيها . ففطر فيها
أبو منصور ، وشكك عليه كثير مما فيها ، فدل له الشيخ . يا ما تحله من هذا
كتاب فهو المذكور في موضع القلا من كتب معه . وذكر له كثير من
الكتب معروفة في لغة كتاب الشيخ حده من ذلك ما فيها . وكان أبو منصور
محرفاً فيما يورده من لغة . غير لغة فيها . فكتب أن ذلك أرسل من تصديق
الشيخ ، وأن يدي حده عليه ما حبه به في ذلك يوم ففصل وعنده به .

[illegible][illegible]

تحت إشراف: محمد مرسى

[illegible]

وحدہ سانچہ کی کتاب میں تحریر کی جارہی ہے ۔ اس میں مسودہ مذکورہ تحریر و تصدیق
اندر لکھی و تصدیق کی جارہی ہے ، اس میں دست تحریر کے طور پر معمول کی تحریریں ،

هذا صورة فرد حيومن (Hervagus) عام ١٥٥٦ هـ. صورة في مريض تمدد
عن المصدة ، وقد ربط جسمه برصين ، أحدهما مر تحت بطنه ثم وصل
بعضه من خشب شدت به وسادات في طرف المصدة من جهة الرأس ونسك
بها أحد رصين ، وبقي في حوض الخوص ووصل بمصدة ثانية من خشب
شدت بإه وسادات في طرف المصدة من جهة الخلف ونسك بها رصين ،
ثم أمر من سبب معوية أن شد كل واحد منهما به جهة ، بين واحد هو
في صلاح تشوه جوف البطن مكنور ، ومن درخة لا غري في ثقب
مختلفاً عما جرى سوء بالتدبير ومف : تدبير في معقدة ككور جسمه

صيداني ، صافقي :

وبعد في حيد فاج معه العرب ، وهو هـ. مهر حان ثعبان كذا خدم
للعرش شين عقده في بلاده كريمة ، و : اعتقد صاحب المصوى من عرب
إن ما يشد واحد قوس . وبقي في يومه مثل هذه مهر حبات أو غنم مؤثرات
ما مكمل وصو . إن كابر ثم يريد . فأنه لا شدة بخص من بيبي من
رحم . لا فدين أكثر حفر حيد حاصر على قتلاء آههم ومسح على مومهم
في الحيد وسادات ومعل موصول . ومن سبب في الخنجة بين هؤلاء . به من
أولئك تدبير لا جود مهر منهم ، لا مرد في هذا السبب . بل هو عدم حوصه
الأمم ، أولاً من سبب تدبير في سببه ، ولولا أنه لم يسبب
عون الدكتور آتريه صوبير . كذا دسم . ر سيد أمير لأحمد (Arvenne,
Prince des medecins)

ومن ناحية صداقة في جامعة ديون عربية ، تدبير في سببه فاده ،
مناسبة حينه ، في شخصية أخرى يقام لها مثل هذا المهر حان سعيد
كربات حبه . وحين في فرصة التعرف إلى وجود كريمة بعد . مدينة
بمقاصد

وسلام عن نعر شين وأهله ، سلام على عرب جميعاً ، يا كورا .
سلام على حو ، يستنرفين الدين شاكوتا في هذا المهر حان العظيم ، من
صوري الغريزة ، حكومة وشعباً .

194

وكان مذهبه نفسى على العكس من ذلك ، فتملا على فكره . صمد . وحقن ،
وغيره . ولكن بعد ذلك انصرف كما تقوم - خيره عريضة متغيرة
على الحد حيزية متغيرة . ويعني اجده تفسيره عريضة حده اكبره نشاط
والإنسج . نى لا يقع مره فيها كحركة من حده . فبعده نفسه ويصعب مره
ويصعب مرتب برفعة وهو كانه ثلث حده نفسى مره مره عريضة . وكما
ينبع حده حذوره من صمد . كانه حيزه حيزه توسعه نفسه ثنى . بحر ملاحظه
الأمواج ، يوحى إليك بفكرة اللانهاية ، أن هذا لى صوره . هذا كانه
علما متنها . لابل عاصما معه . كانه ثنى . هذا نفس . وقال مره مره
ويكاد يكتب هذه نفسه صاهر من علقى . وصر لى قلى كلامه صمد
خيره هذا فيسوف من احده استعبد ولاحقه . فحده حيزه اللدة والحركة
واللانهاية ، والخلق الدائم ومنه مذهب العقل والمقولات ، والصور المحددة ،
والفيض ، وانك . . . والحز

تصور في حيز من حيز الوجود هو معنى لا هو معنى
 عرش في حيز من حيز الوجود . وفيه مصداق في معناه
 كوكب في . يرسل في مصداق آخر معناه في معناه . لا يرسل في
 على عشرة . نحن في . نور وعينه على خدش في معناه . لا يرسل في
 صورة مصداق معناه في صورة في معناه . وهو معنى الأبرار
 إلا أنه مصداق . كصورة من صورة وضعت في المكان الثاني . وهذا
 تصور في حيز من حيز الوجود . لا في حيز من حيز الوجود . وهو
 ويصنع لأشياء في حيز من حيز الوجود . وهو في حيز من حيز الوجود . وهو
 وحده في حيز من حيز الوجود . وهو في حيز من حيز الوجود . وهو
 لا في حيز من حيز الوجود . وهو في حيز من حيز الوجود . وهو
 هو في حيز من حيز الوجود . وهو في حيز من حيز الوجود . وهو
 وهذا هو حيز من حيز الوجود . وهو في حيز من حيز الوجود . وهو
 هو في حيز من حيز الوجود . وهو في حيز من حيز الوجود . وهو

مخرج هذا من مذهب شعير ، وسأشكك فيه ، بل هذا العام
مؤلف من موجودات خمسة الماتب ، وهي الخواهر انبارة ، والصورة ،

والأحد . . . وادوني . . . والمعرض . . . فمرتبة الأولى في الوجود هي مرتبة الجوهر
المعقولة . . . ومرتبة الثانية هي مرتبة الصورة . . . ومرتبة الثالثة هي مرتبة الجسم . . . والرابعة
هي مرتبة المادة . . . والخامسة مرتبة الأعرض . . . وفي كل ضعة من هذه الطبقات
خمسة موجودات تنسب في الوجود : (بخلاف ص ٢٠٨)

والجوهر أو العقول مباشرة متساوية مراتب أعلاها العقل الأول . أو المعلوم
الأول . وهذه عقول مباشرة أو العقل المعاني . التي يصدر عنها الكون ونماد .
والأولى ينص على أنها العقل الأول . ينص على وجوب الوجود بداته .
و . . . ينص على الأول . وحتى كل عقل عقل . حتى ينص على العقل المباشر
وعنده ينتهي فيقول المفارقة .

ولأمور سبأية تؤلف سلسلة محدودة الخصائص . في كل حقة منها ثلاثة
نسبة هي العقل ونفس والجسم . لإزالة عقل محض بعينه ذاته فيصدر عن عقله
بدنه عقل أول . وهذا العقل الأول واحد . لأنه لا يصدر عن الواحد إلا
واحد . وهو يعقل ذاته ويعقل لإله . فيصدر عن عقله لإله عقل ثان فثمة .
ويصدر عن عقله لذاته ثمة . نفس الثالث لأقصى وحرمة . لأن جوهر
عقل الأول واجب لإله . ثمك لذاته . نفس يصدر عن عقله لذاته واحدة
وجود لإله . والنفس يصدر عن صيغة لإمكان المرحلة في عقله لذاته .
وهكذا يبره عن عقل الأول عقل ثان ونفس وجسم . ويبره عن العقل الثاني
نفساً عقل ثمة . وهكذا ثوابث . حتى ينتهي التبعيض عند ثلاث نفس .
وكرة الهواء المحيطة بالأرض .

فإن يرى أن يكون اندرجه محسوسة عدد كالمصباح التي أضرب إليها عدد
وصف هو صميم . وهي تستمد من الله قوة بدعها . كما تستمد المصباح
نورها من مصباح مشكاة . وهذا المصباح الأول هو مبدأ الأول . أو حب
الوجود . به . وهو عقل وعقل ومقول . عاشق ومعتوق . ويد ويد .
وهو خير محض . وكذا محض . والخير المحمل هو . يتشوه كل شيء .
ونتم به وجوده . والوجود خير به . وكذا الوجود خير به وجود . والوجود ندى
لا يدره عدم هو خير محض . وحق محض . لأن هو مصلد كل وجود .

وكن كذا في الوجود . وليك كان العلم كنه يفيض عنه فيصاً ضرورياً حتماً
 كان كل خبر وكن في الوجود مستمداً منه . والوجود في ابتداء من الأشرف
 بالأشرف ، حتى تنهي في هيون والأعراض فيهيون أحسن من الجسم .
 وختم أحسن من الصورة . وصورة أقرب الوجود في جوهر المتعارف
 وكما رتقت من كذا في الأعلى في مرتب الوجود ردت لطوره وتمتص شرف
 فيصورة أكثر خبره من الجسم . وجوهر المتعارف أكثر خبره من الصورة
 ولا ريب هذه الخبرية ردت حادثة من جوهر متعارف إلى خبر حتى يصل إلى
 خبر بدنه . في في الله تعالى . صاعده من جوهر متعارف إلى خبر حتى يصل إلى
 . سبب لكل خبر ، لا بل هو خبر مطلق . وعشق مطلق ، وهو لوجوده وكومه
 . حب أن يتعلل لكل عاشق . وقد حجب جماله عن بعض الوجودات . فلهذا
 ليس بعض في وجوده . بل بعض في تلك الوجودات بحسب

وهذا بعض من هذه في الوجودات ، ما يرجع إلى صفة لإمكان
 المتعارف فيها . لا في وجود وجوده . مستمد من الله . في وجود خبره
 مستمد . وإمكان بشر متساوي . وقد قل وجود ردت لإمكان ، وإمكان
 بالعكس إلى خبر معروف كذا في الوجود . أن لا يمكن فلا تسبح إلا من وراء
 حجب . وقد رتب متعارف في صفة على لأول . ثم أتت بقية في صفة
 العقول متعارفة . حتى ردت بعض في علم يكون ومصادق رتبة ملائمة بصفة
 المسادة .

ويكن هذه مصادره متعارفة بالصورة في جميع لأجزاء ، لا بوحده . فبعض
 لا مع صورة ولا يتحدد عنها . بل بعض صورة عنها من عقل تعالى عن
 منها صورة . وكما حصل فيها استعداد معين حسب صورة معينة . فتعريف
 الصورة عنها كما تتعارف بالأعراض من لأجزاء . وهذه صورة هي في
 عقل مصادره من لإمكان . فيصير في الوجود يعني وهو مصادره من مصادره عرب
 من الصورة مصادره في عدم مصادره . لا أنها كذا رتبة مصادره في وجود .
 كلما حصل فيها استعداد جديد . شرف عليها صورة جديدة . وبسبب نور
 من كذا وخبر . لأن المصادره . كما يقول ابن سينا . شبهة مصادره عشقه .

تقدم به وجهها مدح من غصب دماغها . والصورة هي يد بشرى محض
 وكمال . لأن في نقطة الاتصال بين الصفة والعقل . وإذ كانت مادة
 بعض مسودة ، فهي عشقها كما عشق مرآة مسحة قد عفا . وبولا عشقها .
 ما ليس عليه حجب . وبعث في أعراق عدم . والصورة يد حجب . ومن صفة
 حجب أن يكون معشوقاً . ولا يكون عاتق عاتق لأنه نطق يد . وسائر
 لأنه نطق لأحبه . وبه نطق خبير شئ . وآخر غير ذاته الكمال دفعا ومبدأ
 لا حجباً حقيقياً .

بـ هذا حجب يقص من الله على العتق . شفاقة . ثم يقص من عتق
 ما قد على عدم يكون . وهذا يد على أن له من سبب كونه بحجب
 مسدود . ومع وجود . ومفصل خود . وهو متحل جميع موجودات . وبولا
 حجب على وجود . ومع كنه حجب . وهو من عن مفصل كل عنه . عفا
 حجب حجب في وجود . فكان في وجود يبريز متصادين أحدهم مسحة من
 لأعلى من لأعلى . وهو نمار الحود . ولا حجب منه من لأعلى من لأعلى وهو
 يد العتق . وسائر لأعلى . شفاقة هو صفة من الله لأعلى من لأعلى . ولأن
 يد تصفوه من لأعلى من الله . وعنة المفصل عنه حتمه .
 ثم عنة عشق فعنة عليه . وكل عنه من هاتين العتق تسمه لأخرى . إن من
 مسحة حجب أن يقص عنه لوجوده فيصاً ضرورياً . كما أن من طبيعة العشق
 أن مسحة من مسحة الكمال والخير أنهما عتقاً . دلت لأن كل هوية من الهويات
 تشوق كمال . وكل موجود من موجودات عشق عتق هو سبب وجوده .
 وبولا هذا عشق من حجب لوجود على شئ . من كمال . بل كمال يقص
 عنه من كمال . وقد فصت حكمه الحجاب . يعبر في كل موجود عشقاً
 كمالاً يستحضره من كمال . كما حجب فيه روعاً من اكتساب كمال
 عنه حجب عنه . فمن ضروري . دلت أن يوجد العشق في جميع الموجودات . أي
 في لأحدهم . وفي صورة . وفي مقوس . وفي مقوس . وفي مقوس .
 بـ هذه موجودات يد حجب من العشق لم بشرق عليها كمال . لأن العشق
 سبب كل كمال في وجود . فهو يعمل لنا ملائمة إمارة الصورة . ومبل

است بی اعتدال و نحو ، و قبل الحیوان بی بعض المحسوسات دور بعض . که
 بعد از افعال النفوس لایبایی و مشغول است باهواءه . این نفوس لایبایی مثلاً
 لا حرك احسائي لا نشال من وراء ديت كدلا . هیولا شوقها بی الكمال
 ما حركت احسامها . ولولا رغبتي فی الخير ما جهدت فی امور . دیت
 دلت غیر بدته معشوق . و غیر عاشق بحیر . « و کما زدت احبته . د
 مستحق معشوقه . و ردت العاشیه بحیر . « لاله اکثر مستحقاً للمعشوقه
 من العقل ذل . لانه حیر أعلی . و کمال مصنف . و عقل ذل کثر مستحقه
 للمعشوقه من العقل بی . و هکذا دوست »

و کما هن نصف معمول بخلافه . عشق که نصف به نفس و صورة
 و ناله « بی همه معمول کدالات « سسه صیغه . « هی تشریت سده ذل
 بی کمال و بی اوجیه خود . و هی تشریت سده تقدم علی درجات سده
 و من حصص علی ما تمسبه طبیعته من الکمال لا نشالی بی کمال کمال آخر
 و مع دیت بی همه معمول عشق سده ذل . دلت ضعیف ک بی لا حیوان
 لاله ان و انوره . و لاله تشبهه ایضاً سده ذل بی عشقه لاله

« عشق عام بی بی « وجود . و لوله ک لاله است سده صورتها . و لاله
 الداء عده . « و لا یخرج الحیوان بی لاله و التعمد و شرار من سده
 و لاله کماله . و لا رغب لفره و غیاری لاله حیر . و لاله عقل قصه
 و لا طلب کمالاً و غیراً .

و داک کمال عشق عام بی وجود کمال الخير عالی علی شر . دلت بشر
 بی بی هو اعدم . و بشر المصلح هو عده مصلح و بی کمال شر کمال من خیر
 لا عده لوجود کماله و موجودات سده بی بی شر من خیر . کل مه بی
 من خیر ما هو خیر به و موفق طبیعته بی بی عده مقام بی بی لاله هو
 نفس عده تمکن بی لاله علیه وجود . و عده عده هو نفس عموم ای
 تمکن بی تصورها العقل و بی معنی دیت بی تمام حیر من شر . بی بشر
 موجود بی تمام مقادیر موجودات کماله . نفس من شر بی حرق شر لاله
 انقیر الماده « نفس من شر بی یوت عقل و بی لاله ولد عید « لیس
 من شر بی حرم لاله . ما یس به من لاله « لا محال بی لاله و وجود

شر . وان صير لاسمى عنه . لا انه يعلم كما رأيت ان شر ليس العاقل
في وجود . لانه يخصص بغيره . ان الخير يقتضى بدت . ومعنى ذلك
ان لانه لا يريد غير . وهو يمتنع عدمه . ويريد ان يتم صورته
جميع الموجودات .

مكن ما وجد شر في هذا . وهى حكمة الله من وجوده .
كأن صير شر عن الاله . وهو خير مطلق . وكذا مخصص . هل تتولد
منه . انما يشأ يمتنع وانخصص عن حمان واخير .

سبب في حده ان الشر ان في طبعه سادة . وكذا وقود . ولولا هذا
الامكان ما كان في صانع الاشياء ما يولد كثر من اوحده . بل يعلم
الاله . حده . وهى فعل مخصص . وكذا مخصص . فلا يمتنع ان
يخصص عنه . لا غير . لانه يحب وجوده . وهى يحب غيره .
وهو كذا . وجود كنه واحد . به كذا جوهر واحد مخصص . جوهر لى
كثير عنه . لا يمتنع على وجود من احدى مخصص . وهى مخصص
من سبب . لانه على وجود اوحده . بل ان سريان اوجوب في جميع
من حده . وهى سريان . لا يخصص حقيقة لامكان فهو قد عرف . بل
ان لانه واحد . وهى عدم لى مخصص عنه . وهى بقية المخصص هذه
من مخصص كذا . فى عقل لا . وهى مخصص حقيقة على معين . وحده
الاله . ويكنه . ولولا هذا لامكان سبب في حقيقة العقل لا .
من يولد شر . لامكان هو اصل شر في اوجود . وهو مكان قدم .
منه . مخصص . بل لا يولد عقول . وهى . وكذا سبب . ثم سبب
سبب على عدم كون . وهى مؤلف من تصوره ومادة

ذلك هو سبب الاول في وجود شر . شر هو لامكان . وشر مطلق هو
عدم . وكل شر حقيقى . بل هو خير كنى . بل لا يمكن . وكذا
وجود . بل شر . وهى . بل لا يوجد شر . بل لا شر
على اوج مخصص شر . وهى شر المخصص كل شئ . عن كماله على
خوال وضعف . مشوهة في حقيقة . وهى شر لا يتم . ويقتل شر المخصص
المدمومة ولما دلتها من الاخلاق .

ولكن لما دأبنا واحد اشترى ١ أنه يمكن في وسع الإله لدى خلق صفة العدم
 سور الوجود كما يقول ابن سينا ٢ مدح باده . ولا يخلق لدم . أن يمدح حيزاً
 حقيقياً من كل شأنه ٣ بل في ذلك ممكن . ولكن في غير هذا النمط من وجود
 المشتمل على الوجود والإمكان . إن الوجود المطلق حيز مطلق . أنه الوجود
 ممكن فلا يصف حيزية إلا عن طريق وجود من يقصص عنه . وهذا كان
 لدم مؤلفاً من وجود وبمكان . وصورة ومادة . وقوة وفعل . كان لا بد
 من وجود نشر فيه . وليس ذلك باعث على التشوؤ . لأن النشر هو دواعي
 من الحيز . لأن هو عرضي حتى إن صفة عامة سلبه . مد طبعه حيز
 فهي إجماعه . وقد كان نشر بحد ذاته أفعالاً متناهية في الوجود لا ي
 له . بل هو معرفة وقد نصب ثوب فيه . محرفة . لأن في هذه الآداب حاشه
 ليست من خطوط حيث تسره لعل . لأن فيها حيزات كثيرة وموقع
 دانه . وليس من حاكمه أن تترك حيث اندمجه لأجل شرو في دور حاشه
 غير دانه . وهذا كما يدل على أن حيز في وجود عاكس على النشر ولو كان
 نشر شيء من الأشياء أكثر من حيزه لا يسمع وجود ذلك شيء . لأن حيز
 من صفة وجود . ونشر من صفة العدم . وحيز يمكن يقصص وجود
 النشر الحيزي .

ولكن ماذا كان العدم على هذا النمط من الوجود ٤ لا يمكن هذا سؤال
 في فلسفة ابن سينا . لأنه لم يقل بكون واحد مطلق . بل هو جوهر كثيره يقصص
 عن عدد الآداب . ويحتاج في أكثرها إلى فرض لإمكان متبر حاشه صانعها
 كان هذا لإمكان الإله . ما بعد الإله الأول وكان في حقيقة الوجود لانه عمقه
 أصف إلى ذلك أن من سبنا يقول بغير إله . عن ذلك حاكم حاشه
 قد . لو كان أمر الله على كأمرك . وصداه كصورت . وحده كحاصلات
 وقبحه كفتيحت ما حصل أن لا نشر عصف لأرب الحاشه التي لا تعدوه
 حاشه . فانه لا يرعى في هذه . رعه حاشه من الأعداد المحدودة . بل
 ينظر إلى الوجود يمكن . وعن لا ينظر إلى الوجود حاشه . وهذا ما
 عن . بل من سبنا يقصص لقصده الله وقدره . وينشأ . حاشه . في عدم محدود
 خاصم للحتمية المطلقة .

[illegible]

تذكرت بأهواله وحسنه ورفعه ليس أو عظيمه بآله أخرى . وقد هيأ كثر من عتائده
 التمرق لإسلامه . كما تعد هيأ كثر من كتاب جود الصفاء وكتاب رساله
 الجامعه و كثر غير هذه لا يتسع له . يذكرها هنا وليس ذلك لغرض
 هيأ لك الإسلام فهدى به . وبعده من مذهب معتقه . وقد بلغ به
 من حال وحده . وجرى كل مهم في تحفه مقصد للآخر . لا أن اتحاد
 بيني دائما أكثر خطوره في نظرا من مسعه . وليس المهم أن يفرح بغير حساب
 معتقدات ودي . وبت مهم أن يوصل إلى الله المقصوده . والله
 المقصوده هي العلم الحق الذي لا فرق فيه عند الله بين جميعه الله
 في الله عليها . وجميعه عظيمه في الله

تذكرت لأن هذا علم الكبير . وجميعه في الله هو صغير فقد حده
 في قضاء هذا العلم دون أن يكون . أحسنه هو به . وأحده في هذا صوف
 قد أنفع في هو لا يخرج من الله . وفي هذا هو من حجاب وتزييه
 ما يبعد لآل عبيد العلم . ولا عرو فهو من علم حسن . أما علم الله
 فهو من علم حيد . وكثير ما يتصل بالعلم في الله على عشرت من
 الطيور ساعده في القضاء .

وفكرة خلق لديمية التي تدور عند العصر الأولي بسيطة ومريحة هي فكرة
لست عريقة تقدم في الإنسانية . لأن الفلسفة اليونانية وهي سابقة على أهم
الأديان سامية كانت تجهلها وتستعصم عنها فتعبر فلسفة أخرى كذلك
هي فكرة نفس تصور مذهباً عميقاً وحاصلاً للأفكار فيه وفهمها

فإنه حارج عن نظام وسابق عليه زماناً وفي مرتبة وجودية أعلى وتسمى
وهو حرج في فهمه . خلق أو لا خلق . ولا يتوقف فهمه إلا على
مجرد كلفه منه هي ذلك فهو في مخرج كبريه . تلك كلفه هي أحدث
نوعاً منه فربما حاصلاً في مسيحيته فأصبحت أفهم . و . س . دانه تعني .
في س . في الحديث على أن الفعل السكر والأول لله الإيجاد أو يكون س . م يكن
من قبل ، أعني لما هو مسبوق بالعدم .

- نظام ليس قديماً ولا تديناً بل هو في رحله رمية عاصدة . لأن . من
الذي بدأ خلق وسينتهي بالعدم . بل يرمي من طبيعته هذا عدم ومن عاصره
المكونة له . إذ عدم يخلق دفعة واحدة ويبدأ على مراحل متتابعة لأزمنة . مما هو
أفضل في أن لا يخلق الله وتعدد أفعاله وسنذكرها

وفكرة خلق هذه سوء تضمنت كل تلك المبادئ أو بعضها هي فكرة
صاحبه لأن تفهم عنها فستدرك . بل قامت عنها فعلا فلسفات كثيرة معاصرة
مثل فلسفة هيرز برجنسون . ووضح أن فلسفته التي تأخذ بهذه المفكرة . حتى
وإن كانت حديثة ومعاصرة . هي فلسفة أقرب إلى روح الأديان ومؤيدوها عن
فلسفة أو غير قصد أكثر من فلسفات أخرى ظهرت في عصور سابقة . وحولت
فعلا تبرز الأديان . ولكن لم تأخذ بمفكرة الخلق . بل عمدت إلى فكرة
بواسطه يصوغ في فهمها خدش . فلهذا وهذا ما نعنه لأننا وجدنا لإشوب
على فلسفته القديس بولس من الأفكار . فسوف نكتبه لأول مرة في أوروبا .

فهم يرمون فلسفته بأنها ليس كمن المسيحية غير الاسم فحسب . أما خلفه
وأخوه الوثنية بواسطة أخصيه . في حين أنهم يرون في مذهبهم أو جودون قديمة
مسيحية صادقة . فبما أن روح مسيحيته خمد وتجدى الوثنية اليونانية القديمة .
وسوء أصدق في هذا . لم يفسدوا . فإن مؤرخ الفلسفة وهذا لا نعنه

لا أن بشر الموضع بالأسس الفلسفية كالفلسفة اليبانية التي اعتبرت في عصور
 متأخرة إسلامية ، وفي أحدثها وبمضامنها وعرضها كتب العقائد
 والتوحيد الإسلامية (انظر مثلاً رسالة الوحيد لمحمد عابد) فإن إنذاره مثل
 هذا السؤال لا شئ يحوي مدى استعانة التفكير اليباني بتصور الألوهة
 الإسلامي ومن بعده له لقد حاول أبو حامد الغزالي مثل ثبوت العقيدة . ولكنه
 كان مدفوعاً بعرضه نفسه جامعة جمعته ينسقط التفكير من سبيل ومن وراءه
 في الفلسفة والعقائد جميعاً في كل اتجاه وفي كل فكرة . حتى ولو كانت تذهب
 ونابوية . دون اعتناق لفلسفة دينية معينة . وإدراك واضح لبعض الحواشيب اليبانية
 خاصة التي حاثت التصورات الإسلامية . وفي نسو لا أهم وأحضر من كل
 ما تعرض له الغزالي .

وأولاً وقبل كل شيء . ما هو تصور اليونانيين حمله بقصة الله . لعالم ؟

بعد بحث في أن اليونانيين يعرفون فكرة خلق اليبانية وهم في ميثولوجياتهم
 ويسمونها الإلهة لرفيقه تصور و دائماً في عالم كعقود تنظيم ويسبق لهم أول .
 و قد تولى قديمه عدم لأوهه دته . فهي تنظيم أشبه بالصدعة منه بالخلق
 الذي لم يدموا لارتضاع عنه لإدراك عنه المارة نفسها ثم ثمة الصدعة
 و بالصدع لا تعفو ومن صروف أول Necessité واحتتمه Determinisme
 تنصم أو حود كنهه عنه ومعلولا . صناعاً ومصنوعاً . إذ ومادة عن سوء
 هو سوء . حبه كانوا يعتبرون الله ومادة حاضرين لنفس المبرور الأول .
 وب كان الله كائن الأول . فهو أول في ترتيبه بالأسس في آلهة الأخرى
 ككثيره وألته من أول بالأسس له في كنهه ومجموعه . لأن الله في كنهه أيضاً .
 ه . ومعقوبه كمن ما عده ه كمن معروفة عندهم وما دور الذي تقوم به
 كنهه ه . لا دور تنظيم وتنسيق مذهب كمن تقوم به كمن تنظيم ه . ه
 من ثبات (انظر Serullanges في Idee de Creation ص ٥ - ٦) .
 وينتظر في هذه لفكره بوجه عامة ما يأتي من مذهب

— إن الله ليس منفصلاً وخارجاً عن العالم .

- إن الله خاضع للصورة التي تتعلمه الوجود كنهه ، وبالتالي هو ليس حراً في إرادته . أو الحرية الإيجابية ليست نقطة البداية في الوجود ولا في حالته

- إن فعل الله هو مجرد تنظيم وتنسيق لعام موجود على نحو ما .

- القلم شامل ولا بداية للزمن .

تلك هي المبادئ التي يجدد ماضيه على درجته متفاوتة وأبعده مختلفة في هضبات الإلهيين نيوتنيين ، أمثال أفلاطون وأرسطو وأفولون . ولا حاجة بنا إلى منعرض تلك المذهب لأنها مشهورة . ولأن مشير يهب عند مقتضاه أصول لمثال السيدانية فليكتف إدراكنا بالقطر مشترك بينهم الذي تمثلته تلك الوجبة الوجودية حجة كما أشرنا إليها . ومنقول مباشرة من ابن سينا

- ٢ -

بما يخصه لبداهته في معاشنا لأن سبباً هي لاشت برهانه على وجود الله . لأن ذلك البرهان يتضمن في ذاته حجباً من صفة الله بغيره . ويصمم به بصورة خاص جداً بالأشياء . عرب كل نغمة عن تصور الدين لها ، بما يلزم لألوهية من ضرورة ، أو ، وجوب ، في ذاتها وأفعدها جعلها أقرب إلى تصور إلهي . ويمكن تلخيص برهان على النحو الآتي

إن الموجودات بظهورها - لضرورة في وجودها أو عدمها - فهي ممكنة ، وجود ممكن ، وجود غير ممكن ، وجود على ما هيته . وما كان وجوده ممكناً عن هذا النحو فلا رجح وجوده على عدمه . لا مخرج من شأنه ضرورة أو وجوب في وجود . أعني ما وجوده غير ممكنه . فلابد أن من ضروري وجود أو وجوده . لأنه متى فرض غير موجود مستحيل كان وجوده (ثبت) بخصه بربع في وجوده وعينه . نسخة . ص ٣٦٦ - ٣٦٩ . ٣٨٣ - ٣٨٦

ذلك برهان يدخل في بنية البراهين المعروفة في تاريخ الفلسفة ، البرهان بوجودي ، وهو برهان بدني يتلخص بطريق في فكرة أو صفة لا نفس إلا الله كصفتة ، أو وجوب ، عدم من سبب أو الكمال ، عدم ديكارت . ثم يتلخص بعد ذلك ، أو وجود ، في شأن تلك صفة باعتباره من لوازمها . فحكمه أخيراً بصفته

بأنها حاصلاً بين الوجود في الأذهان . ووجود في الأعيان . وشتان ما بين
 الاثنين . وهذا خطأ واضح وقع فيه الكثيرون . وأوهم راسخو في كذبات العقبا
 في مذهبهم غير شديت . فهو في المحاورته عن فلسفة يقول : حيث
 يمكن تصور ما هو كمال . يوجد كمال . فهذا يدعي وجود كمال لا يتصح
 أن يكون غير مهي (ينظر Ross في كتابه Aristotle ص ٢٥١) غير أن
 تصور ما هو كمال هذا الوجود أهمه هي بعد . وعندها عنه إن يهرب التحرك
 الأول على ما فيه من نقص أيضاً .

ولكن بعض المتكلمين غير على قبحه يهربون سبيلتي بلاحد هو في هذا الوجود .
 أن يسموا هذا بسفل عن تقدمه من غلاصته . وحتى عن يهربون تحرك
 لا بد أن يؤثره سبب فيه ، رغم أنه يستعمل تغييراً نسبياً حتى كإمكانات ووجوب
 أو ضرورة . وهذا حد به مثل ذلك الاستعلاء عند سببه في نظر المتكلمين .
 ولكن من سبب كما يتصح من كتابه كذا هو بلا مبرر . من سببه تغيير
 بين الممكن والضروري في ذاته ذلك الاستعلاء التوسع الخارج

وإذا كان تقدمه له رجوعاً بين غير من عند المتكلمين بين الأحداث .
 و (وهم يقتضون كمالاً في اللازم الممكن ووجوب) يدعي من
 أن سبب رئيس (تقدمه) إيجاب . فصل في كيفية صدور (تقدمه)
 ذلك في الكلامي قد تسرب إلى غلاصته الذين تقدمهم (أناس) أحدث
 متفلسفة الإسلام . يعاصرون له مثل في خبر سجون وأي حارس في مرقم .
 وخاصة في عدم تكريم . في حاشية رئيس في هذا التفسير سبباً مبنياً
 . فيه من بعض ملحوظة جملة سبب وأنك تعلم فلسفة سبباً من المتكلمين .
 (بعد ص ٤٢١) لأن برهانهم على وجود الله محتم على التفسير بين تقدم
 وحدث سببه أن كل وجود ما خلا لله حدث . في مسوق به لا يمكن لله
 فيه فعل . وهذا كما يعقبن جود لله بالوجود في ذلك برهان سابق على أحداث .
 فيكون لله غير جود في وقت . وجود في وقت آخر . وبعبارة أخرى لا يكون
 أصده قدومه ووجوبه . هذا لا بد لاس سبباً . حين لا يريد أن يكون
 معصلاً من أن يبرر في نحن لا بد من غلة حاشية إن وجب هو ممكن

لا الحادث ، که یونحد من برهان . و همدما یترک علیه عدم تعصیل برده به
و وجودها بالوجود مند عدم و فعل از من و جهة نصر من سید

ومع دلت جفت آن للاحظ ان تمیز استقامت بین قدیم و حادث اکثر
مصداقه بالصور الی سبی لاله برهم و رحمن و یعقوب مدی خلق الحوادث می شده .
ولا صبر من سبی (من عیب) . ولا اهمه لتعطل برده می دلت از من تسبی
علی حدوث . لآن برده غیر مبرمه داخل ولا مجرد ضروری . و همدما
حره می آن تستأنف دائماً فعداها . علی حین آن برهان من سید یک سطح تصوراً
و ثباً یون . لانه تحکیم هیه انصرو و یون الی بره او انو حوب . بحث جفت آن بان
أفاده انقدمه مند القدم دفعه وحده لکنی لا یستعمل اراده مد سرب علیه فده
العالم یصلاً فیکون دلت مد لانه تعار من هذه الجهة فایس من بحث دلت
آن حد برده می ثبات لله عن خاص فیکون یوحوب او ضروری کشفه
مدیه می ساء علیه بین الله وعدم . بد تصحح لآن نه برهان یضم تصوراً
یون یا یوحود عالم قدیم و حود و حاد و ضروری لا حراً و حراً

و یکس مهمان لکن دلایه برهان اس سید عن نوع من جسمه بین الله وعدم .
و علی تصور خاص بالو حیه حدت الله . فله مد لانت هیه آن شده خلاف
بین تصور مدی الله عدم ممکنی و تصور اونی عدم من سید یک تصحیح
اکثر فاکثر ادا بآیه . فعدا . الله لا صدقته که فعل اعری دلت لآن هم
صدقت الله عدم مسلمی ک و حدایه و غیره و عدم بکری بکری فی عمومها
لا فی خاصها می می تعین عدم ممکنی و عدم من سید اما مدی سید
أشد خلاف . و شیر من تصور و نی یون عدم من سید . فله . لآه
و ضعیف . نه لآه می می فی سمیمها صدق خفیه بین الله و عدم

و یکس مهمان و جهة نصر می فهمه تلك لآه الإیبه عدم من سید می
ملاحظت لأربع آیه . و می ملاحظت لآیه . و یون یون ابن سیدنا و شراحه .
و یون . ملاحظه علی دلت لآه عدم من سید آن . فعدا سبب معجده .
و نه تحت فعل برهان . ولا یستظر م شیء . سبب من سید فی سجد . لآن واجب
انوجود واجب من جمیع جهته . فلا یستخر عن وجوده و حود مستقر . بل کل

ما هو ممكن به فهو واجب له فلا له زيادة منقطرة، ولا طبيعة منتصرة، ولا عام منتصر. ولا صفة من الصفات أي تكون لثبته منتصرة، (سجدة ص ٣٧٢)
 ولا حاجة له في مورد من خصوص التي تثبت في أفعال الله عند أن سببا قد تم كنهه منذ القدم. ولا ينتصر منها شيء جديد. وكما تعلم لا حاجة له في بعد ذلك على كل حال في هذا لتصور إذا تأمله مبداً بما يتوسع في سببه على نحو منظر في رأي أرسطو مثل بأن الله فعل محض يرى عن كل ما هو بالقوة

إذا كانت ملاحظة الأولى هي أن أفعال الله قد تم منذ القدم. ولا استوفها. فإن ملاحظة ثلثه هي أن تلك الأفعال لإليه لا عرض لها ولا هدف. وكما قد رأيت عنها بذلك صفة. فمثل الذي حوته أن سبب عينه. وأصحت مجرد أفعال آله لا تتعدى تعرض فيها الله تماماً فهو يقرب من مورد لأول على نحو مورد، حتى يكون فيها يكون عنه عرض. (سجدة ص ٤٠٨) ويقول نصاً إن الإرادة التي الواجب لا تتعلق بتعرض في بعض وجوده فيكون غير محض لنفسه. وذلك هو الخلود. فقد كما حقيق لك من أمر الخلود ما يد يدكرته علمت أن هذه الإرادة نفسها تكون حرة. (سجدة ص ٤١٠) ونحو كذا في الخلود هو الذي لا يتحو عرضاً بده. (سجدة ص ٤١١) فقد أردت سبب أن بعد مجرداً من وصته لأفعال الله. بعد عرض مع أنها صدره عن أكمل عقل. فلم يجد من الملائع بده حرة. وهو وإن كان أحد لا يوجد عنه عن الله. حتى ولو كان تعريفه له هو عدم الانتهاء إلى عرض في الفعل.

إذا كانت أفعال الله قد تم ولا حدود فيها. وإن لا عرض لها أيضاً، فما بده من تصور أن صدره عن ضرورة ووجوب كالأفعال لآله جبره. لا عن حرة واردة حرة كما يجب أن تكون. وهذا هو مضمون ملاحظة ثلثه ذلك لأن كماله بده عارضة خربة بالضرورة. وبارده بده حرة. وبارد أن نصف الله ي بده في سبب انعازته فلا بد من لا يصحح في ما هو ليس به، فيصع لخره والإرادة بده في حده تعني لكي

لا يتردى في اوثنية تقدمه المداينة . ولكن ان سبب كان مضطراً في أن يصع
في الحجاب الأعلى ما هو أحسن لأنه تصور منه بداية لوجوب في الأوثنية
من جميع الجهات أكثر مما فعل منه أرسطو . وقد عرّف هذا أن يثبت برده
ثمة بعد ذلك . كما هو شأن عند ريش . بحث وآلاء . ثمة . لأن برده لا تحار .
ولا نمتنع بأذى . من الحرية . لأن فعلها واجب وضروري لكن مع
ضرورة . ووجوب . يقول من سبب مثلاً في وجوب ثمة لأفعال . بعد
أفعالا يتردى إلى الوجود . « وجب الوجود واجب أن يوجد عنه ما يوجد
عنه » (النجاة ص ٤١) . وبدلاً من الحرية ولا حيار ولا برده ثمة ما دم
وجوب يكتب الله حتى في أفعاله . فصلا عن دية تعني . ووضع أن هذا
لتصور . كما يردد صدق ما ذكرناه عن تعاقب يونانية لأولى في تصورات
ضرورة مدنية تكلف الله والتعلم . كما عرّف عنه أرسطو بقرينة . خاصة به حين
وصف الله كعمل محض .

لكن ما هي ثمة الأفعال التي تليها في عدم التجدد والآلة ووجوب معاً
هذا ما يتردى في إلى ملاحظة رابعة وأخيرة وهي أن ثمة الأفعال إنما هي
أعضاء الوجود على حو . وأقول على حو . لأن صلتها أن ذلك سحو عند
من سبب إنما هو قرب في سحو نوزي لأرسطو . بعد أسمى ان سبب . أعضاء
الوجود بأن محطه كالتصور . ونقص . ونزوم . ووجوب عنه . وإسبح
واتولد . وجود . وثمة ثمة استعمالها الرئيس ختصاً في سحو من فكرة حتى
الدينية . لأنه جد ثمة في معنى التقريب بين لأحد بفكرة ثمة كعنه دعة
حلاقة كما هو شأن في دين . وبين لأحد بفكرة لله كعنه عاتية تحتد
« التثويق والتحررات المعنى الإمكان بصرف (سادة) إلى الفعل مدرج
في مدرج المكاف الوجودي . وتحركه حو . بعد كما يحرك المعنوي عاتية
في التصور الأرسطي الوثني

إن مؤرخي اس سبب واقعية أمثال فخر الدين الرازي . وتفسير الدين خصوصي
وفصل بين الرازي . وفي حاشية الرازي . إنما فهموه دائماً على أنه أحد . بفكرة
أولى وهي فكرة لله كعنه حلاقة . ولم يفسر إياهم أن الرب في

في العشق ، أي تصاف في حركاته بشرقيه أكثر وصوحاً وبصريحاً بقول
لهما ابن سينا :

« العشق هو صريح الذات وأوجودها » (عبد الموحودات ابن سينا)
يكون وجودها سبب عشقها . وبما أن يكون وجوده وعشقه هو نفسه ،
(عشق في جامع السامع ص ٧٢) ويقول أيضاً :

« هي أن في كل واحد من الموحودات شوقاً صاعداً عشقاً عميقاً
ويبرم ضرورية أن يكون العشق في هذه الأشياء مسألاً لوجودها » (ص ٦٩)
ويقول نصاً على ما تقدم بصريحه : « كل واحد من هذه الأشياء
العبودية الحسية قرين عشق غريزي لا يخلو عنه ألتة ، وهو سبب له في وجوده »
(ص ٧٢) .

وتعبر فكره تلك كدوره عشوقه (لا كدوره دعة) بتكرره محلي ، (أي)
ذلك لأن العشق عند الموحودات يتجلى من الحبس إلى حبه بعشوقه ،
ولا ما ما هو وجودات وجوده على كذا يقول ابن سينا

« وإذا كان لولا أني خير مصنف ما كان أولوم من منه م يكن
موحود . فهو لا عليه لم يكن وجوده . فمحله عند كل وجود » (عشق ص ٩٠)
ويقول أيضاً : « وجود الأشياء متعلقه بأولها من حبه هو ذات
(أي رسوم العقل ككل) » (ص ٨٧) على كل حال ليس لله داعية لعدم .
وبما هو دون ذلك . لأنه معشوق محلي للموجودات من حبه المحب

بعد أن يتدبر بأفكاره لله . تعني إلهه وجوده في محله داعية لا داعية
خلافه . وبما أن تلك الداعية هي تقوم عن عشق من حبس وحل من حبس
أعلى ، يبقى بأن تلك الداعية عشوقه هي متجلى فكره الداعية لاديه ، حبه
من سبب هي رهاً وحت بعنه داعية . في حين أنها مجرد علم صادق بين سببه
موحودات ودرجه كذا في تصام يكون . فالداعية (أي عبد ابن سينا هي
عابه عقل يعقل تصاماً وبريداً بتسلف وفهمه موحودات في طلبه لها) وفي
شوقها إلى عابته . كما أنها هي التي تتجلى في موحودات الداعية . وهذا
التجلى هو : محض ، ففهمه حقيقي بعيد عن رئيس . ذلك معنى من يحب

أن يستعمل منه كلمة فكرة بمعنى يقوم من حيث في تعريف تعديله ولا أحد
مخصصاً له في قوله بل تمام بضمه لكل في علم سابق مع وقته الواحد لا لائق
بمخصص منه ذلك البصيرة على ترتيبه وتخصيله (أي ينحلي) معقولا فيصاحبه وهذا
هو بصره (لا شرب . فقد اسادس ٢ ص ٧)

تلك البصيرة محمودة هي التي يتألف من تصور من حيث الحقيقة للصفة
بهي لله وعلم ومما يمكن أن يستخلص صورة وصحة العلم لصيب وتنه
انبؤسه وحصة لأسطبه في تصور من حيث الألوهية وصلتها بالعلم فانه
عمده من الضرورة أولا وآخر . فهو واجب من جميع جهاته وهذا ما عبر عنه
أرسطو بـ «معنى محض» . من حيث الضرورة استمد من حيث برده في وجوده
على وجود الله الضروري . ومما استمد في أفعاله تلك الأفعال التي لا ينظر بها
شيء جديد . والتي لم تنع عرساً لأن ضروره تتعارض مع الاحتياط آخر .
وهي تنظر في الموجودات علم سابق بصورها وترتيب ينحلي في كونه يسعى
الموجودات إليها وتعشقها طاماً لكمالها .

ليس كل ذلك أو الفصيلة أرسطو لأن به أرسطو مشعوف
ومعروف به لا يعقل غيره . ويدعى لا يعقل الموجودات وبصورها فلا ينحلي
في أكثر كثير من تخصيصاً بشيء مع ذلك مع روح مذهب انشائي عامة
من حيث أنه جعل الله فعلاً محضاً ودية لك لا بـ الأشياء تنشئ إليها الموجودات
فمنحرف عود . وهذا هو معنى وجوده وهو معنى أقرب إلى فكرة الصنع
سواء من فكره لإيجاد وجود من عدم في الأدب وإخلاصه أن العلم
في عدمه حيث من أهم حقوق المشايخ في فلسفة الرئيس . تلك المشايخ التي
لا يمكن أن تصنع فيها لأتوهه البصيرة حال من لأحور

- ٣ -

إنه مما تصعب تفسيره في فلسفة الرئيس أن تعتبر بصرته معروفة
بـ «بصر» أو «بصيرة» بصرية بمعنى حقيقة عن رأيه في صفة العلم بالله
لذلك يجب وقوف عند هذه بصرية في هذا العلم سابق أصلها ووظيفتها الحقيقية
في الحسنة التي صهرت فيها . ويمكن أن يرى يجب أن تشعده في مذهب الرئيس

لقد بوج كثير في أثر الأفلاطونية الحديثة في فلسفة الرئيس . وهو أثر
 ينحصر في اوقع في أصيق حوار صريه انحص . ولا نقول في كل حوارها ،
 لأن أهم تلك الحوارات ، ما ترجع في وقع إلى رسطوسه . وهي الحوارات التي
 حظها من سينا وآراء أفوطس حلقاً لم يثمر في زمانه ثمرأ جديداً . ولم يرد
 عن كونه مجرد حشو رند عن حاجتها . مصعباً من بعض وجوه

م يصف أفوطس لإسكندري . انبوي الفكر . مكتوف يدين تمام
 مسيحية اسفوره في لإسكندرية يونانية . فعمله إلى مدومها نفسه يونانية
 نهضم أنر عاصره وتمناها على نحو مسكر

لقد نادى مسيحية فكره لخلق وودت لأفليم ثلاثة متحدة في صيغة
 لله (وهي الأول . وليس أو كلمه . وروح القدس) فأحدث عنها
 لأفوطس تلك الأفيم وعصاها أحدها عن الآخر في برع بجمع بين فلسفتي
 أفلاطون ورسطو . فعملت لأفوطس مسيحي الأول . هو عين . بوحده
 الأفلاطوني . مثل اصل أو الخير أو عدم . وعصمه ابتدأ الأول . وحته عن
 كل وصف ودرث ومعرفة ثم جعلت لأفوطس . وكلمه له أني أول ما صدر
 عن مبدأ الأول . ونسبه لعقل . ووصفه ما وصف به رسطو الله
 الذي هو عقل ثم جعلت لأفوطس . ثم بعد ذلك الله . ومبدأ للعباد والحركة
 فيه . منبشنة في ثلاث مع رسطو الذي جعل نفس (لا عقل) متصدر لكل
 حركة وتغير .

وبعد استعصت الأفلاطونية الحديثة عن فكره لخلق لديه فكرة صدور
 عالم أو قصده . وهي فكرة أحدها عن مبادئ موصيه منسرة آتت
 فقال إن الواحد الأول ليس وجوداً وإنما هو أول أو مبدأ للوجود . وهو
 يعيى الوجود لأنه كمال من جميع جهته . فخصص كماله لحد الواحد
 وبذلك كان نسب ما ببعض عنه واحداً أيضاً ، أي ابن وحيد ، يتجه
 إليه بضمه ويعقله دائماً . ذلك كما انص الأول عملاً حصراً . وهذا العقل
 يدبائل الأول ويعقله يعيى عنه نفس كنه هي نفس عالم . ونفس نظريته
 نفس عن تلك النفس كنه . إذ تدبائل بدورها عقل . ونفوس والحركات

الخرقة في هذا العالم وهذه حده لم ينقص عن به مباشرة ، وإلى ههنا عن ومساخ
 من الله ونعمه كجعل الشمس نكته . وهو ههنا غرب لأنه نتيجة لعدم
 قدره بموصيه هي . مثل أو حق (- سوعه حومه . برسته لانية وهي
 ملخص المذهب) .

وهو هو عين ما نعهه عند من سيب في انفس أو الصلور من حيث
 استندة عمده بعقل بموصيه كأماس للصلور . واستندة عمداً برهنت ذلك
 الأمور لده مع رده في عددتها بحيث يبلغ عشرة عقول مفارقة (يسمى
 أحدهم بالثقة) ومع انفس ٣٠٠٠٠ وهي زيادة يعجز الرئيس أنه موصل
 إليها بعد تحقيق وثيق في الطبعيات وتلك صحح فيها زلة تصور زلة عقلموس
 الفلكي صاحب المخطوط (النسخة من ٤٣٦ - ٤٣٧ ، وكذلك الشعاع) .

وبوجه أن من سيب في حده هذه الصفة قد سب أن أكد مراراً
 " بقاءه بكنه " (وهو يعني قوين الأشياء وأجناسها وأنواعها) معقول عند
 موجب . وأنه كان آخرى . بقدرته تعالى (عند تعينه ذلك بقاءه) أنه يصير
 على كونه نفس ههنا مباشرة . لا توسطه من عقول بئسده . ولكن من سيب
 أثر أن يدمج حجاب الأفاضل حديته في ضرورة . وحديته . ما صدر عن
 الله تعالى . إن كان بعض أكثره في عقل الأول الحاصل عنه تعالى . وبن عقول
 أمه قد أكد فضل ذلك في ناقض شديد مع مقدمه لنفسه ومع ثاب
 بعداً وسفاهين وسفاه كثير من بعد توسط الأول بين الله وأكثره هو عقول
 مثلاً . لا سبيل بكونه (أكثره) عن الأول . غير وسفاه . فهي كانه عنه
 بئسده . (نسخة من ٤٥٣) وهذا معدل أن فعل الله لا يمد إلى أكثر
 من من الأول . وهو لأن سكر في الأفاضل حديته . فما بعد ذلك
 من موحودات أكثره ليست من بعده لأنها من فعل وسفاه العشرة . وكان
 عسوف قد سقط بذلك أكثر من الأفاضل حديته بعد بن وثليه الأفاضل
 الأول في وقت صله من آراءه صغيرة بشاراً الله تعالى على خوم ههنا حصه
 من فعله وأعلى به حاشية لسان (Demurges) . ومن ثم يفسح
 أن نصره انفس سيبانه يدفع في موصاه بين الله وهذه لا تؤيد عليه الله

نفاعليه إلا في أضيق الحدود ، لأن فاعليه مسببة عند بعض الأئمة محسوبة ،
وسببها بدت بغيره لله كعادته . وهي التي سبق استعراضها - النظرية العامة
التي تفسر لعدم كون فاعليته بغير سبب شاملاً ومتمثلاً منطقياً مع مصادمته
العلمية التي قبلها في أوائل إلمياته .

من جهة أخرى من مشكوك فيه أن ابن سبب استطاع أن يفسر صدور
الكثرة عن تلك العقول وسببه بن الله ونظام بغيراً يمشى مع ما قلناه في علم
نفس لأقصى من تعريف العقل وتقوى بدقته في كانت فصاحة كل عقل
من عقول بدارفه عند من سبب تخلف عن واجب وجود من حيث أن به
للتكثرة في وجود ، لأن صيغته مثله على اسحق الآب

أولاً هو عقل بوجه إلى علاه بسانده ونعمته
ثانياً هو عقل يعقل ذاته وحياته هو أعنى منه
ثالثاً هو عقل يعقل ذاته ممكنة في ذاته

وبذلك كثره من معقولات أو تصورات نفس علم كثره من الموجودات
أما كيف يكون مجرد العقل أو تصور مسأ في وجود شيء ، وجوداً حقيقياً .
فهذا ما يشرحه بن سبب بمثال مشهده : نفس لإسائه . . . عقول في نشأته
ونشأته وإشارته . إذ تصور ب نفس أمر كترسم حده مستقيم مثلاً أبعدت من
تصور مجرد شوق إلى ذلك الأمر . ومن الشوق حركة في الأعصاب والأعضاء
فترسم حد حركته تصور به . وبدت تصدر وجود حقيقي عن مجرد تعقل . وهذا
هو شأن العقول بدارفه فيما يوجد علم . وإذ كان هذا هو فهم بعض المصنفين
عند بن سبب . فإن فيسوف يكون قد حار عن حده تصور فيما فيه من علم نفس
عن رسطو حين يخط من غير مدرك بن العقل ، أو نفس ، فغير العقل
التي هو مجرد فهم بدارفه كل صدق لنفس بدارفه حادثة . لأنه فرق ما في علم
النفس كما فعل رسطو بين العلم من حيث هو تصورات العزلة . وبين النفس
التي هي مدأ نفوس بحدثة ومنها عبء وحركة العصبية . فهنا العقول بدارفه
عقول أن النفس هذا يخط هو بدت حمله بعد في حدة تصورات العقول
بدارفه . من مجرد عقل صرف في وجودات حقيقته على ما بين لاثين من بعد .
لا يبرح من لأحوال كـ ، وصحاحه مناسبة رهاية وجودي عن وجود الله

والآن بدك انت بصرية العقول المتعارفة متناقضة مع ما قبله في علم النفس ،
 وكنت من جهة أخرى لا تؤيد داعية الله . فلماذا أقحمها في إيهاته ؟ ثم ألم تكن
 إيهاته في عبي ؟ وإذا كان الأمر كذلك فأين موضوعي الحقيقي في فلسفته ؟
 بـ الخوف من هذه الأسئلة متضمن قطعاً في تاريخ هذه النظرية في نشأتها
 بعده قبل موضوعي . وفي نظورها اللاحق بعد أن سبنا إلى العصر الحديث ،
 وفي موقف حقيقها ونشأتها عند أن سبنا نفسه .

بـ نظرية العقول المتعارفة وصدورها نظرية ركبكية ومضطربة ولا تدعو
 بها حاجة . بعد الذي قدم من سبنا في مواضيع أخرى بشأن تجلي الله لكل موجوداته
 وشوفاً كنهها إليه كعبه وكبر . وتنبؤا حدث من سبنا في عبي . ونبيل ذلك
 أنه يسهل فهمها في النجاة والشفاء أنه استمداد من الملكيات والتصبغات والتوقع
 أن هذين نظامين هما هناك يقع عليهما واجب تفسير حركات الأحرار السماوية
 ونشكها مستعمدة وما يرتب على ذلك من حساب السنين والأيام . وهذا يخرج
 عن نطاق الإلهيات . ولقد صهر هذا تصور في تلميذ موسى الرزي الغاشي أن يتقدم
 تلك الحركات شبه الحركات الإرادية . وذلك بسور في تلك الأفلاك أيضاً
 بحركة الإبرادة . ونقد هذا التصور في طبعته ٤٧ ثانية و ٥٥ مرة أخرى من
 لأحرار ملكية والذي من الأتس الحربية . أما بتلميذ موسى التمدكي هذا فن
 سبنا آخره هناك فحسبوا ذلك تسعة أنس . وقد أخذ عنهم أن سبنا فيما بعد
 مصححاً . استفور . إيه تلميذ موسى . مصيباً إليها العقول المتعارفة كوسطاء بين وبين الله
 تشبهاً مع الأفلاكوية الحديثة . وأسماها « ملائكة » . وهو يشير مفتخر في إيهاته
 مدسه تلك النظرية بأنه فرع من تعلق تلك بصرية في الرب محبات من السجود
 واستد . ويتضح من هذا كله أن موضع تلك بصرية ووطيها لأون إيه في
 عصبية (استطر) أو ملكات (بتلميذ موسى) أو تربصيات (من سبنا)
 لا في إيهاته . وفي بديه العصر الحديث عند أن كل من مؤسس علم النفس
 الحديث قد استلهم تلك البصرية بتفسير حركات الأحرار السماوية مع أنه عالم
 تجري من عصر لأون . وذلك حين ذهب إلى أن « الملائكة » هي التي تحرر
 لأحرار السماوية في فلاكها . ولا شك أنه كان متأراً من تقدمه في تاريخ تلك

نظرية ولم يتخلص العلم من تلك النقص العيبية ومكررة لأسطورية في فهم
 حركات الأفلاك مستقيمة لا بعد ظهور قانون جاذبية جامعة عند مؤسس
 النظريات الحديثة وأعني به إسحق نيوتن فقد فسر نفسه بأنه كيف أن تلك
 حركات عندها اسطمة إن هي إلا مجرد حركة طبيعية حاصلة لتعاقب قانون
 جاذب لأجسام فوق سطح الأرض . فوضع بذلك حداً لنظرية أرسطو في حركة
 الأجرام . وما أتت به تلك النظرية عند لاحقيه من تصورات ميثاقية به فاشلة .
 ومن هذا كله يتضح أن نظرية حركات الأفلاك عند ابن سينا نفسه وعند
 من تقلده ومن جاء بعده من موضوعات علم الملك أو النصف . ولم يتضح
 من سبب في زمانه إلا تحت تأثير متساو من بعض نواحيه في فهم الأفلاكيين .
 ولا بد من إعادتها إلى موضعها الأصلي في تعقيدات ابن سينا نفسه وبحركاتها من
 إحيائه . فبقى ذلك نظرية الله كناية هي النظرية التي تعبر حقيقة من وجهة نظر
 ابن سينا عن صلة الله بالعالم .

— ٤ —

يقى بعد ذلك أن ما قبل الحية لإسلامه في صفة الله ما علم في صفة
 الرئيس . وهي دقة تحصر في توقع في صفة من أهم الخصائص التي وصف
 بها ابن سينا وجود . وأعني صفة علم تلك الحقيقة التي تكشف عن صفة
 العقل الإلهي بالعالم .

إن مسألة علم الله يمكن أن تفرع إلى المسائل الآتية :

- ١ - هل الله عقل ؟
- ٢ - أيعقل ذاته ؟
- ٣ - أيعقل شيئاً آخر غير ذاته ؟
- ٤ - هل علمه كلي ؟
- ٥ - أيعلم الأفراد والأشخاص ؟

تلك هي المسائل التي سيبحث عنها ابن سينا ناعاً في هذا الموضوع
 وعند واحد ابن سينا نفسه بمره ثلاث مرار في صفة العلم (في

نظريته الأولى هي نظريته أفلاصون وأفلوطين لقائلة بأن المبدأ الأول ،
 يوحد من جميع جهاته ، هو فوق كل وصف وحاصله الوصف بالعلم . لأن
 هذا وصف ينصص ثابته بدم والمعلوم ، أو بدات وموصوع . ومن ثم يكون
 لله غير عقل . وقد اعتدل دونه مرتبة . وهو عند أفلوطين لأقوم الثاني وثوب
 ما صدر عن الواحد .

نظريته ثالثة هي نظريته أرسطو لقائلة بأن الله مسئ محض يتحد منه
 العقل ويعتوب . فعنوله هو ذاته ولا شيء غير ذاته . وينتاك فإن الله يعقل
 تماماً كل ما عداه أى يجهل العالم .

نظريته لثالثة ما جاء في نظرية الكريسم من أن علم الله لا يعرب عنه منتقل
 دد في لسموت ولا في لأرض . فهو يعلم كل شيء .

برر هذه نظريات ثلاث . ١- يتردد ابن سينا في أن يجهل تماماً نظريته
 لأفوصية التي حردت الله من العلم . وفي أن يكمل نظرية الأرسطية بالنظرية
 الإسلامية فقد حل لأجوبة لآسة على الأسئلة السابقة

ولا الله عقل لأنه يرى عن المادة (السجده . ص ٣٩٨)

ثالثاً الله يعقل ذاته . لأن عقل لابد أن يعقل شيئاً . وأما هات
 ما هو أشرف من ذاته المعقولة الغيرية عن المادة . قد ته معقولة له (سجده .
 ص ٣٩٨) .

في هات ساس أمام غير أنه أرسطى يعقل دائماً ذاته المعقولة غير علمه
 بالعلم . ولو وقف من سببا عند هذا الحد في علم الله لك علم المعقولة المتعارفة
 من وثوب لأها يعلم أكثر من ذواتها وهذا هو عقراض لغزى على نظرية
 أرسطو (سهاف ص ٢٠٦) ذلك نجد ان سببا يذهب في صفه تعلم من تعد
 من أرسطو ، فيقبل :

ثالثاً أن الله يعقل شيئاً آخر غير ذاته لكن ما هو هذا الشيء الآخر
 هو يقول رة غمسه صبور عقل الأول أن وحب الوجود يعقل أنه مبدأ
 وجود . فالمبدئية معقولة آخر بدات (ثبته وفي هذا يقول الحق الأول

« إذا عقل د نه وعقل آه مدأ كل موجود عقل أول الموجودات وما توجد عب »
(النجاة ، ص ٤٠٤ ، وانظر ٤٤٩) .

شيء آخر يعلمه الله غير مبدئيه هو علمه انصاف كل ، أو ، بقدر الخير
الموجود في كل ، وهذا معد علمه بالعلم ، أي ، بمعنى أن يكون علمه يقو
اس مبدئياً ، فالأول يعقل د نه ويصف الخير الموجود في كل آه كيف يكون
هذا انصاف لأنه بعينه هو مستفيض عنه كثر الموجود وكل معصوم يكون
وجهه لكون عن مدله عدمه . وهو خير غير مداف . ومع الخير به
دب مدأ وكذا معشوق مدأ . (نسخة ص ٤٠٨) وبك هي صفة
الإلهية كما تصورها ابن سينا

عن كل حاد يعلم الله عدماً آخر غير د نه وهذا العلم يتحرر يشمل
مبدئيه ونظام العالم في تفاصيله أيضاً .

وبكن هل علمه بذلك انصاف هو علم به عني هو كني أو علم بمقدري
جميع أفراد العالم وأحداثه ؟

لقد ربح كل من اعترف بول رشد أن اس سبب ما يقبل بغير معرفة كنه الله .
ونقد على عبد الأساس . مع أن خصوصه لا يدع عدلاً مثبت في أن علم الله
نعني هذا حصص أول الموجودات كنعون . معرفة واهلاك - ماويه - أي هو
علم بالخصوص أو فردية لا أنواعه لأن لا سدرج في أنواع . فهي وأنوعه
شيء واحد . ثم موجودات بكانه مماثلة هي بأهبا علمه لأرضي فعليه به
بكن . أي بأنوعه أولاً ثم توسطت الأنواع بالخصوص (حاد ص ٤٠٣)

ثم كيف يعرف الله الحركات متغيرة معرفة كنه الله ، بشرحه بن سبب
معمداً عني فكره . عني . بن نه بعلم لأسس عني بؤدي بن كني
أحداث هذا العلم الأرضي فيكون بالضرورة عدماً تلك الأحداث عني
من حيث هي مسنة . عني من حيث هي حاصلة بقوا بن عني (حاد
ص ٤٠٤) .

لقد عده إلهي وس رشد في هوبه أن علم الله بالحريات علم كني أن
 يعقوب بن ميمه وأن رشد مصممة حاصه يرى أن علم الله لا يمكن أن يكون
 كنه لأن علم كني علم مقتضب (أو دنيوه كد يشوب غلاصه) لأشياء
 كثيرة موجودة بالفعل ولا يبين بعلم الله أن يكون ناقصاً على هذا النحو .
 ومن جهة أخرى سكر اس رشد أن علم الله علم حقيقي لأن الحروف والأشخاص
 غير مادية ولا يحصرها علم ومع ذلك يرى اس رشد أن علم الله شيء معلوم
 بالحريات رغم أنه لا كني ولا حروف (الوقت ١١٥٠ ص ٣٤٥) أخرى كنه
 اس رشد يعكس في نوع آخر من المعرفة غير العقلية . فعلى في ثلاث المعرفة مباشرة
 عده أن لا هي كنه ولا هي حزية لأنها تخرج عن نطاق المعرفة العقلية ؟
 هـ . في هذا من تسمه كلامه في الوقت ١١٥٠ ص ٣٤٥

ومن لا يجد صراحة في كتب رئيس الكبري مثل ذلك حل يصوي مدى
 باحد من كتب اس رشد . لأن اس سيد جعي عشق بظرفه تقرآن كبريم
 في علم الله مجد سبلا فيررها فلسفياً عبر انقولات لأرصده فحعل ذلك لعلم
 معرفة عقلية كلية

وسكن يد بعد آءه في سائنه لإشرفيه كرملة عشق مثلاً فلا يسع
 إلا تصرف بين ما يسميه في لعدة وشقاء وإشارات ، عدم كني ، وبين
 نحن . خير لإلهي للموجودات الذي يذهب إليه في رساله عشق في ذلك
 التخص لإلهي الذي يدمسه من جهة الموجودات ، العشق ، لا لا تصاب مباشرة
 بالأشخاص والأفراد في علم المباشر . ذلك لعلم الذي هو في وقت ذاته خير
 نحو خود الموجودات كعباية معشوقة لها وككلام لدونها . فتوهم بذلك الموجودات
 بين دو ، وبين كدلاتها في علم الله ، ترى بدلتها من مرة ما يتحقق من كدلاتها
 في علم الإلهي . وبذلك تصبح بصرية من صدق في العلم الإلهي ممكنة بتفسيره
 لواجب الوجود كعلة عاتية فلنا العلم .

ولأن اس رشد أن عمل كل ما تقدم في حسنة لله بالعلم من وجهة نظر
 ابن سينا فيمكن القول :

(١) إن الله ليس سبباً في بطلان أرسطى تحكم فيه ضرورة ولا آخر فهو واجب من جميع جهاته وهذا ما عر عنه أرسطو بمكره عقل شخص . ومن ثمة ضرورة استمداس سبب برهانه لوجودى على وجوده . ومن استمد ضرورة فى نفسه بقاء . تلك لأفهام لى حث منه لأرب ومفسر عن عيه أو هدف لأن ضرورة تعرض مع لاجتياز آخر هد وفعله فيما يصل بعدم لبس على سبيل عيه الله عنه وإن على سبب الله له ثمة محسب فهو تنحصر فى حلى الله . وهذا هو ما تسعى لوجود مشقة إليه وحلها من الكمال . وحيث أنها المرسومة فى علم الله بقاء لكل

(٢) إن نظرية المنع أو الصدور التى تدور حول الحقول المتفرقة والأفهام الدماوية بضره لا تصنف حديثاً فى عللة الله تعالى عيه . لأنها لا تمتد إلى أكثر من لعقل الأول . وسدو لى أنها بضره حديثه على الإجابات سبباً وثانى مكانه لطبيعى هو علم الرياضى كد به هو منه حين تعرض إليها فى إحصائه . وكل بقاء عنه أيضاً تاريخها المديد من أرسطو وبضموس إلى كبلر وبيوس . وبذلك لا نعر نظرية المنع عن حقيقة منه لله ب العالم عند اس صد . وسبب بضره بانية هى النظرية المعبره حقيقة عن رأيه فى تلك الصلة .

(٣) إن حجاب الإسلامى الوحيد فى صفة الله بالعلم هو حجاب صفة العلم بى ما فيها رئيس معنى لمرآة كبرى فمعنى علم الله محضاً لكل شىء . على خلاف إله أرسطو الذى لا يعقل غير ذاته . ومع ذلك فقد صاح فى كنهه أكبره العلم الإلهى فى قوائم أرسطية تحت فحمله عدماً كلياً . أما فى رسالته لإشترقية ضد جعل العلم الإلهى ككوب غاية معنى مكشوفات التى تسعى شوقاً إلى كدالات مرسومة فى دمت العلم الإلهى . وبذلك تنق صفة العلم الإلهى صواباً حديثاً على ضرورة لله كنهه عاينه فحسب . سبب النظرية العريقة فى أوليه أبوية .

تلك سبباً تسوق إلى التوثيق بأن فلسفة برثيس وما نتج عنها من آراء ونظائر فى علم توحيد أمور بمعنى أن يعاد تصور بها . إذ أريد بها أن تكون معبرة حقيقة عن فلسفة دينية إسلامية

الشعور

للكتور أحمد فؤاد الأهواني

١ شاعبت بعض القضايد عن الفلسفة الإسلامية بوجه عام . يذهب بعض إلى أن صورته غريبة بالنسبة ليوانية وغيرها من الفلسفات القديمة كذا سببه وحيد . أو أنها وإن كانت في جانب إسلامي

وهي عن فلسفة من سبب بوجه خاص . كمنزل في شانه . يؤيد ذلك من حكمة شيخ في سيرته من أنه فرح من عموم كماله عند بلوغ ثامنه عشرة . وأن العلم واحد لم يتجدد له منه شيء بعد .

وقد استلزم هذه القضايا وأنما هي ما تيسر لأصلاح علمه من مؤلفات من سبب ولكن كمنه لأخيرة خرج من إلهاء سائر ما دون . ولا يزال كثير من مؤلفاته ورسمه حرفاً في علوم مخصوصات . حركة الاحتكاك . بعد ذلك يسبح فيه من جمع عقده طوره وصورته وبيده بشرها . فتسمى كالأصلاح على أن حركته لأن سبب في أن يصنع عيني أولئك الذين تصدرو حكمهم على فلسفة . علم انشأ . وكشفهم عن آراء مسكوه .

وفكره شعوري في علم النفس من لأفك التي تدل على أصده لشيخ . وحركه من فلسفة يوانية وكلام لأقدمين وهي تدل أيضاً على صورته من سبب وتحدثها مع تقدمه في سن . لأنها لم تكن إلا بعد أن ألف كتاب الشفاء .

وجدير به أن يتم في إيجاز مؤلفات من سبب فلسفيه التي رجعت إليها كمن جميع أصناف هذه الطريقة وهي عن ثلاثة أنواع . الأول مؤلفات عامة هي شفاء وسجدة وإسارات . والثاني خاصة بالنفس فقط . وهي محث تقوى نفسه . وأخرب نفس (محطوص) . وسجدة والحجج العشرة . ورماله في

الانفس لـ حقيقة وُجُوه . ونعشق . ونسأ . ولنعبد (معطوف) ورسالة في نفس
لاحقة (نشرت في مجلة مكنات عدد ١٠ أبريل ١٩٥٢) . وفيه شرح كذب
النفس ، والمباحثات .

أول هذه المؤلفات من جهة ترتيب رمي رسالة نفوس بتسمية . فغروفة
هدية برنس إلى الأمير بوج من منظور ليداني . وآخرها رسالة نفس لـ حقيقة
في نشر في حتمها . في رسالة نفوس النفسية وهذا إلى أعيا منذ أربع سنين .
وإشارات كذا نفوس من أي أصيغته آخر ما ألف في حكمة . كما كتب مباحثات
وهو عده عن أخوة شيع على أنه بالعبادة من حتمها . كذا . فلهذا . يد
عن أنه جاء بعد شهده . إذ تعرض مسائل من ذكرها في ذلك كتاب
ويذكر تفكيره مشهور خلال هذه المؤلفات . وحدث . أنها كتب معبوده
في رسالة نفوس بتسمية . ثم ظهرت في شهده ومعه . وحدث في الإشارات
واكتملت في المباحثات .

٢ بعد من مبدأ شعور مبحث في نفس . وبعد ذلك في أخرى
حالة من شعور . ولو أن شعور بين أبيض وبوضوح حد دقيق
نفوس في الإشارات . (رجع إلى بحث ورفق إذ كنت محضاً حين
نقص بشي . فلهذا . هل تفعل عن وجود ذلك . ولا زالت بحث .
من أن ذلك . فلهذا . بل ذلك من غير فلهذا . في قوة أخرى . وفي وسط .
فبق أن يكون معاشرك بلا وسط .

من مبدأ حدث في هذا نفس الذي قلناه أن الإنسان مدرك أمور بوسعه .
وهي أي جسمها . كذا . سرى فيما بعد ثلاث . وبتلك أمور أخرى . وخاصة
نفس . فلهذا . بلا وسط . أي شعور . كذا . أو كذا . فلهذا .
وقد يسمى هذا شبح باصطلاح خاص هو لا شعور . أي نفس
أشعور . لا بد . لا تترك شعور . وفي هذا نفوس في . فلهذا . في فصل غيره
بصلا لا شعور . أي كذا . فلهذا . فلهذا . فلهذا . فلهذا . فلهذا .
فوق كان هذا نفس أخرى لا شعور . أي . ولا هي نفسها . ولا تفعل
بالبدن . فلهذا . فلهذا . فلهذا . فلهذا . فلهذا .

وحدثت عن شعور في مكان آخر من ساحة عند الكلام عن معاد ،
وهو صيرت آخر من شعور يحدث عن شعور نادت أو الإلية . ذلك هو
شعور مرة . بعينه من أحوال فيحس بوجودها . ويدركها . ويجربها عن
غيره . حيث إن لم يشعر بهم يعرفها . فالدنى لا يشعر بالعبادة . بل لم يحس
وماء يشعر به . لم يسبق إليه . و« شرح حوده » (الصفحة ٤٧٩) وكذلك حارب
لأنه عند تصور الخصية . و« نص » عند لأخبار المستقيمة فهذا انصيرب من
- هو هو الذي يقرب عنه به مذهب شبيه ما يسمى في علم النفس بالحدث بالمثل
- حتى أو الاستقصاء - Introspection . ويسميه بن سينا « الاستشعار »
وقد أوضح بن سينا هذا المذهب عند الكلام على كيفية اليقين . أي الحيوان . فقد
إن لا يعرف على وجه التحقيق شعوره . ولكن تحليل هذا . ويشهد به . ولم
يعرف ذلك الاستشعار . بن سينا . فحارب عندها كتاب الأقسام الذي
لم يسمع منه في عمره . ولا تحليل مادة محبة . وهو محل نقده . وهذا أصل
(الصفحة ٤٧٩) .

٣ آثاره . الكلام الجديد عن شعور فكر المعاصرين في شرح فهو
بوجوده . به لأشبه عن حقيقة هذا الموضوع . وسأبحث معه أحد تلاميذه وهو
- بن سينا . بن سينا . ولإحداث في كتاب معروف به « المساحات »
ويصور كثير من هذه المساحات حول ماهية شعور . واعتبر به وبين الإحساس
والإدراكات محبة . وهذه المساحات لأحتم على كتاب « لشدة » لأن هذا فيها
أشبه سيرة بن سينا في ذلك الكتاب . ويكوب جهة هذه المساحات رأيه عن
الشعور . الذي سبق به زمانه عشرة قرون .

ذلك أن علم النفس حديث . كغيره من فروع العلم . لم يبدأ إلا على يد
فردinand Wundt الذي وضع معهد علم النفس عام ١٨٧٩ في جامعة ليرج . ونهضت
مدرسته فوجدت في هذا شعور . وما يحدث بالمرء من تحارب شعورية . حتى لقد
عرفوا علم النفس به علم شعور . وجاء وليم جيمس فانفس في أوائل القرن العشرين
أن هذه الفلسفة ينبغي أن تسمى في عمرى شعور Stream of Consciousness
فهذه تصاب بظواهر نفسية وحرارة في شعور مدته تأتي يتدفق في مجراه .

و شاء في ذلك الوقت أيضاً تقسيم صواهر النفسية الموجودة في شعور ، في يدرك
 ووحيد وروع ونهت في أحر تحوّل التاسع عشر وأثل عشر مديسة
 محسن نفساني في تقسيم حياة نفسه فسمي . شعوريه ولا شعورية .
 فذهب فرويد إلى أن الحدة اللاشعورية مصدر سنو لا إنسان . وقد حدة
 بدرجات الشعور الثلاثة .

لا بد أن يصل في عرض انصراف نفسه خاصة . شعور وأقسامه
 وروعه وماهيته . ولك تذكر مقربين لأساليب في تفسير حصة الأولى
 أن شعور كصورة مدى يتغير صورته حسنة . وهو كمرقة في انعكاس عن
 صحتها هذه صورته . ونشأ أن شعور مركز صوره لنفسه يحتويها كما
 يحتوي المستوي لأشياء الموصوغة فيه . انصوريه لأن يكشف عن انصوريه
 وتغير . ولكن شعور لا . عمل . شياً . وصورة الأية تجعل من شعور
 . قوة عميقة . بوحدة ذات . وجمع تصرف شخصه . فمحس مره . هو هو
 في دأصي وخصر ونشغل ويندو أن تحدث في شعور في علم نفس . في أن
 لشعور نشاط Activity . وليس صوة . فأن يكون الإنسان شاعراً هو أن يعمل
 في لحظة ما بنفسه كلها .

٤ - فما مذهب ابن مينا بإزاء هذه النظريات ؟

يتلاءم مذهب ابن مينا مع انصوريه الأية التي تحملها جبهة عقائس ،
 يعني أن الشعور بالذات بصير عن النفس بأسرها كوحدة محنة عن ذات .
 مسيرة عنه ولا بهمة عندئذ أن يكون مره في شعور واضح أو في لا شعور .
 وفي ذلك يقول : حتى إن ساء في ومه . وانصوريه في مكره . لا تعرب ذاته
 عن ذاته . و . م ينبت نمته بذكره . للإشارات ٣٥٢ ثم يذهب ابن مينا
 في الإشارات الأداة التي يدرك بها المره ذاته ونفسه . فقول : قد تدرك حينئذ
 وقبه وبعده ذات ؟ ترى لمدرتك أحد مشاعرك مشاعره ؟ أم عقلك وقوة غير
 مشاعرك وما يماشيها ؟ وأنشأ ابن مينا هذا الإدراك بلا وسع . هو لا شعور .
 أو كما يقول : صاغت . وهذا باطن لدى تشعر به شعور مباشرة . هو
 الذات . أو . الأما . ولهذا السبب مبر بين نفس ونفس . ووصف جوهر

بعض زئاد ، ثابت مستقر لا شاك في ذلك ، و . ان الإنسان يدرك مهباً في
أمر من الأمور فيه يستحضر ذاته حتى ، ، يقوى ، في هفت كذا أو هفت
كذا ، و . ان في الإنسان شيئاً حمماً ، يجمع ، في كذا ، و هفت (رسالة في معرفة
النفس الناطقة ص ١٠٠ ، ٩) .

من سبب ثلثي بغير من نفس الإنسان ، و جعل الصفة الأساسية للنفس
شعور ، و صفة من و سائر لأقسام حيوانا من الشعور ، كذا ذهب إلى ذلك
برحسب في كذا ، شعور ، مادة و دأكره ، غير أن الشعور في الإنسان يكون
أعظم وأقوى من شعور الحيوان بقلاته .

• وقد أثار تلامذته اعتراضات على شعور الحيوان بقلاته ، فجاب
بأن سبب ، و غير أن بعض الإنسان يشعر بذاتها بقلته ، و بعض الحيوان الآخر
بشعر بقلته بقلته في آله و هفت ، كذا يشعر بشيء آخر بقلته و هفت في آله ،
و سبب من سبب مرة أخرى ، هل يشعر حيوانات لأخر سبب في الإنسان بقلته ،
و هفت ، و هفت ، كذا كذا ، فجاب ، جاب أن يذكر في هفت ، و هفت
شعر ، و هفت ، و هفت شعور ، بقلته مشرب من لأقسام ، أو بعضها
لا شعر ، لا هفت و هفت ، و لا يشعر بقلته و هفت ، و لا أقول في هفت
جاب أن يذكر في هفت ، و هفت من سبب في سبب في الحيوان يشعر بقلته ،
فما صديق عليه بقلته بقلته في لأقسام ، و هفت ، و هفت ، و هفت ،
غير أن من سبب في سبب ، و هفت ، و هفت ، و هفت ، كذا بقلته في موضع آخر
غير بقلته من سبب شعور الحيوان بقلته ، و هفت ، و هفت ، و هفت ،
هفت شعور بقلته و هو صحيح ، و هفت في هفت ، و هفت ، و هفت ،
و هفت بقلته بقلته شعور بقلته ، و هفت ، و هفت ، و هفت ،
و لا يشعر به ، (نظر كتاب المباحث) .

فقد كان حيواناً شعور بقلته ، و هفت ، و هفت ، و هفت ،
و هفت ، و هفت ، و هفت ، و هفت ، و هفت ، و هفت ،
بشعر حيوان بقلته و هفت ، و هفت ، و هفت ، و هفت ،
بقلته بقلته شعور كذا بقلته بقلته .

والقوى المتعاضية على حسب تدرجها نحو كذب وارتدادها من المحسوس إلى
المعتقود ، ومن عدم مددته إلى عدم العقل ، هي الحس . وحس مشترك . وبصورة
واوهم وبعدمه المنكره وتنحيه ، ثم الماكرة . ثم العقل ولكن واحدة من هذه
القوى آتية ، بعد العقل ، وحس آتية الحواس . وآله حس مشترك ، الروح
المصوب في مادي وعصب الحس ولا سيما مقدم الدماغ ، وآله بصورة وحيات
الروح لمصوب في نطق لمقدم من لدماغ ، ثم وهم دلته ، بدماغ كله .
ولكن الأحص ٣ هو الحروف الألفاظ ، وآله مأكرة في شعوب لأحبر

وتوجد هذه القوى في الحيوان . ويمتاز الإنسان عنه بأنه يركب المعاني
المدركة بالوهم مع الصور وينصلها عي ، وعندئذ تسمى هذه قوة ، منكرة ،
ويذكر بقيت قوة الوهم على إدراكها لصور أو المعاني دون تركيب فهي ، متحيه ،
وهذه هي التي يفت عدها الحيوان ولا يتعد إلى منكرة . كما لا يسمى في عقل
وهو بدرر سؤال لا يد من مصر فيه . وقد مثل ابن سينا عنه بالمثل
فتبين له . ما يتردد على أن شعورنا بدوام ليس كشعور سائر الحواس
محموضاً ، فإن العذر الذي فيه غير معي ، كما مثل في مكان آخر عن شعور
« على أن قد شعر بدوام شعور عقلاً ، لآلة حسية أو قوة وعي » ، فحاج
« ما يمكننا تجريد المعنى الكلي من دوائ ونعقله » . « وأيضاً إن كانت تلك الآلة
الحسية فهي قواء حسية دوائاً وجب أن لا نشعر بدوام آله ، لا محسوس ، وفي
هذا الحرف دور ، لأن ما بين سبيل لا يشعر المرء بالآلة ، فقال لأننا لا نشعر
بالآلة . ومن يدري أن الحيوان يشعر بدوامه أو بطريق الآلة ، وهذا ما شك
ابن سينا فيه وطالب بالصكر في شأنه .

٦ - وسد شعور الحيوان حدة لأنه شيء لا سبيل إلى تعقيقه ونشعر
في أمر الإنسان ، وكيف مير الشبح أو نفس بين الشعور وبين مائر قوى
التعاضية واحدة واحدة .

« شعور عده حلاوت لإحساس . لأن لإحساس درك شيء ، حركي
محسوس بصريق حدة من حواس . مثل مصر هذا الكتاب . وهذا هو
الإحساس . ثم الشعور بالإحساس . وليست هذه بمره مره بأمم أو مره ،

إن هي نتيجة مشاهدة مباشرة . وقد سأل الشيخ سائل فقال له : إن شعور
 في نصرت . أعني هذا لإحساس الخلق . فأي قوة تدرك هذا المعنى ؟ فأجاب
 الشيخ ورئيس : هل بيني وبين بصيرة آلة حسية مادية ، وبين البصيرة
 لإحساس آلة حسية ناعمة ، هذه آلة للحسية ناعمة هي القوة الوحيية إذا
 سمعت بصورة عكسية من الحس المظاهر في المثلث إلى الصورة في الوهم
 تصوراً بعد تصور متكرر .

وقد سأل الإدراك الحسي مدرك عن أثر يحصل في أنفسنا من الأشياء
 الخارجة عن شعور مدرك الأثر ليس : نحن حصول الأثر ، بل شيئاً يقع
 حصول الأثر ، وكذلك نتحدث عن شعور ، ولا مانع من أن
 يكون شعور شيء يقترن به تخيل شيء .

وبعد اس مبد تفرقة دقيقة بين التذكر والشعور ، فهو ينحصر إلى أن الشعور
 مدرك محض . ولكنه قد يكون واضحاً بارزاً ، وقد يتفقد المرء عنه ، فتحصل
 مدرك شعور في يقين ما يحدث حتى يدعى للشعور وعنده أن اساتم ،
 عن خلاف ما يعتقد مصيهم . يشعر مدركه ، ولكنه : إن اسه وذكر نصرة
 ذكر شعوره مدركه . وإن لم يذكر ذلك . ثم يذكر شعوره مدركه ، ولم يكن
 ذلك دليلاً على أنه يمكن شعور مدركه . فإن ذكر الشعور بالذات غير الشعور
 بالذات ، بل شعور بالشعور بالذات غير شعور بالذات . ويتصور أيضاً
 أنه لا يذكر شعوره مدركه . بل لم يحتفظ في ذكر مزايا كانت له لم يعمل
 فيها عن مدركه . ومن أوضح من هذه المدرك هو أن سينا يذكر من التذكر
 وشعور ومعنى قوة أن هذه ذكر شعور بالذات ليس دليلاً على أن مدركه يمكن
 شعور مدركه . هو سبب شعور في جميع الأحوال مدركه أن يوجد لإسكان ، لأن
 النفس المدركة بشخصية أو لإليه . كما يقول ويريد بالإلية قول الإسكان أن الفعل
 كذا أو كذا . مرتبة هذه شعور مدركه قد يكون مدكوراً . وقد يكون غير
 مدكور . وهو مدركه بعينه يحدث حين يقول بالشعور Inconscience

بل يدرك من سبب أن بعد من ذلك فبرغم أن الحس بعد انفارقة .
 لا شئ أن يشعر مدركه ، لأن شعورها مدركه ليس آلة حسية ، وليس هذا

البرهان شديداً ، إذ لا يجمع أن تكون النفس دافية حادثة بعد مفارقة البدن
ولا تشعر بذاتها .

على أن أحظر ما يتعرض له مذهب ابن سينا في نظرية الشعور . من نقد
هو الاعتراض بأن العقل حين يعقل ذاته فهذا هو الشعور وعلى هذا جرى
صائر الفلاسفة ، فوجدوا بين العقل الذي يعقل ذاته وبين الشعور ، ولم يطلوا
إلى التمييز بينهما . وقد ذكر الشيخ الرئيس بنفسه هذا رغم قتال ابن عقل خلافاً
بمجرد الشعور انحصار بالذات . والديلم على الفرق بين الشعور وبين العقل أن
« عقلك ليس يعقل ذاته دائماً ، بل يصار دائماً الشعور بوجودها » .

حالة انقواء الإدراك العقلي مثله مثل ماثر قوى النفس خلافاً لشعور .
ونجد توضيح هذه المسألة في موضع آخر من كتب مساحات يذكر فيه ما يقصده .
« لا يخلو إما أن يعتبر الشعور أو الإدراك العقلي وقد عرفت ما يوحى الإدراك
العقلي . وأما الشعور فأنت إما تشعر بهوتك . لست إنما تشعر بشيء من قواك
حتى تكون هي شعور . فحينئذ لا تكون شعرت بذاتك ، بل بشيء من
ذاتك . وإن شعرت ذاتك لا بذاتك بل بقوة كحس أو تحب لم يكن لشعور بها
هو الشاعر ومع شعورك بذاتك تشعر أنت بما تشعر به نفسك ، وأنت تشعر
بنفسك » .

٧ - هذه هي نظرية ابن سينا في الشعور ، وهي نظرية م يقصر هـ
بقائها أحد من تلامذته أو أتباعه ، لأنه م يصهر بعده من يرفع علم حسنة
حقيقاً كما رفعه صاحب الشفاء . وهذه النظرية الخاصة بالشعور هي المعتمدة
اليوم عند الذين يصحون هذا باب مكن في علم نفس يقولون ذلك تحه
معظم الأمريكي من أخصر المذهب السنوكي لا يخلو بالشعور ولا يعوون عليه
في بحث الظواهر النفسية . فهد مثلاً لأستاذ دوند حوسوب تحمعه ميسود يقول
في كتابه ما يحوه . « علم نفس عندما كان لا يرب في شأه غير تعبد كان هم
علمائه منصرفاً إلى البحث في تحليل الشعور . ولذلك دروا أنفسهم على النظر
في أنفسهم وتأمّن في عقولهم ملاحظة ما يجري فيها وتسجيل هذه ملاحظات .
كما يستحلون تجاربهم الخاصة والشعور الذهنية الخاصة عن المثيرات والسموعات

وغير ذلك . وكان هذا شأن سائر العلوم في شياها . إلى أن اتفق جماعة من علماء
بغداد في جمعية علماء النفس التحريية ، واتفق شأن مهم حول موضوع
تخصر . أحدهم يقول به لا تخصر ولا أررق ، والآخر يؤكد أنه مزيج منهما .
وعندئذ عس لأستاذ بوربع Bonag من جامعة هارفرد أن يتعرب عن شعور
لا يصح أساساً لعلم نفس ، ويسعى بد طريقة لاستقصا كنية .

ومع ذلك فلا يرب هناك مدارس كثيرة تأخذ بمسح التأمل الناصي كما تعول
عن الشعور . ونقر به ، وشعوب تكشف عن ماهيته والشعور يجمع ، يتفرق
من الكائن . ويعمل في السحفة المحصورة مستقيماً من تحارب لاصية ، وطراً
إلى مستمس الشعور ذكره يستعني لمره في أعماله المستقلة وهذه الطريقة
هي ن . هـ ان صيد إليها ، من أن النفس جامعة لإبه شخص في ماضيه
وحاضره ومستقبله ، بل بعد مستقبله في الحياه الآخرة .

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

1



عقبات وادی اترکستان

اليوم الثالث



ابن سينا والنبوة في القصص الشعبي^(١)

للكنوز سريل أنور

ورد في كتاب : قصص العلماء ، موضوع في ١٣٠٦ هـ حكيت
 بنسب بعضهم إلى ابن سينا وحاء في إحداهن سمير تميم الشج ساء
 مدام بدع النبوة وهو يعلم الظن لصدت العلم جمع العلوم^١ هم يحب من سينا
 ورد إليه شديده الرد . كتاب لرحلات في عهد . وصعد المؤذن عبد المحر
 يدعو إلى الصلاة . فكتب ابن سينا من تميمه أن يأتي له بتدح من ماء .
 فكتب سمير . أرسلت له . لآ . وكادت تمانقته^٢ . شرب ماء عبد الله
 بصر . الأعصاب ونعروق . فكتب ابن سينا . في ما ضيق الوحيد في هـ . الخيل
 فكيف تمضي عن شرب ماء^٣ . فأجاب سمير . يا عرق حسر على حدي
 وإذا حرجت حتى صر . فكتب من ماء . سأشرح لك الآن لماذا لم أذع
 سؤ . فقد توفي النبي منذ ٤٠٠ سنة ولم يزل أثره باقياً في النعوس ، ولا يزال
 من من اليوم مع شدة . رد بدعوى . حتى إلى الصلاة من هو المآل . أما ما
 هي رعم من أي عبيد حبيده . وثب قرب الناس من . لم تأمر بأمرى وبعضى
 ماء . حتى صسه من . فكيف أدعى نبوه^٤ .

(١) انظر النص الكامل في القسم الأخرى .

النفس الإنسانية عند ابن سينا

للدكتور أثير نصري نادر

٢

يمكن أن نعتبر ابن سينا صيغ الجسم وفلسوف النفس . فإنه عالج موضوع النفس في مؤلفاته بقدر ما عالج فيها موضوع الجسم . وبعد فحص نفس أهم مقصور في مؤلفاته الفلسفية ، كما وأنه فحصها رسائل كمنه وقصصاً زمرية . في عقل بني عمده للنفس في (الشهادة) وفي مختصره (الحفاة) وفي (الإثبات والتهافت) ورسائل العبدية التي بحث فيها موضوع النفس وهي بقدر نحو ثلاثين رسالة - (١) والمختصر زمريه مثل قصة حي بن يقظان ورسالة الأخير وقصة سلامان وأنساب . لنفس السبيل الكافي على عظم شأن موضوع وحقيقته . ودأمية التي أعدها يده من سبيل

ولا عره في دأته . لأنه ماد يعني لمفكر أكثر من أن يفهم دأته ونفسه ومقصيره . وقد أثبت ابن سينا أن الإنسان جسم ونفس . فهم كلاهما من جنس واحد . يكون مصغراً نحوهم ، فجاءه قنونه ، هذا واحداً مرضياً عن الجسم . وحدثه من ماضى وصيغته وحدثه من تكرار عن محور النفس الإنسانية . من المصغرات يؤكد على وجود الكونيات وعن غريبتها في العقل ، ويوضح أنها نفس كل تفكير . كما وأنه يؤكد على وجود الحد الأوسط بواسطة إشراف من الله . وفي طبعها يتدرج في كائنات من الجسد مراً بالنفس سامية وحسنة ، ومنهياً بالنفس لادنية . تنتمي كائنات وجودها في الإلهيات بهم بالنفس العقلية معاً بالنفس لادنية ومقصير هذه النفس وتمثلها هذا العقل النقي .

ر-٢٠ وعندها

هكذا تدور من بعد . فلسفته من سبيل . وهي مشابهة لفلسفة فلاسفة وأرسطو وأفلاطون . أنه فلاسفة النفس روح بين . ومنه تأثير فيسوف . كما رائد

١ . من مؤلفات ابن سينا : لأب جوج لوان .

٢٢٢ أيضاً أسماه صاري. تحدث كذا بن سببا في أول عهده يتردد بين رأي ورأي. ولم يستمر على رأي أحدهم بعد أن أحد يوقن بين آراء أرسطو واستاده أفلاطون. في أن نهى في آخر عهده عن عتق مذهب أفلاطون فديته وحديثه. وكذا استعد هؤلاء يرد على آراء اساطير من أيونيين مثل ألسوقليس وديموقريطس، وأفلاطون مثل جاسوس. وورد على ساديين من أفسسيين الذين عمرو ليس حوفاً فرداً. وهذا ما ذهب إليه بعض المشاعرة مثل أبي حسن الأشعرى وفي بكره أفلاطون.

قال أن يتحدث عن نفس بعد من سيد أن يفتح تقوية يفهم أن يد بحث في ذات وجوده. فيقول في بداية رسالته: في تقوى شمية (ص ٨) أي من راء وصف شيء من الأشياء قبل أن يتقدم فيثبت إيمته (يعني وجوده) فهو معدود عند الحكماء من راء على محضه الإصحاح. فوجب عيبه لأن مجرد أولاً لإثبات وجود لقوى شمية قبل الشروع في حديد كذا واحدة ويصحح من قبله. وذهباً مع هذا يفتح نفسه من سيد ليراهن المختلفة على وجود نفس. ويذكر ردها. كما فعل الدكتور بيردج المذكور (نظر مؤلفه). في علمته (الإسلام) في أربعة برهين رئيسية. وهي

أولاً: أن النفس هي التي تتحرك. ومؤكد أن هذا كذا بدو عينا ولا يمكن تفسيرها إلا بما سلمنا بوجود نفس. وأنهم هذه آثار هي حركة والإدراك. إذ لا يمكن نفس الحركة شقائيه بدون نفس. مثل حركة صائر التي يخلق في الخو بسا أن تستقر في مقرة فوق سطح الأرض وهذه الحركة صادرة بطبيعة تستقر في محركاً حاصلاً رتداً على عناصر جسم تحركه. وهو نفس والإدراك ثم انتشاره بعض الكائنات عن بعض. وإذن لا بد من كائنات متحركة من فوق رتده على غير متحركة (رسالته في تقوى شمية ص ٢٠ ٢١)

٢٢٣ في هذا البرهان مستمد من كذا نفس. وذهباً في صيغة الأسطو انقل إن الكائنات التي يتغير من غير حتى يبرز بين رئيسيين هما الحركة والإحساس (De Anima 1, 2, 403b 125) ويلاحظ أن سيد يذكر هذا البرهان بإسهاب في شانه. ولكنه يتركه سريعاً في موضوعات شبحو حه مثل: لشقاء. وود سعادة. والإشارات وشبهات. كذا في شعره يصعب هذا برهان

بریند این صفت است پس آن خاصیت را بحمل فی طبیعت ماضیه و بعد مستقیم .
و هذا ما قلناه أيضاً ویم حیث ویرحس حدیثاً لیثت آن تیار نمکری فی حرکت
مستقیمه مصرده مستقیمه . لا یغصام فی ولا یغصام . وذلك خلاف حرکت جسم
رباعاً . وأخيراً یقی اس سبباً لهذا نذهب مشهور . المعروف برهان
الرجل بضائر أو غلق فی انصاء یقول فی « نشاء » (ج ۱ ص ۲۸۱) :
« یجب أن یتمیز بوحده ما كانه حقیق دفعه وحقیق کملا . وانکه حجب بصره
عن مشاهدة حركات . وحقیق یقوی فی هواه أو حلاؤه هوياً لا یصدمه فی
قوة حواء صدمه خروج من جسم . و فرق بین انصائه فیم تلاق و من جسم
یم شامل انه هل یثبت وجود دانه . فلا یثبت فی ذاته لانه موجود . ولا یثبت
مع ذلك صدمه من انصائه ولا صدمه من تحاشیه ولا قف ولا دماغاً ولا شیه
من لا یثبت من خارج . بل یثبت دانه ولا یثبت ما طولاً ولا عرضاً ولا عمقاً
و هو انه ممکنه فی ذلك حوالاً بتجلی بدنه و عصبه حره بتجلیه حره من دانه
ولا شیهه فی دانه . وکذا تعلم ان سبب غیر ندی یثبت . و غیره غیر ندی
لم یقرر به . و قد یثبت فی ثبوت وجودها حاصه ثانیاً علی انها هو تبعه غیر
جسمه و اعضائه الی لم یثبت » .

این هدا برهان شیهه برهان الی مبقدمه دیکر است ثبوت وجود نفسه .
و فی آن اس سبب که فی رد دیکر است یستصعح الانسان ان یثبوت من کل شیء
نهم إلا من نفسه فی هری عدد شخصه و اساس دانه . و بد کت حصول
تکویه سبب صدور ایند بالوصف . فهناک حقیقه و حده مدركه بدر کما مباشره
ولا یستصعح ان یثبت فیم حصه . لأن عمده یثبت دانه بوجوده . لا و هی
نفسه هاستکبر هو مدین مضع علی حدود النفس و عدمه فیه دیکر است
و ان فکر اول است موجود . که مردد لری من مد . علم دانه و م یعمه
فصل هم من سبب کتب بانه حقیقه معبره محسم و متمیزه عنه کل تمیز
و یکی یثبت وجود سبب حقیقه اعتماد . لنا عظمه . فصار مذهب الروحی
قدیم و حدیث . علی بعض انوار الی لا یمکن تفسیرها تفسیراً مادياً . وری انها
نستدرم قوة کما مة و میده حقیق . هو استص

...

ومن ثم يبين شدة على وجود نفس ينتهي من مبدأ إلى أن نفس
 حدها ونهية لها فهي ليست معرضة لأنها مستعدة عن جسم هيئتها في شدة
 (ح ١ ص ٢٨٥) . الجسم متحد بين نفس تامة لا احتياج في حين أنها
 لا احتياج إليه في شيء . ولا تعين جسم ولا يتحدد إلا بدلائل ثابتة به نفس
 حدها . لأن نفس هي هي سواء انقسمت إلى خمسة أم لا يصلح به . ولا يمكن
 أن يوجد جسم بدون نفس لأن مصدر حده وحركته . وعلى عكس نفس
 نفس تعين عن جسم . ولا تدر عن هذا من شيء هي انقسمت عنه تعين
 وتصبح شأنا من الاشياء . في حين أنها لا تنقسم ولا تتحد . بل هي معلومة تحيا
 حدها كذا . وحدة وسعدة . ونفس ذات جوهر فتم بدنه لا تعرض من تعرض
 جسم . ويؤكد من مبدأ هذه المفكرة في سبعة (ص ١٨٥) حين يقول
 . حدثت مادة بالاضمحلال يكون آفة نفس وتلكه الأحداث بعد
 المفارقة النفس الخالية .

سواء كان في أمر من رتب الفلاصون والموصوفين في نفس ولكن هذا
 قول آخر لا من مبدأ في شدة . (ح ١ ص ٢١٩) بدو فيه . لأن نفس جوهر
 وصورة في ذات واحد جوهر في حده . وصورته من حيث صلتها بالجسم .
 وهذا برديته في اعتباري ثم لا يتولى بين انقسم والفلاصون في هذا الموضوع
 ولكن يتحدث من مبدأ في . للإشارة . (نفسه شيء ص ٣٢٤) من نفس
 جسم الجوهر . والجوهر بروحي شدة بدنه . فنقول . أن من اقوى مدركة
 وعزلة والحقيقة المدرك شيء آخر . فأن نسبة نفس وهذا هو الجوهر
 في تصرف في أجزاء بدنه . ويعرف أن في . للإشارة . بدو استقلال
 من مبدأ وشخصية . فكأن من مبدأ ما أجبر ومبدأ إلى مبدأ أفلاصون في
 نفس . ولا عربة في ذلك لأن نفس دفع من مبدأ أن ينقسم إلى نفس هشة
 . تعد هي مدونة معرفة بكميات ومقولات

• • •

وسعت ذلك مدونة عند نفس . الجسم عند من مبدأ
 يقول ابن سينا في (الإنشاء) (ص ١٦٣) . النفس جوهر واحد .
 وله نسبة وقياس إلى جنس . حده هي تحت وجبة هي فوقه . وبه تحسب كل

حبة قوة، تشتمل ثلاثة بيض وربع تبت الحبة . لذلك هو يعبر النفس مقسمة
 إلى قوتين كبيرتين : قوة العامة (ويسمى أيضاً عقل عملي) وهي قوة التي
 للنفس بالقياس إلى الحبة التي فوق وهو مد . وسياسة - وقوة المد (ويسمى
 أيضاً عقل نظري) وهي القوة التي للنفس بالقياس إلى الحبة التي فوقه لينبعث
 ويستفيد منه ويقبل عنه .

وقوة العامة في نفس هي : مد محرك مد لإسباب (حده ص ١٦٣)
 بذلك ، يوجد شبه بين وبين لقوة حيوية تروعه التي يحدث فيها هذات خمس
 الإنسان تنبأ : السرعة فعل وعدم . مثل الحول وحده ومحدث وانكسار
 وما أشبه ذلك . ويوجد شبه بين وبين لقوة حيوية متحبة ومدومه . فاست
 تستعمل هذه القوة في استمداد سديد في الأمور الكثيرة والعديدة واستمداد
 التصاميم الإنسانية ثم هناك شبه بين هذه القوة العامة والقوة الخاصة (العقل
 النظري) حيث تولد آثاره نتائج مشهورة مثل : يكذب قبح . والتم
 قبح . وما أشبه ذلك من المقدمات التي لا يقصد عن الغاية الخاصة في كتب
 المنطق وهذه القوة هي التي يجب أن تستند على سائر قوى النفس : (حده
 ص ١٦٣) .

فإن النفس الإنسانية تنفرع قوتان : واحدة متحبة نحو جسم - والثانية
 متحبة نحو الجسم وتنفرع عن المعرفة النظرية بحده وقوة الأول تدبر الجسم وتديره
 وترشده في عمله . ثم العقل العملي الذي يذكرنا بالعقل النفس عند كسط وهو
 أساس الأخلاق عند أبي ماضي ومرشده للعمل . وحكمه تصفها على قيمة العمل
 الحديثة ومن سيد بني الأخلاق على هذا العقل النفس ولا يتعرض لهذه المسألة
 الأخلاقية والسياسية من جانب النظرية . بل يترك ذلك لعلماء الفقه .
 أما هو فيشعر أنه رجل منهم في مرته من هو فوق جميع بقية الإنسانية . وعنده
 أن أحكام شريعة أو الأحكام الوضعية لا يجب على العامة المسترشدين بالعقل
 العملي فقط (ذي نور تاريخ الفلسفة في الإسلام ص ١٨٣)

والقوة الثانية تنفرع عن النفس الإنسانية متحبة نحو المعرفة النظرية لتحته .
 أعني أنها متحبة نحو المادى الغائية و : من شأن هذه القوة أن تصطب بالصورة

لكية مجردة عن المادة . فإن كانت مجردة بدتها هكذا . وإن لم تكن فلا
تصيرها مجردة بتحررها إذ لا يبقى فيها من علاقتها بمادة شيء . (المجاهد
ص ١٢٣) . وهذا نفس جوهر روحانية النفس السابقة عند ابن سينا . ويرى
ابن سينا أن نفس روحانية لأنها تدرك معقولات ومعاني الكمية وتشتغل عليها ،
فجوهرها شأنه لا يمكن أن يكون حسيا ولا قائداً بحسب ، وذلك لأن نفس
هي التي تتحرك الكليات عن نكح والآيين والوضع وتستخلصها من حركات . فلا يمكن
أن تصير في غير حيز . ولأن تغيير الكل كليا ولا يعقوب معقولات . نفس
لا يتخرج من مكان . وفيهم في ذلك بعداً عن تصور ابن سينا . (الشيء ج ١
ص ٣٥٩ - المجاهد ص ١٧٧) . ويؤكد عن هذه نقطة مومه شويه : معقولات
نفسه لا تنسب شئمة لخال . فكيف تصور هذا شاعره خير منقسم " وإذا
نفس هذا والجوهر الذي نحن فيه معقولات روحاني غير موضوع لصفات
الأجسام . وهو ما سمعته نفس . (المجاهد ص ١٧٧ وما بعده الشيء ج ١
ص ٣٤٨) . نشرت . ورسالة في معنى صفاتية ص ٦٧ - ٦٩) .

• • •

من معقولات التي تدركها نفس ما هو عريري وما هو مكتسب . لذلك
يرى أن يكون نفس جوهر مستعلا عن الجسم حتى تكون هذه معرفة لحريرية
محملة . وخصص ابن سينا في المجاهد اتصالاً كاملاً للأرواح . فيقول : " إن
الأرواح هي قديرة ومقدّمات تعذب في الإنسان من جهة قوته بعينه من غير
سبب بوجوب شديدين . لا دور . ومثل ذلك أن الكل أعظم من الجزء .
وهذا غير مستند من حسن ولا سقم . ولا شيء آخر . نعم قد يمكن أن
يعينه حسن صور ذلك والأعظم والجزء . وما استعديق هذه نقطة فهو
من حده . (حده ص ٦٥) ومن خصائص العقل أيضاً الاعتداد بأن
الأشياء هي كما هي . ويستحيل أن تكون خلاف ما هي عليه . وبكلام
أوضح يقول ابن سينا : " بية ولكن ما يتفرع عنه من مداه عنه الله نفس
وإنما تفرع . وما يقصد على الجسم يقصد على النوع . كذا مادي مكتسبة
في نفس لا بواسطة ملاحظة بل بواسطة بشرى . لأنه إذا كانت هذه

الأوليات مكتسبة بواسطة ملاحظة الأشياء الخارجية فإن تكون عندنا الثقة بها
وإن يكون متأكدين من أن تعود معنى (رسالة في السعادة ص ١٣) وهذه
معنى صادقة وحقيقية مصداقاً وهي صفة تفكير أخرى، ونحن نعلم من
بواسطة بشرى أي بواسطة نور هي (رسالة في السعادة ص ١٣) وقد
نعقل يعتمد على هذه المعنى والمعادى لأدوية في التماس، وقد
عن أحد لأوسط يكون بواسطة بشرى ولا عراه في ذلك لأن رؤيت مكتسبة
بواسطة هذا الإثراء، أو لإدراك الذي يسمى أيضاً حياً

بجانب هذه الأوليات الغريزية في كل عصر، يساهم توحيد معارف مكتسبة
بمس تدرجياً بواسطة اتقوا انصارية التي من شأنه أن تصنع بصورة مكتسبة
معرفة عن المادة وهذا يوضح من حيث معنى هذه القوة مصرية ومرحل
أي تمر ١٠ ٢، فهذه القوة بمعنى قوة مصدرة أو حيولانية (أو العقل
حيولاني) من حيث أنها استعداد مطلق لا يكون خرج منه إلى العقل أي
ولا يتصل حاصل ما خرج، كنموه الفصل على المكتسبة قبل أن تتعلمها (سعادة
ص ١٦٣) فالعقل حيولاني هو بمثابة ديون في اصدار تصور، وكل معنى
شريعة هي عقل حيولاني لأنها، معدة لاكتساب التصور

ثم هذه قوة تصنع قوة ممكنة أو ممكنة من حيث أن قوة حيولانية تكون
قد حصل فيها من التكرارات المعقولات لأول التي يتوصل من ١٠ ٢ إلى المعقولات
الأساسية، كقوة حسية لدى سرع وعرف للعلم والذات والذات والحروف على
المكتسبة والمعقولات، لأول التي يتحدث عنها من بينها هي المقدمات التي يقع بها
التصديق لا ماكتساب، ولا أن يشعر انصدق بها أنه كذا يجوز أن يجوز عن
التصديق بها وفقاً لأسس، مثل اعتقادنا بأن كل أعظم من غيره، وأن الأشياء
منسوبة لشيء واحد مقبولة وهي الأوليات التي يعتمد عليها في استطق
ويجوز أن تدعى هذه القوة ممكنة أو ممكنة عقلاً بمعنى ما، من بين القوة
حيولانية، لأن هذه القوة لا تعقل شيئاً بل تعقل، يبيها القوة الممكنة تعقل الأوليات.
ثم تصنع هذه القوة كدائية عندما يكون حصل فيها أيضاً بصورة
المعقولة الأولية، لأنه ليس بصانعها بل عمل ورجوع إليها بالعمل من كتاب عمله

هذه الإدراكات ليست موضوع العقل البشري فيجب أن نحس بأحد الصور
عن المادة مع توافق لكم وكيف وأين ووضع . وحال مجرد صورة عن
مادة غير مادية . ولكن هذا ليس تجريبياً بحتاً ، لأن الصورة لا تزال في الخيال
صورة محسوسة مرتبطة بالكم وكيف ووضع . ولهم يدرك أمور غير مادية . مثل الخير
والشر . والموفق والفاسد . وهي أمور في نفسها غير مادية ، وقد تعرضت في
تكون في مادة . ليست تلك برع "وهم" (أي ما مجردة) أقرب إلى بياضه من
تجريد الحس والخيال

أما العقل فإنه يدرك صورة موحدة بديهية . ولا تعرض
أن تكون مادية . وأما يدرك صور موحدة بديهية . ولكن قد تعرض
أن تكون مادية . وأما صور موحدة بديهية وكيف مرة عن علاقة مادية من كل
وجه فيكون موضوع العقل الكليات . والكليات ليست مادية . فمعرض عن ذلك
أن العقل الذي يحد العقول عن كم محدود وأين ووضع هو حودر بسيط
لامادي . إذ يستحيل أن تكون لصور مادية عن وضع وكيف وأين موحدة
كذلك في عالم الخارجي . خلاف ما يدعيه أصحاب ثمره وجودية . فيبي أن هذه
لصور لا توجد إلا في العقل (سجدة ص ١٦٧) . وعقله عقل لا مادية حسدية .
لأن حسد لا يدرك إلا شيء . ويرى من سب في يد عقل تصور الكمية
فهي برهان على بياض جوهر نفس لا مادية

ب هذه لصور الكمية تدرك مثل أفلاطونية . خارجة عن تصديق
ومكث لأنها غير مادية . ولكن هناك مرة بين أفلاطون وبين صيدا . فيما يقول
أفلاطون بوجود حقيق هذه مثل في عالم خارج عام . يقول بين صيدا
الصور الكمية لا وجود إلا في عقل مستعاد (أي عقل البشري) وهي "إف"
موجودة في عقل العقل الذي يتسحقه العقول البشرية

...

كيف يكتب عقل البشري هذه الصور الكمية "بخرى" هذه بين صيدا
أشده لمرآة متأثر بأفلاطونية حديثة يقول . أن نشوء خاطئة في الأساس
تخرج من القوة في العقل بمره جوهر هذه شئ عليه وذلك لأن شئ لا يخرج

من قوة العقل لا شيء يصعد لفعل لا بد منه وهذا العقل الذي يفهمه إله هو صورة منه ولأنه قدب كلها شيء واحد - نفس وبصنع فيها من جوهر صور المعقولات . وقد تسمى الأشياء لا تحتاج عمده مرور المعقولات . وهذا الشيء قد بدته عقل ولو كان بالقوة عقلا لا مبدل لأمره غير مهية ، وهذا محال ، أو وقت قد تسمى هو جوهره عقل . وكان هو - نفس كل ما هو بالقوة عقل في أنه يقدر على عقلا وكل يكفى وحده مسألا لإخراج العقول من القوة إلى الفعل وهذا شيء يسمى بالقياس إلى العقول التي بالقوة وأخرج مما إلى الفعل عقلا وهذا ما يسمى به شيء من الأشياء التي هي بالقوة عقل وإلى المعقولات التي هي بالقوة معقولات بسبب شمس إلى التصدي التي هي بالقوة . وفيه وإلى الألوان التي هي بالقوة مرتبة ، (صفحة من ١٩٢) وكذلك هذا عقل لمعنا . يتبع به قوة يسبح إلى الأشياء متجسدة في هي بالقوة معقول لمعنا معقولة بأفعال ، وتقبل عقل - قوة عقلا بأفعال ، (صفحة من ١٩٢) فهذا العقل المعقل هو وهذا الصور للعقول البشرية .

حدث نفس واحد ما ثبت عند من سبب ان نفس متحدة تداً
عن جسم تداً هي وحدت النفس في احد ثم حلت فيه كدعي قديماً
فلا صواب في رد من سبب عن هذا السؤال ، بل في وشدت لصلاب هذا الرأي بقوله
انه لو وحدت النفس في نفس ، لكان يكون متحدةً وتكون داهاً واحدة ،
والا لاجتماعها في نفس واحدة يستحيل ان يكون لنفس واحد بدو مادة . كما وثق
يستحيل ان تكون النفس واحدة في نفس واحد . لأنه لو حصل بدو نفس
في نفس نفس . ونفس جوهر بسيط يدرج تحت كتب انسيبته ، لذلك
يسمى من سبب ان نفس واحد كذا ، نفس تحدث كلما حدث بدو صاحب الاستعجا
يراد . ويكون بدو يحدث ممكنها ونها ، (المحدث من ١٨١) وثبت في تحدث
هذه نفس هي نفس مفارقة . وهي لا تحدث لنفس اخرى . لا إذا حدثت مادة
بدو يصحح ان يكون له في ذلك . لأنه لو كان حور ان تكون النفس الحرة
تحدث ولم يحدث دأته بها تسنكل وتعمل لكاتب معظية وجود . ولا شيء .

معظم في الطبيعة . ولكن إذا حصل التبوؤ نسبة والاستعداد إلا أنه يلزم حينئذ
أن يحدث من فعل انقارقه شيء وهو نفس . فالنفس حسب بن سينا -
موجودة العقل الفاعل وهذا القول يدل على ربحه أفلاطونية مستمرة . وكما
منصحيح واضحة عند كلامه في المجلد .

• • •

حدود النفس . يقول ابن سينا (في النجاة) ص ١٨٥ ما مؤداه
أن النفس لا تموت بموت الجسم . لأن كل شيء بقصد بقصد شيء آخر بمعنى أن
يكون متعلقاً به نوعاً من المعنى . ونفس متصلة في وجودها عن أصل كمال
الاشياء لأنها جوهرية في ذاتها . وليس تعلق نفس - بدن يعني معنوية بعد ذلك .
ثم إن نفس جوهر بسيط . وبسائط لا بعد من وحدته لأن لا شيء
يضاف للنفس لا بد أن يكون فيه حاد فعل وفوه . وهذا محل في ذاته لأن
حصول أمر من مذهب لا يمكن أن يذلل في غير معبر عن . وقد نسب أن
نفس جوهر بسيط وفيه حاد يعجز . ولا يمكن أن يكون فيه استعداد للنفس
ولا أن تقبل الفساد بحال (النجاة ص ١٨٧) .

وأخيراً ما كتب نفس (إليه من عالمه) يعنون انقارقه ونفس يمكنه .
وبعد راقية حادثة . هكذا عاش بها حاد وجودها وهي صادرة عن عقل عام .
وهو تصور . وهو جوهر عقلي من نوع . ويتلى المقبول بقوله عليه السلام في
معرفة نفس الله صفة ص ١٣) ونفس صورة معنوية فتمت مدتها وبذلك ينسب
وكل ما كان كذلك فلا يقلق الفناء .

إن هذه البرهنة التي يقدمها ابن سينا عن حاد نفس بعد برهنة برهنة
أفلاطونية متطورة في صورة فيسوس . فقول بن سينا أن النفس جوهر متصل
عن جسم . وجوهر بسيط وجوهر بسيط (أوجاكي) عقول . فافهم . فقول
أفلاطون صرف . وسبق أن ذكرنا أن ابن سينا عمن أحياء مذهب أفلاطون في
النفس بعد ما كان متروكاً بين مذهب أرسطو ومذهب أفلاطون

ثم فيها يتبين بعض الأحكام فيقول بن سينا به يستحيل على العقل إثبات
هذا البعث ولا يجد حاجة إليه إذ أن النفس يمكن أن تعم دون الجسم بعين

وإذا حل قائلو واتحاد العقل بالفعال هو أن نصير هي نفس نفس فعال
 لأن نصير أيضاً عقل مستعاد واعتقل فعال هو نفس بعض بالنفس فيكون
 العقل مستعاد وهؤلاء بين أن جعلوا نفس اعتاد متحرراً قد يتصل منه شيء
 دون شيء . أو جعلوه متصلاً بكنيته حيث نصير النفس كمنه واحدة . في كل
 معلوم وكلا فرضيه حاصل عن أن لا شيء في فهم . بالنفس واحدة هي
 العقل مستعاد حسبما يتصور به دقة (بإشراف ص ١٦٩ - ١٨٠)

١٨ وفي قصة حي بن يقطان الرمزية بين ابن سينا عروج نفس من عدم
 العناصر محدثة عالم طبيعة ونفوس وعقول حتى تبلغ عرش موحده شامخ .
 فيظهر هذا وهو عمل لمعدن يتوحدوا في مختلف العقول في عدا معها من وحد
 في آخر . ولكنها برز في صورة العقول بعضها من بعض . حتى تأتي أدم عرش
 الأول عدم حيث جلس حجاب الحس وسور حجاب نور . وبوهم أحدهم
 به من الأول حصر صوره وكاد يختطف عصره لأن شدة حبه تحجب حبه . وبوره
 يحول دون مشاهدة نوره . وحيث السر الأزلي الأول فوق الوصف وفوق الإدراك .
 كنه حبه وحده . وخوده يد . لا يعرف بغير ذاته . فهو فوق تشل والوصف
 معاية السعادة الإنسانية تقف عند هذا الحد .

الجديد في منطق ابن سينا

للآية جواسور^(١)

تذهب الآية جواسور إلى أن هناك تطوراً في حياة ابن سينا لعقده
هو فيسوف بطبيعة الخلق . ولكنه علم أيضاً له شعب دراسات التحريبيه
وحرص على استحصاء المصنف العربي في حياته . واستنداً إلى مقدمة شفاء
ومقدمة منطق مشرقى . وإن تحليل مذهبه في التبيين ، تنقسم حياته إلى ثلاث
فترات : فترة لاوب فترة شباب . انتهى مذهبه لآليات منطق في صوره ما كتبه
في رتي هذه الفترة حصل جميع علومه المعروفة في زمانه ثم انكب على
دراسة النفس ومعانيها المرضي ومعرفة مع التفرع حتى بدأت مرحلة اضطرب
الكثير . وعنده توصيخ لعدم وصيهاً شاملاً . وصهر أثره في الأصول وتصومعاً .
وهو في هذه الفترة يقبل المنطق لأرسطى قولاً ، وإن كان قد أخذ
بالحس تدريجياً أنه لا يرتفعاً . لا ينطق كل الائنق على حقائقها بمعها
ويلاحظ أنه قد تعجل في قول هذا المنطق لأرسطى عن علانه ، ويرى وحداً
عنه أن يخصصه في صوره الخيرة العنسية في اكتسبها . بعد أن وصل إلى منطق
مكبر . وأراد أن يعبر عن سكون مذهبه ومذهبه في البحث بصياغة منطق
جديد هو منطق مشرقى . وقد جرد بعض آثار هذا منطق في الإشارات .
وغير غيره إحالة الحس مستمد من بحث معنى ومحرره على التقياس بطرقه .

أثر ابن سينا في القارة الأفريقية تحية من جنوب أفريقيا في العيد الألفي لابن سينا لـ ^(١) الأستاذ فانه رايت لادو

يُستحب حواء الأفريقية العربية عن هرمس موصي شيخ رئيس . فمما هاجر
بها أحد أبناء ملاحطين شيراز . وحضر في كتاب صبح شجرة سنة قبل مود
ابن سينا

منفرد بن سينا من حصاره سابعين . ووصف بها من عشرينه ، حتى
تصبح رداء في الفلسفة وكتب . وحصل بقاوت من ترجم في اللاتينية مدس
في جامعات أوروبا خمسة قرون . وجملة بقاوت بعد من سب مكن للإتساع به دأمره

(١) انظر النص الكامل في القسم الإنجليزي .

مساهمة لبنان في دراسة ابن سينا

للمؤستاذ فؤاد أفرام البستاني

من فضل هذه المؤسسة المذكورة أن تختص لأهم وأشهر . وتلافى
مستحق وتكرام . وشترك في العمل ، وتساءل المحدث والمحدث في تكريم
من أصبح رئيس برث لإحدى عظماء وثقافة فيه من عظماء عرفاً
وبعد الثقافة وموهبة وموصوف ومشوى "خير" هذا السامع الجبر في استحقاق
تخصيصه حبيب لا تزال على ما عليها عبر الزمان والمكان . حتى قد أصبحت
غروب من شدة . وهرعت المرات بشربة من نخبه الموق على ما هب
لأحبيه . أحدث كل شيء من الاعتراف والعبادة بتقديمه في تكريم
الشيخ الرئيس .

وعلى هذا صعد الأستاذ ماسيوس يقص ما ذكره الاستشاري الفرنسي
من . ويشترط أن حذره في ذكره سبب فيه فلسفة ومفهوم . وعن هذا شهيداً
فرنس الأستاذ عرب عوديس لأحد الاستشاري لأحد في هذه فلسفة ابن سينا
وعلى هذا فصح ما أن يشير بكلمة مختصرة . في مساهمة لبنان في دراسة
الاحتق بالكرام .

في شهره في المعروف في بضاعة من ذكر من سبب إلا واحدة : مدحاً
بأنه يولد في رومة منذ قرن السادس عشر . ولاه لخره انطق . مصوغاً
في يوم غد به مجموع من سنة ١٨٢٦ . وقبل أن تصبج شهران قسماً من انشاء .
أربع سنوات . وقبل أن يباشر مهون ضعافته معروفة في أيدى شأني صوته .
قد أنشأ في أحد فانس شدياق سنة ١٢٩٨ هـ . فشر في مطبعته بالآستانه
شهره مصغه حوث . مجموعته من سبع مسائل وفي آخر القرن التاسع عشر
أخرج حبيب مركب في مصغه لأديه بيروت . برصه في فوه الشمس ثم

عمل ادوارد بن كريبليوس قديس على طبع رسالة بحث في القوى الضمائية
في مطبعة المعارف بيروت سنة ١٩٢٥ م .

وكان الأب لويس معلوف اليسوعي قد أعد كتاب سياسته وشره
في مجلة المشرق . ثم على حدة . صعدة زيه سنة ١٩١١ وقد بشره المشرق .
كذلك رسالة في معرفة النفس الباطنة وأحوالها . وقف على صحتها الدكتور
محمد ثابت المصري . سنة ١٩٣٤ . وبصوره الكلام في المشرق . طبعه الأبحاث
والرسوس والتعليقات التي ظهرت في مجلة المشرق . خاصة وفي سائر اعلانات
السانية في الموضوعات الميتافيزيقية

على أن يشير . مدمنا في ذكر المطبوعات السانية . في أن مرحوم الأب
موريس بويج اليسوعي كان قد باشر في مجموعته الشهيرة . مكتبة الاسكوبس
العربية . طبعه . كتاب النفس . الشيخ الرئيس . حاشيا على بعضه في صعدته من
صحة وسابق لا مراد عليها . ثم عذفته لسون قبل أن يشهد تحقيق عمه
والكتاب ظاهر قريبا بإذن الله .

ويقبض للمطران نعمة الله كرم أن يفتقر السموت لمؤبلة في درس فلسفة
اس سيد . ويكون من همه تتبع آثار هذه الفلسفة في فلسفة قرون الوسطى
مهيبة لدراس تداعل الشرق وعرب على ثقافة الفكرية . فيقبل ردود على حجاج
نقديةس انوما لأكوري من اللاينية إلى عربية . وسفل من العربية إلى اللاينية
كتاب . المجلة . . ويصعد في رومه سنة ١٩٢٦ . طبعه صاحب رده حدة
وإلى لأشرف باسم الوفد اللبناني برفع نسخة منها إلى إدارة هذا المهرجان .
ووضع عدد من مسح تحت تصرف من يشاء من أعضاء كرم

وتألف في بيروت في أواخر سنة ١٩٤٨ . انتهى بين حكومه مساية
ومظمة الأوسكو . نسخة لموسه سفل رونغ الإنسانية . من عربية وإيطالية
فيكون من أهمه . لأن من صاحب في نشر ترجمه الآسفة عوسو . كتاب
الإنشآت وسببها . في هذه نسخة التي أشرف بهده نسخة منها كذلك
باسم نسخة لموسه . ويسرفي أن أهدي إليكم أيضا نسخة من ترجمه إليها بوسه
بغرض إلى ترجمه بضم الدكتور بوفيق تصاع . وإلى الأكاديمية بضم الدكتور

شهير . وفي الاسبانية نظم الأب لاور انيسوعى وهذا الكتاب هو آخر ما أخرجته لجنة تكوره . وأشير في هذه نسخة وعلى هامش لبحث . في النسخة ذهب لطبع « مجلة الحرية » للبيكات منقولة نظم الدكتور جميل صليبا . وكتاب « سياسة » لأرسطو متولاً مباشرة عن الأصل اليوناني تعريبه الآباء البولسيتين .

ولا يخفى أن ما كان ثوب من عين في بروج تعريبه لدوى درسه من مبد . فقد مقروصاً على طلاب بكورية من سنة ١٩٢٩ . معروض الشيخ رئيس . وكره بعض آراءه . ولاطلاع على خطوطه فسمعه لعدة . وكان في ذلك دفع بمواليين في نشر كتب المدينة . وأحدث التعداد في الموضوعات الدينية . على ما هو في النسخة . اختلاف : الأعداد والأصول . لأن كل هذا جعل معرفة التباين من هم ناشئاً وهو حجر . حدد لانتخابات له حتى الاختصاصيين .

في ذلك الحين هلال . من الإشارة في بحث الأستاذ ودع صبر كبير علماء موسيقى في لبنان بمرور . ومما في آراء اس سيد الموسيقية . أبحاث قربة نشرت في مجلة فيليبيا الفرنسية في بيروت سنة ١٩٣١

ومن حين البحث عما كان يذكر أن ثوب من حين صورة الشيخ رئيس من هدية . عندئذ كتب حيران حبيب حيران درس تلك لشخصه هدية . وشيخه . ١ . حصة راحة التصوف . وقد أحرکه عاصماً . ذكر منه عملياً . فاش ذلك رئيس مهيب . أثناء جلالة مقفلاً وقدماته سامحه . وعرضه بدهد هادى . وحينه بترجمة الشافعية . وعرضه . مع رؤوس اس خلدوا . وعرض . ولتأني وعرض . وفي ومن . وعرضه في معرض بروكس . هذا لأعداد كنه . وعدا موضوع استيفاده بكتاب من عاب

وقد دى سال وحده في هذه بذكرى لألمة بحصة عائية . إذا صح التعبير . فهاها معاه . درجده شائعه . ١٩ دار الحارى . في بيروت . درس فيها شيخ رئيس في مذبح فكمرة انسيامية وعربونه . ونفسية . وطنية هذه . ما كان من مساهمة لبنان في دراسة اس سيد

ابن سينا وأثره في التصوف

للمؤستاذ عباس المزالي

النص والمفسدة والتصوف من شغل علماء الشرق وعرب في تتبع تاريخها
ومعرفة صور آراء أهلها في العلاقة بين انساني والخاص كانت ولا تزال
من المعضلات والمرء يقول كلمته بمقدار علمه وما توصل إليه . والأبحاث
في ذلك وسعه لانتهى عدد حد . وتكون منها ثقافة عجيبة منها تدين علاقات
ومن تناول هذه كلها (الشيخ الرئيس بن سينا) شغل في حياته
العظيمة آراء الكثيرين . وتارة لا تزال تعدى تلك ثقافة . شعنت الأوساط
العلمية في مختلف العصور حتى يومنا . وإذا كان غير مبدع فهو موجه لاسما
في الفلسفة والتصوف . والمهم أن نحققه م يكن مجرداً . يخدم نزعاً أو عقيدة
تلقاها من أسرته ، فنأصدها علمياً .

وفي هذه الأيام شغل الشرق وعرب ثقافة . هائل هتماً عصبياً عمدة
(إحياء ذكره) أعدت في محاضر دكرات قديمة في المؤسسة اليهودية
والأفلاطونية الحديثة وما أحدثت من أثر في الأوساط العلمية فتكون معتزة
من سوية . وإسماعيلية والتصوف لدى من لأفلاطونية واشيخ رئيس
مال إلى الأفلاطونية .

وقصدنا (المعرفة تاريخية) لما أحدثت من حركة ثقافية وكيف استولى
على العقول أو استهواها وحسب الآراء الحرة ودعت وانتادت . وهذا كتاب
من نوع يوم قيمة علمية لهده ولا المسمته ونصوه دستور لتحدد العصر . هي
معرفة ما جرى ضرورية في تاريخ تلك ثقافة . خصوصاً أنه لا تزال آثاره مشهودة
في زماننا .

وذكر في شرح رئيس عذته في الأدهان نكت اخلاص علمية ،
 وذكر في وسائل الدعوة ، وحرق صاحب في ارباب الفرق وتوزيع الهدايا
 من حرية من كسبت ، حرق في عن الحوث عذرة ومالك في انعتاب ،
 واستخدمه لهم مناصرة وهذه من احد ما يستحق البحث ، وبدعو في الانتساب
 ومعرفة لاسناد صيرت فيما قرر ، وما دعا به ، وما نقد به فلاسه انبوب
 للتقريب من الافلاطونية .

وكنت قد كنت كلمة في فلسفة رئيس وثرو في مختلف العصور الإسلامية
 مخرج من سيد في ارباب ولا انبول (تصوفه وما تحدث من أثر) .
 وهذا لا يقتل مكة عما طرعه من مطالب ضيق وفلسفية مخرج هذه التصوف
 في عذته بهم حيث صدر بنعت ، وان كان في معارضا كثيرة وشديدة
 في حياء شيخ رئيس وهذه ومرت تقوى معارضا كما تنشط المدعية
 حتى عتب أيام دعوى واركان وما بعدها

وهذا ما دعاه أن يقول في حياته :

كفر جوهري كرام وآثار بود محكمات ارباب من يمان بود
 من درجه دهر بكيست وآدم كافر من درجه دهر يك مستعد بود
 يقول ليس تكبر مثل بامر هي وسمال ، وإنما هو محروقة لا ايمان
 تقوى من اعتقادي ، فأما الوحيد في العلم فكيف يقال بكفرى ، بل لا مسلم
 عن وجه مضطربة ، وهذا يحاول أن يدهم المهمة الملقاة به .
 نعم ، شاعت آراءه ، وعلى تصديه ما عدهم ، ولقيت في رؤوس طائفة
 تحدوا ، وبوسعاً وسطاً كانت عذبه كما أصاب معارضا من أصدده .
 فتكوب آراء علمية ولم يصعب خوله ولا عيبه ومن كنهه مهمة في الموضوع
 شفاء ، و وحدة منحصه ، وإشادت واليهات من آخرها ، واكتسبت
 رعاية رائدة ، شرح والمعين .

وفي هذه الأحوال بيان ما جرى بنظرة سريعة ، ولا طاب الموضوع في ما تحدثه
 تصوفه على من صحته وما أتبع من رد فعل معارض مع كس في مختلف عصور .
 وهذا تصوف مشتق من فلسفة شيخ رئيس طريفاً تعليمياً يابها العادة

في الإتيان وقد عقدت منتمت في أبيها . وكنت وصوفاً وشرحاً .
وهي عين عقيدة (أهل الاطاب) لا أنها لا تشتمل الاعتقاد بأمم كتاب قد
انتهى لأتد (بشرق) في نسخ . فكتبت شرح ورب تعمية بالتصريح
وبدوا إن الكاية نوع من التصريح . في من هذه الموطن لأمر بعكس
بوصف هذا الشرح الرئيس لم يحدث نفسه ولا تصوفاً . ولكنه خلق
هذه على العقيدة في كتاب قد أحدها وهي تسند في عين السند مرج
تصوف بها من طريق شريفي بإشارات وتفسيرات وكنت في نفسه أرسطو
أو بوليه هي شائعة وكان بعد من أعاصم رحا بتدريسها . مستصر على
موضوع . فأحدث إشكالات . وورد بمراتب ليد على وجود ما بها من
حسن تعليلات ورياً فمن غير صانه بتقد بخون به حل المصولة . وأن يستحب
انصاف في الدحية بسعد (نفسه لأفلاحيه الحديثه)

وهذه التصريفة لتعليمية عرب عيسى (عبيدول) وعبد في تقوية لغات
مقرورة بالإمامة وفي الوقت نفسه بوصى بالكنم . وأن لا يدب المعرفة لعبر
أهلها وهذا شأن صبية بأحدون (العهد) أو لمؤيق نكتات .

وم يجمع هذه أن يظهر الإمام العربي في كتابه (نهج الاعلاسه) أن
بتصدي ليد عيبه وعلى أماله . وكان دلت في منه خامسة وحده من فلاسفة
(أبو البركات لمعادى) فعين سبها في قلوب رضى النفس في (معذرة) وأن
لا يركن إلى كل قلوب مهما عظمت معرفه فله . أو اشهرت معرفه . و
يجب أن تراعى قوة يد بين ذوب الاعتدات الأخرى .

ثم ظهر (المعمر بررى) مؤيد رضى أنى بركات . وقد أس سينا في شرحه
على لإشارات . فعدده أفعال أس سب (حرجاً) لا شرحاً . وفي لإشارات معنى
شعوف ونزيب من ثت آله بصرحه . وحيد تصدى حوجة نصومي .
وكان بمتعبد . فافش اشعر الزارى في شرحه لإشارات بل رد عليه . فتنصر
لأحبه بتحمل .

وفي الوقت نفسه في أواخر المائة السادسة ظهرت (الحكمة لإشرفيه)
من أشهر وردي المقتون . حاهر بها هي حقه حيث السجد عليه . وجاهها

من طريق التصوف . فانه ما رآه . وكذا الإشارة دمر أدرك ان فيه عوقبه
كما كثر عن حطال إصهار هذه العقيدة . راد الشهروردى أن يهود . سمع
بعد الوحيد إلى عبادة الله . ثمة في (وحده نوحود) . ومؤدية إلى (عبادة
الشيء) في . يعبر وسجل أو الظهور . من الشهروردى أن إعدد آراء
من قوب . من تصوف يؤدى إلى جرح المظهر به . كما تبين على (بن سمين)
في وحيه انوار على الشيخ رئيس من حرة . ثم يظهر بالعرض . ونجد لإشارة
وعريق . في ربه بتقريب من الأفلاطونية . لا سيما لا يسى لشيخ التعليمى
وهو من أساسات الدعوة الباطنية .

لاشك أن ان سبب لم ينرم لبحث العلمى العبد . وبما كان يصر
عقيدة . ولو كان مصدراً إلى أبحاث علمية خالصة تقدم بخدمات جيلة
من شأنها أن تذهب في الفلسفة بتعقيق ما يبدو له من حق . ولكنه باطل
عن عقده . في تصور نهاية لا سهل فيه هذا ولا إشرافه ولم يدهر حشبة
عنه . وقد رأى ما جرى عن علاج . وكان من علاقة تصوف .

يدوجهه بصره في السكتم ما جرى بعده عن الشهروردى المتقون . وعلى
عد . سلام الكيلاني . وس . عايش . وعفى . من عرق . بل إلى لعصور
اتبه لم حل من وبيعة . أمثال هؤلاء كفصال الله خروى . ونسبى السعدى
وأخيراً .

ب . عصر دعوى فصح ادب . ومن القوة ساعدت على النشر مدة .
وم . كات (توصف لأشرف) لتحوطة نظوسى . ولا (قصدة عمر من
عمر مصر) . ولا (شجرة لإدوية) للشهروردى و (ربه الأرواح) به .
و (سن ورور) له أيضاً . ولا (شروح الإشراف) . وشروح الصوص
لا أمسه وصحة هذا الإفح . فقد صارت معتقد . كثير من . ونكس في
لعرى . ويرى . وإفكار إسلامية لأخرى . وذخبت معتقد العود فظهرت سجل
العديدة في التصوف .

ومن هذا صهر عندهم فتصدوا إلى (حبه عقيدة الإسلامية) . كما كنه
(بن سمين) و (علاء البحار) في وصحة ملحدين ووجهة موحدين .

و على النقيض في رد المتسوفة العلاء و عشاء عديون البر و الرد على (قصص
حكيم) ، و على آراء المتسوفة في مؤلفات كآية عدي حقه و عده من
(رأين قول المتسوفة) داعية السحر به من حرة ب هركنو ، به كدته مؤلفهم
الصرحة التوضحة .

وكل ردود على مسوقة حضرت سوادهم أخلصو لهم يعيدون . د .
ويعتدون تقدمها قبل انعساب . وعيوب ب (وحده اوجود) . وعبود
للحق (يقصاً) ولإتباعيه يسمونه (يساً) وعدم (عادة الأشخاص)
وحدة في التحلي والتمهيد وهذا هو (عيوب) و (ايجاد) وهو تسامح ورفع
الكيف . و (كبر) هو الآخر . و (عيوب) في صور شأنهم عنهم . نحن فيه
الإله . هو الإله . وعدى مجموعة من هذه ردود

قال ابن دحية في الترمذي

کتاب هم (تعبدیں) بپاؤں اور . وموقت منصوبہ ومسود
عبر 'ہم' ٹھہرو (مذہب خاص) العطل . وخبو من عنقاد سحیل (فی
اصدار) بلاغہد عطل . وقلو (ناسخ لأحساد) . وخبو ولاحد
وہو من شیع لأقرب التدرجہ فی (معد) . بقصر مع لإحد . وحتقو باکمر
معنی واضحاً . وتوغبو فی مصد احد . وفد حد من عمل صمد . (۱)

وهذا شخص مؤيد بكتبه من (سنة احضار) وهذا كتاب هذا في
الإمام عيسى وهو مفضل على ما عند علماء تصوف عبداً وكتبه منشورة في
صهرية . ومعد أكثر من نشره ومن تصوات أن تشرع هذه العقائد
وتوضع موضع التحقيق .

صاحب بتجدد بحث فيها کثیر و بیس من خصوصاً بقول ما شیخ
رئیس ما یلیق عن معروفه عمیه - و بعد کذب له عقیده موروثه - مستخدم
ط. علم و کثیر و بظهور علی هذه - و من الثوب له عرف آراء هؤلاء و سر
استخدمه لبحث بعضی تشدد عقیده و بآثار رجحان بخکی ما فو و نظیر
ما سو و عقیده بحکایت بشر بتصح شد فی مصر و ارد و ما حال و وضع

(١) التبراس في حلقاء بني العباس ص ١٦١ .

إلا سكتهم ولحوق . قد عت في حدهم . ولو كان أفسح الجواب - كما في هذه

الآية - نبي لتحقيق عذته . إلا أن الحرف المتشابه ورد في واقع قاسية

لم يبدأ هؤلاء عند الضرب عن أيدي بعض رجال التصوف بقتل

شهروري . وإنما ظهر (من عرف) في لفظه . وفي فتوحاته وغيرها .

وكذلك حقه بقوى وشمساني وكاشي كما قام الشهروري . وأبدوا عقائد

مقصوفة . وبعدهم صار عبد الكريم الخليل داعية قومه . وبعد ذلك جاء

أخرون أمثال ابن عدم مقدسي . وعند أبي الأساسي .

رأى علمه وإنما هذه العند . وأدركوا وضعها . وإنما لا تمت إلى الإسلام

نفسه . ويرى التصوف وفارغوا حجة باخجه . وكل هذا لم يؤد إلى نتيجة . بعد

أوسث عن ما عدهم حيث سمعوا ديلا . فهم يمكن تصادم وآخر من تصدى

لارد عن مقصوفة (شيخ عن شهروري) . ثم (أستاذ أبو الشاه الأوسي)

كان قد حارب ابن شهروري في شدة لطفه وقوة الإصرار لا في لفرق

وحده من في مسائل الإسلام . وبيري (كتب حتى) سوء في كذبه (ميزن

الحق في تنوع ما هو لأحق) . وحكي التبريد المتعكسة وأراد تحصيل شدة

ابوضه (وكل ما لدى عدد من) . إلا أن الأسماء الأوسي كانت خلالها

قوى . أورد . عدهم . وعلى تعديلات حقه تارة . ونقبة أخرى . وبه عن

آراء . وأبي معصيات . ورتب الدعوة منها به حد شده مع هؤلاء أحياء .

ومرشد بوريه حديث حري حذر لاشفاق أكبر . وهي مسهولة لغروب دائماً

ومن مصنفها بديته حده . وإنما شعرت خطر بكجربة وشاهدت العلاقة

فصل عن مكتشفة . ثم عادب فتأملت . وكان الإلهام جاء عن يد معثور

له (أثنائورك) .

وهؤلاء مقصوفة بوعوي . برن وكردو يكسحوب أولاً ظهور عدهم

كشيبين عدهم للرد عليهم . مقصوف في مختلف المعثور عن د . . وظهر من

مقصوفة بلاصير . وإنما د . . وبحسن النص وكثير من . كما د . حدة من

لعدهم منهم صاحب سلافة . ونجسي . وصاحب حيرة ديرو بارد عليهم

وفي . . أدب حكيم . قبل فهم . وما بكشفة . ولا أساسيه وأهنية .

إلا مشتقات من هذه العقائد

وبرى لمسلمين قد انعموا على السيد المتصوفة وأعلموا الحرب عليهم
وهي من نوع محاربة آراء صالحة وخدمة في مساهمة وأرهاب يسمو من
نوع العلاقة . ومثل المتصوفة لإيمانية وحرصه

وعلى كل حال حدثت حركة قوية في أعتاد من جراء التسعة الأصلاحية
منها (عقائد المتصوفة) و (الإسماعيلية) وسائر الصلوات . كما حصلت عقائد
المعتزلة من الفلسفة اليونانية . فولدت تأثيراً كبيراً في الاتصال بها أو مناعها
والرد عليها . استمر النقاش ، ولا يزال . وحصل المعركة (شيخ الرئيس) . لأنه
تبين من تجربة العصور الطويلة أن اعتدات لاسلامية إصلاح كبير . ونقيب
حارسه لموحد رعية له . وكما حبيب وثقت الفضل وصحح أن يقول . بها
عوضج الخروج على العقائد الخفية .

تمكن الشيخ الرئيس وأمثاله من بثها والدعوة لها ، فكادت جهودهم جهاداً
وشتداهم عشاً . وقد كوت حصر في حبه . لأنه كان تقرباً وبعده (ذكره)
في التاريخ . وأكرر نقض فيه أنه في جهوده لم يصرف مخدمه اعتداته وسائر
مشاؤون وراء الإعلان أكثر من الجبر وراء العقل . وهو يعتقد أنه من مراعاة
الروية .

وقصيدة من في الخدم مشهورة . فكتب قبل أكثر من ستمائة سنة وهي

تأه الأزم مسـكـرهم هذاك ضاحي تقوم عزم
منجا من الشرك النكب بعبه مجرد العزمات مرم

إلى أن قال :

تالله ما مومى ولا عيسى المسيح ولا محمد
علموا ولا جبريل وهـ هو إلـهـل القدس يصعد
عن كنه ديت غير أنه لك أوحى الذات مرم
من أنت بارسقو ومن أعلامك قللك يا مبلد
ومن ابن سبأ حين تسـ من ما بناء لكم وشيد
ما أنتم إلا العـسـر من رأى السراج وقد توفد
هـذا فأحرق مـهـه ولو اهتدى رشداً لأعبد

وهذه القصيدة حسب شاعرنا لأسناد عبد الباقي العمري . وهي مذكورة
 في ديوانه . وهو لا يخفى من تأثير التصوف بحجى الدين صاباً أن لا علاقة بين
 الاثنين . مع أن كلا من ابن مينا وحجى الدين من كبار الإسماعيلية ودعاتهم .
 وآيت (بين كنهه شيء) . و (لا تدركه الأبصار) مما تجعل كل واحد
 يجب سرعه عن هذه الحدائد . كما قال ابن الجوزي . وحيث أن ترشح عندما
 أن روحاً وقد قضى للإسلام على (عبادة الأشخاص) . فلا عودة
 إليها ، ولتذهب غير مأسوف عليها .

الزعة الإنسانية عند ابن سينا

للمؤلف زهرى جابر الله

عنه فلسفة الأولى خدمة لإنسان . وكما أن نعلم هدفه تحرير لإنسان
من قوى نصيفة . وتمكيه من شعب عبي . وتمكيه من شعب عبي . وتمكيه من شعب عبي .
حياته . كذلك فلسفه تهدف تحرير الفكر الإنسانى . وحطيم حدوده
بكميل لعقل . وحرور به وبمن تذيب رسالته حتى حينها يبحث الفلاسفة في
المسائل اللاهوتية المصرفة ، فى في وحدانية البارى تعالى وعدله وصفاته ، تكون
ذلك غايتهم . . . إنهم حينئذ يرومون أن يعطوا هذا الإيمان مبدأ أسمى أو مثلاً
أعلى يتعشفه . ويحسن شوقاً به . ويحورون به . ينشئه به

وإنسان حدير مثل عدد رعاية ، معتقر إليها . أما جدارته بها إعلان العقل
إذا رعت عنه الموانع وحل صديقه . استبعاد أن يتحقق ويحقق . وكذا في مقصوده
أن يتحقق للحجب . ويحدد الحجب ، ويأتى بالمجانب . وأما مقصوده إليها
فإن الإنسان معرض للجهل ، وهو شرقة يتعرض له . الجهل لدى يد
عرش على الدمع . وعشر فيه . ترك الإنسان يتحفظ في الصلاة . وملاً
رأسه بالوساوس والأوهام . فأصبح يحجب من كل شيء ومن لا شيء .
الجهل لدى إذا تمكن من الإنسان عكس لديه المفاهيم . وصيغ النظم . وفاته
معرض تحقير الذات ، ذلك لدى يجعله يعنى عن وجوده وكيانه . ويعجز عن
دراك مواهبه وإمكانياته . وحكمه يعونه أن يستعمل عقله ويستعمله

لإنسان عام قائمه بداته له كبر خاص مستغل . وفيه قوى دمية
له آتية وآلامه . وله أفراسه وأثرجه . وله حيالاته وأحلامه . من الضروري
أن يحل عقد النفوس ، وأن يربا الكت عن عثرات الرؤوس . وأن يعطى
النامى حرصاً متكهنه لترك محمد من لصرورى أن يحقق بمراداته . وينت

وحدوه . ويسمع الله من أعلام الله من ضروري أن يسمع الإنسان بأن
 يتفوق وبأن الله . فيسمع شرف عزيزي من عزائه
 ذلك . حاول أن لا تفسد روحك بذكر بحر جمعاً من قديم الزمان
 أن يسمعوا الله . يتناولون في ذلك الهدية الله من حيث مدى وعظمه .
 ومقدر بمقدارهم . وفيه . وسمع أنفسهم بها . ففصلهم بحدود عبيد مباشرة .
 وعندهم بأن عائلته من أفراسهم وألوانهم خزانة سير مباشرة . وليس يرغبون
 رأساً . فيجب حبسهم بقدر الله من تكون حارسه لها صفة . ومنهم من تكون
 حارسه قوته . ومنهم من يشتغلون حماسة .
 في وضع أدمكم شبح من سب في هذا الأمر . وورث به رغبة الإنسان به
 . في سب في هذا الأمر . ولا في كرم أمثلكم يخدمون

من من سب في الإنسان بصره عائلته في . كذا له . وحالات . وفيه
 وحرم الله . والإنسان في أنه ليس سب . بل ذلك الجوهر
 واحد . يمكن أن . وفيه يدعي نفس لاصقة . حيث هي الإنسان
 على التحقيق (١) .

نفس الإنسان على وجوده . شبه في نفسه . وحكمه . كونه بأمره
 سب في الإنسان . ولأن بصره في حقيقته أمره هذه
 وبرغم أن حرم صعب . وفيه يتولى عدم . كذا
 الله . كونه عاباً مستغلاً . هو في نفسه وبصاه
 صورة صفة عن عدم كنه . فهي حرم من كل . وصورة عن كل . وموجود
 وكأي من صفة يكذب تدون تحت سابق من لغيره .
 من أحب أن يريد لأمره . وفيه في نفس أيضاً .
 كونه عاباً . مصوراً من كل شيء . محكماً
 شرف من دن عدم . من من صفة . وسوس
 هو الكمال . جوهره . والحمان
 مرتب فيه وجود الكل (٢)

(١) الاشارات ج ٢ ص ٣٢٨ .
 (٢) نطق للمشرقين - القصيدة المردوجة ص ٢ .

أوصى الشيخ بتداع مبدأ توسط الذهني في الأفعال ولا ريب أن هذا
المبدأ نفس من متكرره ، فقد سبقه إليه فلاحتون وبهوه . وكذلك مسكويه ،
في حديثهم عن الأخلاق . ولكن ابن سينا كان قد آمن بذلك اسماً . وهو
حتى . لهم . ونكتم أسلوب فيه مما به وفيه نقد

قد كان السعادة تعبر بتداع العصبية . والعصبية هي الخلق عامم عن
الأعصاب ، ثم على توسط بين اريدتين الإفراس وتعرفه . كالأكرم
وسعد بين اندسار وبين محض . والتشجعة وسعد بين شهوة وبين خوف (١)

وإذ كانت السعادة لا تنوهر إلا بالعصبية ، وكانت عصبية هي الخس
التوسط بين تحديد . فكيف يمكن أن تتداع توسط ذهني وبهوه ؟
قد كان الشيخ ليعبر كل ما إلى نفسه . فهو وحدها قد ما إلى وجهه
منصاف حدهم إلى طرف الذي هو الإرادة ، وبالعكس . حتى يوقعها على
التوسط وذلك يكون من يعود النفس على الأفعال الكثيرة على صداما صادفها
عليه . ويكرر ذلك مرارا حتى تستقر على التوسط أو تنفاره (٢)

وبعدرة أخرى من سعادة نفس من جهة العلاقة بين وبين النفس هي أن
تصح تلك هيئة الإدعاء بنفس . وتصح لتعقل على هيئة الاستعلاء على
نفس . فهو من حصلت بنفس هذه هيئة الاستعلاء . أمكن صلاح لخره
النفس منها . وأمكن ما أن تحصل على ذلك التوسط بين الخطين شافصين (٣)

وإذا علم أن سداد ما توسط ذهني في الأفعال تنقلب أن يكون
سداد سببا . فقد اهتم كثير من المعاجزة لأهل العبيدة حتى يصح وتصح ماوى
من حاشا بنفوس سلسة . وقد كان هذا هو دفعه إلى دراسة الطب .
والاستعداد قد وجد من فهو كما يروى دفعه إلى سادى محض وليس قد على
ذلك من أنه لم يجد فقط من الطب وصية بل كسب (٤)

- (١) رسائل في الحكمة ص ١٠١ .
- (٢) رسائل في الحكمة ص ١٠٢ - ١٠٣ .
- (٣) رسائل في الحكمة ص ١٠٣ - ١٠٤ .
- (٤) وفيات الأعيان ج ٤ ص ١٠ .

ومن اعرج أن هذا الطبيب الذي كان في حياته راحة للمريض ، وبعد
ممنه ، قد أخطأ في تطبيق نفسه فأظهر عيباً . (١) ومن المحيى أن ذلك
الحكيم الذي آمن عبداً وسطاً ودعاه من إليه ، لم يعرف في حياته الخاصة
الاعتدال تبدأ بصاحبه أن يعتدلوا في الشهوة (٢) وأما هو في استعراض
قواه الشهوية حتى قصر نعله (٣) وحصلهم على ترك الحمر وعدم عاظيها
بلا تشافاً أو تدرباً (٤) . وأما هو على شرفه . وأطبت في مدحه (٥)
لكن من يدري لعله فعل ذلك على مدخل تشفي واتداوى . ويظهر أنه كان
يشعر بهذا النقص بين أفعاله وبين أهوله . ويترك . فقد أثر عنه أنه قد
مازى حكيم الأندلس من أقطعة وأجمع لأمر قولاً كنه حكيم (٦)

ثانياً : بيان قيمة العقل وعمله

حينما يتحدث ابن سينا عن العقل لإسباب . يقصد ذلك الجزء من النفس
الناطقة الذي يعرف بالعقل النطري . والذي في أعلى مراتبه وأكبر مدعى العقل
المستعد (٧) . هذا العقل المستعد هو الذي من واجبه أن يتفطن إلى عالم العقول
لغائبه . ويتشبه به . ويمثل لصور العقوبة عن العقل الأول المعاني .
السعادة الحقيقية المطلوبه لدائها هي السعادة العقلية الدائمة ، أي السعادة
عن تصد العقل استعداد العقل المعاني . وليست السعادة الآتية من راحة
البدن بأفصة ورأله (٨) غير أن هذه السعادة لأخرى لازمة لتحقيق السعادة
الأولى لأنه إذا انتقم على العقل العملي . وصارت الأفعال بسبب ذلك على

١ . السهمي ص ٦٨ - ٦٩ ، وابن النفيس ص ٢٥ - ٢٦ ، وسد الأقطاب

ج ٢ ص ٨ - ٩

(٢) الوفيات ج ٥ ص ٢٩ .

٣ . السهمي ص ٥٥ ، وابن النفيس ص ٢٥ ، وطبيب الأطباء ج ١

ص ٨ - ٩ .

(٤) طبقات الأطباء ج ٢ ص ١٠ .

(٥) طبقات الأطباء ج ٢ ص ١٥ .

(٦) طبقات الأطباء ج ٢ ص ١١ .

(٧) لأطباء ج ٢ ص ٣٩٤ - ٣٨٥ ، والسعادة ص ٢٦٩ - ٢٧٢ .

(٨) رسالة في السعادة ص ٢ - ٤ .

سبل لاغنى . أصبحت نفس هذه هذه . وصار في مشهور عقل
استعداد أن يتفرع بعينه لخص دون أن يكون هناك ما يشبهه من جهة البدن
أو بوجهه (١) .

والعقل عتري في رأى أن سدا قادر على الانصب العقل .
قادر أيضاً على احتلاء عقولاً وتفهيم . وهو حين نفس ذلك نصبح نفس
الإنسية عاده وفاعله . فتصور ما عاده في هي كتاب في لكن عقول
إنسية مختلف بعضها عن بعض في مدى استعدادها ، تقوى عقولاً سدا
لاحتلاف شغوس في درجة صحتها في بعض نفوس حين يكون اهتمام
شديداً . رأى الاستعداد قوياً وهضرياً فيم الانصب بسرعة ويدون تأمل ،
في يقرر عقلي في معلومات قدره مربعة . وهذا هو الحدس . وفي بعض
الآثار حين يكون استعداد عدلاً يقتضي التدريس والتعظيم . ولما تروى
وتأمل . حتى تحصل العقل منكم الانصب . ويتوصل في صرب من حدس (٢)
وهذا هو اس سدا . شر علم . وحرف حاد من جهة في التدريس . و
كان لا يستطيع أن يفعل ذلك في سدا لا يملك في نشوء العامة . وقد اضطرت
في سجمع عقول في سدا في أسس . ويعود على تعليمهم ويرشدهم (٣)
شغل نفسه بذلك اهتماماً . وكان حواره به . كما في كتاب . سدا محض .
كل هذا يدل على أن اس سدا أحد خلاصة التفهيم مدس يقتضون
عقل الإنساني وتعمومه ويؤمنون قدرته على الانصب عدم عقول العالفة
ومنى سدا كنية حتى بعد وصل إلى حد العقول كما رأى أن
عقل . حدس قادر على الوضوح وحده إلى الكمال دون أى نقل أو تفهيم ،
ودون في تعظيم أو يرشد دنى أو فلس . وحتى أنه جعل العقل حكماً في كل
شئ . - كما في ذلك مسائل الدس - وأعتبر حكم العقل مبرماً . فصل ما لا يتوصل
لعقل إلى إثبات وجوده أو وجوده مدس فيما يكون معه حوار فقط (٤) .

(١) الإشارات ج ٢ ص ٣٨٧ - ٣٩٧ .

(٢) الإشارات ج ٢ ص ٣٩٩ - ٣٧٥ ، والنجاة ص ٢٧٢ - ٢٧٤ .

٣ . شهي ص ١٠٢ ، وفي التقصى ص ٤٢ ، وصفه الانصب ج ٢ ص ٩ .

(٤) رسائل في الحكمة ص ٧٩ .

هذا لإيمان الحقوى بقدرته عقل دفعه إلى العمل على سوفي بني النبي
ورب نفسه . وفي تفسيره يدعي وكل ما جاء به يدعي تفسيره عقداً فقد
جعل العلم الإلهي من العلوم العقلية^(١) . يعني به جعل علم بوجوده لله تعالى
وبوجود بيته وصنعانه يتم بالعمل يوم يرد به شرع كدست جعل إثبات السوء
وما يتبعها كدوحي ويعاد من العلوم العقلية . فقال : أسوة صعب
بالعلم^(٢) . ووجب بالديني . وهاهنا مسمى بالعقل^(٣) . ووضح في ذلك
رسانتي لأولي رصانه إثبات ثبوت^(٤) . وهاهنا مسمى بالعقل والاشهاد^(٥) .
ثم يفسره بشرح وحديث فقد عني بحقه خاصه بتفسير الأحبار التي قد تدعو
في نظر عقل لأولي وهذه عرصة . مثل ثبوت ذات الله سبحانه ثبوت والحد
نمونه^(٦) . وهذا لأنه بكرهه . ووجعل عرس ريث فوفهم بوجهه هديه^(٧) .
حتى يحروك لأحديه يورده في فوج السور . مرتبة حرب أن يفسرها بتفسير
عقيد^(٨) . فهاهنا تفسيره في فرصة . وكان لا تخلو من التعجب

و قد يسمى ان ضربكم ملا على نحو ان يكون بين شي و شي عطف
 متفق على جميع الشيع في التذكير و صرفته في سوفى معلوم ان خلاصه
 لا عربى لشد في كادى بقول نرسه بعد . و ان من يقول بان هذا محمول
 و قد حقه الله تعالى و يوجد من بعده . ان هذين قولان متعاضدان متفق
 من سبب حاشئ مكشوف يبدى . ان قدم على نوهى بينهما . و وضع شد حوالا
 و سقاء به معقولاً . فاما ان كان حادث قد سبق و حوته به . و مكاد به حود .
 و الازمان لا تسور بدون حركه . و حركه عرض و كذا مكاد به حود عرض .
 و معلوم ان عرض لا يكون . لا في موضوع . و قد ذكر كيف يتفق ذلك مع

- (١) رسائل في الحكمة ص ٧٦ - ٧٩ .
(٢) رسائل في الحكمة ص ٧٨ .
(٣) رسائل في الحكمة ص ٧٩ .
٤. هي رسالة في مجموعة رسائل في حكمته ص ٩ - ٩ .
(٥) هذه الرسالة ترد في رسائل الشيخ ابن سينا ص ٩ - ١٠ .
(٦) رسائل في الحكمة ص ٩٠ .
(٧) رسائل في الحكمة ص ٨٧ - ٨٨ .
(٨) رسائل في الحكمة ص ٩٢ - ٩٧ .

عدم الوجود الشيء . حادث . وعدم لا يكون فيه عرض ولا موضوع
ولا مادة . . ١٢٠

منه بى من سببا لعدم وسبق الزمانى . وهب إن تقدم شئ على شئ .
أو تأخره عنه ليس من الضرورى أن يكونا مسبب بل ذاتيين . فانه معنى متقدم
على العالم تقدماً دلياً هو تقدم غلبة . وانه متأخر عن الله متأخراً ذاتياً هو متأخر
معلوبه . وهب من تقدم والتأخر الحقيقي . فمتأخر معلوبه يجب أن يكون
مع تقدم بالمعية فى الزمن . مثل قوس . حركة بدنى فتحرل . انفتاح .
وخرقة . فى هذه حدة حصص معنى . ومع ذلك فلا يصح مطلقاً
تتقدم الثانية منهما على الأولى (١) .

وهكذا يكون من سبب قد حوّل لتوحيب بين اثنين وبين المسئلة فى هذه
نفسه من جهة قاب إن عدم تقدم وأرضى المسئلة . ومن جهة أخرى قاب
ب العالم متأخر عن الله تعالى متأخراً ذاتياً . معبود له . وأرضى بدى

ثالثاً : تحطيم القيود عن العقل

إذا كان العقل كما كان ما يشتمل على توافقه لإدراك حقائق الكمية ،
والموصل إلى عدم حقوق أخرى ، وتقدم على صوته بسعدده . من واجب
أن يرفع عن العقل جميع أنواع حتى يصحح أن يؤدى عمله على أحسن وجه .
ويحقق كماله على أهول سبيل . هذا السبب شتم من سبب تحطيم القيود عن
عقل الإنسان . حتى يصرف إلى أدبه رسالته حراً صديقاً . كثره من قيود
فى يرى لشيع بعضهم . لكننى مقتصر على ذكر ثلاثة منها

١ - جعل التكليف عقلياً :

بى من سبب العادة عن فعل بشرى ، لأن المعنى لا عرض له فى سبب
مفصلة . بل بالعكس ربما كان لسبب على عرض دلتىاس من هو أعلى منه .
لأنه بدت يستند كدلاً . والله تعالى لا عبه له فى لوجود . بل هو لديه يمكن
موجود (٢) .

(١) الاشارات ج ٣ ص ٩٧ - ١١٠

(٢) الاشارات ج ٣ ص ١٤٧ - ١٥٠

فكان اشبع أراد أن يفك مفهوم سكينيف ، ويعتبره وحياً عميقاً لا أمراً
إلهياً لأنه إذا ثبت في العبد عن أفعاله - يرى - فلا يمكن أن يكون قد حقق
الأسس ليعرفه ويعدوه - ولا يمكن أن يكون قد كنههم معرفته وعدده -
بل الإنسان بالعقل يكلف نفسه معرفة الحق ، ويحتملها على التقرب إليه -
والقشبه به .

وهكذا يكون ابن سينا قد رفع من قدر الإنسان وشرفه ، فلم يجعله عبداً
مأموراً ، وإنما عاشقاً حراً . يهيم بالحسن ، ويجري وراء الكمال .

٢ تعديل فكرة قدر

لعل أخطر قدر فرض على بعض الإنسانيين - بقدر بدأ مطلقاً على
البحر بسبب مارج - ألا وهو أن الإنسان لا دخل له في اختيار أفعاله
وأن الله تعالى هو الذي يوجب كسب أو شرف ذلك الإنسان هذه العقيدة من شأن
أنه حين عمل عقل ، ويحدد قدره - ونقص رسله - ونحن الإنسان مجرد دونه
معمومه رضى مسبوقة لحريه . حركتها من وراء العبد بحمد

وفي له صبي أدركت فكرة غير خلافاً بين مسلمين كبير . وفهمته
إلى اثنين متناحرين : فله ثبت أن الله مقصداً وهي السامية . وأخرى - هي قدر
عن الله وثبت للإنسان - حريه مقصده في اختيار أفعاله وهي جملة معتبرة

وهذا بين أن الله حصر هذه المكرة . ورثي ذلك ساحر حوله . فقد
عصى خفيها . وأخرى فيها شيء من التعديل . فجاء حله وسقياً بين النوب
السالمين المتناقضين . قال إن النقص كنى عدم مقصور لله عز ، وقد أبداه
عن شكل سطوي على خير وشر ، فحريته - هي فعل - من
مسبوقة من فاعله . لأنه لم . ولا علاقة له بفعل . هي فاعله لا بعض
عنه سوى خير . ونقص عدم من غير نحن ولا تخصيص . وقد عجز من
عن معنى الخير لبعض . أو مساو في نفسه . فثبت رجع من نقص فهم
وقصور في قابلياتهم (١)

١١ رجع إلى : لأوراق ٢ من ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ في عدد من ٣٠٠

الرسالة العرشية من ١٠ - ١٩ .

ولعمري إن من سبب أن تلك القوة قد هدفت إلى شيء فهو قد دفع عن
 هذه الإجابة . وفي ذات وقت أنتم للإجابة الحرية في اختيار أفعاله .
 وجميع مسوئياتها . وليس ذلك محسب . بل إنه رفع من مسؤوليات الإنسان .
 وبعث في نفسه لأجل ذلك . ذلك أنكم تقدم لكم على الحق الذي ذكره .
 فبعد ذلك أنتم لا حرم أن عباداً راقصين . ولكن الإنسان بعد الإرادة
 وتر على شخص من شخص . بل إن وجود النفس في العلم يجعل للعبادة
 صعباً ومعنى . إنه يعطي الإنسان هدماً يكافح لأخيه . فيصبح أخيراً جهاداً
 في سبيل الكمال .

٣ - ثنى بعث الأجسام :

ذلك من سبب أن عظم . بعد ذلك من في هذه الدنيا ويعتصم حياتهم
 هو فكرة عذاب جهنم . بعد ذلك من في هذه الدنيا ويعتصم حياتهم
 عند تصورهما النفوس . وتتحلج القلوب .

وبعد ذلك أن سبب على حرر الإنسان من ذلك الخوف . وتخلصه من
 ذلك عذاب . في حين صوي في نفسه حدوث نفس وأنها جوهر حي . في
 لا يموت يموت . (١) ثم صرح في بعث . في ذكر بعد الأجساد . وفي
 . بعد هو عود النفوس الإنسانية إلى عذابها (٢) . وفي يوم وعذاب يومئذ
 نفس الأجساد في النفوس وحده (٣) . ولا يجوز أن يكون موت واعيان على
 حده . نفس الأجساد . لأن عذاب خاص في موضع . لا يكون ولا عذاب .
 . وحرره مرة بعد أخرى . عذاب محدد في صفة الله تعالى . لا يصدر
 . لا عن أراد التفتي من علوه (٤) .

...

... بعد انعدام أعداد لكم غير محمد بن سيب . ولم ترد لكم سوى قصته .
 لكن لا بد من أحدكم في أن يرعه الإنسانية كانت ربه لا تشوبها شائنة .

(١) رسالة في المعادة ص ١٢ - ١٣ ، النجاة ص ٣٠٢ - ٣٠٩ .

(٢) رسالة في القدر ص ٣ .

(٣) رسالة في القدر ص ٣ .

(٤) رسالة في القدر ص ٤ .

ولا يحسن أن تصفحه ابصاراً في تكشف لك كثرة مضعفة البصائر .
 لا يحاط ببصائر تقع دكتة متشعبة ههنا وهناك . ومن لا يكون مصعباً محفياً .
 تاريخية إذ تقتصر على ذكر حادثة . وعصفاً بطرف عن رأيه . وليس
 في ذلك ، لا يخط كثيراً من قدره أو يقدر من قيمته . ولو قد كان خلاف ذلك
 ، كان يساند . بل لك شئاً آخر . سأ معصوماً أو منكراً كرتاً .
 ومن ذلك ، أن بعض الكتب هي من " وسكتي بإشادتي ثلاثة أمور .
 ١ . من أحرق في الكتب في بحري " . إن لهما موجه به .
 كتاب من المصعب إن شاء . لأنه ليس من سهل كذا .

٢ . من كان ذلك حكيم . بل من فطري جهده في حذره . لأنه به
 ورفع مشواها ، كارهها لأهل زمانه . . .

كتاب ابن سينا كثير شكوى من الناس ، لا يرون فيهم غير حصار . تصفه
 ويضع به الأمر . صائر بكرههم ويحترقهم ويهون عليهم . ويذعنون به .
 منهم غريب عنهم . ثم . كما فعل من قبل . وهذا شعر كثيره منسوبة
 إليه . يهجو فيها أهل زمانه . وكذا . سور حور .

٣ . من كان ابن سينا معجزة . بل الخد كذا في الاتفاق . من كان
 في عهده ومدمه . وفي اعتقاده . بل يكن كذا . وهذا حال في حلال
 كثيرة على تصرف معقده الحذر . ويخاف من عجزه . بل .
 وفي عهد الكلام . وفي الإلهام والبر .
 كان يشعر به . بل . وهذا قد مر .

لو شئت كان الذي لو بحث به

ما الخوف أسكت بل أن تلزم الخضم

بها الخليل الكريم . إن امره حين يستعرض مؤكدة .
 ما انت الإلهام من نكتة وسكاسات .
 كثير من جهوده . بل .
 يفتح من حلال .
 فتعني الإلهام .

الإلهيات بين ابن سينا وابن رشد

للدكتور محمد يوسف موسى

إن سيدنا ابن رشد ، ككلامه فيسوف حاد ، في تدريج تفكيره الإسلامي
وكل مهبط مكانه منحوت في تدريج التفكير العالي ، فقد كان أولهما فيسوف
لإسلام في المشرق ، كما كان في فيسوف لإسلام في المغرب وقد شغلت
فلسفته كل مهبط نور ، فترة طويلة من الزمن ، حتى كان يكتبها تلاميذه
وشبحة تلمذون له ، ونصرون آراءه ومذهبه

وقد أحسن كلامه ، مثلها مثل صائر الفلاسفة المسلمين ، بالحاجة
نفسه لعمل على التوفيق بين ما عرفه من فلسفة الإغريق ، وبين ما جاء به
لإسلام من عقائد دينية فريدة ودعمها بقرآن صمد ، وكان نتاج التفكير الإسلامي
في هذه الحاجة راجية لتوفيق بين الدين الإسلامي والفلسفة - هو الحق معناه
حقيقة ، أو لأصله في اندمجه لإسلامية

وقد كان من قصصه أن يجد رغبة التوفيق هذه ، لدى فلاسفة مسلمين
جيداً ، في المشرق والمغرب ، منهم ابن رشد من متعدد ، كما فعل الكثير
من أسلافهم يهود ومسيحيين ومن هذه العوامل

(أ) رغبة إخلاف بين الإسلام القائم على الوحي ، دون إهمال

بعض ، وبين فلسفة أرسطو القائمة على عقل وحده^(١)

(ب) مهاجمة كبار من رجعوا بدين لكل تحت عقل ، لا تنقيح في شأه

باعتدائه لقرآن صمد ، ويضع هذا صصه خلاصه من الأمراء وشعب

(ج) رغبة خلاصه أنفسهم في حياة أدلة يستطيعون تفكير كمسألة

من الحق والاضطراب .

١ مثلاً صمد أنه وحده حقيقة حتى يمانه وفلسفه أو حدوثه ، صمد بين
الله وحده ، نفس وحده ، وحده الروحاني أو جسماني وروحاني معاً

شعر ابن سينا . أو الشيخ الرئيس . كما عرف فيها بعد . بالتحفة في
التوفيق بين عقائد اشراف . وبين ما عرف من فلسفة الإغريق كما وجدت فيه .
وذلك في هذه السبل ما وسعه من جهده وما كان له ألا يعني هذه الناحية
بما حرص على أن يبقى مسلماً . فيها بينه وبين نفسه . أو فيها بينه وبين مبادئ
مسلمين . مدد الإله كما يراه بغير ذكوب بغير من في مفهومه وحده
وحده . مع فكرة الإله كما جاء في القرآن

لله في رأي لإسلام - هو حقيق لكل شيء . وذلك لا يتم شيء .
لا بأمره . ولا يدوم إلا لخصه . والذي يعلم كل شيء . مهما شعر ودق .
وذلك أخرج العلم من النعم في الوجود . وحين كل شيء . بلا واسطة من أحد
من خلقه . والذي له مثل لأعلى من تصورات أن يصدق في القرآن في كثير
من آياته (١).

هذا الإله . وهذه صفاته . وذلك نفسه . لا يمكن أن يتفق مع .
المسطور . أو اشترك الأول بغيره أخرى . ولا مع فكرة الواحد كما تعرف
عن الأفلاطونية الحديثة .

ومن ثم يرى فلاسفة الإسلام جميعاً من تقدمه عن ابن سينا . ومن تأخر
عنه يبدون عابه نوسع في سبيل لتوفيق بين القرآن والفلسفة الإغريقية . كما
عرفوها . وربما كان ما أتوا به من جديد في تاريخ الفكر ليس في تركه في هذه
الناحية وحدها .

وليس من شأنا الآن بحث كل ما كان من ابن سينا في هذا السبيل .
فهذا ما يحتاج إلى بعض توضيح مما يستلزمه هذا البحث . هذا يقتصر على بحث
ما كان من الشيخ الرئيس حين عالج مشكلة وجود الله وحياته . وما كتبه لخلق
أو صدور العالم عن الله .

ومن الطبيعي أن يجرى هذا البحث إلى ما كان من يد القرآن بعينه وفهمه
عدومة على الفلاسفة مشين في القرآن ومن ساء بعده حاشه . ثم من بعد

(١) ويمكن في هذا أن يدبر هذه الآية الأولى - ٢٠ : ٢١ - وعنده يصح
العيب لا يعمد إلا هو . ويمد . في بحر وير وما يستفاد من قوله إلا بعينها
لا حة في صلات لارس ولا رعب ولا يفسر إلا في كتاب من .

في 'عبار من حقه وقعه . و . كان ذلك دليلا عليه . لكن هذا الباب أثق
 وشر . في إيد اعتراض حب 'وجود . فشهد به وجود . من حيث هو وجود .
 وهو يشهد بعد ذلك على سائر ما عده في 'وجود . وإن مثل هذا . أشير
 في كتاب 'إلهي . و ستر بهم آيات في 'الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه
 الحق . 'قول . هذا حكيم بقوم . ثم يقول . 'أولم يكف بربك أنه على كل
 شيء شهيد . 'قول . يا هذا حكيم تصديقين بتبين يستشهدون به . لا عيبه^(١)

ثم بعد هذا . ما هو هذا الدليل . الذي أحذره ابن سينا لإلحاد ووجود
 الله . بعد أن لم يرص دليل أرسطو . ولا دليل متكلمين المسلمين . 'قد تبين
 بذكر . كما قد . على سيرة بين 'وحد وبممكن . فسد دليل ما يريده
 بكل من هذين المصطلحين .

وحد 'وجود . كما يذكر شيخ الرئيس في سحاة^(٢) . هو 'وجود
 الذي متى فرض غير 'وجود . عرض منه محال . ويمكن 'وجود هو الذي متى
 فرض غير 'وجود . 'و 'وجوداً . لم يعرض منه محال . وتعتبر آخر . يعتبر
 فيحد بعدم 'سبق . و'حد 'وجود هو 'ضروري 'وجود . ويمكن 'وجود
 هو . لا 'ضرورة فيه بوجه . في لا في 'وجوده . ولا في عده

هذا هو ما يعبه 'وحد 'وجود ويمكن 'وجود . عندما يتكلم في بعد
 'طلبه . و . كان قد يعني 'يمكن 'وجود معنى آخر في غير هذه 'سحاة .

١ . (أخبار) . ص ١٠٠ . ح ١٠٠ . ما بعد 'سبعة من ١٠٠ .

١٢٩ ليل .

وعدا 'وجود من 'سداد 'إدراك . أنهم تصور من حكم من ١٣٩ . يقول
 ذلك 'سحاة 'الحق في 'أخبار 'عنه . و'أخبار أن بعد من 'عنه و'سحاة
 'أخبار 'عنه . و'عنه أنه لا بد من 'وجود 'أخبار . و'عنه 'أخبار 'أخبار أن
 يكون 'عنه 'أخبار . و'عنه 'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار
 'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار
 'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار
 'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار . و'أخبار 'أخبار

(٢) ص ١٠٠ . ح ١٠٠ . ما بعد 'سبعة من ١٠٠ .

ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .

وهذان الوصفان ، واجب وممكن ، يثبتان للشئ باعتبار ذاته فقط ،
 أى لا باعتبار شئ آخر يلاحظ معها . ولا فهناك ما هو واجب الوجود عند
 ملاحظة عدة أو شئ آخر غير الذات ، وحينئذ لا يكون قد هو الله واجب
 الوجود ، عند ابن سينا والمتكلمين .

مثلاً . كما يقول (١) : إذا رجع وجه وجود . لا سادها ، ولكن عند
 وجود نيس ونيس . وكذلك لا حشرى واجب الوجود . لا بدته . ولكن عدمه .
 بلا منس من شئ مثلاً . أى : عدم فرض لقاء غيرة لثقله بالقطع . وهو
 المنفصلة بالطبع ، أى المحرقة والمرتقة .

وهنا يلاحظ أن تقسيم سبب شئ إلى واجب الوجود وبدنه . ومن
 ممكن الوجود وبدنه . أى جعل التسمية ثالثة . لا يختلف بسبب ممكنين أنه
 إن واجب الوجود . ومستحيل وجود . وممكن وجود . إذ جعل اسمه
 ثلاثة . فإن مستحيل الوجود هو شئ ممكن الوجود بدنه . ولكن عرضي به
 ما جعله مستحيل الوجود بغيره . سواء أكان هذا الأخير هو عدمه عند الوجود .
 أو كان شيئاً آخر . وفي هذا يقول الشيخ الرئيس (٢)

« كل موجود . قد يمتد إليه من حيث ذاته . من غير انقسام إلى غيره
 وإنما يكون حيث يجب له الوجود في نفسه ، أو لا يكون . فهو واجب .
 فهو حق بدنه . واجب وجوده من ذاته . وهو مفهوم . وإنما يجب له بحسب
 أن يقع به شئ . عدمه فرض موجود . بل إن فرضنا عدمه شرط .
 مثل شرط عدمه . صريحاً . أو مثل شرط وجوده . واجباً (أى
 بغيره صعباً) . وإنما إن لم يفرض به شرط . لا يحسب عدمه . بل
 في ذاته الأمر الثالث وهو الإمكان . فيكون باعتبار ذاته شئ . إن لا يجب
 ولا يشيع . كل موجود . واجب الوجود بدنه . ومن الممكن الوجود حسب
 ذاته .

(١) الجاه : ٥٠ - ٧٥ .

(٢) الإشارات : ٣٤ - ٣٧ . وفي عدة بديلات في عدة من ٣٧ .
 « وبك أن يعلم أن كل واجب . من غير أن يكون له . يمكن وجوده
 ولكن الحق أن له في نفسه . وإن كان لا يشرع له في نفسه الوجود .
 وباتسراط وجودها واجبة الوجود . »

و بعد از این می گوید : هکذا یعنی لوح بدنه . و لم یکن بدانه .
و دیگر آن را بعد از حدیث در لوح می گویند . لا یحسب علی ما یترجمه
ضعفاء المتکلمین (۱) .

[illegible][illegible]

فہر کت واحد وجود ہے۔ وکت واحد مہا ممکن۔ یکوہ واجب
وجود مہا۔ مکتہ واجب وجود۔ وہما واجب۔ کت ممکنہ وجود مہا
وجود مہا۔ و وجود مہا۔ و وجود مہا۔ و وجود مہا۔ و
وجود مہا۔ و کت مہا۔ و کت مہا۔ و کت مہا۔ و کت مہا۔
و کت مہا۔ و کت مہا۔ و کت مہا۔ و کت مہا۔

وہ۔ بہ آشوب ممکن وجود ہوگا۔ ہو عہ وجود محمدہ۔ وعہ
محمدہ عہ نودا وجود حریف۔ و مہ ہو فہو عہ دا وجود محمدہ و ہدا
۔ صبح۔ فہو عہ وجہ ہ نفس المتوہب۔ فہو کل شیء ہوگا کہ ہائی اے

۱- بعد از آن فصل من فصل پنجم و ص ۲۰۳ و فصل ششم در تفصیل : آری
مروزه لایان بد ، ووجه نظره واستدلاله .

بوجود ذاته . فهو واجب الوجود . مع أن فرضه أنه ليس واجب وجود
وهذا - من ناحية ثالثة - خلف أيضاً .

لم يبق إذن إلا أن يكون مفيد وجود هذا خارجاً عن إمكانه .
ولا يمكن أن يكون عدمه ممكنة . وبما قد جمع كل عدم ممكنة بوجوده في هذه جملة .
وهي إذن خارجة عنه . ووجه الوجود بداها . ومن ذلك يرى أن إمكان
وهو ثبت في عدمه ووجه الوجود . فليس لكن ممكن على تمكنه بلا شبهة (١)

وبعيد هذا الاستدلال بغيره . في كتاب آخر من كتبه ، يدعى
في بعض إشارته (٢) . ، ، حقه في نفسه لإمكانه . فليس يصير وجوده
من ذاته . فإنه ليس وجوده من ذاته أولى من عدمه . من حيث هو ممكن . فإن
مستأخذه ، أولى . فهو محصور شيء . أو عبيد . هو وجود كل ممكن وجود هو من
غيره (لأنه) ، ، ، يتسلسل ذلك في غير نهاية . فكأن كل واحد من أحد
استسهل ممكن في ذاته . وجمعه متعقبة بها . فكأن غير ووجه أيضاً واجب بغيره .

وبوجه هذا جهود كنه من أن يجب . في موضع بني ذكره من
كده . وفي موضع أخرى أيضاً (٣) . ، ، ، أن يمكن محتاج لواحد
فهو يجب عدمه . فمعاً تدور وتتسلسل بين جنبهما لغش . وبين أن
صريق أحده في ثبات وجوده هو بغير أن وجود نفسه في جملة في وجود
واجب نفسه . ووجود ممكن بدائه في واجب عملاً أن يكون الوجود
الأول علا له (٤) .

رأينا أن الشيخ الرئيس لم يرض لنفسه ، ، ، عساره فيلسوفاً ، ملك وجمال
علم الكلام من الاستدلال على وجود الله وبه تارة هذا الوجود ، وهو وجود

(١) بعد ، ، ، حرف ليس من ٢٣٤ .

(٢) الأسرار وبتبويب من ٤١ - ٤٢ .

(٣) أخر مثلاً برهانه العنصرية . الطبعة الأولى بمهدر آيات الذكي سنة ١٣٥٣ هـ

من ٢٣٤ .

(٤) هذا السلك في استدلال على واجب الوجود ، ، ، بغير الوجود نفسه . وبقوله
من واجب وممكن . فجمع بين الوجود والعدم . بغير أي استثناء من ٢٣٤
طبعة الخاني بمصر سنة ١٩٠٧ م .

الاعتقاد . وفي عتق أن هذا يصلح دليلاً ، جعل الامتثال به حفظ العامة .
أو صعد . المكلفين حسب تعديده . كما عرف . هؤلاء المتكلمون الذين يستدلون
بالمصنوع على المصانع . أو بالأثر لمخلوق على المؤثر الخالق . بينما يجب أن
يستدل بالمصانع على المصنوع وبالمخلوق على الخالق . كما هو شأن الفلاسفة ، وهم
خاصة أولى العقل والفكر .

ويعتقد أن الخطأ في هذا سهل يسير . فكلاً بطريقين طريق الفلاسفة
وطريق المتكلمين - ينتهي إلى أن الحادث لابد له من محدث . كما يقول
المتكلمون . وفي أن وجود الممكن مدام ليس وجوده من ذاته . يستدعي
حيث وجود واجب بذاته . يعني واجب لوجود وهو الله تعالى خالق كل شيء .
وبه يستمر وجوده .

والإشكال أن سبب - كما أشرنا من قبل - أعرض عن دليل أرسطو لإثبات
الحرك الأول . وهو الإله . لأنه رآه انتهى به إلى محرك أو به لا فعل له .
فقد يفسر العالم عنه . وفي كتاب يتحرك بدافع الشوق أو غنة أو العشق نحوه
باعتقاده غاية له . وقد اضطر ابن سينا . وهو أرسطي الانحاء في طبيعة وما
بعد طبيعة . إلى الاعتقاد عن رأي أرسطو في إلهه وتصويره له ما رآه من أن
أمرآن منه يصرح بأن الله ليس غلة عاقبة بالعالم محسب . بل هو غلة فاعلة
صدر عنها . وبولاهات كان . وأنه لولا عاقبته به لم يكن موجوداً بغيره عبي
وي هذا يقول في بعض ما يقول . أن الله يمسك السموات والأرض أن تروا
وإن رأت . أن أمكنهم من أحد بعده . (١)

ب. شيخ الرئيس . حتى جعل العالم محتاجاً في وجوده لله . ربط بينهما
برابط وثيق لا انفصام له . هو رابط ما بين الفعل والعلو . كما أنه قد استخدم
فكره واجب بذاته وواجب بغيره . أي أنه حي . في الموقف بين النفس والفسفة
حتى صار أنه أرسطي دلالاً من هذين الطرفين
به أن معنى الفسفة . قد استطاع أن ثبت واجب الوجود كل ما رأى
أرسطو . أنه محرك لأول من حصلنا من الوحدة . خاصة . أنه غنى محض .

وهل محض . أثر ندى أح . وإلا لو لم تثبت له هذه الخصائص . لكن
 معلولا بغيره . لا وجود له . بل قد أتت من هذه الفكرة في حيل
 ثبات مدعى الدين . ثباته لله تعالى من صفات أخرى . مع ثباته دائماً واحداً
 بسيطاً من كل وجه . إذ أجمع كل هذه تصديقات ثباته على نحو ما هو من اعتبره
 . ولا لاحتاج إلى غيره بها يكون . تركيب . وقد ثبت أنه واجب الوجود بدنه
 كما أنه قد رضى الدين . حتى ربط بين الله والعالم بربط نعله ومعلول .
 كما ذكره من قبل . وإذا ما علم مدعى بوجوده الله . لا وجود له من دونه .
 فهو . وإن كان قديماً . كما يقول رستون . لتدبر عقلته . وإصراره التلزم
 بين العلة وعين وجوداً وعدماً . لم يوجد من نفسه . بل هو مخلوق لله .
 ودائم أبداً يدوم أنه كثرى لأبدي^(١)

ولكن . هل يحسب من سنن في نوع أهداف ندى عمل له . حتى جميع
 من هذا التبدل . وهو التوفيق بين الفلسفة وبين الهدى تركه حياً .
 لأننا لسنا بصدد الحديث عنه في هذا البحث .

على أن العربي كان له بالمصداق . فهم يربط له هذا الاستدلال . وجود
 حدها أن بين عدم دلالة على انقضاء . وهو وجود الله تعالى . كما كان
 الأمر كذلك من بعض المواضع . بالنسبة لأسرر . من بعد الفرض . إذ رأى
 أن صلتك ابن سينا في ثبات لندى لأول مسكت حديث . لا يبرهن أنه مع
 هذا لا يؤدى المطلوب . ويثبت لم يبرهنه فيسوف الأدلس . عندما أحد
 في الاستدلال على ما جاء به الدين من عقائد .

موقف ابن رشد من ابن سينا . كما أشرنا إليه من قبل . هووقوف
 حده صد العربي . بواقعه في رأى . وإلا . إن رأى قد حرف فلسفة أرسطو
 ولم يفهمها حق الفهم . ومن ثم كان نعرى محمد في نقده اللامع الحق له
 . يعنى بدين أن هذا ليس بحق . أو بعبارة أخرى ليس فلسفة المعلم لأول .
 وحينئذ لا سآخر هو أيضاً عن نقد ابن سينا . ولكن برفق عادياً . ثم يعمل

(١) - حتى هذا . فضلاً عن كلام من يشكك عدم العلم أو حدوثه . وعن
 مشكلة خلق الله للعالم أو حدوثه عنه .

عن تسحيح استدلاله ليوندي بمصنوع في مسائل موضوع مزع . ومن هذه
امثاله مسألة وجوده منه وإثباته . التي حل الآك تصديدها .

في هذه امثاله نبي حبوب فيها عرى بيان صحر الفلاسفة عن الاستدلال
على وجود المصانع بعدم . يقول صاحب : تنهايت الفلاسفة : بأن أهل الحق
(يريد المكمين) أو أن عدم حادث . وحادث لا بد له من محدث موحد .
عدم حادث ضروري لا يوجد نفسه . فثبت وجود مصانع بعدم . وقد افلاسفة
قد رأوا أن عدم قديم . ثم نسوا له مع : من صانع . وهذا المذهب بوضعه
متناقض ، فلا تحتاج فيه إلى إبطال^(١) .

وهذا هو أن من رشد نفق في صفت الفلاسفة . ويبين أن مذهب
فلاسفة ومذهب من سبب ضعفاً - مفهوم أكثر من مذهب آخر . به
مكرر أن ندخل صمد . على يستعني عنه مفهومه . بعد وجوده منه . تنبيه
بعدمه حديث . وعلى يوجد مقهور . أيقظ . ولكنه لا يصل لموجوداً إلا به .
فهم يحتاج به رند . وهو مدخل شرف وأرجح في باب الفاعلة من أدول .
لأنه يوجد مفهومه وجمعه . وعلى آخر يوجد مفهومه ويحتاج (هذا) إلى
وعلى آخر يتجه بعد (يوجد^(٢)) ويد من يرم في رنه من نه منه أن يكون
من مدخل عن موحد عدم حادث . من العلم حادث عن فعل قديم .
ومن رن أن فعل القديم يجب أن يكون قديماً . في هذه حادث عن فعل
م بر قديم . وهذه قديم . في لا أول له ، ولا آخر . لأنه موجود قديم
بداته^(٣) .

لأن شرح : من من رشد هدموف لاندلس . وشرح مصطفى .
لأن من من من صيد في صريقة من رن . ينسب به وجوده . وقد
وغير مسح المصنوع . وهذا عثر من عبيد عرى وه يسميه شرح رئيس
وهو صفة هو صفة من الواحد ويمكن . والاستدلال على ندخل من
عن وجود . في وجود واحد ووجود يمكن

١ . تنهايت الفلاسفة . صفة لاوي بالصفة حرة به بفرقة ٣٠٩ . ص ٣٠٥ .

٢ . تنهايت حوب : إسرائيل بوع . عر و ب به ١٩٣ . ص ٢٠٥ .

(٣) جهات التهاكت : ص ٢٦٤ - ٢٦٥ .

برى ان رشد ان من مبدأ أحد طرقه من الممكنين مسلمين . وراه
 جبر من طريق السماء . أى فلاسته لكون . لأنه رغم أنه من جوهر الوجود
 ان دليل من مبدأ يقوم . على ما تعلم . على التفريق بين الواجب من ذاته
 وبين الممكن من ذاته . وأن العالم بأشده من هذا انصراف ثانى . ورواؤه
 محتاج فى إيجاد الواجب لوجود من دونه . فمقتضى التسلسل ودور المتدين برهنا
 العقل مستحيلان . وهذا كما يقول ابن رشد . هو اعتقاد المفترضة من
 لشعرية . وهو قول جبر . ليس فيه كذب (١)

إلا أن ان رشد . بعد هذا . يرى أن طريق من مبدأ لا يلقى به إلى
 ما يريد من نتائج لوجود بدونه لا غنى له . يكون لعله لا يكون لوجود عدم
 الممكن بذاته .

دلت . أن قسمه لوجوده من ما هو ممكن له غنى . بمعنى اسوء وجود
 وعدمه إليه . وتغلبه على أى مرجح وجوده . ولا لم يوجد . وإن ما هو غير
 ممكن . أى واجب لوجود من دونه . قسمه لا يختص بالوجود هو موجود (٢)
 من ذلك لدى له غنى بمسبب على ممكن حقيقى . أى يمكن أن يوجد وألا يوجد .
 وإلى ما هو ضرورى بوجوده حتما

وعلى هذا . ان فهمنا من ممكن للممكن الحقيقى . انتهى بنا الأمر
 إلى ممكن ضرورى . ولم ينص إلى ضرورى لا غنى له . هو الذى يعقوبه الواجب
 الوجود . أن امكانات الحقيقية هى التى يستحيل فيها وجود الفعل إلى غير
 نهاية (٣)

وإنما . فهمنا مرد ممكن فى دليل من مبدأ على أنه انصراف ثانى من
 الممكن . أى ممكن الضرورى كبحرهم استوائى عند فلاسته غير ضرورى
 لوجود غيره . فليس بين بعد أن تسلسل فعل فيه إلى غير نهاية مستحيل بالوجه
 لدى تنبى فى لوجوده بالممكنة بالحقيقة . كما ليس بين بعد أن هذا ضروريا

(١) نهاية النهايات ص ٢٧٦ .

(٢) نهاية النهايات ص ٢٧٩ .

(٣) نهاية النهايات ص ٢٧٩ - ٢٧٧ .

يحتاج إلى عه^(١) ويدّ فليس كل موجود محتاجاً إلى عه ، ومن ثم لا يثبت وجود واجب الوجود من ذاته . وأنه ضروري لوجود كل موجود بالارتباط .
وعند الحل في طريق ابن سينا ، حين استدلال بالتمترقة بين لوجب
والممكن ، وجعل تأمل نفس الوجود يؤدي لإثبات وجود الله الموجود من ذاته .
دور أن يلاحظ أن من الممكن ما هو ممكن ضروري لا يستلزم فيها استحالة
تسبب الفعل في غير سببه . كما تستلزم في الممكنات الحقيقية ، أمكن لغير
أن حرج من مذهبته لدليل الفلاسفة بأنه لا ميسل هم في الموضوع إلى إثبات
مبدأ لأول . ويكون قولهم هذه تمترقة وبصايتها إلى ذلك تحكماً محضاً . إذ
يبرهن عن هذا أن يكون أحدهم لعالم قديمة كذلك لا عه^(٢)
من أجل ذلك ، ورغبة في أن يصحح ابن رشد دليل ابن سينا . بكون
برهناً متحداً للمطلوب . بحده بقول^(٣) : فإن أراد مريد أن يخرج هذا
المورد الذي استعمله من سبب مخرج برهان . أن يستعمل هكذا الموجودات
الممكنة لا بد من عمل تقدم عليها ، فإن كانت الفعل ممكنة . لزم أن يكون
في علي . ومرة الأمر في غير سببه . وبما مر الأمر في غير سببه لم يكن هاتئ
عنه . فبرهن وجود ممكن بلا عه . وذلك مستحيل . فلا بد أن يذهب الأمر
إلى عه ضرورية . وقد انتهى الأمر إلى عه ضرورية . لم تحل هذه العه
الضرورية أن تكون ضرورية بسبب أو غير سبب . فإن كانت بسبب .
مثل يحد في ذلك بسبب فلا بد أن تمر لأسباب في غير سببه . فيلزم أن يوجد
غير سبب ما وضح أنه موجود بسبب . وذلك محال . فلا بد أن ينتهي الأمر
إلى سبب ضروري بلا سبب أي نفسه . وهذا هو واجب الوجود . فهو
متفصل يكون البرهان صحيحاً . وإنما إذا حرج مخرج ندى أخرجه ابن سينا .
فليس يصحح من وجوده . أحده . أن الممكن المستعمل فيه هو مشترك
الاسم^(٤) . وقسمه الموجود أولاً فيه إلى ما هو ممكن . وإلى ما هو غير ممكن
ليس تصحيح . أعني أنها ليست فسمه تحصر الموجود ما هو موجود .

١٦ جهات جهات من ٢٧٧ واعتبر ابتداء من ٤١٨ .

٢١ جهات الفلاسفة من ٣٤١٣٣ .

(٣) جهات الفلاسفة من ٢٧٨ - ٢٧٩ .

٤١ برهان بغير أن ممكن من ممكن خفي ، ويمكن الضرورية .

7
ومفسوف الأندلس يلع و أكثر من موضع آخر على حصة من سببا
حين قسم موحود في هذين القسمين ماله علة ، وما لا عنه له ، وهذا جزء
من تارة لمران عنه من عراضات وإشكالات

ومن ثم ، نجد ان رشد يقول بعد ما تقدم بقبيل : « ولا احتلاص
بدي لرم ان سببا في هذا القول ، أنه قيل به ، إذ قسمت ابو حود في ممكن
الوجود ، وواحد الوجود ، وعيت بانفسكن ابو حود ماله علة ، وواحد
، ليس له عنه ، لم يمكن أن ترفض على امتناع وجود على لا هابه ،
لأنه يلزم من وجودها غير متناهية أن يكون من ابو حودات أي لا علة
، فكأن من حسن وجب وجود ، لاسباب أنه يجوز عندكم أن يتقوم لأرى
من أسباب لاهابه لها ، كل واحد منها حادث ، وقد عرخص لهذا القول هذا
الاحتلاص ، بقسمه ابو حود في ما لا عنه له ، وإن ماله علة ولو قسمه على
الحو الذي قسمه ، لم يكن عنه شيء من هذه الاعراضات ^(١) »

هذا ، وان رشد لا يرى فقط أن ان سببا قد أخطأ حين سبب هذا نظري
لإثبات وجود الله تعالى ، بل قد أخطأ من جهة أخرى ، إذ أراح بغيره براه
بو حود موحود قديم مع أنه جسم . كالسموت ولعاصر الأربعة ، فإنها أحسنها
وموادها قديمة ، واضور هي التي تتبدل عليها بالكون والاستحالة وعساد .
ومادامت قديمة ، تكون إذ لا علة لها ، لأن العلة لابد منها بالحدث ، وهذه
الأجسام قديمة ، ولا يحدث فيها إلا صورها ^(٢) . وهكذا برن فطريته من سبب
في الاستدلال لإثبات الله تعالى . بالاستدلال في فكرة وجب الوجود ويمكن
بو حود . لا تؤدي إلى من مركب قديم . من قوله . أو استدلاله ، أي يؤدي
من جهة امتناع التسلسل إلى وجود ضروري لا علة به علة . لا إلى موحود
ليس له علة أصلا لأنه يمكن أن يكون له علة صورية أو مادية ^(٣) .

ويجوز أن يرى من هذا كله في أن يعبر بأن من لا يعتقد حدوث الأجسام
لا يصل إلى الاعتقاد في الله ، عساره صدم العلم وحافته ^(٤)

- (١) ثبوت الثبوت من ٢٨٠ . (٢) ثبوت الثبوت من ٢٨٢ .
(٣) ثبوت الفلاسفة من ٥٥ . (٤) ثبوت الفلاسفة من ٥٥ .

من أجل ذلك يرى فيلسوف لأندلس يقرر بأن هذا سره بلا ريب من
ملك طريقة وحب لوجود في إثبات موجود من ذاته . وليس جسيماً . وهو
الله تعالى . وهي الطريقة التي كان من سبب أول من سكنها رغباً أنها أفصل
من طريقة التلاصق القلبي .

١- هذه قد وصفت في إثبات هذا الموجود . لدى هو مبدأ للكل .
من ناحية الحركة والزمان . لكن الشيخ الرئيس انتهى إلى ذلك . بما رغب . من
حية نصر في وجود وصيغته الموجود واجب الوجود . يمكن لوجود .
كما سبق بيانه .

لكن هذه الطريقة كما يقول من رسد (١) . لا تفصل بين ذلك . لأن
عنه ما يندرج عن وحب موجود حسب أن يكون مركباً من مادة وصورة .
أن يكون له حد ولكن إذا وصفت الموجوداً مركباً من أجزاء هيكلياً من شأن
أن يتفصل بعض بعض . كما كان في عالم وأخره . تصادف عنه أنه واجب الوجود .
على أنها قد فسدت الطريقة التي سكنها ابن سينا في إثبات واجب الوجود ليست
برهانية . ولا تسعى إلى التصويب . لا على نحو ما قد .

وعد . بد كات طريقة من سبب في إثبات وجود الله تعالى . برز
فيلسوف لأندلس . واستمه . ومن يرى قلبه . هذا فقد . هي طريقة
ابن رشد نفسه ؟

من سبب أن يستحيل فيلسوف لأندلس أن هذا يعرض سبب التلاصق .
في إثبات وجوده من ناحية الحركة والزمان . أو من ناحية انصر في الوجود
واجب الوجود الممكن . عن نحو ما في شرحه في نقده لأن سبب كما تقدم
. لأن هذا سبب نفسي انصر في يكون في ربه . من ناحية واطلاصق
وما غيرهم فلا بد أن يكون هم صديق آخر . كما هو شأنه في نحو أكثر العقائد
الدينية وما سبب من مث كل لا يستطيع غير الخاصة انصر في من طريق التلاصق
أصحاب الرهان كما يقول .

وإن رشد قدس أن يعرض هذا الدليل لدى بصبغ جميع . أي للعناء

والجمهور . أو للحاجة وبخاصة . بره يدكر دليل لأشعره من المتكلمين ، قد
له . لأنه لا يصح للحاجة ولا لعدمه من . من

به يقول بأن دليل لأشعره في إحدى صورته يقوم على أن عدم حدث .
وكل حادث لابد له من محدث . وحدث محدث هو الله ^(١) هذه الطريقة
ليست هي لطريقه شرعيه بل به شبه عيب ، ودفع من . ^(٢) من هو
بما في إثبات كل هذه المقدمات من شكوك ليس في قوة صدقه كبره
المخروج بها . كما بين ذلك شئ من مقبول ^(٣)

بعد هذا . يدكر من رشد أن طارئة التي بها نفس لإثبات وجوده
ولعرفته . وهي به اثبات بها . هي مرسية هذين عدله ، ثم دليل لاخره .
أما دليل لعديه . فيقوم على أن جميع الموجودات موقفة لوجود لا .
فهي ، ذوق وحادث واحد وعن قصد مراد له . وفي دليل لاخره .
فهو يقوم على أن كل شئ من السموات والجنات وغير ذلك كله
مخترع . ومنه دليل المشاهدة في هذين ، وبمثل حركات سموات ^(٤) .
على أنها مسخرة . ولكن ، كتاب كذاك فهو مخترع . ولكن مخترع فيه مخترع
يصح من هذين لأما من أن عدمه ولا محرمه ^(٥)

وبعد ذلك ، ساق ابن رشد في إحكام آيات كثيرة من سورة بقره .
هذين دليلين وما شتمل ذكرهما ، من مقدمات ، وأما أن هذين دليلين
هما طريقا الخواص . أي عدله . وعرفه الجمهور ^(٦) كما يدكر
من هذين دليلين من فرق ، هو الاختلاف بين معرفتي بالتفصيل .
بمعنى أن الجمهور يقتضون من معرفه عدله ولاخترع على ما يدرك بالخاص .
وأن العبد فيسئل على ما يدرك من هذين بالخاص ، يدرك بالعام
وأخيراً ، يأتي ابن رشد بأن يقول . أن هذه الطريقة هي الطريقة شرعية
وبصحية لإثبات وجود الله وعرفته . وهي في حداثتها الرسل ، وبرلت بها
الكتب المفصلة ^(٧)

(١) أنصرف هذا — مثلاً — الاقتصاد للشرابي من ١٣ وما بعدها .

(٢) نسخة من رشد ، نشر مطبع طبعه ميونخ سنة ١٨٥٩ م من ٢٩ وما بعدها .

(٣) نسخة من رشد ، نشر مطبع طبعه ميونخ سنة ١٨٥٩ م من ٤٣ وما بعدها .

(٤) فلسفة ابن رشد من ٤٦ . (٥) فلسفة ابن رشد من ٤٦ .

وجود العالم عن الله

هذه مشكلة ثارت حلاها كبراً وعساً بين ابن سينا . ومن ذهب مذهبه .
 وبينه . كعيسى بن علي بن أحمد بن محمد بن يحيى . وبينه وبين ابن رشد من ناحية
 أخرى . وقد صدر فيها من سينا . وغاراني من قبله . عن مدعى
 () قدم العلم رداً ما دام قد صدر عن فاعل قديم هو علة تامة لا يتقصها
 شيء من أدواب له علة . وهذه مسألة قدم العلم

(ب) الواحد واحد من كل وجه . بسيط كل البساطة . فلا يحمل
 كثرة مهم . لكن شأنها بأي وجه من الوجوه . وإدأ ولا يصدر عنه إلا واحد
 نظري البسيط . وعن هذا لوحد يصدر غيره . حتى يتم وجود العلم جميع
 مراتبه . وهذه مسألة الفيض أو الصدور .

والرشد لا يسارع في المدرك أن يكون الذي يندى عليه قدم العلم رداً .
 مع حسونه دائماً عن الله تعالى . وهذا لا تعرض لاحتها لأن ما دما يسيل تحت
 من كذا . من خلاف بينه وبين الشيخ الرئيس في الإلهيات
 وهناك مستفسر على مشكلة الفيض أو الخلق . مع ما تستلزم هذه
 مشكلة من أصول . ومفاهيم لا بد منها في أول الأمر . ويكون هذا كله .
 عند ابن سينا أولاً . ثم عند الفلاس الأندلس ثانياً . في صورة تعقيب منه
 على ما ذهب إليه شيخ الرئيس وكان صاحب هجوم الغزالي يعقب على الفلاسفة
 والفلاسفة جميعاً .

بدأ ابن سينا في هذه المشكلة بتحديد المراد من « الفاعل » . وذلك بـ
 « المفعول » إليه . حتى يوحد مفعول عن فاعل . شأنهم أنه قد كان أولاً
 مفعول معنواً . ثم حصل له وجود . ولكن ليس للفاعل في عهده السابق
 تأثير . بل تأثيره في الوجود الذي يتم مفعول منه . فمفعول ما هو مفعول .
 لأجل أن وجوده من غيره . لكن عرض أن كان له عدم من دونه وليس ذلك
 من تأثير الفاعل (١) .

(١) النجاء ص ٢١٣ .

وإذا فهمنا هذا - وحب أن نفهم أن الماعل يكون أفعال - وكما في
 القدرة والمفعول - إذا فهمنا أن وجود هذا المفعول لم يعرض له بعد عدم سابق
 كان له موصوفاً به - لأن الذي يفعل دائماً أكل ماعله وتكرر من الآخر متى
 يفعل في وقت دون وقت - ولأن الوجود متصل في زمان متى يثبت المفعول -
 باعتبار تكرر الماعل - كما على ما عينة موجد من الوجود غير متصل ، أي
 لدى بسبقه عدم

ولقول بأن المفعول لا يثبت بسبقه عدم - ليس إلا من الأوهام الخفية -
 كما يراه أصحاب هذه الأوهام من أن شيء محس لا يوجد إلا بعد أن لم يكن
 موجوداً - كما ساء بسبقه لشيء مثلاً - ولأن شيء إذا كان موجوداً لا يكون
 حاجته لماعل بوجوده - وبأن كان قد تخلصاً للعوامل فكيف يمكن عاب
 عن هؤلاء جميعاً أنه يجب ألا ينقسم العائد على ما عدا في فهم معنى "وحد" -
 وصح - ومعنى ، وبأن - كما فهم كثير من المسلمين - كان تمام بعد وجوده
 غير محتاج لله تعالى مضافاً لیسوم وجوده^(١)

بدأ ، يجب أن نفهم أن هذا الإيجاد وتوسع وتصل ، بدأ أصيقت لله بمصحة
 للعدم - على معنى آخر يعاير معناه بدأ أصيقت للماعل بالشيء - وبذلك يصبح
 أن "نه يصبح من الله إيجاد العدم وهو لم يسبقه عدم - كما يتضح أن العلم وقد
 وجد فعلاً محتاج لله تعالى في وجوده حتى يصل موجد

وإذا كان يكون من توضيح هذا أن معنى إيجاد الله بالعدم لا يمكن أن يكون
 في حال لعدم ، بل في حال الوجود - لأن عدم ين يتعلق بالعدم على معنى "وحد"
 المنعول^(٢) وفي هذا يقول ابن سب حرطاً - وإيا المفعول متى يقرب من
 موجداً بوجوده - لا يجوز - إما أن يوصف بأنه موجد له ومفيد لوجوده في
 حال العدم - أو في حال الوجود ، أو في الخائين جميعاً - ومعلوم أنه ليس
 موجداً له في حال العدم - فبطل أن يكون موجداً له في الخائين جميعاً - حتى
 أن يكون موجداً له هو موجد^(٣) - ولا يصح عندنا أن لفظ "موجد"

(١) الاشارات من ٨٥ - ٨٩ .

(٢) لابن راب من ٩٠ ، وشرح ابن تومس من ٢١٧ وحاشيته لابن راب من ٩٣ .

(٣) النجاة من ٢١٣ - ٢١٤ .

وهو وجوده مستقلاً ليس في الخلق ، لأن هذا لا ينافي بجمع معنى فهمنا
معنى الإيجاد نسبة لله تعالى في الخلق ، وإنما وجد

هذا . ونحن نقول : لا شيء هو هذا في العالم . أي أن عدم وجوده .
لا معنى له ، بل أن هذا يكون منه . كما يكون عن الواحد من شيء من الأشياء .
أي أنه يقصد إليه لعرض يحصل من وجوده . وهو كذا ذلك لعرض خبر به
وجود شيء على عدمه . فإن لغير لغير ، فهذا لغير . معناه
نقص في الخلق . فإن كل قصد وحصل شيء . فهو هذا لعدم . وجوده
عند الخلق . أي من وجوده (١) وهذا ما لا يجوز تصوره في حساب الله
الكامل في كل شيء ، والذي لا ينقصه شيء .

ومن أجل هذا يكون وجود ما يوجد عن الله عن سبيل لروحه ونعم
لوجوده . وليس وجود ما خلق الله من شيء ، شيء آخر غيره ، فهو فاعل
الخلق . بمعنى أنه يوجد لدى بعض عنه كل وجوده فاعلاً تاماً ما بدأ بداته ،
وذلك لأن ما يكون عن الأول . ما هو عن سبيل لروحه (٢)

على أنه ما ينبغي أن يكون من ذلك أن العالم وجود عن الله عن سبيل
لظهوره ، لا لإبراهمه . ولا كذا كذا غيرها غير مريد ولا محذور . بل شبح الرئيس
وهو يعرف ما في القرآن من बात ثلاث في الآراء والأخبار . وهذا لا عن أنه
ليس من الممكن تصور أنه غير مريد ولا محذور . فربما كل الخلق عن أن
يكون ذلك لله تعالى . وهذا هو الحق بغير حرج . وليس كون الكل عنه على
سبيل الظاهر أن يكون وجود كل عنه لا معرفة ولا قصد منه . وكيف يصح
هذا وهو عقل محض يعقل ذاته . فيجب أن يعقل أنه يلزم وجود الكل عنه .
لأنه لا يعقل ذاته إلا عتلاً محضاً ومبدأً أولاً . وبما يعقل وجود الكل عنه على
أنه مبدؤه . وليس في ذاته ما مع أو كذا لتصور الكل عنه . ودانته عاقبه بأن
كماله وسوءه حيث يعقل عنه الخير . وأن ذلك من أوارم حالته المشوقة
له لذاتها (٣) .

(١) الحد . ص ٢٦٩ .

(٢) النجاة ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٣) النجاة ص ٢٧٤ .

سب^(۱) . ویرد خبر ان یکنوښتیء مېشته خبره فی کړنځی . و نه معلوم .
 نه پېغون یکنوښتیء ویرد خبره خبره معلوم . سب^(۲) نه نه پېغونه عدم .
 فلا معلوم فی انستد خبره خبره خبره . ویرد . خبره خبره خبره ، و هو مع
 هذا معلوم فی تعالی .

وَمَا كَانَ لِمَنْ يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَنْ يَأْتِيَ بِهَدْيٍ مِمَّا يَدْعُو بِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ عَظِيمًا .

[illegible][illegible]

مرياً له . بل مذكور لأول على محض . لأنه مذكور لا في ذاته . فهو أول
تعالى بتصرفه على عدد واحد . وسهلاً يكون . هو سبب عرفت بحرفه لأقصى
على سبيل التشويق (١) .

وإن كان من جعل - بفتح راء - من غير مطلقاً فهو تفسيره على من
موجوداً واحداً لا أكثر . هو مع سطر في ذاته . لا يفسد شيئاً . ومهما
معاً عن ذاته . يوجب أن يكون صدور أحدهما عنه من جهة غير جهة
سواء يصدر الآخر . وذلك يستلزم التثنية في ذاته . فهو من مجموع
الاستحالة . لأنه واحد بسيط من كل وجه .

من أجل ذلك . مرة يقول في موضع آخر : فقد عرفت أنه واجب
الموجود . وأنه واحد . وأنه ليس له صفة زائدة على ذاته تقتضي الأعمال اختلاله .
بل العمل كما كتب عنه . ويدل ذلك كذلك . ففعله لأول واحد . لأنه هو
عنه عنه . لا يفسد شيئاً . بل لا يفسد شيئاً . لا يفسد شيئاً . لا يفسد شيئاً .
في العمل بتصرفه لا يفسد شيئاً . بل لا يفسد شيئاً . بل لا يفسد شيئاً .
هذا يقتضيه . لا واحد . وبذلك كتب عنه . فهو من مرفوع . وهو يفسد شيئاً .
ذلك فيفسد . لا يكون صدره لأول عنه . لأن كل جسم مرتب من
أشياء وأجزاء . وهو متوحد في نفسه . أو عنه ذات . من . وإذا
كان كذلك متوحد صدورهما من ذاته . فليس فيه ركن
أصلاً . فذلك لأول منه غير جسم . فهو من جوهر مجرد . وهو
أول لأول . وشرح على هذه في تقرير ذلك . فإنه عليه السلام قال
« أول ما خلق الله العقل » (٢) .

وبعد أن تقرير عنه من سبب أن الواحد لا يفسد عنه إلا واحد . معاً
بذلك في الذات . كما لا بد من وسائط كثيرة بين الله وهذه لتصبح صدور
موجودات لأخرى . وهذه في هذه الموجودات ما هو جسم أو متصل

١ - صدره من ٢٠٥ . وفسد صدره ٢٠٦ . حسب يكون ٢٠٧ . حسب ر يكون
المعروف الأول صورة غير عادة أصلاً بل عقلاً .
(٢) الرسالة العرشية ص ١٠ .

لأول نفسه . وهذه بكثرة . هذه لا تحسب م على لأول موجود عن لأول .
 عن كون وجوده ممكناً هو أن له من جهة ذاته . لا من جهة سائر لأول .
 وبسببه . بل من جهة هذا السبب لأول هو وجود وجوده عن أن هذه
 الكثرة أي الواحد في معنوي وموجود لأول . ثم بعد ذلك وجود وجوده
 عن هذا لأول . ويمتنع من مجموع . بوجود عن شيء واحد ذات واحد .
 ثم يتبعها كثره بخاصية . حيث أن كون وجوده من جور أن يكون الواحد يتوهم
 عنه واحد آخر . ثم يكون من هـ . واحد الآخر . ما يلزمه من حكم وحال
 وصحة أو معلو . كذا كما يتردد .
 يجب رد . أن يكون . من جهة كثره من جهة يكون وجود كثره مع
 عن المقلوبات الأولى . ولولا هذه الكثرة لكان من غير الممكن أن يوجد عنها
 إلا واحدة . ثم يمكن تمكينا . بوجود عنها جسم
 وقد سبق لنا في موضع آخر أن معنوي مدركه كثره بعدد . ولا يمكن
 أن تكون موجوده مع عن السبب لأول . بل يجب . يكون أفعاله مرتبة هو
 وجوده الموجود لأول عنه . ثم سلوه عقل وعقل
 ولأن تحت كل عقل . في ترتيب الموجودات هناك مبادئ . صورة في
 هي نفسه . واعتلا دونه في هذا الترتيب . فوجب أن يكون يجب كل عقل
 ثلاثة أشياء في الوجود . وهذه لأشياء . وهذه الموجودات . ثلاثة . يجب أن
 يكون مرد إمكاني وجودها عن ذات بعض لأول . هو يمكن شبيب الموجوده
 ونما أنه من الذات من جهات كثيرة أن لا فصل بين الأقسام . أو أن
 الأقسام يكون في الوجود عن الأقسام . يجب أن يكون عن بعض لأول .
 بسبب هذه سبب لأول . وجود عقل تحت . ثم بسبب عقل ذاته وجود
 بعض الذات الأقصى وهي صورته وكذلك . وأخيراً بسبب ما فيه من إمكان
 الوجود وجود حرم أو جسم اشياء الأقصى وكذلك الحد في عقل بعض
 وهناك ذلك . إلى نهاية معنوي والأقسام . حتى بعض الموجودات عقل بعض
 الذي إليه تدبر أفعاله . أي العالم الذي هو حشون لغير . وبه تنهي سلسلة المبادئ
 أو الموجودات . مادام بعد وصفت في عالم العناصر . أي عالم الكبر والفساد .

هذا . هو رأی من سبائی مشککه خلق عدم ، و صدورہ عن تلمذ عن
 الانجوائی و صاحب و هو رأی مشوح بقدر المعرف الا ... و خبرتہ اشہدہ
 و مجموعہ مسمی علی غیبتہ و علامتہ سید بن محمد ... رد بحر . فلما یجر
 بہ من مہلات . ان یقول بقدر العلم و سلب لایزہ و لا حصر عن اللہ .
 ... صدر عنہ فی ذکر صدور لایزہ . لا یزہ عنہ ان أحد نظریین
 عنہ الآخر . و ہذا تستمع معلود . و یلازمہا حتی فی وجود

و مع ان من یشتد یقول بقدر عدم برہانی . مثله مثل من سبائی و ...
 ہل تہی مہل من سبائی فی تفسیر مشککہ عدم ؟ و ہل صدر فی تفسیرہا عن
 صدر عنہ ان سبائی و تفسیری من غیبتہ . من ان واحد لا یصدر عنہ ولا بدہ
 لا واحد . ہو حق لایزہ . ثم یتوہن سبائی بہ حورب فی صدور عنہ
 بوسائط تحلیفہ علیہ . حتی انہی عدم بوجودہ بوجود عدم بعد صدر لایزہ
 ہمیش فیہ ؟

ب . من رسدہ برہن ہذا لأصل لایزہ عدم من سبائی فی تفسیر
 وجود عدم من غیبتہ . و بعدہ اخرى ہمیشہ تصدیقہ ب واحد لا یصدر عنہ لا
 واحد . ان ہذا حصہ و لامہ یوہ شہدہ علی حورب ہذا لأصل . و ہمیشہ
 ہذا ہمیشہ . و سببکہ ... فی مشککہ . و سبب حب وجودہ ...
 علی الفلاسفہ جمیعاً .

ولأحد الآن . ہذا ہذا انعمیم . فی شئیء من تفصیل - المعروف رأی
 انہی ذهب إلیہ فیلسوف الانس . و ضرر انہی مشککہ لیبان کتبہ صدور عدم
 و مقبول و محسوس علی ما فیہ من عدم و کثرہ . و من ذلک عرف انہ ذهب
 بہ فی ہذا مسألہ ہو مذهب الفلاسفہ عدمیہ . فہم من أجل ہذا لا یتحتویون
 شئی من عدم ہذا . بل انہی یستحقہ ہو انحراف و من سبب ہذا ...
 ... بہ أحد من أولئك الفلاسفہ

... فی حب عدمہ ... فلاشہ ... انہی ...
 فی فصل ... فہم ... سبب ... عدم ... فلاسفہ .
 ... واحد لا یصدر عنہ لا واحد . و ... عدم واحد من کل

واحد ، وانعدم مركب من مختلفات ، فلا يتصور أن يكون فعلا أنه تعدى نحو
صنهم (١)

ومن يشاء ، حين فرغ من كلامه بغير ، أحسن ما فيه من قوة وحسن ،
وأحسن مع هذا أنه فهم مقصده ، واحد لا يتصل عنه إلا واحد ، فهم أحصا ،
كأن كان من بين سبب ، فحده ، بل كيف يجب أن تفهم هذه المقصده
وأن يعرف أن السج برنس ، وحصل بفهمه لها إلى ما لم يره أحد من الفلاسفة
القدماء فخرته ، وخاصة أرسطو بعلم لأول ، حتى يدركه حب ، يفت
نهاب ، ما يريد أن يفت في قوة خط من سبب وأخرى معا ، ثم حتى يبين أنه
في كيفية خلق العالم بما فيه من الخلق وسعد من الله فلا وسطه ، وسبب
لا يستهدف بحال ما لما كان من الغرائي وأمثاله من نقد شديد عيب ،

من فيسوف لأول ، وفيه في قوة فطرته ، بغير من أول ، كمر
أن هذا كقوة كبيرة من فاعل لأول ، وبين الفاعل المشهد ، وقد تدق
من لا أحدهم يستفهم الأمر وتكثير ، وبأن تدق الرق للصحيح في مشككه خلق
له بعام ، وصورة عنه فلا توسع شيء من محله

به يقول ، بأن هذه المقصده فاعله أن يوجد لا يصدر عنه إلا واحد
هو مقصده وفق عيب القدماء من الفلاسفة حين كانوا يحضون عن سبب لأول
للعالم ، إذ قد استقر رأي الجميع منهم على أن المبدأ واحد للجميع ، وأن الواحد
حب لا يتصل عنه إلا واحد ، فها استقر عندهم هذا القول ، صم من
أن حدهم الخلق في عالم عن ما هو مشهد ومعلوم ، وذلك عن ، على
عندهم رأي الأول من هذا ، وهو أن المبدأ الأول ، واحد من غير
والآخر للشر (٢)

في هذا ، وجود هذه لا عن فاعل واحد ، حسب هؤلاء فلا شيء
فهم من ردت ، أرجعها بغير ، ومنهم من أرجعها لما في الفاعل الواحد
من آلات ، ومنهم من أرجعها بموسسات بين لأول واحد ، وهذا هو

(١) فيها من سبب ، بل كيف يجب أن تفهم هذه المقصده

(٢) فيها من سبب ، بل كيف يجب أن تفهم هذه المقصده

زنى فلاحون . وهو فرع هذه الآية . ان يكون من يشد لحيته فهو بعد ذلك
 . وقد ظهر يومه فهو صمد . وهو . واحد الأول صمد صمد
 أولا جميع الموجودات المتغايرة .

[illegible][illegible]

وَمَا كَانَ لِأَنْفُسِهِمْ أَنْ يَخْلُقُوا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ فَتَنْفَعَهُمْ أَوْ تَضُرَّهُمْ وَأَلَيْسَ لَاحِدٌ مِنْهُمْ شَيْءٌ

(١) ثبوت النيات من ١٧٨.

(٤) نهات الثبات من ١٧٩ *

١٠٩

من فلاسفة^(١) وسمى أن يقول . وهو حتى على النحوي وأن سبب سائر
 (٢) كتبها حروف وأقويين أضعف من أقويين المتكسبين . وهي
 فيها دجينة على نفسه . أي حروفه على نصوصهم . وكتبها أقويين لبيت
 سبع . أنه لا يقع لخصائص فضلاً عن (٣) طلبة^(٤) .

وهران في أي من رتبة لم يقع من العلم والفضل بالمتكسبين
 (٥) لا يفسر عنه إلا واحد
 (٦) لا من خلاف
 (٧) وقد عرفت قرينة وقوع ابن سينا في فهم خاطئ لهذا القول . فربما عليه
 (٨) وبين ما في هذا القول من ضعف . وما يترتب من خلاف

وقد (٩)
 (١٠)
 (١١)
 (١٢)
 (١٣)

وإن أن سبب
 (١٤)
 (١٥)
 (١٦)
 (١٧)

- (١) تهافت اللفاظ ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .
- (٢)
- (٣)
- (٤) تهافت اللفاظ ص ٢٤٦ .
- (٥)
- (٦)

سبحه وهن . وأما ذكر قمت سموت والأرض . كما ذكرنا من
 ذكر في هذه كتب جمع ذكر امر القادسة من جعل في ذلك ولاية من من
 نور . من جمع من فيها من أضاف باسم . كما قد سبحانه وأوحى
 في كل سماء أمها (١) .

هذا هو رأي تقوم الأوبس في حركات سموت عن مبادئها بغيره بغيره
 وكونها حكمة من سب من صدور هذه السبب في بعض . وهو شيء
 لا يعرفه تقوم . وقد كان في علمهم أن من السبب ذكر من مبادئ معلومة لا يتم
 من وجود لا سبب منه . كما قد سبحانه وما من إلا له مقاد معلوم
 وأن لا سبب مني بين هو أن يوجب كونها معلوم بعضها عن بعض . وجمعها
 من سبب ذكر . وأنه يسبب بينهم من ثبات وشموع وإخاف وخلق في ذلك
 وخلق لا سبب معنى ونص . وهذا معنى هو أن من السبب انقلاصه أنه عرب
 عنه . مع ذلك والإخراج والأكسب . وهذا هو أقرب إليهم من أن يعرف
 في سبب هؤلاء تقوم (٢) . أن من غير أن يكون له السبب في رتبة
 من جمع بغيره على نحو من فهم من سبب ونسب

من رشد يكون به . في بعض . ولكن على نحو آخر . فهم يعلم شيء
 والشبخ الرئيس

١ . الذين سولوا من سبب يكون من كنها عن به . ولكن بعضها ما شرف .
 ٢ . ما سبب . ووجدت من سبب . في بعض . عن كل من سبب من سبب .
 ٣ . جعلت من سبب . ذكر من سبب . وأولاه سبب (٣) . وهذا لا يقوم
 عليه دليل . ولا يعرف في كتب القدماء

٤ . من سبب . فمن أن جمع سبب . بغيره . بغيره . قد فسد
 ووجدت عن سبب . ذكر . من سبب . كنه يعود وحده جعلها لله سبب
 فيه . فصار بأسره شيء واحد . يوم فعلا واحد . وولاهت ما كان تصام وترتيب

(١) تهاقت النفاذ من ١٨٥ - ١٨٦ .

٢ - لهما من ١٨٦ - ١٨٧ .

٣ - بغيره من ١٨٨ . اتصالا سابق من ذلك في لائحة والرسالة لأبي سينا .

وعلى هذا يصح انقول : ان الله تعالى كل شيء وممكنه وحده . كما قد
سبحانه : ان الله يملك السموات والأرض أن تزولا . الآية .

وليس يلزم - كما يقول ابن رشد أيضاً - من سريان اليهود وحده
في شبه كثيرة . ان يكون في ملك يهود كآلة . كما عي من قبل ان مبدأ واحد
إلى فاص عنه أولاً واحد ، ثم فاص عن ذلك واحد . فلو هذا لما يصح
أنه لا يرم إذا شبه الماعل الذي في غير يهود . فلو عي في صو . ان
يعي ذلك عي خاص وعي في هذا . ومن هذا يبين حور صو .
التي عي واحد من غير وسطه من خلاف شيء من مبدأ .

و يريد في وقت ذلك ان الامر وصو حراً فمقدرة بعدد من الاعداء بعدد
الشرع وحده . عدد رياضي . مع . كلام . تحت الامر وهذه الرياضيات
تعود إلى مبدأ أول واحد هو موجد الكل .

انه يقول بأن العالم أشبه شيء عند الفلاسفة اليونان بالمدينة الواحدة . وذلك
أنه كما ان المدينة تقوم برئيس واحد تسمى رياضية كثيرة هي من بجانده . كذلك
الامر في عالم . ان كما ان سائر الرياضيات التي في المدينة ترجع للرئيس
الأول من جهة انه هو موجد كل ما على ما حلت به من عادات . فانه
في يوم عي رئيس الامر . فلهذا تسمى الرياضيات . فكذلك الامر بالاسس
بالرياضيات الأولى بعدد مع سائر الرياضيات . وكما ان مبدأ الأول هو الذي يعطي
سائر الرياضيات معرفة بمبادئها . فكذلك من جهة . فهو الذي يعطي
وجود . وهو تعالى في جميعه . فانه كما تسمى الرياضيات سائر الموجودات^(١)

ويرى ان حكم هذا ان حيله من ممكنه حتى هذه أو قدومه وصورة . لا
عي في تعالى . ان يشير بشيء غيره . ان من رسله ان كانه مرد حرك . بعد
ما سئل له من ذلك مراراً . فاشكال الكلام فيما صدر عن بعض السبب بعض كل
مبدأ مدته وبه . ومن انه تمكن الوجود في ذاته وواجبه عن غيره ، شيء قد
يكون من سببه . ومن هذه الخراب . ثم جاء عري وحكمة عن الفلاسفة
وغيره للرئيس عليه . بوجه انه قد عي جميعه .

(١) تهافت الفلاسفة ص ٢٣٠ .

(٢) تهافت الفلاسفة ص ٢٣١ - ٢٣٢ .

على أن يشد يواقي كذا رأينا على هذه مقصده . ثم عسرهما عسيراً
 يرجع فيه إلى رسطو كما نقول . وبذلك يتعاضد اعترافات هـ . وإليه لا ينسب
 سبب ونشأته ثم انتهى إلى أن يوجد نصير عنه بلا واسطة واحد وخير نصراً
 على أنه . ثم يستفهم من هذا . ولا ينشأ أن يصير محالاً . فخرى من
 يذهب إلى فكره الفيلسوف يرتب عنه . بـ بـ هذه . وفي بـ بـ والاختيار
 عن الله تعالى . مدام لعدم وجود عنه بصريق الماروم . ثم يوجد بصير . عن
 عبته الثامنة زمن وجودها .

سداً . لا نقول مع بعض ومصارف التكميل . العالم واحد من الله
 في الزمن الذي أراد وجوده فيه ، مادامت الإبداء صفة من شأنها تخصيص
 الممكن بالوجود في الزمن المطلوب .

ومهما يكن من ردود هرز ونشأته على من سبب . فـ بـ حـ
 لا يستقيم أن ينكر أنه محال من التحرر من سبب فلا يسهل يونان له .
 وخاصة أفلاطون وأرسطو . ومن ثم حاول أن يكون نفسه فلسفة مستقلة . فكان
 ما نعرف من مذهبه في ثبات وجود الله وفي نصير صدور العالم على . فيه من
 كثرة عنه . وفي كتاب مذهب بعض فقد عدو عبته ونصيرها . وقد عدها
 لها على سواء .

ونهـ . هذه دراسة موصوفة تقدم في . خلا . من مقام الشيخ الرئيس
 في اختلاف هذه به هذه عرقى وعرقى في . كراه الألفية . جراه الله تعالى
 حق . عرقى به هذه . فمقتضى في صلب حقيقته . وفي أخطأهم أحياناً نوهي .

اعمده غير الخوه لأها في نفس غير الخدم وبن زهر على حوى هذه
 نفسه لأها تنق مع بدح خدم وندوة ونويه . فقد وثب خدم رباعيه هذه
 من حصص الأرض إلى د و ر جل ، وحل ما يحيط به من معصلات العالم ،
 وكسب أعلام لأحادي وحل في ذات يد ، وبن يس أمة حجاب
 إلا الخرفه ماعدا من الموت

وأصناف عدد الحن إلى ر عات حجاب ر عه أمة وسلا في أمة
 وهي من أرباعات الخوة في نفس ر عه . واعتبرها حاشية حجاب
 للمصلحة الوثيقه بين معدنه وأسموه وبن هذه رباعيه . وهي م خرج من معنى
 نصريته ر عه . حين حرد عه من نفسه شحت . وقت منه أن يكون حاراً
 بن هؤلاء أحوال بنين حجابو الخدمه غير لأرض لأفسهم . ورغو أمة
 هم أهل معروفه وأمة وخوا عن ر عه . وأسمو ر عه كل من م يكن
 حاراً

وهذا ر عات آخر ر عه ر عه . م يد ر عه فيها حجاب ولا غيره ،
 ومواء أحتت هذه أم لم تصح . وبن من سماء مات عام ٢٢٩٨ . وبن خدم
 مات عام ٥١٧ . وبن أتمه بسحه ر عه حجاب كتب عام ٨٦٥ هـ . وبن لأحوا
 والوضع في هذه المعاني بن حجاب ر عه ر عه أمة مكينه بموه بن لأمة .
 وإذا قال أحد ر عه ر عه أمة كتب ر عه حجاب ر عه ر عه حجاب .
 وأنها من أحد علامته وأك . و ر عه حجاب ر عه ر عه ر عه ر عه
 وتولوب من شدة عن من ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه
 مكره . وآه معروفه في حاشية ونعرب وحجوه . وإحوا وأسمو ر عه
 في م عه كونه ر عه . وبن حجاب ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه
 أخرى بعد أن سب ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه
 عر سيد بعد عن أمة ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه
 البروج في رأى النجمين . وبن ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه ر عه
 وثمانية وعشرين عاماً ومطلع هذه القصيدة :

أحار بن من في ر عه العشر ونفر نعتك قبل ر عه ر عه

و قد استعمل في هذا معنى "يت" فصيحة أخرى - م - شك منها
أي أصيصة إلا اليقين الأولن وهما :

أي أصيصة إلا اليتم الأولين وهما :

و فریب سحر و جادو را

ولادت ۱۸۸۱ء بمقام لاہور

وہابی سرگودھا شیخ اہلحدیث فی خلیفہ وارثہ شیعہات - شیعہات برصغیر

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تشقوا مع

۱۰۰ سالہ عرصہ میں ہندوستان کی تاریخ

جنت عدنی و لایقہ ری و شریفہ اہلبیت و حرمہا و سببہا

مع حياه و حاد ذوب بفرغه و هر - مع - و قد سمع عرب حبه بضم ه و ضم

معدن و صنایع و معادن و صنایع و معادن

وہاں پہنچا۔ وہیں تقریبہ کد آہاں سے عبد الحامی کو۔ میں سبق

۱۰۰۰ چھ جلدیں کتاب کمرہ و دہلیہ لیسٹن علی حقیقہ میں بھی

حاشية على ص ٢٢٢ - ومفهوم من سبب لا يخرج عن مقدار الذي يصح

هه به دهات غیبه و سحر و مع دلت کله فیه لا یوحده به بمعنی - افق

مع القاضی ب. من سید ش. ع. و سحر لیلہ حیات و فیہ مہی ع. ب. ما ذی

من رتبة - أو إليها عديدها من عدد تدريس - و هو روادى من حقائق جدي يعطيه

و بعد از این جمیع امور عدله و راجده ، فیما بین حاکمانی جدید مسلمانی در

وصف شور بضع صور واشكال النجوم في هذه الصور العشر

- امره في حيلهم (بصبر وبنوع كافي فطحي سائر مقادير)

میں ہر ایک کی خدمت ادا رہے۔ فیما بین سب سے بڑی بات یہ تھی کہ

نہیں کہتے، وہ جو دیکر عربی دیوں میں حوالہ دے کر کہتے ہیں،

به درگاه اقدس و رفیع و بی حد و انتهای آن حضرت که در آنجا همه چیز استوار و مستحکم است و در آنجا همه چیز استوار و مستحکم است

عرب نامه و شرح علی قوعدش حسا . لا حرفه افق . ساری .

جسٹس سر سید احمد علی من سکر، اتحاد برقی، ایکم پی ایس و سٹیٹس کی رکن

رسیده و شایسته و بداند حبس و مجازات و ببرد علی بن ابی طالب را

و من بعد ظهر سوارح بحیث : و وجهها مرقع و سوارحها

قلب لا يعرف نقص العهد إلى سويد ته - ميل :

فما تجرى معاهدهم قليلا
 لقد عشنا بها زمناً قصيراً
 بعد ذلك رجع
 الناس من هذه المدينة

حين سمع العبدان في
 محراب من محراب حلا

موقف وزيره
 وقف دموع على ثوب سعدى
 من ريتك سعدى العبد
 وقف عن لحن مودع
 من حتى سعدى هرس رجع
 أقبل له به فاني
 عصبه دواء وور عندى
 هو عندى داني

وصو جمع بين هذا لأسلوب وأسلوب سيرة قصيرة في عهده وحده
 وشعر ولا عثر سلس وهو سهل ميسر سهل في وحده في ميسر
 في عاب من سيف الدولة ، و... في تصاعيقها آراءه في الناس وفي نفسه
 وفي هذا حرم مدكي في نفس عليه وهو يقصده في حرم
 فيسمع منه قولاً كنه حكيم ، وسفر إلى أقداس أسس هذا هي سادته لا حلاله
 فيها ، أنهم بسببهم منقص وسببهم حرم ، وفي حرم عده في هذا
 العده ، فلم لا تقع لا عن دار لا راء فيها ، وهي حرم في هذا ، وفيها
 تمنع لأمر ، ولا هو عند مدود والناس في هذا ، في حرم حرم
 انهم في حرم ، وفي حرم على وحده في حرم ، وفي حرم على في حرم
 الذي عده الناس ورعي شيخ برئيس له وحده في حرم وحده في حرم
 وفيه في حرم كنيث في حرم ، وفي حرم من حرم ، وفي حرم ، وفي حرم
 رب حرم ونعم ، وهو من حرم وسلا ، وهو ، وفي حرم ، وفي حرم
 وفيه ، وفي حرم لا يعرف علم حرم غيره من حرم ، وفي حرم ، وفي حرم
 حرم ، وفي حرم لا رعي غير حرم ، وفي حرم ، وفي حرم ، وفي حرم
 هذا الحرم الثاني من حرم حرم ، وفي حرم لا رعي إلى حرم كل حرم
 نادم كنيث .

من رعي حرم ، وفي حرم حرم
 مالي أرى الحرم وسلا حرم
 وسبع حرم قولاً كنه حرم
 حرم حرم حرم حرم حرم

حولت في هذه ... ورحلهما
كذلك دودت ... شوه

هو ... عيشه سوى نعم
الوحيد ... عني ...
حلت فيه ... قد حلت به
شكك ... في ...
... كذب ...

... عيشه ...
... عيشه ...

... عيشه ...
... عيشه ...

... عيشه ...
... عيشه ...
... عيشه ...
... عيشه ...

... عيشه ...
... عيشه ...
... عيشه ...

... عيشه ...
... عيشه ...

... عيشه ...
... عيشه ...
... عيشه ...

من تخلص بأبي كما رسمه لأخيه في المدين بصفه^١ هي صوب من تلوته
بذ^٢ وحبس در شرحه من التمام وهي^٣ هي صوب من تخلص^٤

کہ ہد بحر۔ فی حوث الشبح رہیں۔ وهو رشف عن أحد آراء
 من سنة سوانہ۔ مستعمل حیاً بالاسلامہ۔ ففلس عدد من
 امر حاحہ وحریم کما فیہ۔ وحکامہ اللہ دریت۔ ہذا شرف لخصیہ والحکم
 حلی۔ وردہ حد بورہ والحکم میت۔ وقد أحد ہد انقی من ایہ الکرمۃ
 فی مود سو۔ اللہ بور لخصوات والأرض مثل بورہ کثکثۃ فیہ مصباح۔
 مصباح فی حاحہ۔ ارحاحۃ کث۔ کوکت ہدی۔ بورہ من شجرہ مبارکہ
 رغو۔ لا شرو۔ ولا غریبہ۔ کما دریت فی بعضی۔ وأولہ خمسہ ہر۔ بور علی بور۔
 بہی بہ ہد من یشہ وبصرک اللہ الأمل۔ لخاصی واللہ لکن شیء عجمہ

م. سراج و حکمت به دست
ویدا استیست فراغت میت

وَأَمَّا فِي سَبِيلِ الْيَقَافِ فِي حَيَاتِهِ فَسَمِعَهُ ، وَمُقَابِلِ مَقَامِهِ حَاتِرًا لَا يَدْرِي
كَيْفَ يَجُوزُ ، سَأَلَ مِنْ هَذِهِ الشُّعْرَاءِ ، وَتَقَدَّرَ عِنْدَهُ دَرَسَةُ مَقَامِهِ وَنَظَرُ الْكُلِّ
وَدَخَلَ وَمَقَامُهُ مِنْ هَيْئَةِ الْحُجُبِ وَحُضَى الْخُوجَرِ ، لَأَنَّهُ كَانَ هَذِهِ خَصَمُ
الْمَدَارِ ، عَيْنٌ ، وَفَعَلَ لَا يَشْعُرُ ، لَا حَقِي وَنَسَهُ وَنَمَهُ ، فَبِهِرَبَ سَبَحَ رُبَيْسَ
بِهَا حَسَبُ مِنْ حَيْثُ يَسْتَقْبَلُ الْيَرْكَبُ سَاعِدَ الْبَرَجِ وَبِحَدِّ وَنَحْضِ الْحَوْدِ
وَنَحْضِ الْحَوْدِ ، فَسَمِعَهُ نَحْضَهُ مَعْرُوفَهُ بَنِي الْحَمَلِكِ مَعْدَرِي رُبَيْسَ هَذِهِ
وَرَوْاهُ أَسَافُهُ ، وَنَحْضِ فِي أَسَافِهِ فِي مَقَامِهِ وَرَبَادَةِ فِي مَقَامِهِ حَرٍّ ، وَرُبَيْسَ
أَشْجَرٍ فِي وَرْدَةٍ ، وَنَحْضِ مِنْ سَبِيلِهِ فِي قَبَابِ شَمَالٍ وَغَلَاظَةِ لُغْزِهِ ، عَيْنُ
عَيْنِ مَقَامِهِ وَنَحْضِ فِي عَيْنِ وَدَلَالٍ وَنَحْضِ وَنَحْضِ وَنَحْضِ ، سَبِيلُ الْحَمَلِكِ
نَحْضِهِ مَقَامِهِ ، فَوَدَّ دَحْثَ هَذَا تَحْصِيْلَ مَقَامِهِ وَنَحْضِ مِنْ دَحْثِهِ مَقَامِهِ مَكْرَهُ
فَمَّا لَا يَسْتَقْبَلُ مَقَامَهُ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ مِنْ أَسَافِهِ ، وَنَحْضِ هَذِهِ أَسَافِهِ
لَا حَسَبُ ، وَنَحْضِ هَذَا عَلَى دَحْثِهِ ، أَوَّلُ مِنْ أَسَافِهِ هَذَا مَقَامِهِ
وَنَحْضِ ، وَنَحْضِ ، وَنَحْضِ فِي هَذَا شَرِّكَ ، يَنْفَعُ مَقَامِهِ فِي شَرِّكَ مَقَامِهِ ،
وَنَحْضِ ، وَنَحْضِ ، وَنَحْضِ مَقَامِهِ حَقِيقَتُهُ كَمَا لَا ، وَنَحْضِ مَقَامِهِ شَرِّكَ عَنْ

ان يعود إلى الله الروحاني . حتى إذا قرب يوم صلاحها وحلاصها من هذه
الدار فحاشا . وليست لها في جسم وأجزاء وفوق صمها حشر وتكليف
عطاء عبي شرعت وهي وبشرها لا بد أن يكون في هذه الحسم . وهذا
جهد يرتفع من ذروة عذاب الدنيا

| | |
|------------------|------------------|
| وهي في سقرت بهاء | وهي في سقرت بهاء |
| ألفب بحبه | ألفب بحبه |
| ومن لا سقرتها | ومن لا سقرتها |
| من ميم مركه | من ميم مركه |
| ين سقم | ين سقم |
| نقص عن | نقص عن |
| من ميم | من ميم |
| من ميم | من ميم |
| وذر برحق | وذر برحق |
| وعم يرتفع | وعم يرتفع |

تم يخون ابن سينا خياله فيعود إلى هذه الدار . وهذا هو حشر
أول هبوطها . ثم لا تفر منه . حتى ينكس . من أجل
خيبه شابه واحد . وفيه ويصحح عنه . من كل
هو أمر عجب وهي حكمة حرة . مع أن هبوطها من أجل
من لا لا ورد فيه . وفي ش هبوطها من أجل أن
سه

| | |
|---------|---------|
| فلان شق | فلان شق |
| من شق | من شق |
| من شق | من شق |
| من شق | من شق |
| من شق | من شق |

و نیز به سبب ماندن واحد و ریختن در حانه و فراموشی صورت جمله
 در صورت جمله در روی الحاق به سبب جمع و جوی و گاه نسبت به
 به نسبت و منفی در صورت سخن

فَكَأَنَّ شَيْئًا مِنْ رُوحِ رَجُلٍ سَمِعَ ثُمَّ طَوَى فَكَأَنَّهُ يَمُحُّ
وَهُوَ تَرْتَابٌ مِنْ حَوْثٍ فَصَحَّ وَكَأَنَّهُ يَعُوذُ بِأَجَانَتِهِ وَهُوَ يَرُدُّ الْبَيْتَ
مِنْ شَعْرَةٍ :

و سیرت خدای ربی تبت و سلام
علی دلی و قرع من رده

شاعرية ابن سينا
للدكتور محمد مهدي البصير

[illegible]

و موصوع حادی مجموعہ جدیدہ میں شعر النرجس بشرط مع کہ یہ
(مضامین مشرقیہ) موصوع فی ۲۸ عدد ۱۰۲۸ ہ و جون ۱۹۱۰ء و مخرج
وفو۔ بسم اللہ مجموعہ جدیدہ کل بعد عن آل شمس علی شعر اس سب
کہ وہیں (۱۰۰) علی دہل جہاد میں قصیدہ ذکر ابن سینا نمبر ۱۰۲۸
و کہ یہ نمبر ۱۰۲۸ (۱۰۰) و بعضا ہا حالہ و بعضا ہا قوس
اشعار

ما عظمیٰ (۱) ہمیں مقدر و معرے سے علاقی غیب میں
وہی (۲) انہی کے بعض شے جموعہ حضور میں فرستادہ حریر ذکر
بوالعبد خورشید بن محمد لڑنے کے قصہ عظمیٰ علیہ (ترجہ) (۳)
و عشاء کی شے (۴) درجہ میں یہ تکلیف حشرہ (۵) (۶) (۷)
و قاتل میں (۸) حشرہ

دخول دینیں کا سرہ وکی شت فی قمر خروج
و ذلک معونۃ الیٰ احدکم عہ من سمر رئیس دفعہ ، ولکہ مع بہت
لکلی فی عہدائی سکویں فکرہ صحیحہ ، نہ دفعہ صحیحہ عی نہ عربیہ ، نہ عہد
عہدہ وہ ، عہدہ و مدہ ، مدہ و عہدہ من حیت ہو شاعر ، و تہل لہ و اسلوبہ
تمثلاً کافاً

حدث من سبب فی مائتات من شعره عن بدتہ وشدتہ اندک کہ ما وضعها
 به سلاوة من حکماء . من عذر و مکر و فتن علی حولاء سامع . و بعد
 عن علیہ السلام . و بعد از ہم و بعد از حواریہم ، و بعد از عروضا اب من صبیہ
 سامع رقی . و بعد از شہرہ فی عملوں شامہ . و بعد از تخلص و راز و در مشنوب
 لامارت . و وضع بدتہ علی حاشیہ الگمون . و استمتع تا شامہ من عجم الحیہ
 و بعد از العیش . حکم عن بدتہ بعد حکم تصادم . و لکنہ بوفد پس زیہ بہ
 و اقبالہا علیہ حق بقول :

حرفت مشوقها و سبب عجب فلما عظمى عرسها في
 ویر و دریا عقیه فی ریه بساده ایبه و یکایه به - لایا عطیه - م پر - و تحفه
 ما ریفت و - آریه لایا تحفه الایه مسمی صده - اس سیدا فی حد ارده غلط
 شاره مکایه فی حدیث تحریر و یکس هده هی ایکنه فی یوان فیه اس سیدا
 اس ریه فی عده و لایا و لایا عیه

وكم مرة صاحب باندنيا في الحياة ، لم كدلتك بالناس فومعهه بوء
بضع وفساد الأخوان ، وحيث سرور ، وعادة الأهواء وشهوا - . وكبد
بعضهم بعض . والله المآلة ، وبكل حال ، بشرف لأسان وبرهه على سائر
صروف حيوان وهو دانت حب العرب وبرعت في وحيته واكد تغيره
على دانت . لأنه نشي بالناس كم يتقو به فلا على به عهم ولا على فم عه
حيث فهم وعينه قد حطت به
كرها فليس على عهم ولا فم

[illegible]

وحتى أن نلت بساه حصر لكم في ما في هذه الأسات من شدة
 في الأمر . وهاه في أسات . وثاني في حرفه . ولأسي في هذه لأخيرة . وقد
 في من سيات في ساه هذه ماشه هذه سيات اساجه . ونصنعت لظريقة
 دون سيات في كيمه نوهي . أو سهر هذه سيات
 ولكن ما موقف ابن سينتا من المرأة ؟

في ينظر إليها نظرة الومي العاشق الذي يحسها نود ويصدقها الحب
 ولا يقدر في من عبد عادل ولوه لانه . في به يذوق في ساه . دموع مر .
 ويصعد من أحشائها الأنفاس الحار :

ولست دموع غبي دون سعدى عن لأطال ما وجدت سبلا
 عن حتى سعدى حرص دمع فمت به به فني كسلا
 عدسة ذا لوفاء وبن عفتى هو لعاد لتي من يستعجلا
 عن في هذه بعض عن حياته كل لأصاف ، ويتفق وما تعرف عن
 علاقه المرأة كل لأعان . وهذه مع نعيم بأنه يسىء لفس بأخلاقها فيرى أنها
 تسيء أكثر مما تحسن ونهر أكثر مما تنفع :

ساحبه حنون كل حسود سادها استعرب من رحيق
 هي صباه محرم عسلو وب كات تسمى عن صديق

وكما بهم من صاب المرأة كدك ساخمة فهي عسده (مار ساجع ومرح
 وضح) من ساه من اسطال عن نوس شاربها وعقولهم ما يكاد حملهم
 على نالها .

و في يوماً وهذا ولعت بهم فاب نيت برنكم قدوا في
 بيد ن هدا شاعر مونغ بأزده وخمره مونغ نسد مونغ بانعلم . بحث على
 هذه ويدعو في نهمه . لأنه يرى هذه السيل نوحيد في الإنسانه الحنه ولقصيه
 الصادقة .

هذه اسوس بالعلوم لتري ودر انكل هي بكن بيت
 فم بعض كرححه وانعم سراج وحكمه الله ريب
 ود شرفت فابت حتى وإذا أصعب فابت ميه

ولابد في هذه الهدى نكتة من سوء فهمنا من سبب شديد معنى
 وإله يوتره بحانية ويعصيه على الخط كبيراً . وقد حصل له حبه حساً به وه
 حساً أما معانيه فهو حبه . دائماً وبعيداً من كبر . من معنى من سبب
 استكره أو بني بحسب أن استكره قوله وحده . ومع ذلك لا بد أن يكون له
 في بعض أحوال حياته :

نحسب . . . نوحسب هكذا . . . صرت معاصرين وهي خد
 وهوبه وحده . معاصرينه في . . . ورهقه عن محاسنهم ومعاصمهم
 لك . . . هم يعصون . . . سوى من وسيل عن حدي
 وقوله وأصلاً الشباب والمشيبة :

شبابك كان شيطاناً . . . فرحم من مشيت في شباب
 . . . شابه مشيت ريشات شيء . . . ولكن سببه سبب ريشات
 وجعل مشيت شيئاً برحمه به . . . هي مسكره في حب . . . ولأن سبب معاصي آخرى
 مستكرة ليس من الضرورى أن نخطئ بها جميعاً
 أما أن من سبب ثم هم على كبر فهم لا يصح أن يكون من معاصيهم . . .
 حوون مؤند نطق وانصت وانصت . . . حوون مؤند نطق . . . لا أنس به
 على مائدة القريض .



مشكلة الألوهية بين ابن سينا والمتكلمين

للككتور محمد الهري

٦
١- موضوع - حتى تتبين فكرة الألوهية في جماعة إسلامية، منذ
حول الحداثة المسلمون معادتها والتعبير عن تصور الإنسان المسلم لدايات الله
عن بعضى ما يكون لغواً هذه محاضرة

ابن سينا بين المعتزلة والأشعرية

٢- راجع لأعرب في صورهم المختلفة هم الذين بدأوا بالصبغة العقلية
حول الله، وإنشأوا ما يسمى بالحدس الكلامي وما يعرف أيضاً بالعلم أصول
الدين .

٣- وقد شهد عن ابن سينا المعتزلة صهر في أهل الصبغة العقلية
في حدس (١) فلاسفة المسلمين وصهر حدس العقل وأما هذا الحدس
الذي هو أو لا يفتقد عن فكر حدس وعن أسلوبه في الحاجة كذا .

٤- ثم تحولت تدريجاً لأشعرية، واحتضنت نفسها شيئاً يعود عن توجيه علم
بعبارة توجيه حدس مع أن الله عن رأي وحد في الاعتقاد في الله .
وفي وقت نفسه حدس من سيطرة لأحد العقل في شرح ذات الله تعالى وسوء
تحدس حدس تدريجاً نفسها تدريجاً حدس أو حدس في بعض أصورها ،
فقد تمت نفسها حدس مع حدس شيئاً مؤسسا أو لحسن الأشعرين عن
أهل الأعرب . وفيهم من بعد عن يدهم في كتابه أنهم من سينا مثلاً
فلاسفة . ومع ذلك يدهم يسطو مثلاً للمفكر الإغريقي

٥- فلاسفة المسلمين في المشرق - ومن بينهم من سينا وسبق في موضوع
التاريخي لفكرة الألوهية بين رجال الأعرب من حدس أو كما بينهم بعض
المستشرقين . كذا . بهر وما كس هورين ، أنحرر المفكر في الإسلام . وبين

الأشعره من جانب آخر ، أو كما يسمى أنفسهم أهل سلف ، وهم المذاهب
التي يتبعونها عن التأويل ، مع الاعتداد على فكر المدعي في طرح -
المأزى وصفاة .

نحن لأن أهل الاعتدال وكذا ، نحن مدرسة ، أسمره ، هدفه في صفة ،
في تحاشيه وفي حذره لإساق ، في المذاهب عن عقيدته ، غير ، عن ابن سينا
وسابقه ولاخفيه من يعرفون فلاسفة مسلمين ، أن هؤلاء فلاسفة ، حاولوا
في عملهم عقل ، التوفيق ، وملاءمة بين الفكر المدعي في عدم توحيد ، فيما بعد
القدرة من جانب وحالهم لإسلام في الله من جانب آخر ، وحسب فلاسفة
المسلمين أنه بذلك في وضع متبادل مع المتكلمين ، و... كانت نهاية لأحد
هم حجة صريحة ذات الله عن أن يساء فهمها من قبل لإساق ، اعتقد ، نحن
طريق المتكلمين في حجة أشبه بدفع ورد عنه ، وصرح فلاسفة أنه جميع
وضم إليه .

ولأن التبادل بين الفلاسفة ومكلمين في معاداة أشكاه لأنوهه عن
هذه النواحي أن يكون عنوان ، المحصورة ، أشكاه ، لأنوهه بين من سلف ومسلمين ،
وبعوض أي ابن سينا ، كمثلا فلاسفة ، مسلمين في الشرق في هذه
مشكلته ، منعه برزت المتكلمين ، ما بين معارضة وشعيرة كما بعد ، معارضة عن صرح
العام لكل فريق منهم

الفلسفة الإسلامية الإلهية :

هنا نحن فلسفة المسلمين أيها أساده حسب ما ، بعدوا ، فلا نسمي ، فلسفة
الإسلامية الإلهية ، هي فلسفة مدرسة إعرابية تعبها فيما بعد نصيبه ، ولا هي
خلاصة المدرس الإعرابية في هذا الجانب مجتمعة ، كما لم تكن راء الإسلام
عزرا ، بل هي محاولات عقلية رعت بين فكر مجتمعة يوديه وسقيه ، و... تفقيه
ومصوفة ، وتعاليم دينية متنوعة مسيحية وإسلامية

وبدرج فلسفة يحدث في وضوح عن علمه ، تنويع ، في صلات
طابع التمسك الإسلامي عن أثر صلات ، الأصا ، أو الإمامة في المدرس
الفلسفية الإعرابية بوفاء أرسطو ، وعلى الأحص من الممر الأول قبل سلف .

عن إخصاً . ولم يحل في وقت نفسه عن اعتقاده بالإسلام ، بل ريبه عن
 ذلك رغب في أن يضيف إلى كونه معتقداً بالإسلام كونه مؤمداً به من جهة
 العقل عن طريق (فلسفته لأغريقية) وقد أنه إذا ثبت الحكمة والوحى
 كان ما خلفا عليه مؤكداً في الصحة وسبب المعرفة وكذلك بدأ غيره من
 فلاسفته بديهي مثل ما بدأ به في هذا الشأن . أمثال هؤلاء يهودى ، وحى
 الحوى الميحي ، والقاراني المسلم .

ورى من سبيل في أنه نفعاً لذلك معنى يرى الحكمة ورأت عين مبدأ
 وبعبارة أخرى هو جمع هذه عناصر مختلفة بعضها عقل بعضها حس
 قديمة . وبعض الآخر حس فسيحة كالأشياء ومن بينها الإسلام
 ولله في هذا من سبيل

(أ) وحى وجود .

(ب) حيز عقل

(ج) وحى حيز غيره .

(د) حيز . وحى . مراد . عدم نسجوت وكرام .

ما يوصف به .

١ وحى وجود مر بتكرره لأرسطيه في هذه الأصول .

٢ حيز عقل مر لفكره لأفلاطون في كتاب الأعراس .

٣ وحى حيز غيره وصفه أرسطيه في كتاب الأعراسية ح .

٤ حيز . وحى . مراد . لا يحى حيزه شيء في الأصول ولا في

سموت من أوصاف الله تعالى نفسه في سورة الحرة

هل رجع هذه ضرورت لأرجح من ضرورت وصف حيز جمعي من

منها في شرحه بـ ب لله وصف مع بعض ٢ به وجوده على حكم عقل ضروريه
 من نفسه .

(أ) ما وحى وجود فهو تعبير لأرسطو بتضمن أ . ب . صدقه

غير معتزلة في وجوده من غيره . كما أنه غير مستطر له حيز أخرى ووصف

حيز لم يكن له أول الأمر . فهو ذاته نفسه مسبق عن غيره . ذات لا تعبر .

وهو لهذا كامل كل الكمال ،

كما يتصل أن ما عداه في وجود راجع في وجوده به . فهو لذلك
أقل كمالاً منه .

أخيراً يتصل وجوده بذات التي هي ، عبادته وحدة في حقيقته أمرها
في مفهومه . فوجد ، من كل وجه . وهي لذلك ليست ذاتين ، أكثر ،
ولست في تصور الله بها مركبة من جزئين فأكثر .

(ب) وما يتصل به واجب وجود على هذا النحو إذا وضع في حواره
في وصف عنه لأول أو في وصف لله ما يثبت في اللاذوق في عبادته أن
لأعلى عده . أنه خير من غيره . وما هو . ليس بين النوعين ما يتعارض
عنه مع بعض . لكن بعد ذلك لا يصح أن وصف لكثرة الأول ، خير
أو . ووصف آخر بعد وصفها . وجه وجود ضعيف الاستحاطم أو هو
عبارة عن ضم لا ترابط فيه .

لأن من حقيقة واجب وجود كماله . أنه واحد من كل وجه .
في واقع وفي تصور الله به . فعد أن يوصف بعبادة لأول أو الله أنها
وحدة الوجود . تصح من نورها عبادته أنها وحدة في الله وفي مفهوم
هو وصف . خير بعد ذلك . و . خير ليس مستمراً أصلاً معنى واجب
وجود . لا يصح ذلك . أو بمعنى آخر بتصوره . الله مركبة من
موصوف وصفة . فلم ينق . حيث وجب الوجود واحد في مفهوم . وبني
وحد في ذات . و . عرض أنه واحد من كل وجه .

وهذا يؤثر في حل هذا الإشكال عن حصر اللاذوقية الحديثة ، كما
يؤثر عن راجع حقيقة مسحة في سائر وحدته عن مسطرة . أنه لا تصور
وحدته عنه لأول أو وحدة لله . تصافى بصفات أخرى . يد كات هذه الصفات
في واقع الأمر . مستمراً . أو شبه وراء الله . من هي وحدته . شأن واحد
و . فلهذا حل . تصح من أنه لم يرتفع به مركب في تصور الله
وهو : أن هناك موصوفاً ذا صفة

(ج) ولو ثبت بعد ذلك أن يعرف الاستحاطم أو عدم الاستحاطم بين
وصف عنه لأول أو لله بوجوب وجود أولاً . ووصفها بتردد بأن غيرها

فصل في اوجدها على اهل ان الوصف في اوجدها حادثة ثم تعرف ان يكون
صاحب واجب الوجود ، ووجدها نفسا في وصف افعاله الاولى لنفسه
عنه بعد وصفها بوجوب الوجود في بشرية تعبيرها وتعبيرها عن ذات واحدة
وبدأ يرى انقواطين صاحب هذا وصف به يستلزم . دفعا قد نرى
في تصور انقيص عن هذه الاكوار انسوب غير وشعر . فبشبه انقيص بأشعه
الشمس وينقص في امرين في ذات . ان في انقيص امر صبي هو منصور
في جانب هذه الاكوار من تصور هذا الانسان . وفي انه لا يعبر من ذات ولا من
وحدتها شيئا . ان الاشعة بدمية الشمس في كذا كذا

فصل في شيء . بل شيء . ان في هذا في صفه انقيص في واجب الوجود
في وصف افعاله الاكوار . ان لم نرى شيئا من انقيص على نحو ما شعر به في وجود
عدمه حاد . فبشبه على لوجه انقيص . فبشبه انقيص في كذا من ان في
وجع فبشبه ذات شريف وجميع . فبشبه ان في انقيص . فبشبه ان في
في مفهوم انقيص . ان مستصح موضوعه بصفه . وذا ان في انقيص من كل وجه
التي هي من مستلزمات كونها واجبة الوجود .

(د) ان الوصف في انقيص . ولفظه . ان في انقيص . فبشبه
في مركب الانقيص في مفهومه . ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
جميع مع انقيص في وصف افعاله الاكوار . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
وغيره . ولفظه . فبشبه ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
جانب افعاله الاكوار . فبشبه ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
ذات ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
لاختيار كما لا يتصل بمقولة الفعل .

ونرى في جملة وصف افعاله الاكوار . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
نوع فعل . فبشبه ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
والنوع من جانب آخر عدم انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه
عن ما اعتد . فبشبه ان في انقيص . فبشبه ان في انقيص . فبشبه

أو قصر نفسه على تعيين ما تنس إليه في هذا شأن عن مدرسته الإسكندرية
في سنده الأخير . وهو عهد توفيق بن المسيحية ولذا ذكر نفسه بيوتيه
والحكمة الصوفية الشرقية .

وهو في هذا وصف عامة الكون بأعم ودنه علم شامل لكل شيء
في وجوده مفصل في عدمه . يرب عن جانب واحد في ذات الله . لأن
صيرته من موضوع العلم وهو الوجود المشاهد متغير . ويعلم كما يقع فيه من أحداث
حادثه متجدد . بلما ونسب الله لها . وحب الوجود يقتضي حتما لقاءه
على حال واحدة .

ومن سبب حدوث كونها حدوثاً بوضوح أن وصف عامة الكون في
جانب واحد وجوده . ووصفه بصفات أخرى كالصفات التي في جانبها .
لا يربص مع وحدتها في ذاتها . لأن مرد هذه الصفات في نفس ذاتها وليس
موجوداً بمعنى أخرى ورعاً . وهذا في هذه محاولة شرح صفات الحق والإرادة
و . . . وخبره . من آخر تلك الصفات كما لا حرج عن معنى علمه . ويدكر
نفساً وحب الوجود لأنها مجردة . عمل محض . دون علم كسبب فهمه
سأبداً في ذاته علمه لأن الله تعالى غير علم . أو عبارة أخرى غير الله
وهو . . . من صفات ذات واحدة . في تصور ذاتها . علمه كونه
وحده وجوده من نفس ذاتها . شرح و . . . محاولة التعمية . لأنه مريب .
أن هناك في ذاتها موضوعاً ذا صفة .

فما حدوث أن يربص أن وصف عامة الكون بتصور علمه لا يربص مع بقاءها
على جانب واحد . هذا سماء لدى صيرته وصفها بأنها وحدة وجوده . لأن
علمها بالآحاد . حثية في هذا عدم . هذا يذكر أن سبب . ليس عن
فريق وقوعها في ذاتها وأرضها . بل عن طريق مدركها . وهذا من
وهو صيب التمييز والتجديد . ليس داخلها في علم الله لأن وعلم الله .
وإن دخل في متعلق علمه وموضوعه .

وهو . . . لأن سبب محاولة في بيان استخدام وصف الله لأن يربص بغيرها
عنها مع وصفها . حتى وفرة . والإرادة . وبعض مؤرخي نفسه حدوث

لـ يعمل هذه الحجة عندئذ سطر أو تعبدل بقول لم يكن مع وجود
 بنفسه اس سطر . بل صاع بنفسه هذه . مطلق في مادية ووصوف في مادية
 وفي محال . مطلق بنفسه نفس . وفي محال . مطلق بنفسه نفس .
 ويسود نور البصيرة .

هكذا يتردد بعض مؤرخي فلسفة موقف من سطر عند مادية بصير
 نفس في موقف هذه لأول بعد ان يصفها بوجوب وجود وصفها كذلك
 صفات الخالق الفاعل .

• • •

أربعة أوجه من ماضٍ ترجع إلى أربعة تضاد في المعرفة . ترجع
 في أرسطو . واولاها . واولاها . واولاها . واولاها . واولاها .
 ابن سينا في شرحه لدلائل الله تعالى . واولاها . واولاها . واولاها .
 مع أن بعضها بضاد البعض الآخر منها .

وتجدهم من هذا التوفيق لا يظنون أن يكون سوى عدم صحة في وقع
 لا من غير ماضٍ في نفسها . وسوى سطر في فهمه . وفي ماضٍ
 وهو تصححه

لكن هي تنعكس فلا تضاد . واولاها . واولاها . واولاها .
 لا تضاد فيه حجة على أن يخصصوا على راجع . واولاها . واولاها .
 في حالات ونام على مرجع بين فلسفة وسياسة دعيتهم إلى أن يقتضوا ما عطف
 به ذلك يتحول في حجاب يعود إلى ما واولاها من فكر لأرسطو واولاها
 ثم أخيراً بين فلسفة مسلمين إلى أن يؤمنوا لإسلام عن فطري حكمة يونانية
 دلتها سيرة في حضرة على أو غير حتى حضرة يدعون ما على ماضٍ
 مع وجودها ما وصفهم بخلاف أن يخصصوا مع لإسلام وحده متحداً

المعـتـزلة :

لـ المعتزلة هم لكن جدهم المعتزلي حول أنه يقوم على مذهب واحد و
 قصده إلى مادية واحدة . هم يترجمو حقه واحدة في الحجاب لإله على هو ما ترمي

ان سببا ، ولم يلزم انفسهم نضاه معين من الجسد أو سيرة في دائرة فكرية
كانت معروفة أو مدروسة لغيرهم كما صنع ابن سينا .

وخدا بعد عنهم مرحا الاستدراك كثيرا يعول آثارهم ومدرسة لاخرية
ومابست ، أي من الأصول الخمسة لم تكن تدح كنها حمة مددانه لاخر .
كما لم تدور رحا اعتقده على نحو ما يعرف مثلا لماكسي واندر في واس سببا
فيما يسمى مشكل الخمسة الإسلامية الإلهية

ورى كل سبب ذلك أنهم أنفسهم كانوا يندفعون دواء في حوص الجسد
يعنى في المتاحات من مشكله في الأخرى . وذلك رهم واحبو في الجسد
وخدا أكثر من فرقة . وسجدهم أكثر من أصول جسد واحد . واستعروا
غير فخره وحده من فكر ما بعد خمسة أو تسعة

وفي أصول غير خمسة جسد واحد ، بل تسعة تصب بهم وبين
تلاصقه وهو حول في سوحده . فقد قصدا ما به وحده دس في واقع
وتصور سدى . بل سوحده من كل وجه وهو مددانه خمسة
لكم . سدى عن قبول فكرة وجب سوحده . ولأول ردا من سوحده معنى
وحده سدى واقع وجب جسد سدى فخره مشترك بينهم وبين بقية متكبين
داه سدى إسلامي ، أي كلفه به عداة مؤمنين

ومع خبهم معروفة ، كنه القدمات بنحو قوهم بتكرار وحده من كل
وجه وهم في هذه المعاد رؤوف داه على أيام في حيل ملاف سداب
معنى ترميم معناه سدى نعم وحده . ثم سدى وحده جلال . ومعنى
سدى وجب . مرسى سدى سدى برنى سدى في الأديم وحده كل
رأيهم في ردعا إلى الذات رأى الفلاسفة .

أو كلامهم حول جسد . ووعده ووعده . وصلاخ والأصيح هر د
خبرهم عن رأيهم في هذه الأصول سدهم إحتد عنهم كفيف بهى شفق
الإسكان وتعليقه .

الأشعرية :

ومدرسة الأشعرية آثرت في عدة من توفيق بن آرم . الذين من زيات
مداهب الكلامية ففلسا بن جمع المسلمين عن كنهه وحجته ، كما ذكر ذلك
أو على أشعر بن ترمز بقصده عن أساتذته ورفقائه مدرسة حقه . وقد
هذا قامت في مسكنة حجاب قوما معروف من أن حجاب مارج لا هي
عين دته ولا هي غير دته ، كى ترضى بدلتا بصحائير من حجاب ، ويعبره
ومعها علماء من حجاب حتر وهو المفسر في توفيق . وكنه لا يقبل
أثر في تعقيب وعده بوصف من أهدت عن توفيق بن سب الإيجل

كما مستخدم هذه المدرسة مذهب الأوائل مره . وهو مذهب حشبي .
وارض مذهب بدلة حشبية أو بوضعية مره أخرى . وهو مذهب حشبي .
حرفين وقد كان مذهب الأول معروف لرحب لأعاب ، كما كان من
معروفا لبعض رجال السلف .

وعن عهد . أنزل وهو من ساء هذه المدرسة تصور حجاب لأشعرى
في مشككة الألو هذه . من محو به سائفة وجمع بن مداهب الكلامية سائفة
بن موحه بن سيد بن توفيق بن ألقا هذه . ومهاجده عسمة لإعرابية
في شحص أرمشو . وكما أن ألقا هذه . بن في وضوح مارج .
عرب بن سيد من عسمة دينة رعى أنه تركها بسب بدولة صحيح
تذكر لإعرابي وبلاءه بالإسلام . وبني هذه حجاب من أكثر في العسمة .
بن سيد عجر لأهله المدعية عن أن توفيق بن سائفة بن فهدت بها

وكن عرب عسمة في كتاب آخره هو كتاب . لأقتد في الاعتقاد
تضي . بن سيد . وشكير بن سيد في حل مشككة الأوجه حديث
عن الله واجب بوجود . وعن دليل لإمكان عن وجوب وجوده . كما حدث
أرسطو ص . حب عسمة بن سيد هذه . وعديث عن بريم هذا واجب .
ن . لا خرج عن عين بدت . وعديث عن حجاب مارج . وهي حجاب
المدعية بن لغة تعين من مائة . وإراده . كما عديث بن سيد

وتتبعون هذه المدرسة - ورأى بعض المشاهير منهم جمعوا في حسم
 كلامي حول مشكلة الألوهية ما رآه أبو الحسن الأشعري من وفاق بين المذهب
 الكلامية على وجه ألي رؤيا . كما تصافوا إليه كثيراً مما دفع به إعراب فلسفه ان
 سبب في كتب المذهب ، وكثيراً أيضاً مما حاراه فيها في كتب ، لا يفيد
 في الاعتراف .

• • •

مشكلة الألوهية في بحث النعنى الإسلامى بين ابن سينا وفتحكلمين
 مشكلة ، برصحتها آراء فريق مهم بله آراءهم مختلفة . وه يقدر لإيمان الله على
 صديق مدبر فيها من جدل قائمة إخبارية بل بالعكس . فون في عبادة الله أن
 نبي ذبه المدة في عبادة . دون أن توصل أمم لإيمان وتحت بصره بحث
 وتفتش . ودون أن يجمع كثرها ووحدتها . بل في تحديد الإنسان وتعيينه
 ثم أن صفة الإنسان عينة أن لا تختص بها فوسه الأديان ، لأن
 ذلك تدعى سند . وتفسير هذه فهو أيضاً فلسفه



ابن سينا والعصر العباسي

للككتور داود الخلي

اشيخ رئيس نوحى حسن بن سينا روعة من روح شرق نشأ في عصر
كثير هذه روح ، فلا يستغرب روعة في رثا عصر بن تصحى هذه علوم
وعرف وكان قد رثى في مدو بيت آت فيها ، شكك في حرمة هذا
كل عصر ريع شجرى ندى عشا هذه بن سيد من آخر هذا
نحاصبة من رحمتي العبد وعرفه ، خلاف ما كان عليه الامر من ته حية سياسي ،
رحمت هذه سوف علم وكثير فيه علماء ومذات حرش كتب ما شجحه فريح
علمه الإسلام ، وما تده منه من علوم ثم أخرى برعب هذه ، وأوراء
ومد من ارشد ومن هذه لاسه مستوف ، هذه حبيبه عالم مسجع بعلم ،
محقق هذه من شدة وعنده ، وكان شهر شدة في عهد عباسى حين
ان يتحقق لعداى نيس برعمة في رثا حكمه من مأثور ، وبه رثى بن حنن
وابن شجحه حسن بن الحسن بن الحسن بن قرة وعبد الله بن المنفع وغيرهم
نقل هؤلاء إلى العربية كتباً مؤلفة بلغات أعجمية مختلفة ، يونانية وسريانية
وفارسية وهندية ، إلى رثا وعنده ومستوف وأر حيات وعنده وكيمياء
وعبرى ، فلهذا هؤلاء رثا برحمتهم هذه ، كتب ماثلة شجرة هذه الأصناف
مختلفة من معرف ، فعكف علماء الإسلام بمأثور فكهم به روح هذه
من معرفة ورثوا ما بها ، فاشعب علم ورثا عدد علماء وكثرت محاسن مآثره
والعدل ، وما رثا رثا صبه ٣٦٠ هـ ٩٨١ هـ وهى سنة بن ولد قبا بن صبا
في رثا رثا من سيبى ، لا وشجحه عرمة عجمية في أوجها ، وقد انصحب
دائمة مبرهه شكر ، مرفه حجاب ، حرة في محب وبتكبير والتأليف ، حتى لقد
كان لإسراف في شكك آخر وجموح احب قد أدى إلى تعدد شجع وعرف
وذهب مدينة وعلميه في هذه البيئة نشأ ابن سينا وترعرع في بيت كان

مركزاً من مراكز الدعوة الإسلامية والمناشط الفلسفية . روى عنه تلميذه
الخوري حاني أنه قال : كان أي من أصحاب داعي انصاريين (بريد انصاريين) .
وبعد من الإسماعيلية وقد جمعت منهم ذكر النفس والعقل على نوحه ندى
بقولونه ويعرفونه هم وكذلك كان أخى . انتهى

هذا هو في ذكر في ترجمه من سبب أمير أو وزير أو صاحب شال .
ولا وذكر أنه كان به مكسبه عمرة . صغير لعلم والخكمة

تعليم من مدد بدعة عربية على أني بكر أحمد بن محمد ايرى الخوري .
علمها وأعابها مع كونه مبدعاً من لغة عربية فطرية . وهذا دليل على صفة تشاؤنها .
وعلى أنها لغة علم فطرية في مثل العصور . وتعليم فطرية على امتداعين ترجمه .
ودرس فلسفته على من عند الله . من عطف بالمتنفس . ثم من شعر نفسه
في رده عن نفسه . وحصول وحده . عكف عن دراسة فلسفته وحسب وحسب
وربما . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب .
سبب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب .
أريد به .

وبعد أن سلك شيخ فقه في الدين وحصول شرف في شمس .
وشهر نفسه في فلسفته وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب .
وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب .
كالقاراني من قبله وابن رشد من بعده .

أثر شيخ رئيس من مدد نفسه سبب به . وأثر بالفلسفة الإسلامية .
وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب . وحسب .
من جهة . وبين ما حارب به الإسلام من جهة أخرى . وهو وإن لم يوفق في مذهب
فيه حسب فكر انصاري حديث . وقد قدم مادة فلسفية فبعد الأخيار العربية
الإسلامية من بعد . كما شملت آراءه . وكتبه مفكرى العرب عنه قرون . وكانت
كتبه من أهم المصادر الفلسفية .

أما في نص فقد ترجم كتابه نقود في أواخر القرن شى عشر للميلاد
في اللغة اللاتينية وأصبح مرجعاً لدراسات اعطيه في جامعات أوروبا . درس

في جامعة موسيقية ووثق في منتصف القرن التاسع عشر - وكان شد كتاب
 ومصور في كبر نري عمده لأصده في جامعة فيد في القرن التاسع عشر.
 تصادف بن سيبا عن صبا الأقدمين معومات وسعة في خطوط ونسخ
 ومرص كند ونصير والحرحاب وعلافة بعض الأمراض بالحمر - وقد هي
 خطوط أحباب حفظها رجل واحد فليس يقدر هذا وقد تصادف بن سيبا
 تصادف وبعده تصادف شدة لغريبه في القرن معصية معون عليه في سب
 عند والي العرب في الطب .

وخلاصه أن بن سيبا ذكر في إضافة لغريبه حاسبة واسوعها هو عده .
 وم يتركها كذا تحده ، بل كتاب له في نوحيه بعنوان شأن كبير . محلي عيب
 أن نذكره بخير ونرجو له الرحمة والعزاة .



اليوم الرابع



التربية عند ابن سينا ورسالة السياسة

للمؤلف كمال إبراهيم

في شخصيته من مبدأ مقنع رحيب للمبحث وصوره ، فإن كان أحد في تاريخ
عصر الإنسان شخصية تعيد لنا نساءً ورجالاً وعملاً ، وقد عني الباحثون
قديماً وحديثاً بحرب منها هذه . فأنظر كتب ورسائل ومجلات ، غير أن
حزناً واحداً من تلك الحروب ، لا نجد فيها يدس في الإصلاح عليه ثم كتب
عنه من بعد عول فيه ، ذلك هو آراءه في التربية والتعليم .

قد يعود هذا لإعجاب في تلك الحقبة من حياة ابن سينا بأوج آراءه
ذلك ، في رسالة نهضة الأمة ، رسالة سياسة ، ورسالة كتب ابن سينا
فربما معصورة مصورة ، ثم يكمل في كبرى من آثاره فيسوق حجة
ولاشتمار . (من أضيفه) مثلاً . وقد أورد في (مقدمة) هذه الرسالة
ومستنداته . ثم يذكرها ، وذكرها تحريراً ، ولكنهم منوهاً بخصوصياتها
بأنها هي . فقد ذكر صاحب الكشف الطنون : أن لابن سينا رسالة في
الأخلاق ، آراءه . ولكنه لم يسمها . وعرضه في مستشرقين علامه (ك - هـ)
بعد ما جرى آثار من صدر في دور كتب العرب . وأنها في مؤلفاته وقال عنها :
(ب - هـ) وضعه ذلك الإمام في خمسة فصول هو برر فصوله . وأما عرف به
في هذه الرسالة في الأخلاق معصومة في إحسن كسحات (الأسانيد)

وقد وجدت هذه الرسالة ضمن مجموعة خطية بعد ثلاث عشرة رسالة
هي : مقدمة منها مكتبة (بيد) بولس ، وعنها بعض الخواص في فهمها
أن الكتاب مع بعضاً شرعياً للمسمى (محمد بن أحمد) سنة ٤٠٨ هـ . فتكون هذه
مقدمة على هذا ، فقد كتب في عهد من سينا في العشرين سنة قبل وفاته وهو
قامت عمدة مشرق لصاحب ذلك لو لم يعرفه يسوعى بشره في أحد
ثلاثة من سننها التاسعة أي عام ١٩٠٦ .

بعد زاحفت أعده - بحقه يدر الكتب المصرية (قديم جلات رقم ١١٤)
 عام ١٩٣٢ . ثم زاحفت مسح شخصية أبي أسرار إليها (كترده هو) في
 مكتب لأمارة صيدا عام ١٩٣٦ . وفيها ستخلص آراءه من صيدا في تربية
 وسعيه

مقدمة الرسالة :

قسم من صيدا مقسم في خمسة خمسة فصول . هي (١) سياسة الرجل
 دة (٢) سياسة رجل راحة وحرارة (٣) سياسة رجل راحة
 (٤) سياسة رجل راحة (٥) سياسة الرجل راحة .

والرسم المنشور خمسة لا تعدو إحدى عشرة صفحة . وغسل أربع
 . وهو (سياسة رجل راحة) خمسة آراءه . ثمانية وسبع في راحة ثلاث صفحات
 ونصف الصفحة .

وهو لا يشترط أن يكون من صيدا ولا حتى في سنة رصانه وتصميمه
 حدود سنة (عام) قبل له رصانه سنة سياسة أيضا سوى آراءه في تربية
 الخلفية ، قسمها أربعة فصول هي :

(١) سياسة راحة مع روضته . (٢) سياسة مع كداه . (٣) سياسة
 مع من دونه . (٤) سياسته لنفسه .

هذا ، ومبصولات (سياسة راحة) في هذه تسمية فيسوف نبوي
 (رصانه) قبل له (كتب سياسة) من خمسة آراءه في تربية (الخلفية
 وقوانين الدولة .

مدلول (السياسة) عند من صيدا وأندرس

تعني (السياسة) عند فيسوفين : ما يتبين لنا من مفهوم والشيء -
 بعد فلاسيمة فيسوفين قديم . تدبير لأمر . وتصريفه بالحكمة ومصلحته ،
 ومصلح الخاصة والحق . وهو كذا من مدلولها في لغة العرب . أو ما به
 شيء ، وهو صانع ماله . يد تحسن بشيرة وقتها . وماس الخيون تعبه
 داعية وخدمة : وماس قومه . وماس أمك . وماس أرميه ، وكذا ، تعني
 حسن تصرف أموره ، وتدبير شؤونها . وقد تفرد فيسوف في هذا العصر .

فصارت تطلق على الأشعة - تنعكس - البلاد العامة والمصائل الوطنية ، والشؤون
والعلاقات الدولية وما يتصل بها ، مدلولاً : سيادة خارجية ، وسيادة محلية .

أما مدلولها لدى أريستو وفلاسفة اليونان ، فيستخرج من منهج كنه السياسة له ، وهو يفرق كثيراً من مدلولها في العربية ، غير أنه بالجماعة الصاق وعلى التربية الاجتماعية أدل ، فقد تناول هذا المصنف في كنهه تصوير التربية الاجتماعية ووسائلها ، وشكل الحكومة ودرجاتها ، وعرض التربية كمدعمة للتربية المجتمع ، وبهذا أوضح العلاقة بين التربية والسياسة . وحده هدف السياسة بالخير المطلق . وهدف علم السياسة بتربية مواطني الدولة شاملاً حب الخير للمجموع والعمل به . وبذلك حددته كنهه الاستدراج بالخير المطلق .

والسياسة عند فلاسفة اليونان تعني الإزدي والحيوية أو الإزدي والحيوية.

وهو يقرب من مدد عنه كلمة (Policy) و (Politics)

ولما كانت القوم (أخيه) قوماً عديمي خبرة، فصار له شوق إلى
تربية الفرد، وتوجيهه، فكتب إليه شعبة بعد ذلك وصحاحاً، كان فيه
شكل الحكم، ووسائل الحكومة.

• في سنة ١٩٨٠م

سوان بن سید فی فضل ریح من وصایہ حد کثیرہ ثریۃ و من مودۃ
 علی خروجه بن سید بن علی و الحسن ، فشریہ ہوا یوحنا بن سنان
 من لوح ثریۃ خمسہ و ختمید و عقیقہ و سائرہ عسکریۃ و یوہنا و مدثرہ
 فی دحلان و حسن . کہ عرف فی عقیقہ و شہر حدہ شعی فی صنفہ من فلسفہ
 (اخلاقیۃ و شہر فلاسفہ کثرتو . و شہر دج و کون س ، کہ حدہ بن
 بن اثر فلسفہ فلاصوۃ س

وہاں سے مرض لڑھکے سے سبب سے اشارت سے شہر علامتہ سے یہ
 آدمی و سوتلے لہجے سے مہم سے تہت لڑے

ويرى أن يوحد مبادئ هذه التربية متى اشتدت مفاسد العصى .
 واستوى لسانه . ووعى جمعه . ونهاً لسنين . وأول ما بدأ به من ذلك تعلم
 القرآن . فتصور له حروف مدحه . وبقى مبادئ . ويرى أن شعره .
 ويختار له من عرود البحر وسحر تقصير وما حلف وره . ثم يعنى في الأدب
 ويهدى وفيه بيان فصل الأدب . واختر على يد وصفيح معروف . وأن
 ما فيه مكارم الأخلاق .

وهذه المرحلة من تعليم تكون المرحلة الأولى في تعليمه عامة . وكذا
 تكون طابع التربية الإسلامية في تصور للإسلامية على اختلاف . ولا يكاد
 أن يبدى يختلف فيها عن غيره من فلاسفة المسلمين كبير اختلاف . لأن جميع
 القرآن وشروى من أدب العرب . مما هم مصادر ثقافته عرسه الإسلامية
 ويرى بعضهم تأخير مدسه قرآن وحفظ آياته إلى ما بعد هذه المرحلة من تعليمه
 إذ يكون العصى أكثر مهلاً أساسياً . ويرى أن يخط . وهو يتفق مع حرى
 في بعض هذه الآراء . ويرى حرى أن يعلم حتم في مكتب قرآن وأحاديث
 الأخبار وحكايات الأبرار ليعلم في قلبه حب الصالحين . وأن يفسر من
 الشعر الذي فيه ذكر عشق واهنه . ويتفق مع (كوسيب وشيشرو) من
 فلاسفة الرومان في حببته لطفل في هذه المرحلة بحثت من أقوال شعراء
 وحكامه أمانورة شجداً له كبره . وتقويه بذلك الحفظ عده . ويرى (فرديت
 وفلم هرويل ١٧٨٢ - ١٨٥٣ م) من كبار امرين المتعلمين مثل هذه أيضاً .
 وأن تقوى في ربهم لأطفال امشعر الدينية . ويختصوا بقول في الدين وأشد
 يزلونها في صلواتهم .

وتصدد تعليم حروف اءجاء مصورة . فإن (كوسيب) يرى أن يروى
 يرى من اءجاء أن تحفظ لأطفال اءماء الحروف اءجائية غير مقرونة بصورها .
 إذ منى عرف اءطبل صور الحروف اءحد مكسب . ويقول (بنتوري) من
 المرين اءحدثين يجب أن ترتبط درسه لغة بملاحظته واستعمال الحواس . وكذلك
 يرى هرويل وغيره من رجال التربية سوء في العصور الوسطى أو النهضة الحديثة

٥ - تعليم الحمى أو الضيق

يرى فصل تعليم الحمى على مرتين . لأنه أذيع لآفة المودب ومن
محصن معاً . وأن احتياط حمى تفرقه ، أذيع إلى استراح عقله . ويمنع
فهمه باعذاره ويرفعه وما في ذلك من زيادة الحكمة . وإصلاحه وإسرافه .
وما فيه تحريك همهم ، وابتغاء نشاطهم .

وقد نص على فصل هذا التعليم معظم راجع . تربيه بتدعيم به الحديثة

٦ - التعليم الثانوى والتوجيه بحسب الاستعداد

ويرى بعد فرع الحمى من سرحنة الأولى أن يدور في ما يراه أن تكون
درسته ، فوجه بحسب ذلك . فإن أريد به بكافة مثلاً ، أصيب إلى دراسته
بعدة درسة رسائل وخطب . ومساحلات الناس ومحاوراتهم وما أشبه ذلك .
وضوح الحساب . ورسمه لثوبه . وعلى حقه ، وأن أريد به أخرى ،
أخذ فيها .

ويرى أن على المؤدب في هذه المرحلة أن يستر إلى استعداد الحساب ،
وما يصاح له من الصعاب والأعمال فوجهه بحسب ميوله واستعداداته . وهو
يصر إلى الأمثلة في تسليح الحكايات وحديث الموهب . وأن الذى لا يعبه
استعداده على صناعة من الصناعات ، أو علم من العلوم ، يتعلم بوجهه إليه
مهما بذل في سبيله من جهد وأنفق من مال .

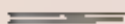
وهذا ما دعت إليه التربية في تقدم والحديث . فقد نص عليه فلاهون
وكونتيل وشيشرون وغيرهم . ويقول (روسو) من المربين الحديثين أن
التربية الصحيحة ما قامت على معرفة عرائر الإنسان وميوله . وعلى ذلك يجب أن
يخرج الإنسان في صناعة من الصناعات .

٧ - العناية من التربية :

ويرى في حقه هذا شخص . أن العناية من التربية هي العمل . واستثمار
المعارف في كسب ولائزى . يتدور لاشئ . حلالة كسب بالصناعة .
وبعد ذلك يعيش بالحد . ولا يركن إلى ما لديه . فيجد فيه انصاع وكثافة .

لأن في ذلك معصية له وحد في حقيقته • ترمى به فسيده التربة يوم •
ومن قبل •

وأخيراً ، فإننا نحدد في ملككم نصف صحت ثلاث من هذه رسائله آراء
جديدة في التربية والتعليم ، تمنحنا صراحة بيرة من كتب هذا الفيلسوف جديد •
تسبكه في كبار المربين • كما هو بين كبار التلاميذ والديون
والسلام عليكم ورحمة الله •



أثر ابن سينا في عصر النهضة^(١)

لأستاذ العلوم بالرباط

بعد ما نبهت عليه ما تصور إليه علم طب مدد الأعريق في العرب وكادت
صرفته من سبيلها هي برهنة أرسطو وعن رغم من عيوب هذه الطريقة فإنها
تصلح المختص . ونحن نرى أنه من شكوك ، ونقصي ، في تقرير أرسطو وقوي
وأنه العرب بهذه الطريقة حتى عصر النهضة . فظهر جملة أمثال دافندي
وعبد وصابو ثمرة كتاب طبعة . وحرث نارسيلوس كتب ثمراط وحارسوس
ومن سيب . وصنع كنهج تحريري صار عليه العلماء حتى القرن التاسع عشر .
فكسبت تعاليم ابن سيب .

ومع ذلك فهذه مشكلات مثل ذلك والخوف لم يستطع العلم الحديث
أن يحلها كذا حلتها شيخ رئيس ، لأن العواطف والأفعالات لا تزل بعدة
عن متناول المساهم بعمية الموضوعية . ويرجع حرج ابن سيب إلى معرفته
الشاملة بالإنسان .

(١) انظر النص الكامل في القسم الآخر مني .

ترجمة ابن سينا إلى اللاتينية وانشارها في القرون الوسطى^(١) للمؤلف: والبرني

كانت مصنفات مركز ترجمة من العربية إلى اللاتينية في القرون الوسطى
ولأنه لم يكن هناك شعور واحد متعاظم من بعض لغات و اللاتينية معاً خصوصاً
من ترجمه على مرهتين ، ووسيلة شائعة ، من ترجمه من العربية
إلى اللغة (اللاتينية) وليس إلى غير هذه اللاتينية
وقد بدأ هؤلاء المترجمون في ترجمه هذه المؤلفات من
من عرب إلى عشر ، ثم تقابلوا ترجمه أخرى ، كالمؤلف مؤلف سنة ١١٨٧
وحدث ترجمه أخرى كبرى في أوروبا ، وأورده ، وصفت في سنة ١٥٥٣
واستمر الإقبال عليها إلى القرن السابع عشر ،
ولا يفوت أن نشير في هذه الترجمة إلى أنه ترجم أيضاً إلى
اللاتينية ، وبه الأورده عليه وذكره في بعض
هذه سنة فلم ترجمه كنه ، و، ترجمه من هذا ترجمه ، فلم ترجمه
من مصنفات ، وأعمال هذه رباني جميعه ، و ترجمه معده مصنفات ،
كما ترجمت الإحيات كاملة ،
و، لإسارت فلم يوجد منها إلا بعض هذه وردت في كتاب (مدخل
عن الإيمان) لريغونوس مارتينوس ،
و ترجمه أخرى في غير هذه عشر إلى اللاتينية أيضاً بعض رسائل
لابن سينا ، ومن بينها رسالة الأضحية .

(١) انظر النص الكامل في القسم الأخرى .

بسکال و موثقی و ابن سینا

المؤستاذ فله دبرج

فی کتاب خواصر بسکال حدیثاً عن حجب قبول فیہ بہ حفظہ بلاستة
قرآن لو وقت عن لوح غیر عربی . واء علی هوہ سمعہ . وحب حیدہ بتمای
عیه علی رعم من مسح عقه نه فی قمار . وحرز تمکیر معشم الناس فی هـ
ذکر جنهم و جعل العرق بقتل مهم

نحو بسکال هـ . من کتاب موثقی و تدوین عن ربکون محمود
و مستخرج لآستاد و دبرج شاعر علی بحدید من أحد عمه موثقی . و شو
کتاب صلب مذکور من مدینه توریو . سمع بحدید ذی رزو . و هله ذکر هـ
عبدی صرطیلا داس ساد حدیثه بحدید بحدید حد بسکال

و بر هـ . بلاشکر . من بعد علی و حدة اثرث لاسی و بحدید حد
بحدید بعض . و بآخر شری . بحدید . و بحدید

ابن سینا والنبوات

للدكتور محمد الهاشمي

دأب فلاسفة منذ أقدم العصور حتى الآن على البحث في مسائل نبوت
ودراسة صوره، ونعتهم، وانشغالهم من محارب وكراهات. تراثهم من
موضوعات الفلسفة حتى ينسحب فيها فلسفة، وقد كذب في اسمه وذاكرته
بجور، توفيق بين قومه، علم ورحمة، صراط مستقيم.

السؤال في مدقة الإحسان. وسنرى هو الذي يعبر عن ^(١)، ثم الذي يعبر
عن فكره مدحجه لا عن ذنوبه. حارح فلا يعده ^(٢)، ثم، لمعني شائع
عده، معلقة وهو الإحسان عن شيء قبل وقوعه، فأمر حارح عن المتأخرين
لأنهم قد ومن المعروف أن بحث في هذه الموضوعات يتم بين ثلاثة عصور
وهم: الفيلسوف، والشاعر، والمفكر. ونسب الفيلسوف هو سوء من وجهه، غير
المتعة، تأمل عميق، ينبع في حواسهم، ويكتمل من عدم ذات، حسب
لا ريب إلا أن هذه من صور وجوده، فلا بد، فيمضي إلى غيره، وسواء في هذه
صور الفيلسوف، أو الشاعر، أو المفكر، حياه، مدقة، في عارضا، مثل الإحسان
وهذه الأفكار والآراء، حتى هو، سمعه، بن عقبيه، وعقبيه، جميع مدد، بعض
وهو، فبيري، والكثير، ويصفه، ويجرب، ولأشئت، ثم غيره، ينبع له، فربه، مدقة
في الحق، ومع، بسمو، هو، لا، عارضا، الحسية، وموهبه، والإحسان، وهذا هو
في أن تعاليم، ذنوبه، تحت مشقة، روح، مدقة، حياه، نحن، فبه، وحده، عارضا
وبنه، عارضا، فقه، في، بني محمد، أحب، لأحس، مدقة، عارضا، عارضا، وكبره
له، وكبره، مدقة، وهذا، بقدر، مدقة، وكبره، عارضا، وراشدا، وسبح

(١) الفيلسوف، الفيلسوف، مادة يأ.

(٢) Encyclopaedia Britannica (Prophecy)

وعبرهم من الأدباء الحمد لك جميع لأسبغ شعروا في أعين غوسهم بأهم
مدعو عو - بقوة حارة يصفق تأثرها في قوى التي أعيد لإسار في نصرة طبيعي
سكون وهذا مدعاهم في لا اعتداد بأن هذه القوة فيه - وبما بقي لأهم
من كلامه كما هو وحى فمدرس ومن انك كل في تعجب فمدرس ما إذا كنت
هؤلاء لأساء محض في اعتقادهم هذا لا لكن لما لاشك فيه أنهم مبعث كانوا
مسعين مساعداً قوياً لهم يصنعون عن حقيقته لإحبة

ثم لا يسر شريفي فبدأ حين ينشئ أبي من سنة العزة إلى ميد
مما كان لا حرجه فوجد في تصميم نقوش و شعاع و تصور خارجيه نبي
صالح حوراء بعينه لربيه ، و اى نحو مرور من ثم بعد هذا بدأ دور
خارج بين هذه تعليم و ما ينزه علم من صفوف لأغراضات حوراء و هذه
برجته الأخيرة هي ساحه عشقيه موصوع

من أوضح ما يحضر الفهم هو أناس الذين يسي عنه حب
في صوت - هذا مع استمرار ما كنه ان سيب في هذا المقام وحده
تتبع استمرار ما يبين في التصريح المعرفه او التصريح شعري ولا تعاد

نظريّة المعرفة

برین من سیادت لا یتقدب معرفه لایله مصدر اُخذ من الحوس و هی
فی شئی صور لأشیاء فی نفس وایده عقل و هو فی یخرد اتحد و است
من عورس مشتمله و یشرح صوراً کثیره من و شایا : عقل الفعول
و هو انی یفیکس علی نفس لایله به معرفه عبداً سبع هذه نفس درجه
نونهی شایا و غیض و عقل بعد هو عقل کئی من یدر هذ کواکب
فی نفس هیه و کواکب حیره علی راس تر سید اُخذ من حیه سحرث
حرکت و ده و کک کواکب و عقل دره و هذه جنوب و و و و و
روح در سحرث لایله فی صفه الایده^(۱) و غنیصی هذه بصریه و و و و و
نفس صریض بلو و و و فی الخلق فی صریض و سکره و و طریق و و و و و .

(۱) کتاب السجاء ص ۴۷۰ .

في طريق الأولى فانتمض للمعنى المحروقة في يد كربة مسعوية ، بحيث
 فتحاول الوصول إلى المعنى المصوب وساطة التسميات بعبارة ، وفي الطريق
 ادائية تحاول لمس موضوع في صياغة رأساً من دون أن تستعين بشيء من
 المقدمات المنطقية وذلك بالاتصال بعمل النعمان وعلى هذا قول : «شموس
 بشرية لا تنمير موضوع معرفتها» ولا تخفى ما حصلته من معارف وربما تكون
 تمثيلها بمقدار سمعها ، وهذا الاتصال ، معنى النعمان ، في تباين عنه معرفة (١) .

فمن ساس من يكون قوى خدس فلا يحتاج إلى كبير نعمة في الاتصال
 بالعمل النعمان . ومنهم من يعرف كل شيء في عهده ونحوه يشغل شغلاً كثراً .
 فيه روح قومية لا يشغله شأن عن شأن . ومنهم من هو على لا يعود عنه سكره
 برباط . ومنهم من له قصدة في حياته (٢) . وهذا غرض شتى ذكره ابن سينا
 في محاسن وغائرة شبيهة بالغرض الذي أشار إليه فلا يشغله حصر المختصر في
 المعرفة الخلدسية والمعرفة الكلامية (٣) .

لاشك - صواب في الخدس يرجع إلى قوة الخيال ، ومصلحتها . يقول
 ابن سينا في غيوب قوة مركبة ، حتم في الخدس يسرث من تصور وتفرق بها
 وتوقع (اختلافها من غير أن يكون تصور عن الخدس يسرث (٤) . وهذه
 قوة قد تنصرف بالتصور المركب وحده ، وقد تنصرف معها وتفرق بها ، ولكن
 أن يستعملها فيها . وهذا يسمى (إسراء) ويرى ثوباً وأصواتاً ليس له وجود
 من خارج ، وكثيره يعرف من عند تنصرف عنده عن مراعاة الخيال .
 وهذا لا يصرف به أن يكون له قوة تنصرف شغل عن استعمال الخيال . كما
 في الأمراض وكما في خوف . وربما أن يكون لا سرحه ما تم في يوم واحد
 يرى شيئا واحداً وصحيفة واحدة ، وأنه كما يرى من في حياته سلامة
 في حقيقته ، ويسمع أصواتاً كذلك . فإذا تدارك انمير أو بعض شيئاً من ذلك
 وحده عوفاً منحيه إلى نفسه بعبارة . صممحتك من تصور واختلاف

(١) دي نو . تاريخ الفلسفة في الإسلام (ج ١ - مصر ١٩٢٦) - ١٧٠ .

(٢) فتح وسائل ٦٢ - ٦٤ .

(٣) جبل صليبا ، ابن سينا (مقتى ١٩٢٧) .

(٤) كتاب النفس ، مصر ١٩٢٥ .

وہو بعض لہدی بعض اس آں نعلن ہہ انہو اشجیہ شہیدہ حلاً نعت
لا شون عیبہ لحوس ولا بعض . مہولاء بکون ہم فی بقیہ ما یکون لہم
فی . م من بدات عجبات وکثیر ما بدات ہم ان یعنو حیر الامر عن
تسویبہ و صہبہم لادہ ، وکثیراً ما یرون شیء حہ ، وکثیراً ما یسجل
ہم انہم وکثیراً ما یخیل ہم شیخ و یحسبون انہم یدرکونہ حقدات من دعت
شیخ ناعہ مسموعہ حفظ و نسی ، و عہدہ ہن ثبوتہ لخاصہ مستحیاء و ہن
یرون عہدہ لأمور فی البقیہ ہہم من یری ذلک یصرف عہدہ و ہونہ و قوتہ متعہدہ
و ہن رہ وہ شیعہا یحسبون انہم انہما لخاصہ و ہہم من یری ما
یرون عہدہ و لکن انفس انی نہ مستصرفہ عن تہیہ . و لہذا ہن قوتی حہ
ہہم قدر عن مانی ہن لأمور عہدہ فی حہا بقیہہ لہن ہنس محتاجہ
لہن قوتی عہدہ فی شونہ لخاصہ من و حہن احدہم البصیر ہہا ہن
عن تصور عمومہا . و ہن انکون عہدہ فی مہربہ من حہہ یردہا لا شاعہ
ہن حہہ ہا الی جہتہا (۱) .

نظريّة الفعل والافعال

برى ان سبب ان الموجود - متصفا مع بعض - وفي حد السعير
 توقف على قوة موثر وسعداء المثر . فكيف كان شيء أقوى وأتم من غيره
 كان شيء بعدد غيره وأظهر وكما كان شيء له استعداد أو استعداد
 كان شيء بلا أثر بعدد غيره . فلهذا كان وجوده
 يسمي بـ سبب نفس وحملاني . كان أقسام بعض والأشياء أربعة الأولى
 أن يكون مدعى ومفعول بنفسه . والثاني أن يكون مفعولاً بنفسه . والثالث أن
 يكون مدعى بنفسه ومفعولاً بنفسه . والرابع أن يكون مفعولاً بغيره . فذلك
 هو ما هو محل في القسم الأول والثاني أن حقيقته لا يمتد حتى من ذاته بعض
 من ذلك . فلهذا في سنوس دسرية مستعدة تتولد من هذا البناء . وما في حد
 مستعدة وحسبى وحسبى في حله نوم ويسمى المستندى روع . فلهذا في

۱۱ کتاب و ادب، اصولی، فقهی، تاریخی، و فلسفی. مجموعه‌ای از کتاب‌های ارزشمند.

في عدم الحس وأنه لا دليل على تعصبي المعروف إلا عن طريق الحس. غير أن هذا
 تعصبي في حق علي صدق سوره عند بعض الأشخاص ويزاحمنا في عليين هذا
 الصديق وكيف كان من بين سينا أحد من هذين ليسوفين بعض الآراء
 ومرحها بالشيخ الإسلام، وذلك بوجوه خمسة خاصة بالأئم بيت علي وبن
 ولم يكن من سينا أول فيسوف فله هذه جوده فقد صدق في تلك المرحه
 (الأصلية الجديدة) وبن ورجون صحتا. وبن كان هرا هرق بين
 طريق في سنيكه، هؤلاء خلاصه وضرب في سنيكه من سينا وقد كانت
 عديده هؤلاء موجهة بن أحد بشرية خاصة. في حين أن من سينا جعل
 أن هذه موجهة هو ناحية بشرية، ناحية نفس الإنسانية ومعناها وحسبها
 في الحياة. وهذا هو أحد وجهين في فلسفه من سينا بعض موهب يتوقف
 هناك على من بعده في أن يستمر، يتوقف ثمة في من بعده حتى
 والصوام^(١).

بعد شاع عن أسسه صاحب في سره. ومقتضى أن سينا كان
 كمنهج لأرسطو فهم حاسه في رأي ولا رة في حكم^(٢) وقد نفعهم بعض كتاب
 هذا العصر. فليسوا من سينا قريب شغل بحكم أحد أرسطو^(٣) غير أن
 موقع أن اس سينا م يكن كما وهبفود. فقد صدق أنه أرسطو. وحاشه في تأثير
 من الأسس العامة في بني حيا فمستله وكما لاستلال بحكري صغرا
 في كل موهبه. هذا هو بعض بسلامته من سينا من سينا فله هذا
 آراءه بآراء الدين أو بعده من أحد شيء. يتصور في شيء حديد في هذا
 فقد استمرت آراء ابن سينا في كتب بعد في بن رضة. وعرشم من خلاصه
 في الشرق والغرب، وإن كان هناك خلاف قبل منهم من حيث تصورهم هذه
 الآراء عند كل بعضهم غنبي في عنهم هؤلاء سوره نوع من معرفه في حين
 أن بعض الآخر منهم رأى في سوره بعض موهبه روح. وقد صدق هذا
 فهم بعض في خروج وسقى، حتى صهر سكرود لأختر في كبره في
 غريبين ساج عمر وانهم غير اقنوا في تفسير الفودر كمنهج ميكائيل
 أنكروا معه الوحي والسوات.

Encyclopaedia of Islam, vol 4 p 29

(٢) التهرستاني، المل والنحل ابن سينا.

(٣) أحمد أمين، معنى الإسلام ١٩٠ من ٢٩٩.

نظرية النبوة والحقائق الدينية عند ابن سينا

لأستاذ لويس جاردي

ظهر هذا البحث مع تعيين يسير في كتاب للمؤلف دعوى (آراء ابن سينا الدينية) ١٩٥١ ، وهذه خلاصة وجيزة له .

لما دأب ابن سينا عن دراسة يونان بصرية كما أنه تخصص بالنبوة وطبيعته ، وهو الذي يقوم على أنى على انعكاس من ذلك نوع من شرب وحديث وكذلك على كماله عند دأب غيره يقوم على هذه النظرية ويعتمد على سينا من هذه الناحية في فهم نظرية مسودته في صميم مذهبه ، وهذه نظرية من سينا هي من سينا في خصوصها في وضح من قبل .

ويعتمد هذه النظرية في أساسها على مذهبه في معرفة . سينا في فعل معنى . سينا وسقطه على الحسوسات . وإياه بغير وسطه . وهذا حين يكشف به مقولاته عليه دفعة بوسطه على شعاع . أو بغيره بعض الحسوسات . وحي حينها بالنبوة صرت من سينا لا شعاع . وكيفية كماله وحي كمال كان الملك الذي يحيى بالوحي أعلى درجة .

وشرع بين الأنبياء وعبريين وأولاده . أن الوحي الأنبياء بالصحة . فما عند عباده من الأولياء ولا يكون إلا بعد ذلك في مقدرة صوته من بعده . على وسوسات تركبتها . وعند ذلك مسعدت الحسوسات الإلهية برؤى ما فيها من سينا . مع ذلك وهم يصوبون هذا الاعتقاد من سينا إلى سينا . حتى لا يورث . بسبب ذلك من سينا في الإشراف الكمال وهذه المقدمات . سينا هي هي نحن الأنبياء كماله من سينا . وسبب هذا كماله . أنه يكون من سينا ما يورثه في يشرعون فيها الناس أحول دينهم ودربهم . ويسببون في سينا ثلاثة شواهد . صفة لذهن . وكذا يعود سببها . وهذا على سينا في سينا .

وبعد وجود این ضرورتی که شوقین و رده علم بن ساس و بعضی
 اصحاب صحنه نظریه و تحریر عمیقه و هرگز بن تعلیم سقری بوجه انفس
 بن تحصیل معادتها رغبتیه . و درین معرفه عقائد ثلاث اساسیه فی الاسلام
 و فی الاعتقاد فی سوره . وی وجود الله وی الحیه الاخره ثم العلم بعمی
 و ضرورت بن شمس معاد کعبله و القیوم و ما بن دین و جعل انوار بعد
 دین زنی بن سید فی صلاه و اول

—————

العقيدة عند ابن سينا

للمؤلف محمد بن محمد الطبري

من سبب من رددته لأصحابه . وشغل أفكار العلماء واستحقاقها هتدي
تأثره فريقي . ورغم الغرض من أعني مرتب مدح والإصرار عليه بأفصل
المتأخرين ، وبعض زعماء المدرسة والإخبار وقت عمله . إنه مازال عن الذين .

وقد تلاءم على قوته شخصيته وسوعه وعشيقته . فلهذا على غيره من
كثير من سببه لإثباته همام يتكبرين تأثره حتى دعت مذهب وحسببت بحتمه
فلهذا على ، لا أن يدعو في مؤلفاته بفتح غائباً نسبياً لا عده الحدود .
ولا عده لأهوه . هم يكن مكانه مقصوداً ودين مذهب كات تأثره مرشد كونه
العناصر والأديان .

وقد نشأ ابن سينا في عصر مضطرب بشي مذهب ولأهوه وآراء
ومعتقدات ومغلاط وعس . فزنى ألا صلاح بعالم إلا بالنسب صلاح منطق
والعقيدة . سبب صفير في بؤته ذهبه جميع علوم زمانه . وحده ، تأثره مدلا
ثم توفيق بين بين وسسقة مفسر أعجب لأشسته من لأرب لإشدية في جميع
مرحله . وهي تشبه ما أثرها في تصور التفكير ولاحتماعي . مبال مبال
رو . ولا مكان مذهب شرح حتى عصره عناصر من بين ثبات ، إلى أين
تذهب وما هي الغاية في الحياة .

وغيره من خاصية مفسر هذه مسائل . وفحص عبيد من حساب وحلال
وسعه وحكمه . ولكنه بالإحاطة عبيد توفيق بين أهم الناس . وقد ساعده
التوفيق إلى أعلى صورة .

ولا يحسن بحث الحكم على من سببه بمجرد متناعه كنهه مذهب يقرأ آراءه ثم
أراء سببه لا عشرينه . وشبهة لإشاعية مقبلاها بالنسبة ونشأت . ونعدها

فما حدث تحقيق الحكم على عقده بن سيد لآراءه مصداق قول الشعراء .
مهل مشع

وصف أيضا للإسماء آثره يمكن صاحب حقوق في كتابات المرموز
يدونه في مدرستين سبيلار في صهر و كوهرد و حرسان و مدرسة نهضية في هه
و وقف مدرستين اسحق و كرملا و كوهرد و رسويه و مدرسة و عقدين في سرب
وفي هه مخرج بنقير لآل سيد و فلسفه حتى به ان يتبحره لأنه بنقير معلم
والذين و احياء التراث العربية و الإسلام

كذلك هو ان يذكر و ان كان سيد آراءه في بعضا محسنا . و معروفه بعد
محررات . و في هذه العام تظهر بوضوح به . و فوسل مع شروحه بنقير
و بنقير . و في لآل سيد بعد و حبه و وف مخرج بعض من على راقون رحا
مروج اعرفه لشره

والآن اختصر في عرض عقيدة ابن سينا في واجب الوجود والنوّة ، ولا يخفى
ان كان يقصه في هه عرض نوح بن نعمان و يوفق نعمان

عرض آراء ابن سينا في واجب الوجود و سوية

من دوعي محترش لآل في مهر . كبر شخصه عرفها انه يح
في نص و سلسله شيخ رئيس الحسين بن سيد . بن ذهش عمو . مؤلفه
و عمر عام شهرته . فكان عظيم لأرق شرق و غرب . لأشبه مسلمين و حسب .
بن عبد قاصه الأحم و المعروف . بعد عصره بن عايش هه حتى عصره هه

و ابن سيد في تصبغه علامته بن و فهو . بن سوفي بن بن
و عسفه . و مهم . سليل مهم غيرة . بعد تصبغه عن طريق بعض
بعد عصره حتى اليوم لا يرب ما هجه و فقرته في عسفه دأوسه من
مخصوص مادة مدرستين و بحث . و مشار بنحسن و لا يتقار

و في هه مخرج عرض دأوس ما حدث بن سيد في شمسفة الإلهية . و هي
دراسته لواجب الوجود ، و ضرورة النوّة

و بنقير لا يشك هه أن آراء شيخ الرئيس حديث من آراء رصو . و افلاصون
و افلاطون الحديثة . بنقير و اصناف به و دونها أسويه الحاصل . فاصحت
منيرة بطابعه ، و معروفة بأرائه .

وإن عقيدته في واجب الوجود لموافقة الدين إذا ما سلمت بمذهبه الديني .
 ذكر عتوق به كثر العلماء وانتشروا له . كالمواحه نصر الدين بطومى .
 وعمر الدين بن كميته . وبعلامه الحلى ، وأصغرهم من الحكماء والمحققين
 برز الشيخ أبو علي . إن واجب الوجود هو الذي متى فرض أنه غير
 موجود عرّض عنه محال . فهو إذن ضروري لوجود

وإن ممكن الوجود هو الذي متى فرض غير موجود أو موجود لم يعرض
 عنه محال . وهو الذي لا ضرورة في وجوده . ولا في عدمه
 فإن كان سبحانه واجب وجوده بده فهو مضمون .

وإن كان ممكن الوجود . فممكن لوجوده لا بدخل في وجوده إلا نسب
 يرجع على عدمه . فإن كان منه أيضاً ممكن وجوده . فهكذا تتعلق لمكانات
 بعضها ببعض فلا يكون موجوداً آنفـاً . لأن هذا الوجود الذي فرضه لا يدخل
 في وجوده لم يسته وجوده لا بداهة . وهو محال
 فإذا الممكنات تفتى بواجب الوجود بذاته .

وكن سلسلة مرتبة من علل ومعلولات متناهية أو غير متناهية فإنها إذا
 لم يكن فيها لا معقول . فتحت في عدم خارجة عنها . لكنها تنصل بها ضرورة
 لا محالة .

وإن كل ما ليس بمعلول فهو طرف ونهاية .
 فكل سلسلة تنتهي إلى واجب الوجود بذاته .

وبه تعالى تصرف كأول لسلسلة العلل والمعلولات في عدمه بداره
 إن أصغر حيزومه على الأرض . لأن تتصل بلا نهاية باصل . وأن سلسلته
 منها منبسط لا يده من طرف . وأن هذا تصرف لا بد أن يكون غير معقول
 بل واجب الوجود لذاته ومن ذاته .

وهكذا يرى الشيخ أبو علي أنه سبحانه مسبح مدح . ومدني . لكل .
 وهو ذات لا يمكن أن يكون موجود في مرتبة وجوده . فتسلا عن أن يكون فوقه .
 ولا وجود غيره يس . هو شديد إزده قومه . وبن وجوده عين دمه . هو الوجود
 نخص . وحق مخص . وتقدر مخصه . وخيرة اختصة من غير أن يدرك بكل

واحد من هذه لأخص على معنى مفرد على حدة بل مفهومها معنى وثبت
 وحده . وإن وحب توحيد غير منقسم لاني لأخره بأفعال ، ولاني لأخره
 بأعراض وأنوهم . كالتفصيل . ولاني اعقل بأن تكون ذنب مركبة من معنى
 غفية متغيرة يتحد بها حده . وإنه سبحانه واحد غير مشترك لئنه في وجوده
 لذى . فهو هذه توحيد مفرد . وهو واحد لأنه أم توحيد ما بقي له شيء
 يتصرف حتى يتم . وليس بواحد غير ذلك لما يكون واحد فيه بواحد . وإنه
 نفس . لا جسم . ولا هيوى . ولا صورة . ولا يعرف بالصفات . ولا صفة
 له . يرى عن سوحى وجهات . وإن وحدانية لانسب له عود بن الشريف
 بل هي تتوقف على بن الشريف . والصدق . والهدى . والخصه . والجليل . وكل
 ما تحت بن معاوية بأدى حصة ثم يتصل بشيخ الرئيس برعه هه فترقر أقسام
 بوحود . وقسم بواحد . بعد أن يعرض مسووفه واحد بتموحد . وبان لأعرض
 بدنية وأعرية ههسى لإسب حاذق . وبان ماهية الصور خمسة . وإنه
 مغارة بمادة في جميع لأقسام . وبان مادة لا تتحد عن الصورة . وإنه لمركبة
 هي الزمان ، إلى آخر مقرراته .

وفي علمه سبحانه يرى الشيخ أبو علي أن معرفته شمل جميع لأشياء من
 غير استثناء . لأن وحب بوحود يعقل ذنب ذاته . ويعقل ما بعده من حيث
 هو علة لما بعده ، ويعقل سائر الأشياء من حيث وجوبها في سببه الربيب
 النازل من عنده طولا وعرضا . أما الأشياء خالصة ههه تعقل كما عقل كليات
 من حيث حب أساسها . كالكسوف خرى فربه يعقل وهو عه سبب بواق
 حسنة خيرية . وباحصة عقلها . ويعقلها كما تعقل كليات

وهذا بحث عن خصوص أحد خرى ومن حد عوه في ثلاثة
 على بن سيب . وإنه تقوى رموه بالكمز والإحاد

وفي سوه يرى الشيخ الرئيس ضرورة وجوبها حيث لا يجوز أن يترك
 الأساس وأهم فيحتسب . فبرى كن منهم ما به عدا لا وهه عليه صلما

وبان حذقة بن أبى أحمد من حذقة بن سبب الشعر على الأشعار
 وعلى الحاحين وتغير لأخص من القدمين

هو حب إله أو يوحدى ، ووحب أن يكون إنساناً ، ووحب أن يكون
به خصوصية تمت لسانه الدس . حتى يشاعره من في أمورهم مبدأ بأمره
تعالى وإدله ووحبه . وإبراز روح قدس عنه . فيكون بمحس وائس .
جزاء عند الجبر القدير .

هذه عقيدة الشيخ الرئيس في الوحب مبحرته وفي أسوه . وهي آراء
تخرج في البحث وتحقيق عن صوة ما تقدم من شرحها ، وما عتقه عنها كبار
علماء مسلمين من غلاسفة ومكلميين . لأجل أن يكون دستوراً لأسس الحيل
متبعة في تفسير صواهر الكون وطبيعته عن طريق تفعل وإداسدح

ابن سينا وتعليم الطب في أوروبا في القرون الوسطى الدكتور مصطفى عمر

كان من بين مبدعيه فيسوفاً، وكاتباً برزاً، وكان مصداً في دراسة الطب في سادسه عشرة من عمره . ولهذا مثل عن الطب ودرسته قبل ان يتم علمه من به صغره . ثم شجع الطب وبع فيه شأنه في كل عصوره . حتى جاء ابن ميهديه وعلمه ميوت ونثره عجز تصدوهم عن علاجه . ففتح من سبب . فأصبح عن طريق صه صحياً ووريراً . وتعدوا بعد من سبب بعد ذلك عن انبياء حتى بعد . وأصبح فيه وعلمه وسه وقدراً على احاطه

ورغم ان فهمه بصرى كان محدوداً ، فقد كتب الشرح في الطب وكتب وتزوج تلك المؤلفات بكتابه القانون .

بعث شهرة لابن سينا . فدرس وقبض منه ورحم وتحدث أسساً لتعليم الطب في بطرق ومعربه شريدهم فقط . من كل جمع جامعات أوروبا لغربية اللاتينية . وبعدى حدود أوروبا الغربية في شتات كثير . ودرس علمه للطب في اسكتلاندا .

وأول من اتخذ لياقون من توحه رجمة أسساً لتعليم الطب في أوروبا . جامعته بولونا في عصر ردهار في ثمان مائة عشر . هي سنة ١٢٦٠ ميلادية . كتب تلك الجامعة مدرسه علومه . وأشرف عليها ديبوس غيورسني . وهو الذي أدخل القانون في منهجها .

وبدأ لياقون يدرس ويعر جامعات أوروبا الغربية اللاتينية ومدرستها حتى أصبح يمثل نصف بقررات صه في جمع جامعات لأوروية في أواخر القرن الخامس عشر .

وسوى عن هذا لمرش حتى أول القرن التاسع عشر . وهو تاريخ ميلاد
الطب القائم على التجارب العلمية العملية .

وفي سنة ١٦٥٠ لم يكن لقول يدرس في أوروبا إلا في جامعة لودن
ومونبليه .

وقد نبس من سينا موسوعة طبية جامعة بأثر رئيس فيها عديد من عبده .

وكان أمياً في ذكر من أحد عبهم . وإذ لم يحصره المصدر بسبب في مجهول

إذ لا هي لأستاذ التي دعت إلى انتشار لقول وترجمته إلى أكثر
من لغة واحدة . وإعاده مرصفاً لتبحث ومهجعاً للتعليم

ليس هناك من سبب إلا عبقرية ابن سينا . ونعصره في القبول تكفي لذلك .

فقد قسم لقول إلى كتب كل منها خاص بعلم من علوم الطب . وقسم
كل كتاب منها إلى فنون ومقالات .

وسبقت الأعراس فيه إلى كتب متشابهة متتالية وحديث خاصة بكل

عصر وما يعزبه وأكمله وصفاً وشجياً وعلاجاً

وحقق بصرياً في قلب في ذلك حين أسماها بعلوم طبية وما فيها

من أمرجه متبينة ، وأخره متصاعدة ، وأخلاق متعدي وتظهر تحت ونسب .
حارة نارة وباردة أخرى .

حقت هذه بصرياً حواً شعنه من سينا . وبشمس مع أماليه

الكثاني الخاص .

فخرج من سينا من الحايوس وبشرط في الطب وإحكمة . وخرج المرح

في ثوب سينيون أرسطى ، وفلمه إلى أوروبا شعنه بعلوم ليونانية في ذلك ثوب

منهمه مؤتمه . وردت إلى الطب يوناني أعربي كمن شعنه ابن سينا حقاً
وصدقاً لا يأتيه الباطل أبداً .

ابن سینا فی الآداب السریانیة^(۱)

للأب بولس هتام

لأن سينا أثرى نفسه من اهلون صغیرک لأفلاکی . ومن عری
وبرحم من اهلون عینیة ابن صیدا من سریانیة ، وادعها . وکذبت قصة
الغیر الزمریة ونشأ منها قصیده فی ۱۲۵ بیتاً . كما نقل فکره القویة شعر
وأثر من عری خطی ابن سینا فی نفس ولسعه ، فاحد تعریف
النفس مشهور . وی إثبات وجودها ، وحدثها مع حدوث البدن . وی
وحدہ نفس وقدعنها . وحواریها . وحدثها . وی نظریة المعرفه ونساعده .
وسیع من عری علی مواب من سینا فی تضعیف والإیثات . وی ذکره
صراحتہ ، ویأخذ بأرائه وقد یفندها .
وقد رحم من العری کتات الإشراف من سریانیة .

۱ شرف هذه کلمه فی عدد مجلة الکتاب خمس من سید ، ولقت فی مخرجان سید .

كتاب الشفاء لابن سينا للأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور

هذه هي أول أعني تاريخ منطق العربي في مؤلف شهر اللغة العربية منذ
عشرين سنة تقريباً. ورأيت أن دراسة هذا التاريخ ينبغي أن تعتمد أولاً ولدت
على منطق ابن سينا. فتمت مؤلفته المنهجية المنظمة. وحرصت خاصة على
أن أقف على منطق الشفاء من مخصوصه المتخلف العرقي. وقد عولت عليه
بعون كنه. وأحبب عليه في غير ما موضح. وكنت أودد أن يوحى
سبيل إلى نشره قبل ظهور كتابي الآتي ذكره. وإن كان قد فاق ذلك
فعلاً فإن يروى به كتابه. ووعدت في مقدمته هذا الكتاب بأنني سأقوم بنشر
شفاء في فرصة قريبة. لاسيما وطبعة طهران المعروفة معه وبمقتضى معية
لأن لا تعتمد على أي حقل علمي. ويجب أن يخطأ لا يحرص. وبالفعل لأن
هذه الرسالة إنما هي من أجل أن يكتب لأربع. وهم: منطق. وعلوم
رياضية. عدل يريد جمعها على نفسه. وفتصرف على جميعها كحبر
وهم: تصديقات. و. إلهيات. وهذا بدوره لا يخلو من نقص

وبسبب أن أقرر أنه حارب حوثل شتى دون إخراج هذا النوع
وما إن نبتت فكرة مهرجان ابن سينا حتى سئلت به. ووعدت في سبيل
وهذه هي سبيل وحدث أن ورره معروف بمصر به. مساهمة منها في إحياء ذكرى
شيخ الرئيس. فربما نشر الكتاب. شفاء بشرطاً غير

وكانت وحده عن أن يؤه باسم رحل كذا يود أن يره معاً في عدد
ويستخرج من بيده ودرسه. وأعني به الدكتور محمد حسين الذي حرص فكره
شراء كتاب شفاء. يكتب يديه. ودفعت دفعته من دفعته بعونه. ونوأنه لم
يكن يعاني أعباء الحكم في ذلك العهد.

ولد صدر مرز و دري في منتصف سنة ١٩٤٩ بكون هذه حصة
تصنيع بنشر هذه الكتاب وما ي كون هذه مجلة هي كتاب شرف
المجلة هي ، حتى أحدث ترميم حصة وبعد عدة لإخراج هذه مجلة شرفه .
ورأت وحيثما عرفت أن هذا جميع ما يمكن جمعه من المخطوطات ، شفاء وهي
كثيرة ومبسوطة في عريف ما يكاد يشهد في مساهمة . وما يشمل على كتاب
جمعة من قبل لا سحور عشرة . وأعني بقصر على جزء منه أو الجزء وهي
مؤرخة من كتاب هذه شرفا وعرفا . في عشرة وسبعون وصغير . وفي
لبنان ودرين وأما ودرين ، في سنة ١٩٥٠ جمع كتاب في حصة واحدة . حيث
يمكن تخليق عدي من درين و وفيه . لا من غير سماع أو وصف و
يستعد صحتها وجمعها في عريف وفرف . ويكون في مساهمة كتب وصحة
المعالم متصلة الخلفات .

وحيثما من شأنه ، فهو يتطلب غير قليل من الزمن والأسال .
وقد مدحت في كتاب لإزالة هذه للجامعة العربية مساهمة محمودة ، ويسر
على حصة ، شأنه ، أثر من مهمتها . وما إن توفر لدى هذه اللجنة عدد من
المخطوطات يجب عن شأنه ، ويمكن التعويل عليه ، حتى بدأت في النشر ،
وهي في سنة ١٩٥٠ بكون من سنة ١٩٤٩ .

وقد حرصت على أن تكون في مقدمة كل جزء ، مخطوطات أي عدي
عدي . و في سنة ١٩٥٠ سنة ١٩٥٠ ، و جزء من سنة ١٩٥٠ . حتى
تقوم على أحد عشر مخطوطات في أربعة من مصر وحملة من مخطوطات ، و
من سنة وهي مخطوطات في وفيه في سنة ١٩٥٠ من سنة ١٩٥٠ . و
في سنة ١٩٥٠ ، وحرير في سنة ١٩٥٠ ، و في سنة ١٩٥٠ . و
والأخير في سنة ١٩٥٠ ، ولا يقص . وقد حسب عرصه عدد بكون شجرة
سب ما وصحة هذه . ودرج في سنة ١٩٥٠ .

ويبين تدوينها في قسمها ، وفي من مخطوطات في سنة ١٩٥٠ . ويستطيع أن يصح
في عريفها مخطوطات في سنة ١٩٥٠ ، حيث أنه في سنة ١٩٥٠ . فلهذا لا يمكن
به من سنة وصحة شمل على مخطوطات ودرج في سنة ١٩٥٠ . وروغ عو

التحقيق لعلمي هذا في أن اسمه - فيما يبدو - لم يمسح ومذكور له . ومن
حسن الحظ أن هذا المخطوط مكتمل الآخر كما جعله دعاية بشرية
جميعه

ويكاد يتبين مع هذا المخطوط في مرتبة المخطوط آخر من مساهمات
سنة ١٨٥٠ م . فهو منشور - وثلاثيات في رويانها . ومن الممكن
أن أحدهم يرجع إلى آخر ، أو أنهما معا يصدر عن نفس واحد

والى صرف الآخر بأن في يوتبع المخطوط . ر . كتب المصنف يد
مراة كما يلي ١٨٥٠ . لأنه نصيب المخطوطات في وقتها حديث عهد .
هذا . فهو من نسخ يد في ثقب خاص ، ولذا لم يمسح به صرفه
وبين هذين عشرين حتى المخطوطات الأخرى ولا مكرها . تفاوت
في قسمين . لأنه يثبت لا يثبت بينهما فصولا . وفي بعض ما يأتي
الغرض الآخر .

ومن ثم يصير تصديق أنه في الوقت الذي كتب تحقيقه نص مدخل
عري كات لآله . عري تصديق نصه للآتين . وشركت معارضا .
وحدوث ما ممكن من جهة لا يسهل التأصيل عري ووضع حب صرف
سجدة المخطوط من نص يد . نصه . وأما في المقدمة من أن المخطوطات
عربية ومثله في التلخيص ولا يدعي أن راحة مدخل في التلخيص قرينة
فهو من بن مبد . فهي غوة من المخطوطات عريه ماثلة . ر . تكس خط
مؤلف فهي حصة بالمقدمة الأولى . وهذا وره فيمت

وقد أحدث حبه بشرية شديدة في بعض النسخ من مبدعي ، يعطي أن
أنوه بأهمها .

١ - النص المختار :

من شائرين من ينحدر المخطوط لعينه فيتحدد نسبا من مؤلف ما .
ثم يصف في رتبة في خمس رويات معبرة . ومنها من يصف حريته نص
عبار . وهي ما زده . ما يفوق عليه من تصرف وحريته . وتسمح به من تحقيق
وموربه . وهي عند ولائست ذو وعند . وكما أصبح وأبعد . في صوة مانوهر

لقد من مخطوطة جردان في مقدمه بعض النسخ ختمت إلى أنه تصحيح عن رأي المؤلف وبإحدى عبارته أداء كاملاً .

والمعروف ما أجمع عليه المصاحح المستوفى . لا سيما في كتاب معنى وأصناف وتفسير مستنبطاً . وقد احتسبوا فيه وراءه بعض وقوف الروايات بعضها ببعض . ثم رجعوا إليه عن أخرى ما أمكن التبرُّج . ولم يرجعوا لأثره في ما سجد . بل لاحظوا عسائر شيء منها مستنداً على وسلامته . وقد عرفت في كتاب من ألقاظ وتفسيرات . وما أتت به مؤلفه لأخرى شائكة . ونعمه شفهة على آخر . ثم بعد ذلك عن مخطوطة مؤلفة . لا يلبس صاهر وقوى

ومستند علامات الترتيب فكيفه على توضيح من من سجد بقوله في آخره . ثم في بعض منسوخ أو منشور . وربما شؤنه بريل غموضاً . وفيه بعض معنى . ونسبت به مسكاً حاصلاً . في ستماء علامات الترتيب . حيث قد ترجع قد لا يبق على ذلك في كتاب . في تفصيل رويته على أخرى . وقد اعتد صاحب مقدمه . من عطاء قترح العاوين كنها أو بعضها . لأن مسجده لا يقتضيه ذلك . ووجد به ورويه كل الآلة م . وقد خدغه في شيء يذكر من ذلك .

٢ - معرباً في بعض

حرصه في مقدمه كل جزء بشره على أن تعرف به . فتلخص موضوعه . وسين ما اشتمل عليه من آراء والتعريفات الأساسية . وخاصة ما متحدثه من سجد . في كتابه قد تعدد وجميع . ولاكتفاه مقدمه موافقاً على شرح وبعض . وبوم أن يكتفوا من شرحه . بشرطاً . يستفيع . حيث هو في بعض . بشرحوه ويعلقوا عليه .

وأما إن مقدمه حكمة توضيح ما ورد في بعض من أمية لأعلام . سواء مكاتب لأشخاص ثم نكت وأد كس . ونسبت في احتكامه أيضاً إلى بعض خصوص من كتابه فيمنه تاريخية خاصة . فرددوا إن أصلي . وكشف عن شيء من آثاره . وسجلت أخيراً من كل جزء ما ورد فيه من مصطلحات علمية معين تأمير وأمره . وحاولوا أن يثبت معها مقادير الأحيى متعيين

من فكل ما عرجه بالتيه . ومندرج علمي لم يصل في من سبب لا وقد
مستور وانك . عند من قضى حور فربين في شيء من القلق والردد ، ولم يطرأ
عنه عده تعبر بوجه . في جزء ، متصاحبه جزء . ثمة شانه

...

هذا هو مخرج من برمتاه في نشر الخزه الأول من منطق الشعاع ،
وهو منبث في شانه علمكم في شيء من يتصل بكون موضع ملاحظكم
وهو علمكم . ولا يسو من منبث في شانه ثمة الشعاع ، بالقاهرة ترحب بكل
بعد بوجه . لا سي وكتب كبر . ومهمه شدة شارة وطوبى . وعسى
أن يكون الخزه الذي نشره من برمتاه يبه من شجرة .

ومع ذلك ، كتب بوجه علم في بيه . ترحب أيضاً بكل معونة خارجية ،
وهو منبث في شانه وكتب علم بعض لأخره للمشتغلين بالدراسات الفاصيه
من غير ملاحظ . ولكن . علمه ساء في هذا . بكون موضع متغير .
وهو هو أن يشهر كتب ، شانه علم بكون ثلاثه

وفي الواقع أن هذا . كتب بوجه علمه . وهو أكثر موسوعه
فصليه بوجه وكتب حتى يوم . فيه جزء بوجه عربيه . فقد وضع منه
جزء . بوجه علمه . ومما يفوده إلى ثمة علمه . فعلى الدراسات بوجه
العربية والفارسية عداً كاملاً من القبر . من المجرى إلى اليوم .

وهو بكتب بوجه من بوجه علمه . حتى بوجه كبر منه في
بوجه . وكان به في حركة بوجه علمه في بوجه بوجه
وبما بوجه علمه . بوجه بوجه . لا سيما في بوجه بوجه .
حتى في بوجه بوجه . بوجه بوجه . بوجه بوجه . بوجه بوجه .
والألمانية ، وفيها أنه بوجه . بوجه بوجه . بوجه بوجه . بوجه بوجه .

الملك سعود وأهله مع كوكبة من القضاة



حفلة الختام

حفلة الختام

يوم الجمعة ٢٨ مارس سنة ١٩٥٢

كلية الدكتور ناجي الأصيل

سيداتي وسادتي :

بكل عمل بداية ونهاية . لقد اجتمعنا قبل ثمانية أيام لنتفتح مهرجان
اس سينا . وعلمت يوم وحس آمينون منذ لأسس سحنم أعماله .

لقد تميت خلال أيام المهرجان سبعة رثعة من المحاضرات والمحاضرات
العلمية الدقيقة كان لها أكبر أثر في نفوسنا . وقد لاشت في أنها خففت ، فمكر
لفلسفي أفتاً وسعداً . وحوماً صيحاً . متحى بعدد . بل اندفع بهديه . ثم
في الأيام المقبلة ، إن شاء الله .

ولي هذه خمسة الهدايا مستمعون حاضركم في الكلمات لأجدة
التي مشق في المهرجان . سبها بكلمة سعاده الشيخ محترمة إبراهيم مذكور بك
التي عرفتم فصله وعلمه وأدبه . وهو يحدث عن أعمال المهرجان

تلخيص أعمال المهرجان

للكنوز ابراهيم مذكور

لقد حصل هذه النسخة نسخة كاملة ، واستطعت أن أستفيد
حدوداً من النسخة هذه على حد سائر متكلمين من شئ لا أقدر . ومن ثم
نصح له فرصة حضوره عندنا بقدر المستطاع صورته صادقة ، ولكن من
جده . ونحضر في نسخة رسمه . ولكن ذلك في مجلس مستقيم . ووجه نامه . ودا
كتاب قد نسخ في شرف لإشرف على سيد برامج هذا المهرجان . فإن رأى
وجاه من أن أنس في شدة جلسة جديدة ، حصة به هاهنا من ذلك ونقدم
صالحاً له بالصفة . ثم رجع بقصص في بعض أحداث سكرتير من حصة .
ويستعمل أكثر من جانب آخر فحضر لأول مرة على أرض شرف وقدره
قد . حتى يصطروحاً من صعد ولاحتف . وإلا غير دون إحسان
بعض أو محض في حصة . وكان لأجروا ، فإن السوء والإحداث ، ولاحتف
والله . في يومه حصة مستقيمة . ومجلس لأقرب سبب حصة
ولا يسمي إلا أن شكر بريقين معاً شكر حصة . فقد يسر وأنى مهمنى .
هناك حصة من حصة هذه على أن يكون وجه

ويمكن أن يرد بوجه حصة في عوجب هذا في يوم أربعة . فهي تدور
حول حصة من سب . ومولده . وآله ونصره . ثم ثمة ضمن حصة بعد
ويستطيع أن يكون وجه عدم . سبب ثم استأن بتقدمه في شخصه أو في
إتاحة . وسنحاول أن نستعرضها في اختصار .

١ - حياة ابن سينا :

لقد حضر تاريخ مؤلفه حقيقة يرفع كثيراً من شبه . ونفعت أدلة عدة على
نه من مؤلفه سنة ٣٧٠ هـ . وبين في حلاء لأول مرة مدى تأثيره بالإسماعيلية .

والمختار . وإن بدت أحداثاً جارية أو عتقة . ومهم يكن فشر هذا كله مستخرج
فيما نرجو . نوباً أخرى مستحقين ومحتاجين .

وأما هذه . وخاصة كتب . شهاب . فقد حصي في هذا المهرجان
عدم سلة من فن . فصور هذا الكتاب تصويراً واضحاً . وكشف عن حقيقة
ومعبرته . وبين كيف ساعد على تعالج القاص في القراء . وسعى . وعوطف بعض
نوبه في تفصيل . كما نشر في الأمر من نفس .

وبدأت كتب . آراء من سلة في قصصه وسلك في صفة من تحت في هذه
تداعيه تحت الكافي . ثم مؤسسه دسب في صرب من توسع . وموسيقى
مربية حمة . وموسيقى من سبب حصة في حجة من درس في شام .

وقد كانت هذه الحجة العلمية تحت مشر حبيبات . وحديث . وهذه
وإذا كانت قد تركت أموراً معقدة فإب حذرت بعض من كل حدة . فكتبت .
وفي تحديد المشكلة ما يعين على حلها .

٤ - أثره :

م . حفظ كثير من المتكررين تحت حضي . من سبب من سلة . ومعد د
آرته ومؤامراته . من عاب وثلاث شتى . فحرفه اندرسة . كما عرفة العربية . وأثر
في شكر سردي . كما يثر عري . ومن سلة . ثلث عشر أهم مؤامراته
في بلاسة . وكب هذه ترجمه صلبى بعد في . دسب . وأحياء عقدة . في
عربي في القرون الوسطى وعصر النهضة . وهالك من ترجمه من سلة . ومعد . أو
بدرسه وعرض . آراء في لغات . أو به حديده . كسريسه . وأحديده . وإلا حدة به
عرضت هذه الآثار في حقت . أحداً . أو في تفصيل . أحداً . أخرى .
فأدب . دسبلا آخر على . مدر به شح . رئيس من ربه . بسارة . وفق وضع .
رعه . ما يح . شكري . مشيتي في تحسب مرحله .

وما دمت نتحدث عن علم في هذه القصة . فلا يفتني . شير . من أنه
ور تحت في . وفشت حذثه من مؤامرات . ربه على عشر . وكب . إذ أن الحق
نصاً لاس سلا . أو ترجمه . من عة أخرى . أو تعلق عليه . أو تعرض بعض
آرائه . وتلك ثروة علمية لها وزنها .

وَلَا تَنْسَى أَنْ تَعْرِفَ أَنَّكَ حَقٌّ . بِدَمِ دَعَا رَحْمَةِ مُكْرَمَةٍ فِي أَنْ
مَعَ مَحَبَّتِ فِي ثَبُوتِ هَذَا . وَأَمَّا مَا يَدْعُوهُ مِنْ كِتَابِ اسْمِ اللَّهِ . إِنْ
فِي عَرَبِيَّةٍ وَاسْمِهِ . وَسَيُصِغُ كِتَابَ بَدَائِعِ هَذَا مَهْرَجًا . تَحْلِيلُ هَذِهِ
مَحَبَّتِ وَأَخْبَارُهَا . وَبِمَحَبَّتِ مَا دَرَسَ مِنْ مَقَاتِلِ وَتَعْبِثَاتِ . وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
مَعْنَى فِي ثَابِتٍ هَذَا كِتَابِ فِي لَارِيَّةٍ مُتَدَفِّعَةٍ . حَامِلَةٍ عَرَبِيَّةٍ . عَلَى أَنْ
بَلَوْنَهَا تَبَوُّصًا مُصْطَفًى فِي حَرْجِهَا عَلَى سَحَابِ اسْمِ بَرَّةٍ . بَوَحْدٍ بِإِشْرَافٍ .
وَأَسْمَاءُ بَوَقْلٍ . وَهِيَ أَنْ تَحْرِيكَ بَرَّةٍ بِمَعْنَى أَنْ تَقْلَعُ
فِي مَهْرَجَاتِهَا خَرَبَ خَرَبٍ . وَهِيَ أَنْ تَحْرِيكَ بَرَّةٍ بِمَعْنَى أَنْ تَقْلَعُ
بِأَسْمَاءٍ لَا يَنْتَعِبُهَا . وَتَنْسَى أَنْ حَامِلَةٍ عَرَبِيَّةٍ سَمْعُهَا هَذَا بَرَّةٍ

[illegible]

وَأَمَّا وَجْهٌ عَلَى سَائِبَةٍ جَارِدَةٍ لَهَا مَاءٌ بِعَرَقَةٍ . وَعَلَى رِجْلِهَا
مِزَابٌ مَوْسِيءٌ . وَأَصْبَحَ مَسَاحُجٌ . فَعُلِيَ هُنَّ لَكُم فُجُورًا . فَكُلَّمَا دَخَلُوا
مَنْزِلًا لَهَا مِنْ دَارِهَا كَانُوا بِهَا فِي لَبْسٍ مَنَافٍ . فَبَدَّلَ الْمُرْسَلُونَ
وَأَمَّا وَجْهٌ مَوْسِيءٌ . وَمَكَتُ مِنْ رُؤُوسِهِ أَكْشَرٌ . فَثَبَّثُوا رُؤُوسَهُمْ عَلَى رُءُوسِهِمْ . فَتَبَيَّنَ
الْحَافِلُ بِالْأَثَارِ وَالذِّكْرِ يَأْتِي .

وَنُورُهُ نَقْصًا سَلْبًا رَعْدِيَّةً مَصْصَةً فِي مَدَى نَعْصَةٍ مُهْرَجَةٍ حَمْعًا مِنْ
مَدْحٍ مَحْمَدٍ رَيْسٍ حُكُومَةٍ وَمَعْنَى فِي بَرِّ مَعْرِفَةٍ ، وَدَلِيلٌ لَا مَسْتَقَرَّ لِكُرْئِيمِ
ثَلَاثِي مَقْصُودَةٍ مُصَدَّدَةٍ ثَلَاثِينَ مَدْحَةٍ وَمُنْقَرَعَةٍ ثَلَاثِينَ فِي شَرَفٍ مَدْرَسَةٍ
وَحَدَّثَ . تَمَحْوُورٌ فِي ثَلَاثِينَ مَدْحٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ . بِحُكْمِ مَصْرِفٍ
يَا هَوْنُ بِكُمْ ، وَيَفْخَرُونَ بِصَنِيْعِكُمْ .

كلية الإدارة الثقافية للجامعة العربية

لأستاذ سمير فريخ بك

وكيل الإدارة الثقافية

معالي الرئيس ، ميداني ، صافني :

عندما حضر الإدارة الثقافية ، الجامعة بدون عرسه . ثم نجني ذكرى
رئيس المجلس بن صيدا ، بوقمة هذا المهرجان . في عاصمة رشيد . كتاب
يهدف إلى ما حدث فعلا . وهو بعد حركة ثقافية قوية . مستمدة من
تاريخ هذه العاصمة العربية . ومن حوله ثقافي مؤنس . وقد حصلت
هذه الحركة الثقافية التي كانت بردها ووقفها . وقد لم يكن هذا المهرجان في أثر .
بلا شك . وسيند لاحق . انفس من رحاب الثقافة وهذه الذكرى هذه عرس .
مع ردة من أوصي علماء الشرقين ويستشرقين . ثم عظمه من أثر

بلا شك . ولقد فيه . ثم سياتي و . ذلك من أثر وحدتها .
بأحد عرسين يعرض خلال عرسه . سيعتد في مؤتمرات ومهرجانات ثقافية .
كله . وحده . في ذلك سيعتد . وهي بوسايتها . حده عروسه . لا يستقيم ذلك
تكونه . أنه بلبا بين عاصم ثقافية . والمجلس حفظ هذا المهرجان . كتاب
عاصم معجمه فيه مبيته قومه . في أي ذلك في هذه نتائج تفره في
سواء جميعاً

وأي من بعد أن تعرف . ثم ليس إلا ردة سديته في خلق فكرة
المهرجان . لا يكون حجة هذه عكره . وأنه قد يستل للإعداد العنسي
ثم تخلف أهداف المهرجان . ويقصده من عرسه سحاح . فهي مدته سبب في
جهتين مهمتين . أن مبرما يتسجل حصول هذا جهه الأولى مثل سجة
من العلماء ولأفضل سبب سمعت لإد و ثقافته جهودهم بموصلة وحكيم

استمر وفي مقدمتهم الدكتور إبراهيم مذكور الذي لا أرى لروماً لبعثه
 شيء بعد أن لمس مرزوق المهرجاني على وعظمتهم بعراق المنصف. غيرة علمه
 ومهنة دهره وقوة شخصيته القوية الساخرة. وإدارة الشافية تزي من وجها
 سحبت شكره ومشاها له. وبصحة لكرم ندين لحسن الخطب هووا جميعهم هذا
 المهرجاني شخصياً وقد شاعت في هذا الوسط الثقافي أسماء الدكتور أحمد فؤاد
 لأهوان ولأب جورج شحادة وقواني ولأستاذ محمود الحصري والدكتور محمد لبي
 ولأستاذ ماسلوب ولأستاذ شرب كوينتنس فهوؤلاء مع الدكتور أحمد أمين بك
 ودكتور محمد يوسف موسى الذين لم تتع لهذا فرصة الخصور مع الأسف .
 هم الذين أعددوا لإدارة شفاعته ناحية للعلمية للمهرجاني .

أما جهة كونه . فهي وزارة المعارف العراقية . ولجنة من سيد العراقية .
 منذ تجمعت لهذه الأكر من المهرجاني وظهرت من أزعاجه وترجيح وحرص
 كرم ما جعل صيوف تعرف بصعوبة أنه لا يمكن أن يريد . ويحيى أن تحمل
 هذا لوزير المعارف أثبت معالي السيد جميل كنهه بفضل ذكوب في جعل
 تعرف برحب بدمه هذا المهرجاني فيه . أم معاني الدكتور باحى الأصيل رئيس
 لجنة من سيد العراقية ورئيس المهرجاني . فمما قد تمت تعرفت للمساهمة في
 إعداد المهرجاني . كنت جهوده المتواصلة وبنايه في سبيل يصبها المهرجاني
 إلى أقصى درجات النجاح وقد وفق إلى أن أرب ثمرات تلك جهودهم الذين
 معاه . ومن من ساعده من موصى مديرية الآثار ووزره المعارف . ولأستاذة
 أحمد بنحوت وعصيرت مريد الشكر والامتنان

وهذا أن أنهى تسجين هذا شكر أود أن أشد خيموري لطلاب ومعالجات
 وشباب المنصف الذين باعوا بنحوت المهرجاني بشعب وصر وهدوء لدرجة أثارت
 بعاد صيوف الكرام . كما أثارت دهشتي وفجرتي أن من هذا تلك العزير .

...

أبا السيدات والسادة :

لم يكن ما مر به خلال هذا المهرجاني استعراضاً ثقافياً فحسب .
 بل هو بناء أساس علمي مني لاستعدده محمد عزي ثيل إلى الخطوة
 لأول مشاركة لهبة شامة أحدثت نسود تعلم تعرفي . ونحن نشعر أن

وقب قد حان للسير هذه -هذه حثيثاً- وإن هذه بهمة مني ما استكتب أسب
بصوحها ، إلى من يحمل من لآمة العرب قوه إنسانية دائلة تساهم - حسب
القدر الإسلامية وشرقه لأهله - في توجيه هذا العلم نحو الخير والسعادة

، ما يريد بهمة تجمعنا نحن حبر ما في حضرة العرب - وبقى لنا مثله
الإنسانية العليا ، ما يعتمد أن هذه الأمة العربية ، عندما تصل في بهمة من
الحمد الذي ترخيه ، سوف تكون حرة حثيثاً من قوه إسلاميه شرقيه يستر العلم
على أساس القيم الروحية والمادية الإنسانية السامية ، ولا شك أن علماء
المستشرقين الأفاضل ، سيكونون حبر عون لنا في هذا النهوض ، وهم الذين سموا
هوى مقاييس الحياة المادية ، فأوقفوا عروشهم وعقودهم وقومهم سحقيق تحت ش
العليا ونشر تلك المبادئ السامية .

على بلاد الإسلام شقيقه . ولأقصر اشرفه صديقه ، وبقى تحت
رمزة الفاضل من علماء المستشرقين - حية العلم العربي مثله بالإدارة الثقافية
جامعة ندوب عرسه ، وبقى عرب العرب الآن . تحية عرويه التي بعثر بها
ويحمل لواءها .

والسلام عليكم .

كلمة رئيس الوفد التركي

الدكتور طاهر اسماعيل كورقان

صاحب الفخامة :

أصحاب المعالي والسعادة :

سيدي ، سادتي :

لقد أصبح بغداد ، خلال هذا الأسبوع ، مركزاً دراسياً من عريف
إلى سبب وثق شعربو حوت تعرف على من سبب

...

في سادة صحفوني أن أعبر . سادة الجمعية التي استعصمها إلى سبب ،
على شكرى عرسل من أحد ذكره بعد . فبسة . ومن صاهم في تصميم مهرجانيها
وثرثبه وبجاجة .

في حق هؤلاء العلماء من سببوا أن يكثفوا . في برسات هذا
الأسبوع الحافل ، عن بعض فقرات من حر علوم إلى سبب . أن شعروا به .
كثف . هم في لؤيات "المن هياؤهم هذا . خو على عصب أن يفتحوا
بدلك أيضاً كل العشر .

...

سيدي ، سادتي :

سبب وفد تركي . وسبب جمعية سببوني التي تمثها وفد عظيم الساني .
وحاصل شكرى . في ثقب من حدود سبب . وحسن السبب . بالشرف سبب
والعراق خاصة .

والسلام عليكم .

كلمة رئيس لجنة ابن سينا الإيرانية معالي السيد علي حكمت أصغر

معالي الوزير

سيداتي وصادقي :

هذه الخيرة السعيدة قد ثبتت كغيرها من كل شيء حسن في هذا العالم .
وم يبق لنا شيء منقول سوى كلمة شكر وودع . وكلمة شكر يكون أولاً متحججه
بأن حكيم خلیل نور الله شمس قصائده مد ألف عام . وحل قد اجتمع يوم
بعد عشرة فروع تحت مظلة سامية . فاسته كنه حاشا هذا كيف قد تحو
والمحدث بره شجیل شأنه . علاء كلمته . فهو كتاب حیات كان يقو

ما عظمته قدس مضرب ومعنى ما علاء ثمنی خدمت المستری
بدان كونه لأفصا ولأفصح صاحب يوم محلا بعصيته . وأن جميع أرباب
العلم والأدب هم مشغولون للدرر فضائله .

إن شعب عراقي أصبح وراء الحمد لله هربوا من شعوب في هذا الأمر
الخطير . بل إن الحكومة العراقية قامت بتقدير عالم وحكامة حب رعاياه وندم
عصم صاحب سمو ملكي وصفي ووزن العهد معظم . وأن تقدمها في مصير
الحضارة والرقى .

نحن الإيرانيين يجب علينا أن نشكر عراقي أكثر من غير . ونحن نشكره
لناحيتين :

أولاً . لأنه قد برعائه شأنه ملك حكيم صبر فاستصر عن عصبه به
وقوميه . بل أهم بعصمه وحسنه لشخصيته أعاده فحسب . بل أعند بأن دور حتى
الإيرانيين يساهمون في هذا الشكر .

وثانياً . لأنهم قد انصروا تقمه والتصيفة كبريائه من قبل قدم به بخوار
وبن هذه الأيام لمركة تكون ولا تترك حادثة في شوبس مدى الأيام . ويجب علينا

أن شكر حصة مهرجان من سبب حتى فمت هذا الاحتفال العظيم ولا سيما رئيسا
 محبوب محترم معالي الدكتور، حتى الأصل إن قداسة حادثة التي يبدو من
 لأصده ونحوه لا يرى يكون نصب عهد وذكره دوماً بالتحليل والتجيب
 عن كذا شاهد من كذا أدرك شئوب هذا مهرجان يكن بصادق وإنك . وكما
 شهادين نصب له ونحوه قد حرموا على أنفسهم رحمتهم شخصه ولديهم نومهم
 منذ مدة طويلة لأجل واحتنا ولذيذ نومنا .

جاء لا ينبغي أن لإدارة بلدية الجامعة العربية قامت بوجها في هذا
 تصدد أحسن قدم . وعلمت كيف جاء على شعوب شرقية والإسلامية أن تخلل
 حكماءه وتعلمه مشكراً . وفي ذكر جيد وأعترف بغيره شكر لها قامت
 بسدود وإرشاد مع هذه لآثار في ظهور مدعمين في مثل هذا مهرجان
 يأتي . ويجب على شكر حادثة بدله معالي الأستاذ الدكتور إبراهيم بك المذكور
 من المساعي بحسنه . وما أبد من صدقه وبهنية في نصيب حداث هذا مهرجان .
 وما أشد به من كنهات الترفيع واخذ صرات البهية

ولا ريب في أن هذه التعدادات سوف تكون حين تنشر مجموعة هذه
 بحداث شمه . حيث يستفيد من القرب وبعد في جميع بلاد ولأقطار .
 وفي وثائق تاريخية المعصن والأدب كنهم متعشون لقرء هذه المجموعة ويقال .
 والاستسقاء من مناهل هذا الزلال .

ويسمى في قلوب في حاتم كمنى هذه بما مؤمنون أن تتجدد هذه الأيام
 سعدي في يرون مرة أخرى كما حرب لآ في لغز . وحصى بريرة سادات الكرم
 غيب عن ذكرى من سبب . وفي مجمع الحكيم محبيه بعد وفاته تارة أخرى .
 كما كان حاملاً لئلا مدد في أيام حداثه . ونحن زحواً أن نكرر لما أرمنا في
 خريف بصروب تقدم في طهرن ومهدان ما كان في هذا برقع مخرج
 في بعلاد إن شاء الله .

لا ريب في أن لإبراهيم مغفورون معصن إخواننا العربيين في هذا مهرجان
 لأب معصن معتمده . كما أن بريرة لإخوان ولأحاب هي من آمال الوفيدة بد
 ، مساعدات بصروف لأقتصدتة ومشاكل السياسية وتكرار ذكرى ابن سبب
 لأسباب عند مرقدته وموضه يكون من أهل الأمور ، وهو بسلك ما كثر به يتصوع

أيتها السادة :

يا أحسن ما خلق الله - يا خير من خلقه - حياة عادية هو النعيم والسعي في سعيه .
وحده خصمه حده هي التي تكون حياة النعيم وحكمه كقائمه ان سبب الله

يا حسن كبر حجه ونعيم مرج وحكمه مرء رب

ود اشرفت همت حتى وردا نعمت همت ميت



كلمة مندوب أندونيسيا

السيد محمد رشيد

سيدى صاحب السمو الملكي :

معالي الرئيس :

سيداتي ، سادتي :

باسم حكومة جمهورية أندونيسيا نقده بالشكر الخليل الى الحكومة بكم
عرفه وان لحده من سيدى عرفة عن دعوتها حضور هذا المهرجان الذي يكون
في هذا اليوم هذه المناسبة هي فرصة مناسبة لتوثيق وحدة الإجماع والتضامن بين
الأمم حرة . وبين جميع البلاد التي تشترك بهذا الاحتفال برفع علمه . حيث
نحن في هذا اليوم بين مدنا للشعب أو أمه . وأن دعوتها إلى مجلس حقه .
وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

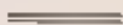
في قصيد هذه أيام كريمة عند في ثمنها مع شيخ الرئيس . بارقة في
فلسفه . وأخرى في هذه . وثالثه في حقوقه . وفي كل مرة مستشعر بالبر من
كان بعض هذه من سيدى . ذلك يوم "القدس" على "ف" عام . ولكن لا يرب
بها خبره . تمس ويدلله جديدة

حتى حدك في عهد من سيدى عهد . هذا مرره متفافة لإسلامه . ومن سيد
في ذلك سنووف لإسلامي لا مخرج . وإذا قلبت من سيدى كان فسوف
إسلامياً . فليس معنى ذلك أنه كان يخص لأمة في يد يد الإسلام وحدها .
وإذا قصدت أنه كان يش عظم قصور . حتى عدم حب سار حركه من عايم
إسلام وهي تدين عدمه تحت على حسب علم وسجحت عن حدثت ومقرر في
الكتاب . وقد فصحت هذه معايم من منتصت عصر حديث . حيث أصبح

العالم أسرة كبيرة من بني البشر . كل 'عصاة' محدود علم ويحدرون بحث
والتنقيب .

تذكرات الأباء التي قصيدتها حول مهرجان . فرصة ، لا إحداء ذكرى
من سبب محب ، ولا تتعرف في بني وفود ونادى لأراء في بينهم ، وكما
كنت كنت فرصة معروفة أن تعديهم من سببها من تأثير وسعود في عهد المحاصر .
ول هذا الخراء من العلم ، لا يزال نهارا مثبته قبل قرون مضت

وي إن أشعر هذه حقيقة . فود أن نوه بأن أندوسس لشعر وهي تشترك
في حضور هذا مهرجان . شعر بأسرور كبير . لا يشترك في إحداء ذكرى
هيسوف ، سلامي مصي أن سبب على يوم مودة . بين أندوسس ومهنا ، تفصل
رأسلام ، لا هي حول زينة قرون . فقد أثبت أن الإسلام دخل من أندوسسا
في أول القرن السادس عشر ميلادي . أن عهد ميلاد من مبدئ ستة قرون كعده
هذه حده من سبب تعريفة . وبين إحداء شذفة حادثة بدون معرفة .
قدم . بين الحاضرة على حاج هذا مهرجان مضى ، ورجوع في مسكن
فرض آخر يتعدون العلم في سبيل مكشاف مكتوب شرق بني لا يزال
كثير منها في على الحقاء .



كلمة رئيس الوفد السوري

الكتور محمد صليبا

سيداتي وسادتي :

لو عرف من سيدات سقيم له هذا المهرحان لأيق الرثع لما شكوا المرحان
في شعره ولما قال :

ما عصمت عيسى مصر وسعي بل علا ثمنى عذمت مشنرى

دعك لك لأعصر جمعهم يريد سوء أن تدعى من سيدات ، وأن تسمع له .
وأن مشنرى بسا به إنيها رضى لأحد . ولكن برحق العظيم شرقاً أن تدعيه ثم
كثيره . وأن يكون في مصر من معاً مرأخدا بروحة وتسامي الإنسان .

ولكن من سيدات من في الخمينه من الرجال الذين يقعون بالحياة في
مجمع معص . بل كد يريد الحداثة في مجتمع واسع لا يحده زمان ولا مكان .
ولا يقتصر على محرم الحاضر . بل يشمل الحاضر والماضي والمستقبل فهو
وإن شك الزمان في شعره . لما شكاه عن عمر أوهيمة . ولما شكاه لرعته
في إصلاحه . وأحبه أن يرمي لا يفسح الإحداثة بأحلامه وآلامه . بل مثلاً للروح
الإنسانية لشأه . التوفيق هو نسيم ، ونظمه في العصور إلى علا لأعلى
وتموس نظمه في الألفاء لا تبدأ كما يبدأ الماء لركب . بل تدفع إلى أمام
دنياً . وتتحرك من قبور المدة . وهذا الصموح اعلى هو أحسن ما يستحق التكريم
من شخصيات من سيدات . وعن لولا إيمان سقيم بروحية والعقيدة ما أقبل هذا
المهرحان به . بل يعتقد أن مدسة هذا العصر قد نولت بأدران المدة . وأن هذا
العلم كتيب الخرب لا يستطيع الخروج من كآته وحربه . لا بد تراحت القوة
فيه أمام الحق . وعصمت داله حياه في ريت من الروح . فاحياه الروحانية ليست

مقدّمه نقدیه و ابداعیه در نقد و اثبات لامعنه در کتب حدیثیه و فقهیه
 محمد باقر الخلیفہ و حیدر علی نقوی

فمن حجب به يدك عن هذا الحكيم الذي هم يمشون لأعين وقوم شكر
وكان كثير النعمة بالعطوة الإنسانية .

[illegible]

وہ یہ سہریلہ سہرہ سہرہ کی تہہ میں ہوئی تھی۔ سہریلہ کی عرش و عہد
 جمع غصہ، مہر و حب میں صف و یس و کرم و عہدہ و لا عروہ و عرش و علق
 کلا و لا رب موضع حبی سہریلہ کی تہہ و مع کرم و سہرہ و خود و سلام

كلمة رئيس الوفد اللبناني

الأستاذ قنوار الخرامس اللبناني

هنيئاً ودياً برهدين على شوق وريح تحبون أجلاء ماضي عساة
 رهبة خلدت ، مبدأ وضع عصفور ، فأنشأ في سائر دياره .
 أن جعل يرشد من عصفوره حاضرة الدنيا . أن أنشأ في سائر دياره .
 و يروي من شهاب يتدفق ساحة على أنس الآمين الحرم وروء . أن
 أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 من فدس أنس لا ساحة لا ساحة حرر موضع برسا ، ديككم على هذه الأجسام
 و . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 عما سلف من أجداد ومفاخر . إن شاء الله .

و . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 رئيس أن جميع في هذه الأشكال كريمة مثل شرق وأغرب . وشهود لأهم وأجمل
 عصفور . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 دجده . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 على هذه الحدود . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 في في دمه ناضج شوقيه في جامعة يدور ثمره حاضره . وفي دمه كمال من شوقي
 في شوقي عاده . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 عصفور . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 شكر وهدى وشمس . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره

في . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 حكومه ومؤسسات عساة وشعباً وجماعة . أرفع باسم الوفد بسائر حاضركم شكر
 وودع عساة . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 مهر ح . أن أنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره
 في في عساة . وأنشأ في سائر دياره ساحة يعصر على أنس لأصل . أن أنشأ في سائر دياره

كلية مندوب المملكة الأردنية الهاشمية

المسير عبر الله وزيارات

معدى الرئيس

سیداتی ، سادتی :

[illegible]

ورد و محراب رفته عذاب بدختر و عظمه او در میان قوس عذاب
 ناله او و درون حاکم خیر من رفته و او را به عذاب و عذاب
 اخذ و عذاب و عذاب عذاب و عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب
 عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب عذاب

من ثمار النصحيات ما وسعهم بعددتها من سطريرات والقواعد العلمية. فهدى
ان طريق أمة الناس إلى السعادة والحدود رعدة مستقرة .

هؤلاء السادة القضاة . م من أمثالهم أية أمة في الأرض . ولكن
بالأمة العربية سدا محمودا بكثرة من تحبهم من هذا الصغر السامى . ومنهم من
في صفة منهم . رئيس من سدا من عتلى يوم تمرد حبه . ونقيم معالم
الذكرى الألفية .

ولعل سدا اختفلي . وكلهم حبه نفسه من السدا . وقد يكون لم يركو
من حبه هذا الرجل حاداً لا قنوه ساحت وخصص . ولكن سدا وحداً
قد خصصه لاحتواء وقد لا يقنوه . غير أنه حدير بالإعدادة ب فيه من حكمة
سادة ورثى سدا . ذلك أن من سدا قد صرب منهم وأمر في مختلف عتوه
ونصوه . ولكنه رغم سدا عن لاحتصاص كان متمردة دائرة معرف . من
علماء عصره وكثير من العصور التي أعقبته .

وأما سدا في هذا سوع أو العمل ختلقى لوجوده . فهو مفسر في حوب
من سدا . حيث سانه سدا . من عن نوسية الذكرى سقده وسوعه في هذه
الجموعة الكبرى من عتوه واعتوب فحاجت رئيس . من هذه نوسية هي لسوا .
عن كل ما تحبه ومن أن شخص ك . وسدا . عن كل شيء قد عرفت
كل شيء .

من هذه الحادثة وحده . درس ثمين في طلب علم ونجوى الحقائق .
بقدمه من سدا إلى لأحاب من بعده . كما قدم هم من لأثار ما جعله بوراً ماصعاً
للدائيات .

هذه كتمه لموحد وسمحة موصفة . اكتفى أي سدا عن هذا عصرى
عظيم . بعد أن وقد لإحوب . وكلهم حواد في هذا لميد . حقه من شصيل والإطراء .
مساهلة سدا سدا . بالأمة العربية والإسلامية من مورها رشداً . لتستعيد مكانها
للمية . ونحن مقامها الأرفع من ثم الأرض جمعاً

كلمة مثل ليبيا

للمؤلف الأستاذ أحمد رافع الصابري

سرى باسم حكومتها بليبيا وشعب عروى متى أن أحكمكم خدات سجدته
والإكرام، وأعزب ركنكم عما بدأ قلبي من سرور، وما يقصص به نفسي من معاناة
لوفوق بيبكم في هذه مخرج من عبي عظيم كمثلًا شقيقكم بيب، يمشى بدونه
اعزبه شته بيب ذات أحبا أن على ما، بهو، لانه لأفيس، تقوي، وأنهي ما، تشده
الأثم والشعوب، حيث قلت هذا، وسنمعت معه حرية ولا استقلال
وبه سقم نفس سرور، ونشر حاتم يكون شقيقات بيب، أعزبه في مساهمة
من عذوبه، سوي، فها في الاستقلال والحرية

فقد بدت تشدوا، أنه عدد جهود مسكونة، سيقطع به، ربح، للبي
حدث تعداد من الفجر، وعلى هذه مساهمة سعيدة عذبه هي أو، مساهمة
شاهد بيب، وهي دونه مستبعدة مع بقية شقيق، دون عرويه، التي تسحب
سواء حيا، فله وتضربه ثمن بعد أن كانت مساهمة

وحديثي أن أذكر في معرض التقدير والأجر، جميع الذين رجع بهم
بفضل في نفسهم هذا الاحتفاء بربح، وأخص بالذكر، حيا، حيا من صلب عرويه
وعلى رأسهم كل من معاني ودير، معرف الأساد حيا، كنه، ومعاني، لتدوير
أحي لأصل، ور، لإزالة التقاع، حيا، دون عرويه، الذين حيا
وكره، مخرج، فها، به، عمل عظيم، فها، وفوق، به، حتى يوضح، ور، فها
عالمية، والثقافية، وعبر على جميع في مد، عرويه، وأنشيد، مخرج، من بيب
إن تعجب ذكرى لشح، رئيس، وعبد، فها، وقد مر عينا، فها، من سبع
ولا برب، صدها، برب، في لآد، وطبقها، يسبح، في أخوه، تقوي، وعم، تلك، لآد
السحبة التي تهاوت حلقاتها من سلسلة الزمن.

فها، كنه، شح، رئيس، رسول، من ربح، فها، وحار، من حيا، فها

ولا تعدو خمسة دنانير - بيت ووصف آخره على طرف - درهم
الشيخ الرئيس كانت القيس الذي استبان الأول - على هذا وصفاً كذا من معاد
عبد ووصفه معروف في بعض حروف

[illegible]

سات حصہ ہاں وہی علی فضائل اشرف من شجرہ نبویؐ کی حور
علی علیہ السلام و ائمتہ و صحابہ کرام و سیدہ خدیجہ و حضرت فاطمہؑ
و سیدہ زینبہؑ و سیدہ ریحانہؑ و سیدہ شہداءؑ

[illegible][illegible][illegible]

صَدَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَاءِ مَا رَأَى تَتَبَعَ بِهِ أَصْوَاهُ الْأَعْمَى فَهَدَى شُعُوبَ الْإِنْسَانِ إِلَى
رُشْدِهِ وَبِشَاهِدِ سَمْعِهِ وَتَقْدِيرِهِ

[illegible]

و سرنی نجره ش رفیع را به علی شعب نسبی و حکومتش حمل - کرد
پادشاه مدعیان را بفرموده "سقفند حکومت و شعاع علی نکرونی را محاکمه نماید"
مساجدها را در آنجا بنیاد می کردند * ۱۰۵

وَأَحِبُّكُمْ كَمَا نَحِبُكُمْ مِنْ حُبِّهِ وَنَحِبُكُمْ كَمَا نَحِبُكُمْ مِنْ حُبِّهِ

ہمد د حب ایت مدہ ی طہری وعود مت و حب مدہ مدہ

مُسْتَعْتَرِمٌ وَأَرْحُو مِنْ فَضْلِكُمْ لَنْ نَعْفُو عَنْهُ ، لَأَنْ لَأَعْمَلُ بِالدَّبِّ ، وَسِيَّه
 عَدَى مَحْبُوحَةٌ حَنْتَ بِنِ عَدَادٍ مِنْ أَسَانِيَا ، كَمَا جَاءَتْ إِلَيْهَا فِي الْخَاصِيِّ بِمَاهِيَرٍ
 لَا يَحْبِطُهَا عَدَدٌ . هَذَا يَعْنِي حَنْتَ مِنْ لَأَنْدَسٍ بَعْدَ بَدَى كَوْنٍ دَنَمَافَهْ نَعْمَ
 اَعْرَبِيهِ فِي عَطَقٍ ، بَكَّةَ عَحْمَهْ ، كَمَا قَالَ بِنِ شَهِيدِي فِي عَهْدِ خِلَافَةِ اَلْمَرْوَسِيهِ
 حَنْتَ مِنْ لَأَنْدَسٍ بِنِ كَرَمٍ فِي مَرْوَسٍ . يَوْسُفِي اَلْخَمْسِرِ الْعَجِيبِ اَلَّذِي عَمِرَتْ
 عَلَيْهِ عَسْمَهْ بِنِ سَمَاءٍ بِنِ مَدْرَسٍ وَوَدَّ حَنْتَ مِنْ أَسَانِيَا حَنْتَ أَسَانِيَا
 تَصْبِيحَ اَللَّيْلِ مِنْ فَضْلِي عَمْرَهْ فِي تَفْسِيرِ وَرَحْمَهْ عَسْمَهْ عَمْرَهْ لَقَدْ بَدَأَ حَنْتَ مِنْ
 لَأَنْدَسٍ وَفَضْلٍ بِنِ حَمْدٍ وَفَضْلٍ رَاحَهْ وَفَضْلٍ طِفْلٍ وَفَضْلٍ رَشْدٍ حَنْتَ مِنْ أَسَانِيَا
 اَلدَّوْلَةُ الَّتِي تَعْتَمِرُ بِاَلْثَرَاتِ اَلْعَرَبِيَةِ اَلْقَدِيمِ اَلْمُخْرُوجِ فِي قَارِبِهَا وَمَسَابِقِهَا وَمَسَابِقِهَا
 وَأَخْلَاقِهَا : اَلدَّوْلَةُ الَّتِي تُحِبُّكُمْ تَحْتَمِلُ شَيْئًا هـ

وَبِاسْمِ اَلْمُسْتَشْفِقِينَ اَلْحَاضِرِينَ وَبِاسْمِ اَلَّذِينَ تَتَى مِنْهُمْ فِي هَذِهِ اَلْمَرْحَلَةِ
 بِرَحْمَةٍ تَوْصِيٍّ . وَبِاسْمِ اَلْمَحْضِيِّ . مُشْكِرَكُمْ بِهَذِهِ اَلْحَقْلَاتِ ، وَتَقْبَلُ
 جَمِيعَ اَلْمَحَابِّ اَلَّتِي تُصِيبُ سَوْفَى . بِرَحْمَةِ اللَّهِ



ملحقات



١. ثم سبوا من حربي غيرة من أن يجمع بين شجر النخيل وضعي مسند في مشاهدة
 وقع نخسوس . و بين سائل حسن مسند في سطر عظمي عود . و سبوا
 مع كل هذا حصاد من الإسرى لسوق يعرفها . و يعرفه السوقة و سعادة
 روحه . و من حذب بعمه و سبوا سبوا في الإسراف كنه . حتى
 في الأوقات التي أنشأ فيها مرض عظمي في حروب حارة ١١١١ هـ . هو موضع
 محب و حرة . و موضع ناقص نقاش في محضه . و هو موضع
 النظرة الفاحصة والتحليل الدقيق . و كنهه يظهر أن أنه لا تناقض إلا في الظاهر .
 و من شخصيه في سبوا و حدة من صكك عن برعم من حدة و حدة . لا سبوا في
 في حدة عظمي و فدية حرة . و لا فرق في من نفسه و سبوا فهو ناقص
 شد لإحلاس مذهبه غسقي حصة . و سبوا في من و سبوا و لأحلاق
 من حدة . و هو هو مع حرة في سبوا من سبوا و سبوا . و سبوا
 الر . في الأوقات و سبوا و سبوا و سبوا . و سبوا و سبوا .
 الإيمان بصله فيها . و سبوا و سبوا . و سبوا و سبوا . و سبوا
 و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .
 من أنه سبوا في بعض كنه في حدة سبوا . و سبوا . و سبوا .
 حدة في سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .

٢. و لا بد من أن يكون في سبوا عن من سبوا في سبوا
 سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .
 و أكبر المعجبين به أبو عبيد الخوزجاني . الذي أخذ عنه كل من ترجموا للأستاذ
 أنشأ مظهر من سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .
 و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .
 و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .
 و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .
 و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .
 و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا . و سبوا .

(١) راجع أخبار الحكماء لفتنطى ص ٤٧٧ .

(٢) راجع النجاة ص ٤٨٢ .

محلا للظهور في الأحوال الخمسة مادية . وسائر هذه الأحوال (أو المحل على حد هذه التصوف) التي تسبب تظهر الحياة النفسية كما لو كانت مؤلفة من وحدات أو أجزاء لا تخطئ بها . هذا في جانب ظهور شأه جوي ظاهر يدفع النفس دفعا إلى أن تستكمل جانبها بروحها . وعقود وجودها الحقيقي لا تضر بها . أما هذه القوى عشائه شأن في باب عقلي آخر يشوم على نظر السحت والإدراك لو صحح بين الذات المذكورة والموضوع المذكور . وحققه بنفس الاستدلال العقلي . وسبحان من يعيدنا إلى المستشهد من محلات العلوم وليس من شئت في أن ليس هو أو في باسم التصوف هو أحوال تصوفه أو حاشم لا مذهب تصوفه . ولكن إذا أحوال . ونقصه لاسم على كل من هذه المعين كما حزن . تعرف . أمكن أن يقول لا لاسم . وعاد في ومن على شاكلتهما من الفلاسفة تصوفه . شأن لا لأحوال . وفي ناحية أخرى نوقسه . اسمه بالأحوال الصوفية إلى قسمين : أحوال صوفية ذات صبغة دينية - لأن أساليبها وغاياتها دينية - وأحوال صوفية غير ذات صبغة دينية قد يشعر بها الفلاسفة وسائر غيرهم من أحوال من الملهم . وقد عرفت أن فلاسفة قد خصصوا على هذه الأحوال عن طريق مصر معنى الصوف . وأسأل وسجود . أمكن أن يقول نصيب لا لاسم وعاد في ومن على شاكلتهما من الفلاسفة تصوفه . هذا معنى لأحوال . وقد كان هذا هو الذي عده نوبكر من أحوال معروف بأن الحاجة عندما يرى بين التصوف عيني والتصوف غير عيني . ونقصه لأحوال . عن أن يحمي أن التصوف غير عيني . يحب أخفقه أكثر مما يكشفه عنه لمدة خمسة عشر . وفي ربه أن يقتر عيني وحده هو موصل إلى مشهده لله . وأن يرى قد خدع نفسه ووجدت لاسم حين قال في : شفه . به لا حدود تصوفه . يكشف الإنسان عنه عقلي ويرى لأحوال . لاسم . ومعنى هذا أن خضقه في نظر من راحه ليست ور . يقده الله في الحب كما يقول العراقي . وإنما هي شيء . وليد النظر والمكر (١)

ويجب أن نأخذ على الصوفية غير الفلاسفة ما يتحدثون عنه من الالتداد
بمحنة حدس بشعران هما في حد واحد بقولي ونقول - ذلك من تأثير
الحال فيهم أما السعادة فحده في بشعران وهو ميسور فشيء آخر وعد بأن
يصفه لنا ولكنه لم يفعل (١)

قد يكون أن نأخذ بعض مدرك في بناء عربي بأنه جدج بلسه حين
اعتقد أنه صوف وبكشف به عام عن ودي الأمور لإحسه . غير صماء خال
في صوف العربي مسانه ثابث شئت - حثي هل من نأخذ وعده . ولكن مثل
هذا لا يهمل لا يصدق . ولا يمكن - يصدق عن جمهور صوفية غير متكسفين
من جمع اسخوف عن صدق صوفهم . كذا أجمع كتبهم على حصول
الإدراك والكشف لهم

وأخيراً قد كان لنا أن نذكر عن صوفية من سبب في المقصود
بذلك أن الأمر سبب مدعى في طبعه انتصوف . وأنه عن حد قول من فضل
أحد أولئك من يعرفون بصوف عن صوفه أهل عصر ولا بأس من أن
يعني بذلك أيضاً أن من سبب كان أحد الفلاسفة من جربوا لأحرف صوفية
عن طريق مصر ليعنى واسمى لعن . وأن ذلك وقع له نجاحاً . أما الذي
سكروه وبلغ في مكانه . فهو أنه كان مصوفاً ذنباً أو منصوفاً حتى وصنحاول
ليأبى من هذا سبب أن من سبب . سمح به الصوفية في بين أيدينا

أن من سبب كان فيلسوفاً من أول أمره إلى آخره . وأن له مذهباً في التصوف
هو جزء متمم مذهب في مذهب بوجوه وجه عام . وصيغة نفس لإساسة
وجه خاص . وأن صوفى كمال من يرى يقين عليه من يعرف الناس ولا
مصوف كمال من يرى أحده برأيه حالة قدسه سمح حوطة من اصطلاحات
الصوفية . وأن هدف العارفين من حياتهم لروحانية (في نظرهم) هو عيش أهداف
الذي حددته للفلاسفة الذين حققوا رسالتهم عن توجه لأمكن . ووصلوا إلى مظهر

عامة - بهم

١ - ...
٢ - ...

[illegible][illegible]

هبطت إليك من أجل الأرحم ورفاء ذات تعزير ومع
ولكن ما معنى ذلك أسوط ؟ هل يستحي وجودا للنفس في العالم المسمى ،
سابقاً على انصافها بالبدن ؟ أم مجرد عذر محازي عن ميلاد النفس في البدن عندما
« حه سود » « حو » شهر شهره بمصادقه و شهر « ش » « د »
إذا رنث أجروها تريد معي « ح » « حو » « حو » « حو » « حو » « حو »
ذهب إلى ذلك أسطو ؟

[illegible]

(١) راحة : لغة في معرفة النفس وأحوالها من -

(۴) سوئے ۱ بحر اوقاق ۴۹ -

(٢) معيار القصد، الفحيلة لا ينحصر فيها.

[illegible]

۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴

إليه عنده من حسب موطنه . وبذلك يتم حدوث من حيث وجودها ومبنيها
كما يقول حدث عند السوء بسبب أو صنف ولا بد من حدوثه . كما
به وجود قبل هذا الحدث (١) .

فخص من هذا كله بأن من مذهبنا أن حدوثها من حيث
نفسها ليس بالحدث بل هو من حيث وجودها في ذاته ووجود
وجوده . وهو قول أدبنا من بعده ما سمعنا . لأن حدوث نفس
شأن لا يعنى عنه تشييع أو كذا . بل هو مقتضى وجوده لا حركته . وبذلك
ونعني وما في ذلك . وبذلك لعل من هذه معنى حدوثه بحدوثه عن معنى
المألوف .

ليس هو . به للحاجة إلى حيازة خصمه . أن ليس له نفس إلا به .
الخاصة لا به جوهر . وحينئذ نفس عن سبب . يستقر في هذه . هل نفس
من نور . نفس من عدم . فلا فرق بين ما فرق من موجودات
كلية خاصة . وبذلك هو بغيره . بل هو نفس . ونفس هي
هذه بروج . بل هي نفس معية أو معدة . لا به . بل هي نفس
أدب . لا حرف . بل هي نفس . نفس به . فلا بد . بل هي
وتلاشيها ودورها (٢) .

ولا يختلف ابن سينا عن التصوفية كذا . في قوله في روحانية النفس
وبوعدها . ثم إن لا بد من حدوثها . بل هي نفس . ثم
فخص . بل هي من حدوثها . ووجودها . نفس نفس . ونفس
أحد . عن . عن طريق نفسه . لأنها موجودة . ولكن بل هي
بجانب عن حضوره في تصوفه . روحه . لكنه نفس . بل هي
به مقاديرها قبله . وبعد مفارقتها إياه .

(٣) اتصال النفس بالعالم العقلي .

هي نظرية . عند جوهرها . رئيسية . بل هي من حيثها . في صفة
به روحه . كما في . وكذا في صفة . بل هي من حيثها .

(١) لعمري الحكم سره المؤلف سنة ١٩٤٩ .

(٢) راجع رسالته في دفع النعم من الموت : الرسالة الرابعة طعة ليدى .

والله اعلم بصدقته ، ولما اُستدعيه ، من فكر سيكولوجية وصفه ظهر فيها
برهنة واضحة وسليمة ، لما اُستدعيه من فكر في فلسفته كالأصوات حادثة ، مصداقاً
لما علم من صدقته في الاستدعاء ، وفي عناصر سيكولوجية وصفه وهي
في صميم من صميم من هذه فلسفته بناء حسنة وعلمية ، و الله اعلم
في وحدة منطقية متماسكة .

[illegible][illegible][illegible]

من جهة. كما تمثل فيه وجود كنه على جو ما هو عليه مجرداً عن شعوب^(١١) في ذات نفس الإنسانية. واعادة إلى نفس مضمونها من تحقيقات من وجوده هي - غير عدد غلبت صغير انعكس على مرآته صورة العالم الأكبر. وما فيه من جوهر. وحده ووديه. فتصبح بدلت ماويه نعمام امو خود كنه. وبشاهد حجاب مطلق وحرر نفس. وسجد العالم معقول وبنفس مثله. وسحر صدى سلكه. وثبت من جوهره.

وبكن هد هو نعمة ما يقويه اس صا في كلامه عن عاده من نفسية نفس عاده. جاعة نضرة يستند بها الإنسان يحصل ما عليه وجود كنه في نفسه (في نفس الإنسان) وما غلبت تواجد ما يعني أن نكسده عهده. يشاف بدلت نفسه وسكن وبنفس عساً معقولا مقصداً نعمام بوجوده. وتبعد مسدده معقولى بالآخرة. ودلت حسب التقافة الإنسانية^(١٢).

١٠٠. بلاق الفلسفة عند من سبب التصوف وسجد في عاده. وهكذا جاون هد تصوف بالجاد من. الفلسفة والتصوف في حبه النفس الإنسانية. ١٠١. لا في عاده. باعث خارجي ذلك ان جوهر النفس الإنسانية هو شعيل وبتك رتسده من حقيقها. وإذالك الأسس على حقيقة هو تعرفه حقه ومقد ما عرف نفس من حقيقه انو خوده يكون كفا وقربا من نعمام معقول. ومقد ما يراه فادس سعى الفلسفة من حقيقه هو عهده بدى نفسه النفس مضمونها. ١٠٢. بدى حقيق من الشيحة الأولى الهامة من نتائج فلسفه بالساد حقيقه وهي أن نكسده هي نظرائه موصل من الانسان بالهد معقول. وهد واضح كن بوضوح من قوة في عاده - نفسه. ومتحدته (في عاده معقول. وسكده حده وهنله. وسحر صا في سلكه. وصائر من جوهره. ١٠٣. مسدده معقولى في بقول ربه ولده هد بالانسان. مسعر صا في شىء من التمهيل في عاده.

(١) البطل الثامن من الأناوات ص ٥.

(٢) ربه في لسان حليم عهده. مجموعة رسائل في حكمة. تصدده. ص ٤٧.

بوداي ص ١٣١٨ ص ٤٧.

لأن مبدأ نظريته في عشق هي حقيقة الانقسام بين مسافر ينادي بمصروفه وهو لا يضع القلوب بأن يتوسل بواقعة واحدة على أي عشق الخبير يخص الذي هو منبع الوجود وأصله بل كل موجود إنما يكون حصه بدرجته من وجود . يرجع بمقتضىه إلى حقل نصيبه من ذلك خير أو بعد ذلك كإن موجود يرجع إلى حقل نصيبه من الكم ووجودي الذي به حسب ما فيه . بل إن وجوده عند وحب وجوده فيه نقص خارج من جهة ما ، وكما أن موجود المعنى . فهو أنه سمي به بل لا بد من نقص حقله من الكم .

الكلمات الوجودية

وما كان خير مقصود و خير مدونه هو ، ووجوده لأعلى مدونه عن كل تدبير - وهو الله . كما أن الله بين هذه عبده الخبير به . هو في الوقت نفسه عنه مصروفه . فخير على لإحلاقي هو المعشوق على لإحلاقي غير ما يحسد أن يلاحظ أن نصيب من خير هذا تعني مسافر على لا إحلاقي لأن الله مستور عنه من جهة به متبعض بوجوده على كل موجود . و خير كمعاد مسافر على الإحلاقي هو الوجود . والله هو العدم . وحب الله نفسه عيش . به هو خير شخصي . مبدئ خير به . ومن يد لك الخبير بعشقه بصفه . فهو العاشق على لإحلاقي . كما به معشوق على لإحلاقي

وهو أيضاً الكم شخص : إذ هو منزوع عن جميع صفات النفس التي هي من حقل نصيب الوجود ب مدونه هو وجوده بالفعل لا بالقوة . وليس هناك من كان يمكن أن ينصف به ولا ينصف به . المعنى وهو أيضاً جزء المحض . إذ الكم من كل وجه حين من كل وجه

ليس عشق ندرى في جميع تلك الكلمات . بل مدونه في ذلك . هو وسيلة لموصوفه من خير شخصي . الكم المحض أو حقل نصيب الذي هو الله . بذلك نتحقق خبرات والكلمات والإحلاقي خبرات في ذلك .

يسمى من بين ما مررت بوجود بأسره مشهور أثر العشق في شوقها . ثم نحو الكم (١) فهو على الإحلاقي يدفعها العشق كما من فيها نحو .

المصروفات من حيث فسادها وبقائها لاقتصادها في حال وجودها ، لأن من موقوفته
يسمى خصصه من عده وبقاها في ثوبه من غير عده ، وبقاها من جسم كدليل
مدداه من عده في ثوبه من غير عده ، وبقاها من ثوبه لا خصصه في حال
فسادها ، وبقاها من ثوبه تلك المكالمات في حال فسادها من ناحية أخرى
وبقاها من عده من ثوبه كدليل من غير عده ، وبقاها من عده من ثوبه

[illegible][illegible]

والمعشوق لأول مدى هو حبه المطلق بحسب معناه في ذاته فهو من
 من شخص مدنى به محتجب وجوده بحسب ما قد كثر بحسب خصته
 عن كثر وجهه . كما تدل عليه سبعة مشاهد (أحدها) : وجهه من زواجر
 الذى يندمج فيه المتجلى والمتجلى له . أو بصير هو هو ، إذ لا صيرورة تحت
 ولا هو لا أحد ، بل سبعة أقدار من عرش من مشيوقه وحدث وجوده من
 لا أحد معنى فهو بحسب في صورة بحسب ما قد كثر بحسب من حده
 مختلفان بالاسم والاعتبار . وإنما هو اتحاد أشبه باتحاد الشمس مع الجسم الذى
 به سبعة أقدار مشيوقه فثبت بالمدنى بأنه وجهه المطلق بحسب . به
 جميع . ووجوده . كثر بحسب الشمس . ووجه جميع لأحد . بل مع مدنى
 نورها : إما مباشرة أو بواسطة . ولا تدل إله محتجب عن من . إذ لا حجاب
 على الحقيقة ، وإنما الحجاب فى المحجوبين الذين هم نقص أو ضعف أو قصور
 من قلوب مدنى بحسب حيث أو عدم معرفته . كثر مدنى به سبعة أقدار
 حجب مطلق . وثبت معرفته به . ويدر كثره . وهو مشيوقه مدنى . وحسب
 حجب مطلق وضح به . وهو يدر معنى متحدة به . ويدر كثره . ويدر كثره .
 كلمة الاتحاد ويعصل كلمة الاتصال عينا .

لا به كثر بقدر من أن الشمس هى منبع الضوء فى كل حيز مطلق .
 ولكن الضوء لا يفيض منه ما يدر من كل حيز . بل هو كثر مدنى به سبعة
 مباح حيز مضاء بسبعة أقدار من نور الشمس . كثر مدنى فى قبضه حيز
 مطلق عن موجوده . فبه قد كثره . ثم هو كثر مدنى به سبعة
 ترتب عنه وجوده بسبعة من شعوره كثره . لا أحد . ويدر كثره .
 هكذا حجب موجوده فى حيزه منها من شتى كثره . وحسب سبعة
 بسريه به لا خلاف هذه خصوصية فى كثره . ويدر كثره .
 وعلى أهم ما تدل به كثره كثره . من مدنى كثره . فبه هو
 لا نقول المحسوس لإحدى حجب . بل مدنى به سبعة . ويدر كثره .
 والتشبه تقوية لمعنى اتصالها به وقربها منه .

[illegible]

الواصلون ومراحل سيرهم

[illegible]

ويكرر عن كل شيء غير حق ، عبادة عند غير الله ، عرف معامه ما . كأنه
يعمل في ، يا لآخره بأحدى في لآخره هي لآخر وسوب . وعند العرف
، صفة ، صفة وتقوى نفسه متوهمه وسخية بغيرها بالتقوى على حب العرف
إلى حب حق صفة مسافة بسر ماطن . وحين يستحلي خلق لا بعه . فيحاص
السر إلى الشروق الساطع (١) .

١٢ . في عبادة عبادة العرف . كما ، بتقوية من سبب . تصرفات
لا عمل . في عبادة من حالات نفس . أو موقف خاص في كل ما هو
، سوى الله . وهو يوجه به نحو الحق . ويخرج نفسه من كل ما يشغله
عه . ويبدلها بعبادة . أو تسوا من أصيب حياة قومه بتأدية وريضة
وآخر . في عبادة فلا تحذف كثير عن بره . ينبغي من مفرحاه هي
بالوفا . روح من ربه نفسه . وتطوع تقوى نفس المتوهمه وسخية لكي
بأنه من حق . يبين عبادة لأفهام . وليس أذا على أن من سبب ينظر إلى
به . عبادة البقرة بغيره من قوله . في صلاة عمل من عمل نفس بصفة
وحدى . في جوهر نفس بصفة هم والإدراك . ويرى عن أهم بصفات الله
، عبادة . تارة . ذكر وعبد وتصبر . في الإنسان إذا عرف به بذكره وأدرك
عنه بعبده في عبده . وتغير بصفة بعبده في عبده (بتكبيره) تأمل حقيقته الحق
فمن عبده . في (١) . أن أن عبادة بتكبير وعقل والإدراك ، وتكبير
من عمل . نفس بعبده . أي توفيق تصرفها من عبده . بتقوى بعبده . ويست
تسوية من لأفهام . وأفهام . كثير بحسنة بتقسيم كما يتوب بعبده ،
ولا هي عبادة برسوم مع عبادة من بتأدية نفسه من عبده . ويرى كما يقول
تدويعه . هي لعبه بعبده . أو عبادة بعبده . وتعلم عرفت وأحب
وحدى . هي معرفة وحدى به به وبعبده . وتعلم بعبده (٢) . هي تأمل
عقل بعبده . بعبده بعبده في صفة يكون وعبده وحب وجود . أو بعبده أدق
هي الفلسفة الإلهية كما يعظمها ابن سينا .

١ . بعبده من أدق . بعبده من سبب .

(٢) ماهية الصلاة من ٣٣ طبعة لندن .

(٣) ماهية الصلاة من ٣٣ طبعة لندن .

وعدوى من ناحية أخرى لا تخرج من آل بتصور الله على نحو ما في
 صلاة . ويرجى عن حواء بتصوره . مشياً مع خدات الشياطين . عدد لله
 ذات برده ذات مدد . لإحدى من جدت عن محمد عباده وعن محمد لإحدى .
 وإحدى أن يعتقد بوحده الله تعالى . ونظر ذات أولاً ولفظاً . ومما قد أن يصدق
 بتدبير الله تعالى ونظره في قدرته على رب . وإحدى أن تشهد على
 عن حواء في فضل وقيل

في رب الله في شعر . عن صاحبه منقسمه بين الله تعالى . كذا ورد
 في خبر صحيح عن الله تعالى . فسمعت من أبي وبي عبد بن نصيب
 يقول . سمعت الله تعالى يقول . يقول الله تعالى . يقول العبد الحمد
 لله رب العالمين . يقول الله تعالى . يقول العبد الرحمن الرحيم . يقول الله
 تعالى عن عبد . يقول عبد الله يوم . يقول الله تعالى عبدى . فوض
 في عبدى . فهدى . سمعت كنهه حصى به . يقول العبد إياك نعبد
 وإياك نستعين . يقول الله تعالى . ومن عبدى وعبدى ما شاء . يقول
 عبد الله . فسمعت من أبي . سمعت عبدى . يقول الله تعالى . لا اله الا
 الله . يقول الله تعالى . لا اله الا الله . يقول الله تعالى . لا اله الا الله .
 كما خص الأول له تعالى (١)

سأله عن بتصوره . من صاحبه . فسمعت من أبي . يقول الله تعالى . لا اله الا
 الله . يقول الله تعالى . لا اله الا الله . يقول الله تعالى . لا اله الا الله .
 كما قال بعضهم

يد من عبدى . فسمعت من أبي . يقول الله تعالى . لا اله الا الله .
 يقول الله تعالى . لا اله الا الله . يقول الله تعالى . لا اله الا الله .
 يقول الله تعالى . لا اله الا الله . يقول الله تعالى . لا اله الا الله .
 يقول الله تعالى . لا اله الا الله . يقول الله تعالى . لا اله الا الله .

(١) راجع لصوص الحكم من ٢٢٢ - ٢٢٣ .

حرف من عند مدحها ومن لم يقدر برؤيته حق في صلاته ولم يسع عذبة من
ولا كانت له قوة على كمال عيبه السلام . وجمعت قوة عيني في الصلاة .

١٤ وكذا ينظر ابن مبد ، رياضته ، تنبيه عقبا فلسفيا بعدها
عن معنى المعنى في بينهما الصوفة منها فهي عدد عدد نفس الصوفة
بالنفس عنها عنوى بلاغها درجة من صفة نستطيع في ذلك لا نقول .
وليس نقول من ربحه والتفتت وعنده ورقه وآخره . وما في ذلك كما بعده
بصوفة وما ينظر نفس وتصعد . في عن ذلك روحه تحضر
رياضة عده في تنوع النفس الحوية وخصاها هي وقود الشمس . صفة
عن صديق تأمل وتصور وتذكر ، حيث يرتفع علم النفس حيازة إلى مستوى
عنى شريف . وقد قدم في تعريف لأفكارها من بهمة من يقصد ما تحقق
من معنى شريف أو فكرة مركبة نفس بهمة فيها فهو بأكبر أو شرف
أو حدة الصفة لا يفعل ذلك بشيء سوى العلم وخرج . ذلك من شأن
نفس حوية . وقد تأكل ويشرب ويحصد بصفة إلقاء على التذلل الذي هو
أزه للنفس صفة . وقد فقه على الجيدة . عنه أن حب ذلك كونه بصرفه
وباعتبار العقل (١) .

هذه وصفه من الصفات برؤية نفسه عند من صيد أو ثمره من طرف .
وهي مرادة حارب معنى أو صفى في تمام نفس حوية ، أو كذا يمكن
أن يكون مرادة عذبة بعدة في ذلك من طبعه في نصحه به حية
وهذه وصفه من رياضة نفسه وهي حوى الحيات ووجوهات لإلهه
في حيات ووجوهات منصفه للأموال الدنيوية ، وصرفه عن الحيات ووجوهات
منصفه للأمور الدنيوية من رياضته مثلا بجمع تصور يعرف عن كل شيء
أو بجمع من ذلك لإليه حب أو شغل حيازة ، أو بصفه بأية صفة من
الصفات المحدثات على الإطلاق .

ووصفه ث . هي تحصيل الاستعداد في القلب (أو سر) تنبيه لأن
تتمش فيه تصور عذبة في بصر وسرعة . ولأن يفعل عن الأمور لإليه .

من أن في إمكان موفيق به في سنج على رغم من اختلافهما في الأساس
فإنهم عبرة واحدة في تصور ظهور تصوفه على أساس فلسفي. كما
هذه أبنى من حسابات وأعداد من سادس . بد فخر بن حاشية سلسلي

١٦ بقول - أ - در حجاب اعدوسه (إرادة) وهي أربعة مدحه
في اعتدالي مبرود وفي وحرثا سر بن القدس بيد من روح لا تصاب
في ثارت هي "أرضه" وبعد لإدته وإرباضة يحصل "الإشراق"
في راجد بعد ذلك في شرح الإشراق ونصف أموره وأحواله فيقول

يكون الإشراق في أول أمره حسرات من نور الحق لئلا يسهل كثره فروع
ومض ثم حمد . وهو من سمية تصوفيه وقديماً ولكن أساساً بد أمضى في
لا تصاب بكثر عنه هذه موشى بن حاشية بأنه في غير لا يرضى . فكيف
مع شيئاً مدح عنه بن حجاب قدس سذكر من أمره أمره فيكاد يرى حق في
كل شيء (١) ذلك . معنى حجاب قدس يصحح مدركه للعارف فيحصل
لا تصاب بن غشه بصفته وعلم عفى في حوله الأبدى وعنده

وهو بن سدا فيكاد (أي يعرف) يرى الحق في كل شيء . ومعنى
هذه قد يتبره من انقضاء سوا بوحده سيهود . ويكده بعدة كل بعد عن التصرف
الحجاب وحده وجود في أن يعرف عنه شيء . بالتصوف مدعى من عن
غشه في حال وحده وسوا عنه حبه يحويه فعدت عن كل شيء . وسود . وفتح
لا يرى إلا وجه ذلك محبوب يقده في كل صورة من صور وجود غير أن
ذلك يحصل بعارف سيهورى بدمعوى عفى لا وحده . في ذلك بعارف
يعنى ويأمل وسير فيرى معنوي في محسوس . ويرد كل ما هو في
وصح من ما هو معنوي شريف . في منح شيئاً من عدم ظاهر أو عدم باطني
مدكر منه . شريف . برفقه بدمعوى عفى . وب . كذا بدمعوى هو علة الخدس
وعلم (أي حق) بن صبا . ب بعارف يكاد يرى الحق في كل شيء . . وم يقل :
بالحل يرى الحق في كل شيء . . وأن حق هو . بفعل كل شيء . بعدة أخرى
يرى بعارف سيهورى ناحية إجابة في كل شيء . . في يرى في عدم تصور امصادية

(١) الاشارات النقط التاسع من ١٦ .

صورة لعدم عظمي . ن . واث في حجاب السنداء نفس بصدقته وانما هذا لعدم
المعقول .

ولاشك ان هذا ما عا من متعرق النفس في السنداء . وانما لا
يكن نفس لا تسد حركته وعدم آخر . مع هذا لا يشك في نفس . واما شئ من
الاشياء فيكون من حيث وصف حاله الوضوح . وانما لا يشك في نفس .
(ان من السنداء) مرة محمود محمد . انما شئ من نفس . واما شئ من نفس .
وارجح منه . من ان شئ من نفس . واما شئ من نفس .
وكان هذا قد ذكر . واما شئ من نفس . واما شئ من نفس .
لحظ نفس في حيث هي لاجلها . انما حيث هي يزيتها وهناك بحق الوصول (١)

هذا وقد لا يعرف النفس لاشياء في حجاب النفس . انما شئ من نفس .
انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .

١٧ . وكن من السنداء كذا . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
والمشاهدة ، وبين الحق (الله) من حيث هو مدرك . واما شئ من نفس .
عسى . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
والمشاهدة حجة شئ . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
الحق وقطعت عن كل خالغ وعائق به ضرر اليه (٢) . انما شئ من نفس .

انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
بل من حيث هو عسى في حواره . انما شئ من نفس .
فكذلك انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .

انما شئ من نفس (٣)

(١) الانذارات السط الناح من ١٧

انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
انما شئ من نفس . انما شئ من نفس . انما شئ من نفس .
عبد الرحمن بدوي في كتابه أرسطو عند العرب من ٤٤ .

في هذه المفردة لاشتت تجاوز ميدان الفلسفة إلى ميدان تصوف ، لأن
 تفرق بين الإدراك والوجود ، وهو نفس ما يصح في تصوف ابن بكاف
 في الاعتقاد الحق ، بل يجب أن يعطى الشاهد في حق مصحح أصدار تصوفه .
 هذا من جهة . ومن جهة أخرى ، نقرر : نفرة ابن حق في يتم الاعتقاد به
 ليس هو الحق بغيره ، بل هو إلى الحق هو عيش (أو
 معشوق) في حقيقته ، ونحن معشوق في حقيقته هو ، به تصوفه ، غير أن
 يجب ألا ينسى أن من مبدأ بشرح هذا بحثاً من تصوف كتاب « التوحيدات »
 قد تسمح على هذه معان تصوفه ، ولا يقرر فلسفته خاصة في هذه
 في كنهه هو . ولكن عدم عداوته عن بعض الذين بشرحه ، يمكن أن يتحد دسلا
 على اقتناعه بالزعة الصوفية الطاهرة في

ثم هو يقرر من تصوفه مرة أخرى في وصفه بالتصور معرفة ودرجات
 الوصول إلى الله حيث يقول :

« يعرف مبدئاً من طريق وخص ورك ورفق . ثم في جمع ، هو جمع
 صفات خلق لا تدرك مرده ، الصديق . منه إلى الواحد . ثم وقوف من آخر
 يعرف له عرف قد لا يشك . ومن واحد يعرف كنهه لا يجد ، بل يجد
 معروف به . فقد حشيت له وصولاً . وهذا شرح بسيط في من
 درجات . منه كنه قريباً لا حصر ، ولا يشك في كنهه ولا بشرحه . ههنا
 ولا يكسب من علم غير حجاب . ومن أحب أن يعرف في شرح في أن
 يعرف من أهلي مراده دون مشافهة . ومن وصلين إلى أهلي دون المشافهة
 للأثر » (١) .

يقول ابن معروف عنه بعد ذلك في يتلخص في الطريقين وتلخص
 في شذوذ ورفق ، أي في درجات خمس عن كل من مولى الحق ، وتلخص عند
 شهود ودرجات . وحببه لنفسه عن كل هذا ، وهداه في غير مبالاة . وهذه كلها
 أبواب مائة تسمى بـ « حكمة » ، « صفة » ، « وصف » ، « تصوف » ، « حكمة » ،
 وتسمى صفات الحلقه (« حكمة ») . وهي حق مريد بصدده بأحاديث الحق

يعني أو كما يقول من صمد الله تعالى هو جمع صمد الخلق لله تعالى
 بمراد من صمدية الله تعالى هو الله تعالى وحده ثم ووقوف المريد على الله تعالى بمراد
 من صمدية الله تعالى هو الله تعالى وحده فإنه لا شيء يوصف ويوصوف، ومما يثبت
 به، وعرف ومعلوم واحد هو حرمه من كل انقراض في الدنيا يسمي فيه عرف
 بينه ذكره، ولا بد، وأما من يدعي مدركه ويوصو به مدركه، وهو دون
 ذلك مقادير لثبته حسب شعر مريد الله من حيث هي عاقبة، وحق من
 حسب معروف، ونداء الله من كثر عروق معروف فمدون، والى الله
 من كثر شمه معرفة الله معرفة وقع في لائمه الله من وجد العرفان
 كونه لا يحد، أي من في غير معرفة الله فم بعد شمل الله تعالى من بعد
 معروف به (أي معروف) فقد حصل منه ووصوب، وقد انقضى
 - أو الاستعراق في علمه معولاب درجات، كما أن بقاير من وصل إليه
 درجات وثابته هي درجات سموث من حق في حينه لأن في درجات
 سموث في الحق، وهي درجات لا يستطيع به من هذا وصفاً لأن المقادير
 لا يقي بسعير عن معيها، ولا يكشف عن معيها سوى، كماله كما يقول
 ابن سينا رحمه الله ذلك لأن ما في هذا شعبه دورهم تشاهدة عدم تميز
 قد يترأى في حد لائمه دور خاسي، وهو دور كماله كونه بعدد حقائق

١٨ - نتائج الاتصال

فمن الوصفة الأولى لله هي نفس في شعب من شخص عن طريق
 استمر نفعي و... والحرارة من بعد نصيب به عند غيباً صغيراً في حدود علم
 نفعي الكبير، ويكون هذا العلم كشبه مرة شمسة يعكس عنها كل ما هو
 مستفيض فيه، وهذا لأننا نتحدث لأن الإشراف، وسببه بعضه لعظمي
 أو سببه نقصوني هي حبه ووصيبي في نظر ساكنين في خلق عن هـ
 الطريق.

وي، الإشراف، نحن حقائق وجوده كهي في ديب، وبكشف
 الأمور بعبه، فمن معرفة الأشياء حاصرها ومستقبلها، وبه تردد روحانية

[illegible][illegible]

۱) در این رابطه به روش معادله سلسله ای و با فرض اینکه

۲) سهمیه بندی می شود، یعنی سهمیه ها را می توانیم به صورت زیر بنویسیم:

أولاً في الأمور الجارية مستمرة في صفوف الأهل والشعشعة كلاً . و
فوسها الناطقة انتقاشاً كلياً وجزئياً .

ثانياً في نفس الإنسانية ذات شواعبها النفسية البنية . وصفت
فيها حياء . صحبها هفتا اتصال فيها . علم عظم (علم الأهل) وتعلمها لغيب
٢٠ ولكن نصاب تصرف نفس الإنسانية عن شواعب النديه .
ونصاب صفت حياء . وتوده كثيره . وقد تنبأ بمشوار عن طريق مستعرقه
في تأملاته . وبها موصوف عن طريق راعيه روحيه . ونبأ بمريض ليد
وهب حوسه وصفت حياء . ونبأ بمرو . من عتب عليه سوء . بل
وبمشهود من شغل عن حوسه تأور . كذا من شأها في تغير نفس وتدهشه
كأن من شغل مع شفاعته . أو رتم حركه . أو شدة سمع . فيحدث
فه بغيره . بسع من سمع . وكان هذه من الأمور التي يوردها ابن سينا
نفسه ويرى من بين نفس الإنسانية الاتصال بعام الحق . فهي ما لا تقتصر
أن كل هؤلاء الذين كتب أو صفت شواعبهم الخسة . وورث بهم قوة حياء
تصل عوسهم بعام عوني ونسب في انتقاله من معاني لغيب . وأهم
منه مني منهم . وروحي إليهم كذا بهم الأول . وروحي إلى الأسماء . إن
تغيره من سبب من سمع عتب لا تصح أن يفسر صافره . أو الإلهام التي
حلفت . صافره من شغل . لأها صفت هذه صافره في مشاوع كل نفس
وبس من عدي في شغل . بكون كذا عوي . شارح عومي . وقد يحدث
مثل هذا (في الحشف (أسماء) مريض وللمرورين بسبب نومهم بصد
وحدهم صافره . ضعيف . وخصاي الأسماء والأسماء بسبب نومهم الشرفه
عدي . وقد كلف علاج حد اتصال بين مرضي والمرورين وغيرهم من
الخصاي بسبب الشرفه الأسماء . كذا في نفس مما يعبر موقفه في شغل .
يفرق من صبا بين مرج الأسماء ومرار غيرهم حيث بقول . أن هذا
شخص مني هو مني بسبب مما سكر . وجود منه في كل وقت . فإن مادة
في فصل كذا منه تقع في فصل من الأمر (١) . وذلك لأن صفة ابرح

[illegible][illegible]

۲۱. ا. بکری و سید محمد غفوری

[illegible]

و بعد از این که تمام شد به دست خود نوشت و به دست خود
در میان جمعیت پخش کرد و به دست خود نوشت و به دست خود

(١) الإضافات النقط العاشر طبعة لهدل هي ٣٦ .

آراء لا توثق صاحب الله ولا نفساً ولا صفة تامة ، وقد عرفنا أن الصدوق وصال
هو سائر تحرير من فيود لنفس وتعلق جميعاً ، وخص في سائر خبره بلا يائه ،
أو حرج ، كما يقول الخليل من صديق يهودي في سعة هذه التسمية ، أن حرج
من فيود ساهى إلى إطلاق الاسم على ذلك كما سمع السعد في شعر
وصوب ، وى لا يشعر به غيرهم من لا يرونه من سواد الأعلام
يقول أبو حامد الغزالي :

« السعادة التي وعد الله بها المتدين هي المعرفة والتوحيد ، والمعرفة هي معرفة
حقيقة الربوبية بحيث تكون موحدة ، إذ ليس في وجود شيء سواه
تعالى وأفعاله ، ويكون كنه من أقدمه ، في يخلص من ذلك أن الله هو الله
عيباً عند قومه ، وهو مستحق حقة عند أهل حق ، ويكون سعة حسب
الأسان من حقه حسب سعة معرفته ، وتعالى ، ونحن به من به وبقية به
وأفعاله » .

فإن لا يرى أن معرفته وسعة التحصيل سعادة تسمى في وجوده
عبادة شتى فحسب ، بل تحويرها هي هذه السعادة كلها ، وهي حلال
لتراقوم (تتضمنهم) خلاسته ، وبها سلب مستحق بجهده على حشر نفسه ،
بهم صدوقه) ثم به لا تصبو معرفة بصلاح ، بل يحددها بأنها « معرفة الحقيقة
الربوبية الحقيقية لجميع الموجودات ، أي معرفة الله من حيث هو رب ، وجميع
الموجودات من حيث هي مبروءة ، لا معرفة الله من حيث هو رب ، وجميع
من حيث هي مبروءة ، وبها سلب يدركه ، ونحن نقول هو معرفة
الأول وهي معرفة صدوقه ، وبها سلب تعلق وهي معرفة حاشيته ، أي من
يحق نقسب هو الله من كل شيء ، ما على كل شيء ، لا تدرك عن كل شيء ،
مريد لكل شيء ، عدا حرجه وحده ، كل شيء ، ما على سعي وشتم
إليه ، وحب مقصود به نعمة ، وهو الله من ساجد وحب وكل هذه
من صفات الله من حيث هو رب لا من حيث هو لاه ، وهي من صفات
الحقيقة الربوبية كما يقول الغزالي .

وبذلك كل شيء في سلب حصول عرف ذوقاً بمعنى ربوبية ، وهي
المعروفة ، وحقق معنى عبودية حاشيته هي سعة عن نفس وسواد الرب

وہد۔ یقیناً کہ ما ذکرہ میں قیل میں جو ہر معرفہ تسووفہ ہو نصہد علی
ما ب ہدی اشار بہ دو خوب نصیری توفہ ہفتہ و ما عرف بصوفی میں زہ
یکوب بکدہ نصہد و تمام معرفہ ہفتہ تہہ ایکرا کہ ب (۱)

مستهلكة في معشوقها . ويست كذب الأول الحق ، (ثمة) متجهده لده لده
عقل محض ، وكذا مقتول مدبره وسوس لأفلاك وشوش الإنسانية - حصه
منهجه كذلك في مدركه . بد جوهر لده أو لا تبحر عند من سيد ، ذرك وبين
لوصول ما هو عند استرك كذب وجبر ، (١)

٢٢ - على هذه القاعدة السيكلوجية يستند من سبب في تمسيد الجميع
الذات ، بما في ذلك لذه الوصول من ثمة وهو يسر في معده حر من صوغ
سبراً علمياً دقيقاً . بقدر عن مقدمات ونهائى من نتائج - ناصر في كذب هذه
إلى أعماق نفس وأحوال . بعينها ويحبها عملاً عندك بسبق بيده من إبه قد
سقى في كثير ثم وصل بيده من شاح بعض الفلاسفة عند من نفس نفس
خديته كما ورد في موضوع لده ولأن ثمة حرى لده وأحوال سبب من
والذات مخفية في كذب وكذب منها خفى صغر ونفسى - نفس .
وهي متعددة بعدد الخوس والقوى الإنسانية . فكل حصه منها حصه من .
ولكل قوة من قوى نفس حصه منها . فبعض الإنسانية - حصه من حيث
هي كدب . منها ونسبها . وبدي يجمع هذه . لده كدب هي ثمة لده
وسبب شئ . هو عند مدرك كذب وجبر . فشيء لده . ولده في لده
جده أو كدب . هي هو مقصود وسكوت . وعصب به لده . وده في لده
جده أو كدب . وهو نفس . وعمل به لده . وده في لده خوره أو كماله وهو
حق لده . ولحماد لده أخرى . ونفس الإنسانية في همتها لما لذتها ، ولذتها
في أن يشتمل بها . هم بمعاون حصص لا شوه شئها مما شغل نفس ثم هو
ولا ثم خوره . فرد حصص نفس من هذه الأنواع . حتى في كدب .
وصفت منها . وحصلت عن صفاتها مقصود . ولا يحقق ذلك عن وجه
الأكمل لا بعد مدبره نفس لده . فما بد تمكيد من نفس شغل لده
كقول مقصد شئها ونفسها بعد مدبرها نفس

وهكذا يدعى أن سيد في سيكلوجية النفس والأحوال وتصرف
ما سوى بيده في ميدان سيكولوجية . وهو لده خيره الإنسانية "شربيه هي

(١) الاشارات : النقط الثامن طعة ليدن ص ٢٠

٢٥ - هذا هو جانب الذي يصح أن يسمى "صوفي" في فلسفة ابن سينا . أو عبارة "وعد ما يصح أن تصب عليه من فلسفة ابن سينا في مذهب أخيه صوفي" ، لأنه حاول أن يفسر بها لمشاكله أكثر في صوف وهي اجناس تنسب للإنسانية بعدة روحية . وقد تفرقت عن هذا لأن من معرفة وخطبة لها طابع خاص .

وقد وضح لأن من كل ما ذكره أن من سبب يفسر في هذه مشكلة حلول مذهبه لعدم في صفة وجود . وأن الذي يصح أن يعرفه ليس إلا عيسوف كما يريد هو . وبه عرفه بصوت ليس في نهاية الأمر صوت المعرفة الفلسفية كما يفهمها وكما يريدنا أيضاً .

ولا عجب من أن يأتي بحث جانب من فلسفة ابن سينا مضمناً في جانب آخر . ولا يقتصر في بحث عنه عن كتب معين من كتب عيسوف . بل تنسب في كتبه جميعها . وقد شرح هذه المسألة بالتفصيل في باب من هذا البحث .

(ح)

مصادر الفلسفة الصوفية في كتابات ابن سينا

٢٦ - هذه مشكلة من المشاكل التي تثارها كتابات عيسوف في عصر الحديث . وقد يبدو أنها من حلها في بعد عن الزعم من جهود مصنفه التي بدلتها . وبخاصة ما ذكره في مرحلوه لأحمد سيبويه في مقدمته مجمع ابن شرق في محله . انساب شرقه R S O سنة ١٩٢٥ في عهد النشر حسب عنوان *Filosofia* (١) "Oriente e 'ed illuminativa" d'Avicenna (فلسفة ابن سينا شرقه . أو لإشراقه) . ففهم أن المؤلفين في كتاب مجمع عيسوف مستشرقون منسقين صنفوه . ووضعوا موضع أنفسهم في زفير "عنى قول هؤلاء المستشرقين أن ابن سينا نوعاً خاصاً من الفلسفة تتعدى حكمته شرقه . وأن هذه

١ - ابن سينا في العربية قد تفرقت بعد تفرعها في عهد عرب اليهود في عصره . لأسبابه كحسب عيسوف في محله . بعد فلسفة شرقه . في هذه المرحلة رجعت .

المسألة هي بعينها أو أنها عن الأقل ومع من فلسفة الإشرقي أي قبلها
 السهروردي على أنها بعينها صانع حصول أو تعليل الحكمة المستطاعة
 ومعه كتاب لاس سند كتاب يحمل اسم الحكمة المشرقية أو غيرته هو وعترف
 ابن طفيل في رسالته حتى من يتصور . اختاره الحد في أمر هذا الكتاب وصحته
 بنفسه ابن عبد المشرقية . وتساءل علماء وهو شخصه الموجود لأن في مكانه
 أيضا وفيها هل صانع أصله هل هو الآخر من شيء صانع عليها سهروردي
 وقال ٢٠ عن زعم من سنده في مشرق لا خلاف كثيرا عن المسألة
 مشائية البديهة (١) ثم ما معنى وصف هذا الكتاب المشرقية ؟ هو
 سنده في مشرق (شرق) ثم في الإشرقي وهكذا يعتقد المشككة في جواب
 الأستاذ بطلبها بعد أن لم يكن من ضررها في قرأه بوسعها يستقصيه
 غير أن شائع في وصف هذا الكتاب حاشته . ولا يرى لإسناد يسأل بعد
 فرعه من قرأه مقوله ما هو التصود . فصفه من كلمة مشرقية ؟ ولم حذر
 من سنده يسأل كتابه باسم الحكمة المشرقية ؟ وهل كانت هذه الحكمة مستقصاه
 أصله الحكمة الإشرقية التي قال بها السهروردي المقبول ؟ وفي اعتقادي أن
 كتب سهروردي التي نشره هي كوربا سنة ١٩٤٥ (٢) نفي الكثير من
 صوره عن جواب هذا الموضوع لعدم . وقد تبين ما حدث أحداث
 جديدة لم يتجهوا . بطلب عدم اطلاعه من هذه الكتب غير أي شيء عن
 زعم من كل هذا سئل حكما عن ما سأل في فلسفة ابن عبد المشرقية . من
 قبل الظن لا اليقين .

٢٧ . في ربيع هذه المشككة سنده من لأحداث أو لاستجاب
 أحداث السند سواء فهم بحدته في مقدمة رسالته حتى من بعض لابن طفيل
 في نقول . في كتابها لأخ كريم . معحدث الله لهذا لأبدي .
 وأبعدك السعد سهروردي . أن أنت بيت ما أمكني به من أمور الحكمة المشرقية

(١) راجع السارح . وتعداد كتب سهروردي صفة سور . من ١٩٤٠ في ٤ من
 (٢) مجموعة في حكمة إلهية من مصنفات شهاب الدين علي بن حسن السهروردي
 استانبول سنة ١٩٤٠ .

عنه ان سيد شيء بخلاف نفسه العامة ، وفي روح من خدشه الصوفية
على غرار الرسائل التي نشرها .

ثانياً : ان بعض هؤلاء الذين تنشأ مع بتريه المذكورة قد
هجموا كلمة « مشرقية » بمعنى « شرقية » بل تعموا في الاشتقاق فقرروا « مشرقية »
بمعنى « من اشرق فهو مشرق » وفي هـ . من مجموعة يدوي المامون ما فيه
وذلك صاعداً منهم ان فلسفه من سيد « مشرقية » نوع من حكمه « اشرق » حتى وضعها
المهروردي الحلبي المتوفى سنة ٥٨٧ هـ .

٢٨ ولا أدري عن فساد كين هذه مدعى من شهد من سيد نفسه
في وصف كتابه « حكمه مشرقية » ذلك وصف من عدد موضوع الكتاب
ونهاية من تأليفه يقول من سيد في مقدمه كتاب « (١) »
« وفي كتاب غير هذين الكتابين (يعني « شفاء » و « اوراق ») تؤدت
فيه الفلسفة عن ما هي عنه في صقع . وعن ما يوحى برؤى تصحيح يدوي
لا يراعى فيه جانب « شركه » في تصديقه ولا تنفي من شق عقدهم ما يتفق
في غيره . وهو كذا ، « فلسفه مشرقية » وفي هذا الكتاب (أي « شفاء »)
وأكثر تصديقا وتشد مع « شركه » من مشايخ مساعده ومن زرد حق من
لاجمجمة (أي « زعمان مجتمعة ») فيه فعليه تصديقات الكتاب ومن زار الحق
على طريق فيه تعرض ما من « شركه » وبمقد كثر . ويتوضح ما هو قصه « سعي »
عن الكتاب الآخر . فعليه هذا الكتاب (أي « شفاء ») ويتبين في مقدمه مدعي
المشركين

« وبعد فقد بلغت هذه - أي ان جميع كلامي في حبيب من حبيب
فيه . لا يثبت فيه تحت حبيب أو هو من أو عده أو « أفت » ولا من من مقارنه
تظهر منا ألقه متعلمو كتب الوحي . عن عنه ووجه فهم « وبما سمع
من من كتب « شفاء » « من من مستنثة المشعوذين « مشايخ » . عاين أن من
لم يهد . لا . هم . وهم بين برحمه سيوهم . ولا بعد أن يكون قد وقع . من من

(١) نسخة مكتوبة من نسخة نسخة من نسخة .

(٢) نسخة « و « على نسخة « ربه » من مخطوطات من من وقع الكتاب

توالت سنة ١٩٠٠ .

غير جهة - كون بين علومه - وكان زمانه في شتت فيه مد ث ريعن الخلدنة
 لكنكم نصحكم بتمسك حال في كون أمره وأخره ، وطوب امدته في بين حكمه
 الأكون واشي - ولما كانت بصورة هذه - وانصبه على هذه خطاء ،
 أحسن أن جميع كذا بجو على أنهاب علم الحق الذي سيقطه من نظر
 كثير وفكر مباد ، وقد يكن من حودة الخدس بعيداً ، وما جمعاً هذا لكتاب
 سقمه لا لأصله - أعني أنه من مجموع ما تقدم أنصبه ، وما بعده من مراوي
 ما - فإنه فقد أنصبهم في كتاب ، لأنه - ما هو كثير هم وهوو حاجتهم ،
 وسعطيته في - ما الحق ، ما يصلح لهم رادة على ما أجوده ،^(١)

يس في هذا من نصيب فاعين ما تمكن الاستدابة في دعوى أن كتاب
 ، حكمته مشقة ، لأن سبب كذب في تصوف أو حكمه ساقط ، والإشراق
 أو ما شاكل ذلك - بل هو شهادة مؤلفه - كتاب ، في الحقيقة - ولم يقن
 في جزء حصص من - ذكر فيه آثاره فلسفية حرة غير مقصده بأفكار إشراقيين
 ولا متأثرة برعاه - وحالاتهم - كنه في كون يصلح لأن عصر حديثه
 من كان فيه كذا بأفكار راسخو - حريقاً على محاربه شركة في تصاعده
 فلسفية - ثم في كون يصلح فقد وقعت - على حد عرفة علوم غير
 علوم يربط بين فاعلت على فلسفه بوب صورة حديثه وحدثت موقف من سبب
 من -

من أن من صد ليهب - أن بعد من ذلك في وصف حكمته مشرقه
 فتصور ، في - ما وجدته وفضل - ما حدث من دو الخدس لدقق
 لاستعن على كنهه لاخر الذي هو حكمه مشرقه - ومعنى هذا أن كتاب
 حكمه مشرقه لا جنب خلافاً جوهراً على كتاب - ما - أو سجاد أو غيره
 من كنهه نعمة لاخرى - لأن عدم محاربه مشين فيه وعده لخصوع هم
 خضوعاً أعمى .

وأعني أن ما نوحى فيه نفس حرص من بوجه في كتاب ، الإصناف
 وفي بعده ، على حاشي كتاب الخدس لأرسطو ، حيث ورد ، اوضع في تعارض

ففي أقوال المشايخ العمد ديين (ليس يشبه إليهم باسم - المشرقيين) وآراء شرح
أرسطو من اليون (وهم الذين سميهم بالمعريين) ، ثم تقدم بالحكم بينهم
وإيضاف بعضهم من بعض (١) وفي هذا ما يربط على أن من سبب لا يستعمل
كلمة « مشرقين » بمعنى « شرقيين » ، أو « فلسفيين أو صوفيين » ولكن يجب ألا
يفهم من ذلك أن كتاب « لإيضاف » هو كتاب لذي أودعه ابن سينا فليس منه
المشرقية أو أنه جزء منه . لأن كتاب الحكمة المشرقية كتاب صغير في حكمة
كما يقول الخوارزمي في ثلث كتب أمتده . في حين أن كتاب « لإيضاف »
كان جزوي . « عترف ابن سينا نفسه » - « على قرب من ثمانية وعشرين
ألف مسألة » . « نحو حرر يك عشرين مائة » (٢)

٢ - لكن هذا استطاع أن يفرص - مع الأسف - « يسو » . أن كتاب الحكمة
المشرقية ليس هو المصدر الذي أودع فيه ابن سينا آراءه الصوفية ، وأنه كتاب
في الفلسفة بأفهامه المنهجية شاملة لا يختص على كتبه الفلسفية الأخرى ، لا
في مراده الفلسفة بمرادها من فيود نفسه ، وليس بعيد أن يكون هو كتاب
المخطوط الموجود بحكمة أي صوفيا بهذا العنوان

٢٩ - إلا أنني أميل إلى الاعتقاد أن من سبب قصد « حكمة مشرقية »
معنى أعم بكثير مما فهمه بنسوخ وغيره من أصحاب في هذا الموضوع . معنى
يتحقق في كتبه المعنوية « عنوان وفيما أودعه في كتاب « لإيضاف » . كما
يتحقق في طائفة الرسائل قصيرة ذات طابع الخاص مثل رسالة حتى من قصص
ورسالة سلام « حساب ورسالة نظير ورسالة عشق » بل وفي بعض « ورد في
كتبه بصورة مثل كتاب « الإشراف » . وأعلى بذلك كل ما كتبه ابن سينا جزاً
طليعة من فيود نفسه مثله ، وقرنه بعض شئ من فلسفة الإشراف في
صهرت في صورتها الكاملة في مدرسه لإشرقية فيها حد

ويستلحق معنى بذلك أن الحكمة المشرقية عند ابن سينا هي بعينها الحكمة
الإشرافية عند بنسوخ وروزي أو بوج منها ، فإن كلمة « مشرقية » عند ابن سينا

(١) راجع المصنف التي بشرها به كتور عبد الرحمن بدوي في كتابه « أرسطو
عند العرب » .

(٢) المرجع السابق ص ١٢١ .

[illegible][illegible]

رحمة الميراج وانما رحمتها تسقط بغير حق ١٩٥ في خمس فها يهتبه عن
كباريس لان مناسبتهم في مداول وهي بعد اس موعده لسان والحكمة
بما به في ربه عن بشاره في تصرف في بعض اعزوع حريقا لاسباب
بما في اخرى بوب يمد به ولا يفرز به لاسل اسريه .

الضوئية لأن مبدأ كمال يعتقد جمهور المتأخرين ، هو ذلك صدر ، الخ
عن ذلك أن هذه نظريات معقدة جداً وهذا ، شأنه في هذه الموضوعات
من صلب كمالها ، وبما كانت أكثر تركيزاً في بعض ، مثل مسائله الضمنية حتى من
بعض مسائله الأساسية ، وبغير وعشوائية ، فمما جعله التسلسل وأدب رياضي ، ولا يخفى
الأثر الكبير من كمال في إثبات ، أن ذلك لمجد بعض ، توجد هذه النظريات
في كماله ، شأنه ومجده ، يكون من كماله في وصف كمال الأشياء
، هذه ، ويوضح ، ثم هو فصل به معنى عن كماله ، (آخره) (١) (يعني كمال
الفلسفة المشرقية) .

فكل ما كنه في صف في نفس الإنسانية من حيث مدونه ومعرفة
وسمائه وشؤونها . وحاصلها العلم على وجهه . وكنهه وصورته في علم
عدي . بل كل ما كنه محولا في بؤبؤ من خسته ودين في مثل قوة
وعلم ومعرفة وقصها روحية . وفي حياء لأخرية وعلم وعلم .
وكل ما ذكره على علم وحكم وعلم . وحسن علم في جميع الموجودات بوجوده
بالحسن علم على مدونه . كل ذلك من جميع فلسفه صوفيه . علمه منصفه
في مسائل صغرى مدونه وفي بؤبؤ . وجد منصفه علم في كذا شفاء
ومعرفة .

[illegible]

(١) مقدمة مطلق الشما النقرة السابعة المذكور.

۲) کتابی است که در این علوم بشری و بعضی علوم کتاب‌های اشارت
یا علمیه در آن است و در این کتاب در بعضی از کتاب‌های اشارت و
علوم و تصوف و علمیه در آن است و در این کتاب در بعضی از کتاب‌های اشارت و

والصهران اس ميد قد واحد كما، واحد كثيرون عبره من فلاسفة
 السحريين ومتصوفيهم بل من فلاسفة مدرسة الأفلأطونية الحديثة من قبلهم
 وحدوا في الحكمة هرميه معياراً روحياً عصبياً مختلف من خلاف فلسفه الأرسطيه
 والأفلأطونية التي لم تشع أرواحهم وعو صفهم الدينيه وان أشعب عقولهم أما
 اس ميد فقد كان ديه هذه الحكمة، هرميه عصبياً، ويكنى في أدلأه عن ذلك
 أن رساله حتى من ينطق ليس، لا صورة غريبه، راسه، دأون من مجموعه
 رسائل هرمس وهي رساله بومانلوس

من وبيده سايه التي تدر بها كتاب اس سب الصوفيه هي عباره توفيق
 فيها بين الدين والفلسفه - هدم سكر فكرة لأوهيه كما توهم بعض الباحثين -
 وم ينكر لغث ولا لسوء - وإي حدود أن يفسف هذه جمعها وبضعها بوضع
 خديرها في صرد لا في نظر جمهور أصحاب الأديان - ولم ينأ يوفق بين الحقيقة
 كما يرد العقل، وبين الغايات بعيدة التي قصد بها شرح

واحدة الثمة التي تدر بها هذه كتابات هي خصوصاً سخریات فلسفيه
 كانت مخررة في نفس من سبب، فلما أراد السحريين هذه السخریات جمعها
 بضعه لروحيه شرفيه، وعرض أكثر منها في حو صوفى مستخدم أناس من
 صوفيه وصلاحيهم، وراء سكر في به أن يخرجه عن محالها غسقى



ابن سينا بين الفرس والعرب

بإسناد محمد قتي القمي

رغم عدم علوم وسبح دثره بحوث في العصر الحديث . يلاحظ أن
ساحة العمل في عصر ابن سينا كانت أكثر حداثة ، هي عليه الآن ، وعلى
ساحة عصبة خرد العلماء من تعصب ليد أو لغة . ورفد طلاب العلم
عن مؤلفات عدة . دور غير من مذهب بولس وعصبة

بهم . م يعصب العلماء على لغتهم لأصية . وقد انشؤ مله التي
رؤاه أصبح لإبرر فكرهم . وثبت نسخ آرائهم . واعتروهم بغيرهم واثروها
وعدت مع ناسه بعد لم يقتصر على حفظ عصبة . من بعدة في كل
بيده ومكان . حتى مثل بعض ميوث لمساكين ونقاد الشاخرة . وجر مثل
لديك ملوكة آت عاب وميوث ميوث ميوث . فاسلطاب سليم وأشاه سماعيل
كلهم . آت يشوي الشعر ويقرصه . لا آت لأوب وهو السطان سليم التركي
كانت حل أشاه بالدراسة . وله ديوان في الشعر الفرسى . وى وهو أشاه
بسماعيل ميوثى كان يقرص أشاه بركيه . بعد بعم الحصومة والعد بين
صفويين وآت عاب . وبين سقود سبب وشاه بسماعيل بالعد . ورغم الحروب
المدية بين فارس وبركيا . ورغم لاجلاف بعد شديد بين الدولتين . قد
كان لهما ديوان يحكوب رسم سبب . ومدميون بنو حكامهم على الدعوة
للتنوع . ومن هذا يتضح أن السبب التي تقضى على كل رعب وناس .
فكن ترى في اللغة شيئا يحارب .

وفي كل هذه . حة مقصده تمكنت معه لغرية من لا تشاء والنوع
وتمسح ثمارها لغرية وبعد . ووضحت لغة علم وعصبة بين سببين من
ساحل الأطلنطى إلى الشرق الأقصى .

فهذا هو الفري وموصفه انه ورءى ابرء ولغته تركية . ثلث كلمة
 غلبت به العربية . وعلى بن عطية وهو من رسل نصريتنا وضع العربية
 كلمة نصية . كبردوس الحكمة . وررى محمد بن ركريه من قبل رى قرب
 مهران كتب مؤلفاته . الخوى بصغير . ورسالة حبيب وغيره باللغة العربية
 ونو نصر مراح طومى وضع العربية كتب تجمع فى صفوف . وعلى
 طومى وهو من حرسان ثلث كلمة بصرية عربية . واكثر من هذا ان عمر
 حبيب النصارى وضع كلمة حبيب فى راسيات باللغة العربية . وعلى بن
 عباس الاهوى ثلث كلمة كمال لصداقة حبيب ملكه فى خطب باللغة العربية
 مع انه قدم كلمة هذا بن عصفار وة يابى من حكام ايرى

ولغة العربية عند علماء الشرق فى البلاد الإسلامية نصير عند العربيين
 فى اللغة الاندية . فقد فرسمن يكون تعلم معروف واستوف لاجين
 شهير وضع كلمة دالابيه . وديكرت فرسى الاصل ألف بعض اللغة ،
 وغدبى نوما الاكوبى كتب كلمة دالابيه بل الى يرو اخرج الفرنسى حين
 وضع كتابه فى نصب الخرجى باللغة العربية . وعرى اخبره وبكم باده .
 لأنه حو عن طريقه علماء . وه يكس كلمة دالابيه . التى صلت به
 لهم واعلمه فى أوروبا بن جانة عرب تسع عشر

بى ان بورا هم الأسباب التى مكنت للغة العربية ، وساعدت على جعلها
 لغة علمية فى البلاد الإسلامية ذلك لأن كتب لغة تصنف حكمة . فوى
 أنها لغة الدين . وبها روى عرب . كرىم . حتى أصبحت كلمة عربية مودة
 للإسلام . كما رى ذلك فى يردى بغير المستشرقين . ولأنها بغيرها جعلها
 تصبغ للتعبير عن مسائل جديدة فوجود تسع ولاورن ولاشتاق جعلها
 مرة يسهل توصفها لتعبير عن ان معنى عامص : فصف إلى ذلك ان كثيرين
 من مترجمى صدر الإسلام كانوا سرديين . كحيد بن جحق . وولده
 جحق بن حيد . وولده . ووه نادر ثلث بن سريانية . فسهل نقله
 فى العربية . ك بن يعنى سامتين من تشابه وحسب عربية محروا
 كانت تنشر دون ضغط أو دعاء . بل طبيعتها وقيمتها

وإن سيد أحمد دين وصعوا حل مؤسسا به بالعربية . وهو لهاته بالعربية
وإن كنت فقيه باسمه باسمه بالعربية . إلا أن فوق قيمته العلمية تعد
خدمته بمسكنه العربية . وما وضع من مخطوطات عربية في ثلاث الملة

فما موقف ابن سيدنا بين القروس والعصر ؟

بعد مثل مره في حفل عن رأي في سيد . فقلت ليس عربي

قال السائل متدهشا : أترون أنه عربي ؟

قلت : وليس بعربي .

قال : إذن فتركي ؟

قلت : ولا بهذا أبصا .

قال : فساذا يكون ؟

قلت مثل من سيد كمال شمس . إنه معتم كنه . وليس بعد دون
آخر . كنه من حسن حقد برز أنه ولد في . وخدم موكب وحكمها .
ومما . ودفن في . فبها قيمته بعينه لأخيه . وقيمتها بعينه للإسلام
ومن الإسلام . بل للعالم أجمع .

وسوم عدد عروبه هذا الرجل الذي قدم بمسكنه عربيه مجموعة فية
من سائيف العربية . ومن ثم كان حسن لبلاد عربيه بعده لأبي . وكان
حند . زير به بعد أيضا . كذا لاحتد بين شترك في العرب والقروس .
ويشتم في مهموم . ثقافة من عام مسكن . القرخي هذا بتقدير حبيب .
ورحم له من صد الذي خدم عام بعينه . وسد تعصب بعصر أو المله .
ويؤد بعد تعصب في حسن لاحتد . بذكره . فخطب إلى الملجه الشافيه
خدمه يدور . حرره محمد ذكرى من سيد التي أنشرف بعصوين . أن كنت
عن من سائيف القروس والعرب . وإن كنت رأى أن من سيد ليس بين القروس
وعرب . وأنه القروس وعرب كنه . بل وبعم بمتف كنه . وهي إذ تعصب
هذا . بصر مالا في بعد عن كل سوي تعصب . وهو ما حسنه فعلا في
حسنته متكرره . ثم بعيني أنصح في مستقبل ثقافة في بلاد الإسلاميه وعن
المصائل المتشتر .

ومما هو حدير مذكور . ولابد من سحبه هـ . أن نرى شفاى ،
وربما نعرف به أسد شوى . واسلاد لإسلامه بوجه حصى كان عهد
آدم وعمر صغوبة لأسماء ، وبعدها بوصول لسكبه هـ . واللاسلكة أو
الربدية المنظمة ، وعدم خزع الطمع (المطعة) كان أكثر بكثير مما نحن عليه
في عصرنا هذا . وذلك لعون تتحكم - مع الأسف - فيها لك بصادد
ذكرها الآن .

وكيفما كان فنحن نرى هذا الاحتمال خطوة مركة في سبيل بتقريب بين
مسلمين وشعوب بينهم . نرجو أن تنفعها حصوات أخرى من هذا القبيل ، و١٠٠
الروح النبيل ، إن شاء الله .

آراء ابن سينا في الجيولوجيا

للمؤلف ساطع المصري

- ١ -

إن كل بحث يخوضه جوف مؤلف من مؤلفات العلماء القدماء يجب أن يكون مقصوداً بغيره من هو مقصود من تاريخ العلوم عامة

دلت لنا قد عدت في كتب المؤلفات القديمة بعض لأخطاء فاحشة . ولكن قد حده هذه لأخطاء شتى . سيما إذا ما عدنا أن كتاب شائعة في عصر مؤلف . ولا سيما إذا تأكد من أن بقية شائعة بين المفكرين منه صوبه بعد ذلك العصر أيضاً .

وبعكس ذلك قد نجد في كتب المؤلفات القديمة بعض الآراء الحديثة التي تبدو . هامة في التوجه لأول . لأن أهمية تلك الآراء وصرها نقل إلى برون إذا ما عدنا أن كتاب معلومة منذ عهد بعيد . ولا سيما منذ عهد اليونان .

فستصبح أن نقول . إن هذه الآراء المستطوية في الكتب عديمة القيمة . لا يمكن تقديرها وتحريرها إلا بعد أن نأمر عن صوء تاريخ العلم ونفكر عام وهذا صعب . ريث من ضروري أن نتق حصة إجمالية سريعة في تاريخ الجيولوجيا ونسبها . قبل أن نأمر عما جاء في مؤلفات ابن سينا في شأنها .

معلوم أن حيوانا من علوم الحديثة . التي تستمد قوتها من ثلاثة مراح أساسية لأول . الاستدلال من استحداثات الحيوانية وسداسة

والثاني الاستدلال من أوصاف خصائص الأرضية

الثالث . قياس عن الحوادث التي تحدث في لفظة الأرضية في لأحوال

الحاضرة .

فأما المستحدثات فهي بقدر حيوانات ومعادن كانت تعيش على سطح الأرض أو في البحر ومن صيغتي أن درس هذه المستحدثات يوصلنا إلى معلومات كثيرة عن الأدوار الحيوية.

وأما الصفات الرئيسية فهي تكون أفقية عند تكوينا الأول . ولا أرى تناعداً عن هذا وضع الأرضي عند ذلك . وتعرض إلى صروب من أمثلة ولا ارتفاع ولا تنوء أو الانكسار أو الانحناء ، ولذلك فإن درس أوضاع هذه الطبقات ، يمكن من الحصول على معلومات قيمة عن تطور أحوال القشرة الأرضية في مختلف الأدوار الجيولوجية .

هذا . وتفسر الأرضية تكون مصوبة من الحوادث وتغيرات . كما يبدو ذلك في أوجه الأول . بل . وتعرض إلى كثير من الحوادث . التي تبدو كأنها لا تستحق لأهم . بل أن يكون هذه الحوادث على مر العصور ، يوجد نتائج هامة جداً . وذلك من درس الحوادث لأصناف الحية بعصيدة لا واسعة معرفة ما كان يحدث في الأرض الجيولوجية .

من هذه الأمثلة ثلاثة ، يبدو في أوجه الأول . من الأمور المدهشة - القريبة من البدئية - إلا أن شريح بعضنا منهم في أذهان مفكرين إلا بعد أبحاث ومناقشات طويلة ، في عهد قريب نسبياً .

من مفكرين غروب توسقي مثلاً لم يدركوا مستحدثات مدهية . لا بقدر آثار حيوانات أو نباتات قديمة ، بل عتروها في سطح مدهية صلبة . وقد قوا . شبيعة مدهية تكونت هذه الأشياء . مثل ما ينبغي لأشخاص يصنع أشياء متنوعة .

وهذا لا عفا ذلك . رجع في أذهان صوحت قريباً . وصل صائد حتى النصف من القرن الثامن عشر . وعندما قام بعض الباحثين بدراسة المستحدثات ويحدثون عنها كثير حيوانات أو نباتات كانت تعيش هناك . وعندما رجعوا يستخرجون من ذلك أن الحيات التي يشاهد عنها بقايا حيوانات بحرية كانت في سائر الأوقات معوية بالبحر . . انبرى الفيلسوف الفرنسي الشهير هوبز . يسخر من هذه الآراء . ويدعي بأن بقايا الأسماك التي نشاهد

على حساب ، إنما هي قصائد شعاع إلى كتاب يجمعها معهم أمواج الخواص
منذ قرون عديدة .

وبعد ذلك ، عندما توسعت هذه المكتبات ، ولم يبق لها نشت في أن
استحدثت ، هي إلا بقايا حيوانات ونباتات كانت تعيش فعلاً . صدر
كثير من النقص والمكرين يقولون : إنها نادرة محال في أن كانت تعيش
قبل الطوفان المذكور في الكتب السماوية .

ولأنهم لاحظوا بعد ذلك أن طبقات الأرضية التي تضم مستحاثات
منها حديثاً ، كما أن هذه المستحاثات متنوعة نوعاً هائلاً ، وفي الأخير أن
هذه الذراع حلق بالحلاف الضمت وهو ما عرفت أنه لا يمكن تعديل
كل ذلك بطور واحد . فقد أُنشئ في قلوب متعدد الصوف ، ولوا إلى الأرض
بعرصين من صوفات هائلة عديدة ، في كل واحد منها ، إلى انقلاب لأحوال
تتلاءم نسبياً وعمداً ، يشمل الحار والبارد والسهول والوديان والمرتفعات والصحار
وعرصات من حرة ذلك مجموعة الحيوانات ونباتات مرة واحدة ، وحلق
أخرى تقوم مقام منفردة . كذلك مرة واحدة .

وإن فكره تغير مستمر والتطور التدريجي في معالم الأرض وفي نوع
الحيوانات والنباتات ، فلم يقرر ، إلا بعد ثبوت بطلان نظريته الفوقائية .
وذلك خلال القرن التاسع عشر .

وبعد هذه بصرات العامة التي أثبتتها على ضوء آراء الجيولوجية في البلاد
عربية ، نجد أن قلوب ، من المؤلفات العربية تدل على أن حرب مسقو
عربيين كثيرين في الأندلس في الخمس والسبعين في تقوم عليها الجيولوجيا .
هم م تزداد في التسليم بأن المستحاثات بقايا حيوانات ونباتات ، كما أنهم
م يتأخروا في تعيين أعمارها وحوادث التطور المستمر التدريجي .

وما كتبه من سبيل في هذه الموضوع جيد يدل على ذلك لأنها تجد
في كتابات ابن سينا أخباراً تتعلق بالنسب الحيوانية والنباتية التي ذكرها أبقراط

- ٢ -

في كتاب الشفاء لاس سبيل يشتمل على عدة علوم ، من جهة ، نعم
الطبيعي .

يقسم ابن سينا العلم الطبيعي إلى عدة فصول ، ويخصص الخامس منها
للكلام عن الأرض . إذ يقول في مسهل حديثه عن نفس الخامس : « هذا الفن
يشتمل على علل أكوام الكائنات التي لا نفس لها . من المعادن والآثار مخلوقة
وما يشبهها » . ويترك بذلك أحداث النفس والحيوان ونباتات حارحاً من بعض
شمول هذا الفن .

ثم يخصص مقاله الأول منه إلى بحث « ما كان من دهر باحثة الأرض »
ويترك بذلك كل ما يتعلق بالسماء والآثار بعنونه إلى مداه أخرى
إن آراء ابن سينا الجيولوجية مسهورة في مقاله الأول من نفس الخامس
من العلم الطبيعي .

يقسم ابن سينا هذه المقالة إلى عدة فصول . يتكلم فيها عن أحداث وعن
كيفية تكون الحدال وعن مدفع حدال . وعن الزلازل . وعن تكون معدنيات
ويشكلم أولاً عن كيفية تكون الحجارة . وثانياً عن تكون الحجارة بكيفية
وبكثيرة . وبعد ذلك ينتقل إلى بحث ما يكون له ارتفاع وسنور . ويدخل بذلك
في صميم بحث تكون الجبال .

يذكر ابن سينا لتكون حجارة ثلاث كتفدت أولاً نجر طاب النرج .
ثانياً رمسات بعض مياه . وثالثاً عن بعض شواغق

١ - يقول ابن سينا : « إن الأرض الحصة لا تتحجر . لأن امتلاء
النداس على الأرض لا يقيد لها استمساكاً بل غتاً . وإنما تتكون الحجارة على
الأكثر على وجهين من تكون أحدهما عن سيل تتحجر ، وثاني عن سيل
الحمود .

« فإن كثيراً من الأحجار يتكون من خواهر لهاب فيه الأرضية ، وكثيراً
منه يتكون من خواهر لهاب فيه استائية فكثير من طين يحف ويستحيل
أولاً شيئاً بين الحجر وطين . وهو حجر رحو . ثم يستحيل حجراً وأوى
الطبيات بذلك نعت في أكثر الأمر قبل أن يتحجر . وقد شاهدته قد تحجر
تحجراً رحو ، ولمدة قريبة من ثلاث وعشرين سنة » .

يلاحظ من هذه الحوادث أن من سبب يتكلم عن امكانية الارضية . وعن
 عنه امكانية أو علة الارضية . به يعمل ذلك منسجماً مع ضرورة العناصر الارضية
 هي كانت شاعبت منذ عهد أرسطو صابرس ، والتي لم يستفيع علماء أن يظهر
 تعللها إلا في أواخر عرس ثامن عشر . وبعد في هذه التعليل هذه آثاراً أخرى
 هذه النظرية . فربما يتكلم عن : امتحان الأحكام الواقعة في ملاحظات إلى امدح
 والأحكام الواقعة في بحر بين إلى آخره . لأنه يرتبط ضرورة عناصر الارضية
 وه يدرش عرس بين الاحلال والتحول والترتب . ولكنه بجانب هذه التعليلات
 الخاصة لأرسطو صابرية يظهر قوة ملاحظة واستفراء . بد يشير إلى تعبت
 الأحجار . وعمر حصص وعنده . ونحوه إلى حجر رحو . ثم حجر عبيد
 ونحوه بين ما كان شاهده في طفولته . عن شدة حيحور - وبين ما شاهده
 في كهولته .

٢ ثم يواصل من سبب كلامه عن تكون حجرة فينوب :

١ وقد تكون الحجاره من الماء سيل على وجهين أحدهما أن يجمد
 كما يقطر أو كما يسيل برودة . والذي أن يرسب في صلابه شيء يلزم وجه مسه
 ويحجر شوهده هذه سبل وما يقطر منها على موضع معلوم يجمع حجراً
 أو حصي مختلفة الألوان .

يظهر من هذه العبارات بكل وضوح أن ابن سبت لاحظ عرس بين
 برسات كيميائية . وبين الترسبات الميكانيكية . وإن كان قد حصل في تعيين
 ذلك . سبت عناده على نظريات الأرسطو صابرية في عناصر الارضية

٣ ويذكر من سبب بعد ذلك . كمية ثابتة في تكون الأحجار ، (د)
 بقول : وكثير ما يحدث من الصواعق أحساء حديدية وحجيرة ، ثم يذكر
 بعض الأمثلة : قد تقع في بلاد البرق في الصواعق والبرودة أحساء نحاسية على
 شكل بصوب حديدية ، فارتدة معتلة من فوق . ويقع منها في بلاد الخيل
 وبديلم ورد وقعت عرس في لأرض . ويكون جوهر جميع ذلك جوهر نحاسية ،
 وقد تكلفت لإداه بصل من ذلك بخوارزم فم يدب ، ولم يرب يتحمل
 منه دحل منون بصر إلى الحصرة حتى بقي منه جوهر رمادي .

يظهر من ذلك أن من سبب نكس عن لأحجار السماوية في تنفس عن
الأرض أحياناً . ولكن صفاً من آثار حدوثه . كما كان يقص بعض الناس ويعتقد
جميعاً ومع هذا فإنه قد أتى تأكيد من صحتها . وحوار إدتها ولا حظ لأجرة
الملونة التي تتصاعد منها .

وخلصة القلوب . إن ابن سينا قد سجل في بحث كسبه يكون المحذور
والأحذر ملاحظت هامة . لأنه قبل تسيل في تعللها بحسب نظرية
المعاصر الأربعة التي أصب الفكر بشري قروناً طويلة

- ٣ -

وبكس في بحث يكون الجواب توصل من سبب من نظرية صحيحة . كما
يقرها العلم الحديث تماماً .

إذ يقول ابن سينا في هذا الموضع ما يلي :

« وأما تكون حجر كبير بما دفعه سبب حر عصيه بدفعه صاعداً كرجاً ،
وإما أن يكون قليلاً على تواتر الأيام .

وأما الارتدح ، فقد يقع لذلك سبب بالذات . وقد يقع سبب بالعرض
وأما لسبب بالذات فكذلك يقع عند كبر من برار بقويه . ثم يرفع
ربيع الخافعة بمره طائفة من الأرض ، وحدث ربه من روى دفعه .

وأما ندى بالعرض . فإن العرض لبعض الأجزاء من الأرض بحذر دون
بعضها بأن يكون رباح ، مثله أوميد حذره يتفق ما حركته عن جزء من الأرض
دون جزء ، فيحترق ما يسيل عليه ويبقى ما لا يسيل عليه رابداً . ثم لا يزال
تعوص في الحفر الأول من أن يعور عوراً شديداً وسقى ما حفر عنه شامخاً ،
ثم يضيئ ابن سينا من هذين كيتيب كيتبه نسة . ويركز أكثر
قرباً من الثانية ، إذ يقول . « أخرى لأرض تكون محسنة . فتكون بعضا ليه
ومعها حجريه . فيحترق بمره ثابته . وسقى خجرج مرتفعاً . ثم لا يزال
ذلك السيل يحذر . ويبقى عن الأرض وتنسج سواد كلفا حذر عنه لأرض
كان صوره أكثر .

وهذه هي الأسباب لأكثرية هذه الأحوال الثلاثة .

و بعد انستط في شرح هذه الامور يدكر اس سيد بعض مظاهر الطبيعة
التي تؤيد رايه تأييداً قوياً .

في انقل فيما بين . أهم الفترات التي حدثت في كذب الله حول هذه
الموضوع :

١ . وحدث تكوّن من أحد أسرار تكون الحجرة . والغالب أن تكونها من
صين راجع حث على صوب رومان وتحت في مدد . لا يصط . فتشبه أن تكون
هذه معمورة قد كذب في مدد الأيام معمورة ، بل معمورة في اسرار
فتححت . بعد الاكشاف قليلاً قليلاً في مدد لا يبي ساريحات غصص أطرافها .
وإما تحت المياه لشدة الحر تحت البحر . . .

وهذا ما يوجد في كثير من الأحجار إذا كسرت أجرة . الحيوانات
المائية كالأصداف وغيرها . . .

فانت إذ تأمل أكثر احدث رأيت لاختلاف الفاصل فيما بينهما متولداً
من السيول .

وكرر احدث الآب . بما هي في الارض صاص وسمت . وذلك لأن عهد
شونها وتكوينها بما كان من مكشاف ابيد عها يسيراً . والآب . بها في سلطان
سمت

وفد تزي بعض احدث كذبه مضود ساقاً فساقاً ، فتشبه أن يكون ذلك
قد كذب فيها في وقت ما كذب ساقاً فساقاً . بأن كان ساقاً ارتكهم أولاً ،
ثم حدث بعد مدة أخرى ساقاً آخر ارتكهم . .

ورض سحر قد تكون صبيه رموية . وقد يكون ضييه هديمة غير
رموية . . .

وبلاخص من هذه الفترات موصوح . ثم أن لآء اني دونها من صيدا في
كذبه شتاء عن كيفية تكون احدث نصاف ما توصل إليه العلم الحديث مطابقة
كبيرة .

بعد أن استعرضنا آراء ابن سينا الخيولوجية ، نجد بأن بحث قبلا
عن أسلافه وأخلافه في هذه الآراء ونظريات . ولا سيما كتاب العرب ، ليري
تأثيره عنهم وتأثيره فيهم .

إن أود أن تشير إلى ما جاء عن هذه الخصائص في رسائل إخوان الصفا من
ناحية ، وفي كتاب القرويني من ناحية أخرى

إن رسائل إخوان الصفا التي كانت تقدم من كتاب انشاء تتحدث عن
كيفية تكوين الحاد وسحار . وتشرح ملاحظات هامة عن تفتت الصخور .
وتنقل الأثرية وترسب . ولكنها لا تتوصل إلى نظرية واضحة في تكوين الحاد .

ومما جاء في هذه الرسائل :

« كيفية تكوين الحاد وسحار - كيف يصير بعض النيران أحجاراً .
وكيف تنكسر الأحجار فيصير منها حصاة ورمل ، وكيف تحطم سوان
الأمصار إلى سحار . وفي حروب الأودية والأهبار . وكيف يعتقد من دلت
الطين الرمالي في قعور البحار حجارة وجالا

« الأودية والأهبار كلها تخرى من الحاد وتلال وتفر في مسلتها وحرياب
نحو السحار والآدم ويعبر . وفي الحاد من شده يشرق الشمس وغمر
والكواكب عليها يصوب الأرباب ويدور ناشف رطوبها وترداد حدة وسيل .
وتنقطع وتنكسر وتصير أحجاراً أو صخوراً أو حصى ورملاً ثم يترك الأمصار
والسيول تحط تلك الصخور ويرمى في مصوب الأودية والأهبار ، ويحصل ذلك شدة
حرياب إلى سحار وعدران والآدم وفي سحار أشدة فوحها وشده صخرها
وهوارها ينسط الرمالي ويصير والحصى في قعرها صاف عن ماء ، يطلو الرمالي
واندهور . ويتبد بعضها فوق بعض ، ويعتقد وسب في قعور السحار حبالاً وبلالاً
كما يتلبذ من هبوب الرياح دغص رمالي في تراب وتفسد

واعلم يا أخي ، أنه كلما نقصت قعور السحار من شدة الحاد وتلال
التي ذكرنا أنها سبت . فإن شدة يرتفع ويصلب الأسع ويسقط عن سواحلها
نحو البررى وتفتت ويحطمها ماء . فلا يرب ذنه يطلو رمالي حتى تصير

موضع بحر وموضع بحر دلتا وفقدت وهكذا لا تزال البحار تكسر
وتغير أحسن وحسن و... لا تخفى مسودا لأمطار وحسنها من الأودية والأنهار
حرب حتى البحر ، وسعد هدا كما وصفنا ونحفظ احداث الشجرة ونقص
ونقص حتى يستوي مع وجه الأرض . وهكذا لا يزال دلتا بحار ورمال مسطحة
في عمر البحار وتند . وتنت عنها سلاسل وأروى وحسان . ويصعب في ذلك مكان
... حتى يتغير دلتا احسان . وسكشاف هذه السلاسل . ونقص حرائر وبررى ويتغير
ما بقي من ماء في هذه البحار وفجورها بحيرات وأحوايا أو غير ... وسبب هذا نقص
الآثار بسوا حصن من هدا حصن وأرمال ووجوه حتى تحت دلتا موضع
ويستعد هدا لأشجار وأغصان ويتغير موضع مساع ووجوه ثم ينقصها
... نصيب منق في الحطب وحسن وعبرها . ويتغير موضع ابروع
ووجوه وسبب سدا ووجوه ومدى سكاها الذي ...

وما كان عحات غنودت لتقروى في هذه ينقل الآراء لود في كتابين
السليبي دون ما يذكرهما . ولكنه تصدق في دلتا تأثير رياح حيث يتوق
... وحر ... يكون سبب رياح يتصل ترب من مكان إلى مكان . ونحدث
تلال ووهاد ، ثم يتعجز بسبب ما قلنا ...

وكأن أهم ما جاء في كتاب جروبي حول هذه الأمور قصة بعبر عن
فكره بعبور سدا حتى أحسن تغير . ويرى كتاب حصن ' حقا ' كبير في تقدير
الزمان الذي يستغرقه هذا التطور :

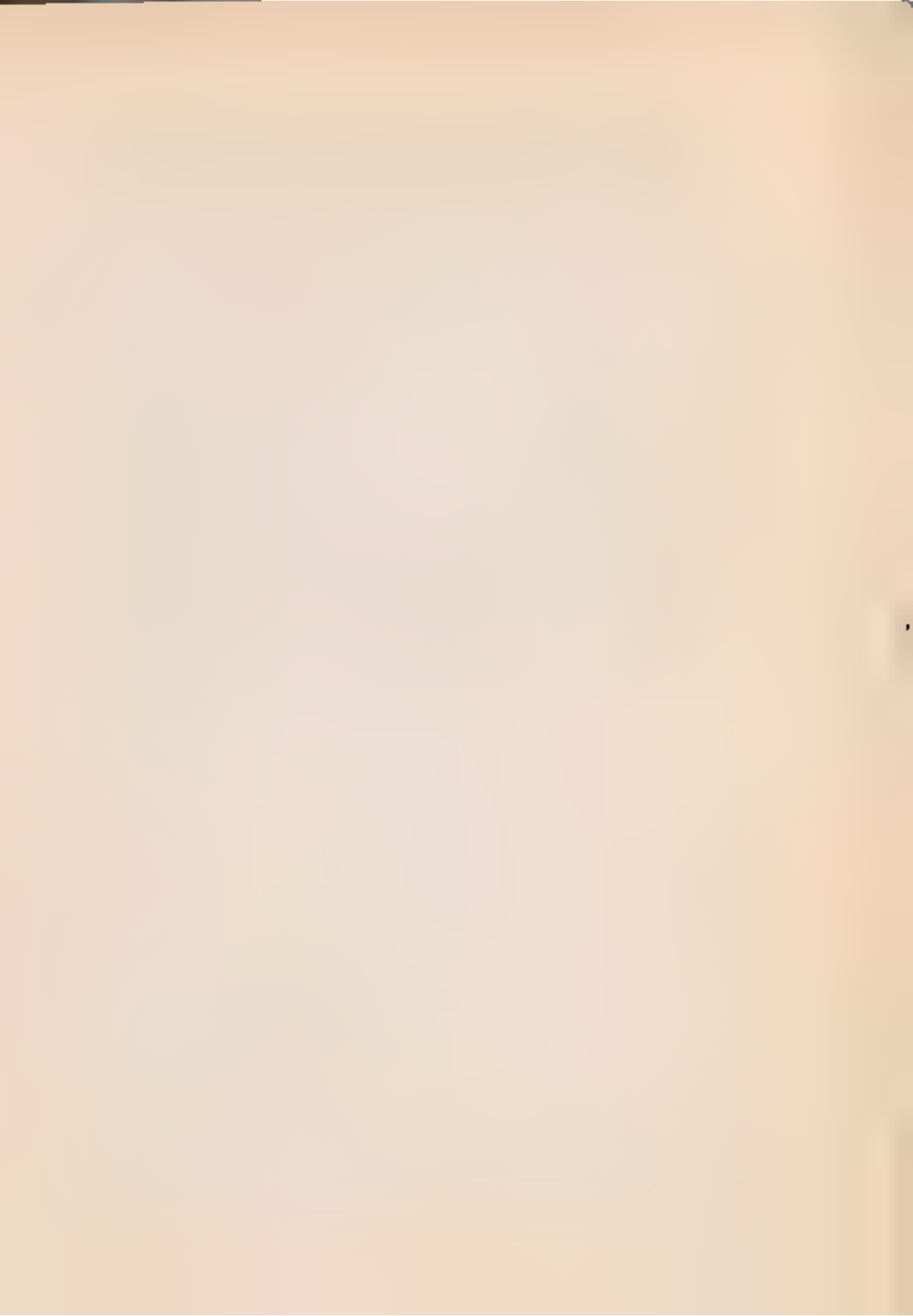
... حصر عنه سلام . كتب في حيدر مررت عنده كثيرا لأهل
وميرا . وسألت رجلا من أهلها منى سبب هذه المدينة ؟ فقال هذه مدينة
عظيمة ما عرفنا مدة بنائها نحن ولا آبائنا .

ثم حارب بعد خمسين سنة . فلم نجد للمدينة أثرا . ورثت هدا رجلا
يجمع لغصن هدا منى حارب هذه المدينة ؟ فقال لم تر هذه الأرض
كدها ؟ فقال ما كان هها مدينة ؟ فقال ما رأيت هها مدينة ولا سمعنا عن
آبائنا ...

ثم مررت به بعد خمسين عام فوجدت بها حراً فقلت هناك جمع من
 الصيادين ، فسألتهم منى صارت هذه الأرض حراً ؟ فقالوا منذ يسأل عن
 هذا ، إنها لم تترك كندت فبما كان من ذلك يسأل ؟ وهو ما رأيت ولا سمع
 به عن آتائنا ثم حثرت بعد خمسة عشر عاماً وقد بلغت ، فقصيت بها أحسن تمثيل
 فقلت منى صارت هذه الأرض بستان ؟ فقالوا لم تترك كندت فقلت به ؟
 كان بحر قبل هذا ؟ فقال ما وراءه ، ولا سمع به قبل هذا

ثم مررت بعد خمسين عام فوجدتها مدينة كثيرة أهل وأهل وعرة أحسن
 مما رأيتها أولاً ، فسألت بعض أهلها منى سبب هذه عذبة ؟ فقال إنها عمارة
 قديمة ، ما عرفنا مدة بنائها نحن ولا آباؤنا

إن هذه القصة الرمزية الخيالية التي ينفذها إيل القرويني تدل دالة
 واضحة على أن فكرة التطور سريجي المستمر في الخيال والسهول ، والبرى
 والسحر ، كانت منذئذ تنشر كبراً بين المفكرين في ذلك العهد ، ولولا قصر
 مدة الفترة المذكورة فيها ، لاستصعب أن يقول إنها مثل مكثست عدم
 الحديث أيضاً أحسن تمثيل ،



1 manuscrit pour le point de départ dans le
 monde du XII^e siècle vers le 13^e siècle
 1 manuscrit pour le 14^e siècle
 Avicenne a pu reprendre les leçons
 1 manuscrit pour le *De Animalibus*
 24 manuscrits pour la *Metaphysique*
 2 manuscrits pour la *Constitution* d'Avicenne sur
 Rhétorique et le passage de *Shāh*

Un seul manuscrit nous donne la notice et les
 les *De Animalibus* et les chapitres le *De Meteorologia*
 ad id par Alfred et Sathier sont très répandus. Les
 certains nous les ont connus d'Aristote

Les idées d'Avicenne ont été prises aussi le fait ou pas
 nous nous en sommes grâce aux copieurs catholiques émanés
 d'ailleurs et ont été prises à l'indifférence. En premier
 effort d'adaptation, il faut et tente pour rendre le texte de la
Metaphysique plus accessible. Avicenne nous ne
 pouvons encore déterminer avec précision mais qui doit
 donner la première notice d'Avicenne siècle la première
 traduction ont été exécutées en l'absence de point de
 vue du style.

Certains manuscrits pour les goûts sont
 intéressantes qui nous permettent de saisir les réactions et
 les difficultés des savants clercs.

Spécialement à la fin du XII^e siècle dans le premier quart
 du XIII^e siècle, les citations des ouvrages d'Avicenne
 malheureusement à partir de 1250. C'est une des premières phases
 quelques les plus souvent évoquées dans les manuels d'intro-
 duction. Sa psychologie apportait des éléments nouveaux
 en particulier sur la notion de l'âme et la *Metaphysique*
 philosophique sans en être sûr dans le grand courant
 national que l'invasion massive de l'arabisme avicenniste
 ne réussit pas à planter. Nous espérons reprendre
 tout avec des documents inédits cette histoire de l'Avicenne
 en latin dont les magnifiques textes de M. E. Gilson ont
 été en l'absence des lignes essentielles.

$$S_{\text{eff}} = \int d^4x \sqrt{-g} \left[\frac{1}{2} R - \frac{1}{2} (\partial_\mu \phi)^2 - V(\phi) \right] + \int d^4x \sqrt{-g} \mathcal{L}_m$$
[illegible]

1. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 2. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 3. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 4. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 5. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 6. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 7. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 8. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 9. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*
 10. *Adelphiomyces* *Adelphiomyces* *Adelphiomyces*

1000

est fort mediocre. (1)

Il ne subsiste plus, semble-t-il, de témoin du VII^{ème} livre
des *Tabuli*, la Botanique. Mais un catalogue de la bibliothèque

nous l'avons comparé avec le texte du *Sûrâ* grâce à M. C.

Il faut y ajouter un fragment des *Seconds Analytiques* de *Rhetoric* en grecssimiles à ceux dans l'une de ses éditions françaises et de *De Generatione Scapharum*. Ce passage concerne les relations entre les sexes. C'est le "craie" de la *corruption*. *Anawati* p. XV — "فرد و زوجة" 3

À l'about du XI^e ou XII^e siècle on clait quelques traités surtout de questions scientifiques. Alfred de Sarcellet traduisait quelques chapitres de la *Meteorologie* sur la formation des pierres et les onces et fragments fut traduit et traduit par un autre auteur. III de la *Meteorologie* a été traduit par Gérard de Cremona et connaît une grande diffusion et est inclus dans le *Corpus aristotelicien*.

Un autre passage de la *Meteorologie* du *Shih* le même chapitre finale en fait. *De diffusion* a été également traduit dans ce livre en période de la diffusion et de *Shih* traduisait et corrigeait pas le même traducteur. Le P. V. qui l'a édité dans la *Librairie XIV* (1919) pp. 90-98 a se conformer pas à la style de cette version se rapproche beaucoup de celui d'Alfred de Sarcellet.

Le *Tratado de la Naturaleza* en 1215 est un livre que le *recueil* est dirigé de l'Empereur Frédéric II. Maître Sord entreprit la édition du *Tratado de la Naturaleza* abrégé du *Tratado de Aristoteles sobre los animales*. La seconde hypothèse est plus vraisemblable puisque est à l'empereur son patron qu'une hypothèse. Les manuscrits actuellement conservés de ce livre sont en partie à Metz sur le *compilateur* de *Gregorio* par Maître Henry de Cologne en 1215.

L'Espagne continuait à attirer les étrangers studieux attirés au XIII^e siècle. Nous trouvons à Tolède vers 1215 un certain *hermann* nommé *Hermann* attelé à la tâche de traduire d'un *Rosh* la rhétorique et la poétique et étant d'un *hermann* et d'un *hermann* que le *paix* et *homme* explique que c'est beaucoup de peine à trouver un *arabe* arabisant. *Her* même a écrit un texte correspondant à *Aristote* et ce nous montre que ce *pro* est un *manuscrit* du *Shih* reproduit toujours dans la *Bibliothèque* du *Chapitre*. Pour écarter deux passages du *texte* *arabe* d'Aristote pour l'arrêter obscur. *Hermann* resta deux fragments de la *Rhetoric* en

Avec ce De l'Inna nous voyons apparaître le chanoine
Don Antonio qui s'est retiré à Sagunto. Il semble avoir
rencontré l'archevêque vers les 1840-1850, les trahisons du
Général et de son fils, le comte M. de la Torre. Un
autre personnage ne se présente à nous qu'à la fin.

[illegible]

L'empereur se rendit à la messe à la Chapelle de
 la Vierge, où il fut reçu par le Cardinal de
 la Rochefoucauld, Archevêque de Paris, et le
 Cardinal de Noailles, Evêque de Paris. Le
 Cardinal de Noailles, Evêque de Paris, et le
 Cardinal de la Rochefoucauld, Archevêque de
 Paris, se rendirent à la messe à la Chapelle
 de la Vierge, où ils furent reçus par le
 Cardinal de Noailles, Evêque de Paris, et le
 Cardinal de la Rochefoucauld, Archevêque de
 Paris.

and the \mathcal{N} -value is $\mathcal{N} = 1$ for $\mathcal{N} = 1$ and $\mathcal{N} = 2$ for $\mathcal{N} = 2$.

pendant à l'Isagoge.

Il est placé à l'extrême d'un chapitre, au milieu d'un chapitre,

1. f is a function from X to Y .

I have a small I. V. ... for ...
 ...
 ...

La Métaphysique complète

ce sera en elle-même. Il paraît. Il n'est pas besoin de faire remarquer que ce n'est pas de la fiction.

Le personnage principal de la vie est un homme. Il est également un homme. Un homme de la classe de la classe de la classe. Les personnages se répètent plusieurs fois sous des noms différents. Les personnages se répètent plusieurs fois sous des noms différents.

Le personnage principal de la vie est un homme. Il est également un homme. Un homme de la classe de la classe de la classe. Les personnages se répètent plusieurs fois sous des noms différents. Les personnages se répètent plusieurs fois sous des noms différents.

Le personnage principal de la vie est un homme. Il est également un homme. Un homme de la classe de la classe de la classe. Les personnages se répètent plusieurs fois sous des noms différents. Les personnages se répètent plusieurs fois sous des noms différents.

Le personnage principal de la vie est un homme. Il est également un homme. Un homme de la classe de la classe de la classe. Les personnages se répètent plusieurs fois sous des noms différents. Les personnages se répètent plusieurs fois sous des noms différents.

ET LEUR DIFFUSION AU MOYEN AGE

conseruare admodum des Mergers, et

(26 March 1952)

— 59 —

Elle a valeur des certitudes de recherche et en outre
le temps se trouve psychiquement à l'unité d'une logique
nécessaire à l'interprétation pour pouvoir aux expositions de sa
passibilité de son qui venait s'exprimer l'acte d'être.

A.-M. GOICHON

Il n'y a rien de pleinement conséquent de son innovation, car l'idée que cette certitude est d'une autre sorte que celle d'Aristote, (1)

De plus il est que la certitude acquise selon la méthode aristotélicienne par la trouvaille bien treuve approximative (cela tient sans doute à ses constatations médicales où la théorie est sans cesse mise en échec par un détail empirique). Il enseigne donc à la fois tenir compte de la raison et de la somme des conditions auxquelles nous avons déjà vu l'ordre de la science. Cela montre profondément sa marque liève le problème avec une amplitude d'analyse. Du Premier Maître le pense que lui-même une petite phrase dite en un sens un peu différent. La conséquence est à ces conditions et comment que la proposition soit nécessaire et non pas par une nécessité absolue". (2)

Les conditions de temps de la d'acoustiques l'évent de processus dans de la réalité l'effet de partie et de tout état de puissance et d'acte. Ce n'est évidemment dans les conditions des propositions et dans leur contenu, mais c'est dans l'analyse même. Tout mode de la science, qui est également sans doute une condition de temps que l'est nul. Des propositions peuvent être vraies en fait, par exemple, les constatations ne se pas être en fait. L'homme est une possibilité d'être, un moment, mais il n'y a pas de temps adjectif d'après de la terre. Selon les termes employés par le maître et sera d'après la science de la science, la manière d'être de la proposition, et d'après la science sans être sans être, ce n'est pas la science d'être, ce n'est pas ce qui peut être et à l'acte et l'acte et à l'être en raison de son essence d'être. De même, si nous sommes en temps dans le fait, il n'y a pas de temps adjectif que l'homme n'est pas en ce temps, selon l'exception absolue d'un mode de tout, ce n'est pas la science. Avec cela, nous voyons ce n'est pas la science, la possibilité d'être attribuer au prédicat." (4)

(1) cf. Introduction, pp. 64-65.

(2) ARISTOTELE, *Protrepticus*, ch. 1, § 1, et 4, § 1, cf. notre Introduction, p. 135.

(3) *ibid.* pp. 135 et 136, Introduction.

(4) *Ibid.*, pp. 148-149.

est fait à sujet par son auteur, on cherche la cause qui se
trouve dans l'essence du sujet au lieu de l'essence. Mais
cela est à la fois faux et absurde, car on ne peut pas chercher la cause
dans l'essence du sujet, car la cause est au dehors.

En fait, des questions presque toutes les sciences. On
sait que les questions de la nature de l'essence, c'est d'après
ce qu'on a dit, pas d'après la nature de l'essence, car
cela est à la fois faux et absurde, car on ne peut pas chercher la cause
dans l'essence du sujet, car la cause est au dehors. *Secondly*
the question of the nature of the subject is not possible in regard to
the nature of the subject. At the same time, the concept
of the subject is possible in the nature of the subject.

En fait, on ne peut pas chercher la cause dans l'essence du sujet, car
cela est à la fois faux et absurde, car on ne peut pas chercher la cause
dans l'essence du sujet, car la cause est au dehors. *Thirdly*
the question of the nature of the subject is not possible in regard to
the nature of the subject. At the same time, the concept
of the subject is possible in the nature of the subject.

à prouver

En fait, on ne peut pas chercher la cause dans l'essence du sujet, car
cela est à la fois faux et absurde, car on ne peut pas chercher la cause
dans l'essence du sujet, car la cause est au dehors. Il est évident
que les questions de la nature de l'essence, c'est d'après
ce qu'on a dit, pas d'après la nature de l'essence, car
cela est à la fois faux et absurde, car on ne peut pas chercher la cause
dans l'essence du sujet, car la cause est au dehors. *Fourthly*
the question of the nature of the subject is not possible in regard to
the nature of the subject. At the same time, the concept
of the subject is possible in the nature of the subject.

1. *Journal of the American Philosophical Association*, 1911, p. 101. *Secondly*
the question of the nature of the subject is not possible in regard to
the nature of the subject. At the same time, the concept
of the subject is possible in the nature of the subject.
2. *Journal of the American Philosophical Association*, 1911, p. 101.
cf. notre note 4, p. 227

pas, quoiqu'il n'a senti le probable qu'Avicenne a emprunté son exemple aux Grecs chez qui il a recueilli tant d'idées, puisque la thèse à laquelle son exemple se rattache est d'origine si ancienne et ne d'Avicenne.

Quand même il y a un rapport entre Avicenne et Montaigne et qu'on trouve à cet effet le problème dans *The academy of melancholy* le livre du grand érudit anglais Robert Burton (1714-1800). Dans une section de ce livre intitulée *Of the force of imagination* on lit en effet qu'un certain Peter Bvaras dit que des hommes s'ils devaient marcher sur une planche élevée sur l'eau se jetteraient qu'ils marcheraient avec assurance sur elle quand elle est posée par terre. Mais qu'est-ce Peter Bvaras, un nom tout à fait inconnu dans l'histoire de la médecine? J'ai découvert que le nom Bvaras n'est qu'une simple faute d'impression et qu'il s'agit en vérité de Thomas Bayro, un contemporain un peu plus sévère de Montaigne et médecin très célèbre de Lyon. Dans son *arte de prescribere* nous trouvons une longue citation d'un passage de la psychologie d'Avicenne selon la traduction latine faite au moyen âge par Joannes Hispanus et Dominicus Gundissaldus dans laquelle il y a notre exemple de la planche. Le *liber de prescribere* a été publié pendant la vie de Montaigne à Paris et à Lyon et Montaigne avec son grand intérêt pour la médecine a certainement dû le connaître.

Dans le *tractatus* de Bayro on trouve aussi un passage à propos de l'exemple de la planche se rattachant au problème d'Avicenne et une grande influence sur la philosophie occulta aussi bien de la Renaissance que du Moyen Âge. C'est la thèse que notre imagination non seulement peut se servir de notre propre corps mais aussi d'autres corps et par sa force transporter d'autres âmes. Cette thèse qui a été acceptée par un nombre considérable d'auteurs de la Renaissance (la psychologie d'Avicenne paraît avoir été citée beaucoup à l'époque de la Renaissance) — et ne nomme que H. C. Agrippa dans son livre *traktat de mentalibus personis* — Francesco Cardano, Campanella — et pour laquelle l'autorité d'Avicenne est souvent invoquée sert à expliquer les intuitions de la vision et l'existence des âmes. Les faits relatifs à la science de la théorie d'Avicenne le montrent d'un grand nombre de théories scientifiques et philosophiques marquées comme

in the mind of people that now we have the old and new cut
away the fence and get out of the past and go on
and on and on how the very power to create was inter-
nal and the power to move forward. It is seen as a type
which was the jumping in the beginning at that time.

He has been awarded the State Prize for his great contribution. He can do what every can expect of the modern physician: save lives and those who suffer from disease and experimental synthesis, modern trend in medicine.

FROM RENAISSANCE UP TO ABOUT 1900 AD

Exposure to a pathogen is commonly known as infection, and the subsequent development of disease is referred to as infection. While the development of data collection and analysis tools for the analysis of these products is a relatively recent development, the use of these products in the field of infectious diseases is a well-established tradition. The use of these products in the field of infectious diseases is a well-established tradition.

Kipker, Cohen, Cummings, Newton, Plank, Rosten, Schep and Maroon, engaged in microcosm view search that microcosm was almost forgotten.

Morgan, applying his genetic method to anatomy and cytology, was the first to show that chromosomes are the basis of heredity. In *Sexual Selection in the Fiddler Crab*, Harvey, C. Muller, and Vernon Ceresa of Pathology, Pasteur and Kellie made cytology easier and beryllium put surgery on a scientific basis. The knowledge about the general boundaries of man was extended in all directions. This period was a very productive great philosophers and philosophers. Leibniz, Descartes, Spinoza, Kant, Hegel, Herzer, Schopenhauer, Nietzsche and Darwin.

Man became very proud of his inventions and discoveries. He has started cutting his own way. But later he thought of self-conquest. The net result of all this evolution was that man became the victim of his own creations. During 1903 and 1904, science and technology was forgotten. At about the time of 8, science began to think that man is not only a collection of flesh, blood, bones and nerves. That the Ego is the formula that he who is equal to all, it parts,

ly heart. At 12 he was well versed in Logic, Mathematics and Law. At 12 he was a Doctor. He came from the Navy from England to this. This was his specialty and he was made a vizier. He gained the favor of the Sultan's library of which he made good use. He worked like a Trojan.

He was thoroughly satisfied the best for knowledge.

A letter of rights he relates by a friend. I read and wrote and when I grew so sleepy that I left my powers of work failing me I drank a glass of water to refresh my mind and resume my labors. When at length I fell asleep I was so tired that I was not able to wake. I had the problems which had perplexed me had been solved during my sleep. My lecture on was critiqued by Pasha. This continued my studies until I had attained to a complete knowledge of all the sciences and the sciences. I then turned to theology and metaphysics."

There was a time of unending activity. The days were filled with calls on state, while at night he would attend law lectures and write. But a misfortune befalling him that he was a bookworm. On the contrary he was a man of the world. He loved wine, women and song. His was a cultivated wisdom. His enemies said of him that his philosophy could not make him a man that his physical health had to preserve his health.

His subsequent career was a succession of ups and downs. At one time he was the victor of other men and his ending was successful he was a victor of success. A long time he lived in the palace of the Sultan. Of course, a number of learned men would surround him and more than his wisdom. But before he reached the end of his bodily powers were exhausted and when he saw that physic was of no avail resigned himself to the inevitable. He sold his goods, distributed the money to the poor, read the Koran and died in the holy month of Ramadan. Though dead he has a large place in his tomb and eulogies are not uncommon.

Great and excellent as his works are, but greater still is the man. To understand him one should read his mystical

IBN SINA — A MODERN PHILOSOPHICAL APPRAISAL EVALUATION

(continued) from Dr MALCOLM PARHAD
(26 Mars 1952)

He is not a philosopher in the modern sense
He is not a philosopher in the modern sense
He is not a philosopher in the modern sense
He is not a philosopher in the modern sense

(IBN SINA)

1. HIS LIFE, WORK, TIMES AND INFLUENCE UP TO RENAISSANCE

Ibn Sina was not only a great philosopher, poet,
men, but intellect incarnate.

Never perhaps has an individual been so pre-
cious, rich and wise an intellect, engaged and occupied
itself with so strange and indigestible activities.

He appeared at a time when the Eastern Renaissance was
at its best.

The ground was prepared for him. Al-Ghazali, whose
was translated by Rikhtashin, Meuses and Hume. For
let his ideas were built, let his ideas were building. Ibn
Khaldun were persons of culture. And it was the
language. Rikhtashin has left a name and name that was at
inspiration and a challenge for Ibn Sina.

With such a background and a situation at hand, Ibn
Sina appeared. He was a genius. At ten a new world

of it today simply to show how very familiar your people were with Africa over a thousand years ago. The east coast was literally part of the Arab world. It was made accessible to them by their skill and enterprise and by the monsoons on whose wings even the ancient Sumatrans may have sailed to and from a continent of which my ancestors were not even aware at the time. That is why until quite recently Europeans referred to it as "The Dark Continent."

We cannot say that the Sumatrans did go as far as Africa. All we know is that they were among the first, if indeed not the last, to sail the high seas and that with such favourable winds as the monsoons may be they may well have sailed to and from it. My friend the Ache Bechu, the distinguished French prehistorian, however, he has recognised links with ancient Sumatra in the costumes depicted in some of the South African prehistoric rock paintings, but whether these Sumatran fashions of dress reflect actual contact between Sumatra and Africa or whether they are merely a very distant reflection of ancient fashions or not, the fact remains that Africa may well have been known to your ancestors thousands of years before Europeans emerged from a state of barbarism.

As a South African, I may therefore claim to have come to you from the fringes of an ancient — one that with you today — deeply indebted to the West as to the East — and proud to raise my voice with the best of you and say: "For us now praise him as men and our father that brought us."

Although he lived a thousand years ago, Ibn Sina was the product of thousands of years of civilization. By his rich inheritance and by his wisdom and courage, he was a leader among a scholarly people when Europe was in the throes of the Dark Ages and all that part of Africa outside the sphere of Arab influence was also literally dark.

Ibn Sina is among those who have left a mark that declares not only his life but also the people he lived. He was deeply indebted for the lights with which they lit the path of culture and civilization. His life is a beacon in that path. As a witness, I acknowledge with pride a movement that for five hundred years has quenched the

notre Avènement, et s'est en vain converti. L'âme
craintive et craintive de son propre destin, et ainsi l'homme
advint-il.

L'homme demandait souvent : Avec quel en-
tente sa grandeur

— Vous que vous êtes si sûr de vous, pourquoi ne prétendez-
vous pas à la gloire du Prophète ? Mes Avènements ne répondent
rien.

L'homme se mit à réfléchir, et dit : Avec quel en-
tente sa grandeur ? Il demanda : Pourquoi ne prétendez-
vous pas à la gloire du Prophète ? L'homme dit : L'enfant n'a
rien de si sûr de lui-même, et il ne voit pas, esquisse la demande et
l'homme se mit à réfléchir. Pourquoi Avènement, et ainsi qu'
cette question n'est pas la même. Avec quel en-
tente sa grandeur ? L'homme dit : Pourquoi ne prétendez-
vous pas à la gloire du Prophète ? L'homme dit : L'enfant n'a
rien de si sûr de lui-même, et il ne voit pas, esquisse la demande et
l'homme se mit à réfléchir.

Mais l'homme se mit à réfléchir, et dit : Pourquoi ne prétendez-
vous pas à la gloire du Prophète ? L'homme dit : L'enfant n'a
rien de si sûr de lui-même, et il ne voit pas, esquisse la demande et
l'homme se mit à réfléchir.

L'homme se mit à réfléchir, et dit : Pourquoi ne prétendez-
vous pas à la gloire du Prophète ? L'homme dit : L'enfant n'a
rien de si sûr de lui-même, et il ne voit pas, esquisse la demande et
l'homme se mit à réfléchir.

— Non.

— Qui est-ce alors ?

L'homme se mit à réfléchir, et dit : Pourquoi ne prétendez-
vous pas à la gloire du Prophète ? L'homme dit : L'enfant n'a
rien de si sûr de lui-même, et il ne voit pas, esquisse la demande et
l'homme se mit à réfléchir.

— Est-il payé ?

— Non, certes. Il est amoureux.

— Amoureux d'une personne ?

— Non, amoureux du Prophète.

— Est-ce un descendant du Prophète ?

— Non, il en est amoureux.

L'homme dit : Quelque autre avantage ?

— Non.

— Cet homme a-t-il vu le Prophète ?

L'homme se mit à réfléchir, et dit : Pourquoi ne prétendez-
vous pas à la gloire du Prophète ? L'homme dit : L'enfant n'a
rien de si sûr de lui-même, et il ne voit pas, esquisse la demande et
l'homme se mit à réfléchir.

Beimennyár :

Mes je suis en santé et si je suis l'arpeute, et par
les pores de ma peau me reçoit maide

Avicenne .

En bien le poste de maintenant pour moi, je ne
pretends pas et ne puis prétendre au don de Prophète. La
Prophétie est morte il y a déjà 400 ans et pourtant infligée
de sa parole est ce qui aujourd'hui en est même pour
tous ces crimes sont harpes du haut du monde. Avec
les esprits vivants et les personnes qui me sont plus près
je pourrais leur apporter même pas à tout le monde
le message. Ma parole n'a pas d'autorité, elle est
certaine de pouvoir prétendre au don de Prophète.

La forme σ est restée la même, mais la forme σ' est devenue légèrement différente. (1)

[illegible]

Je ne te le rendrai pas, au contraire, je te le
dépense dans le principe de ta marche vers l'indépendance, par
de beaux coups, à l'instar d'un bon d'argent, et tu en feras
la même chose de bon. Mais la monnaie d'aujourd'hui
l'argent, dit-il.

Rav. de cette intelligence. Avec une trentaine de patients de moins et des frais considérables, le service est mal desservi, surtout l'enfant, et les médecins ne peuvent pas faire beaucoup de quelques années, sans avoir de la peine.

1. L'absence de la connaissance des Kindes bei Anna's Reizungen
manifestes en 1917 celle de la connaissance de la vie de la femme. Telle
est la situation générale de la vie de la femme d'Asie.

JOUEUSE DANS LE FOLKLORE

AVRIL ET LA PROPRIÉTÉ DANS LA TRADITION POPULAIRE

COMMUNICATION DE M. LE DR SCHEYL UNVER

Directeur de l'Institut d'Histoire de la Médecine

de l'Université d'Istanbul

(23 Mars 1952)

Avril est le mois où le soleil se lève et où le jour se prolonge. C'est le mois où la nature se réveille et où la vie reprend son cours. C'est le mois où les fleurs commencent à pousser et où les oiseaux commencent à chanter. C'est le mois où les hommes commencent à travailler et où les animaux commencent à brouter. C'est le mois où les esprits se réveillent et où les forces du mal commencent à agir.

En avril, les esprits se réveillent et les forces du mal commencent à agir. C'est pourquoi, dans certaines régions, on croit que les esprits se réveillent en avril et que les forces du mal commencent à agir. C'est pourquoi, dans certaines régions, on croit que les esprits se réveillent en avril et que les forces du mal commencent à agir. C'est pourquoi, dans certaines régions, on croit que les esprits se réveillent en avril et que les forces du mal commencent à agir.

En avril, les esprits se réveillent et les forces du mal commencent à agir. C'est pourquoi, dans certaines régions, on croit que les esprits se réveillent en avril et que les forces du mal commencent à agir. C'est pourquoi, dans certaines régions, on croit que les esprits se réveillent en avril et que les forces du mal commencent à agir.

En avril, les esprits se réveillent et les forces du mal commencent à agir. C'est pourquoi, dans certaines régions, on croit que les esprits se réveillent en avril et que les forces du mal commencent à agir. C'est pourquoi, dans certaines régions, on croit que les esprits se réveillent en avril et que les forces du mal commencent à agir.

BIBLIOGRAFYA

- 1 — *İbn-i Sina'nın Tıbbi Meslekleri* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt
- 2 — *İbn-i Sina'nın Tıbbi Meslekleri* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt
- 3 — *İbn-i Sina'nın Tıbbi Meslekleri* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt
- 4 — *İbn-i Sina'nın Tıbbi Meslekleri* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt
- 5 — *İbn-i Sina'nın Tıbbi Meslekleri* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt
- 6 — *İbn-i Sina'nın Tıbbi Meslekleri* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt
- 7 — *İbn-i Sina'nın Tıbbi Meslekleri* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt
- 8 — *İbn-i Sina'nın Tıbbi Meslekleri* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt
- 9 — V. Gomolov, *Ibn-i Sina*, Arkenne 1937, p. 29
- 10 — *Selâhaddin Ebu'l-Hasan Ali b. İsmail Razi* (Dr. İbrahim Hakkı) 3 cilt

Le traitement par le froid est indiqué dans les cas où les symptômes sont très graves.

Seul le froid est le seul remède efficace dans les cas où la douleur est très intense. À l'usage externe et local du froid, on peut ajouter le froid interne par la glace fondue et en chapeau de glace. Il s'agit de passer les médicaments par le sang et trop souvent par les personnes faibles, en particulier.

Le froid est le seul remède efficace dans les cas où la douleur est très intense. À l'usage externe et local du froid, on peut ajouter le froid interne par la glace fondue et en chapeau de glace. Il s'agit de passer les médicaments par le sang et trop souvent par les personnes faibles, en particulier.

À l'usage externe et local, on peut ajouter le froid interne par la glace fondue et en chapeau de glace. Il s'agit de passer les médicaments par le sang et trop souvent par les personnes faibles, en particulier.

À l'usage externe et local, on peut ajouter le froid interne par la glace fondue et en chapeau de glace. Il s'agit de passer les médicaments par le sang et trop souvent par les personnes faibles, en particulier.

Les complications sont nombreuses dans les cas où la douleur est très intense. À l'usage externe et local, on peut ajouter le froid interne par la glace fondue et en chapeau de glace. Il s'agit de passer les médicaments par le sang et trop souvent par les personnes faibles, en particulier.

Dans les cas où la douleur est très intense, on peut ajouter le froid interne par la glace fondue et en chapeau de glace. Il s'agit de passer les médicaments par le sang et trop souvent par les personnes faibles, en particulier.

Le traitement des angines par le froid est le seul remède efficace dans les cas où la douleur est très intense. À l'usage externe et local, on peut ajouter le froid interne par la glace fondue et en chapeau de glace. Il s'agit de passer les médicaments par le sang et trop souvent par les personnes faibles, en particulier.

des troubles de l'estomac et de l'intestin du patient. D'une façon générale, l'estomac peut être atteint de deux manières différentes, mais le premier cas n'a pas de lesions organiques manifestes, c'est une perturbation psychique. Dans le second cas, la lésion est organique, les phlogéniques et les toxiques l'estomac entrent dans cette catégorie. La première a une importance dans le domaine thérapeutique de ces troubles, qui servent à rendre les indications thérapeutiques de l'époque.

Les indications d'Avicenne sont en accord avec les connaissances exactes et connues sur le rôle du système digestif moderne. On observe très fréquemment des troubles provoqués dans le corps par l'usage et surtout par l'abus de régime, c'est-à-dire par l'abus de la nourriture.

Il faut noter que dans le cas de J. Avicenne, les indications sont très précises, et qu'il ne s'agit pas de troubles organiques, mais de troubles psychiques. Si l'on considère les indications de l'école de Bagdad, on voit que les indications exactes de l'école de Bagdad sont très précises, et qu'il ne s'agit pas de troubles organiques, mais de troubles psychiques. On peut dire que l'école de Bagdad a été la première à proposer l'usage de la nourriture.

Avec une telle rigueur, on peut dire que les indications de l'école de Bagdad sont très précises, et qu'il ne s'agit pas de troubles organiques, mais de troubles psychiques. On peut dire que l'école de Bagdad a été la première à proposer l'usage de la nourriture.

D'autres indications sont également de grande importance pour l'urologie moderne.

Certains indications d'Avicenne sont en accord avec les connaissances exactes et connues sur le rôle du système digestif moderne. On observe très fréquemment des troubles provoqués dans le corps par l'usage et surtout par l'abus de régime, c'est-à-dire par l'abus de la nourriture.

LES CONCEPTIONS CHIRURGICALES D'AVICENNE
COMMUNICATION DE M. LE DR. KAZEM ISMAÏL TURKAN

Recteur de l'Université d'Istanbul

(23 Mars 1952)

Plusieurs des théories soutenues par le grand maître et médecin musulman Avicenne sont traitées en médecine, chirurgie bien au-dessus des connaissances de son époque et font de lui l'un des plus grands auteurs de l'histoire chirurgicale. Il fut non seulement un observateur très attentif mais encore dans le domaine expérimental par rapport à ses idées. Il se théorisa un véritable praticien. L'effort que qu'il occupa d'un grand praticien le médecin de son époque et traitant toute possible les maladies et les interventions dans les cas les plus graves et complexes. Avicenne n'en fut cependant pas moins un homme d'exception et peut-être la petite chirurgie et certains aspects de la médecine même comme un chirurgien de talent. L'apport important dans ses œuvres pharyngien l'abaisse et exerce le chirurgien. Nous ne nous proposons cependant pas de montrer en Avicenne un chirurgien mais simplement un maître capable de appliquer ses connaissances à la chirurgie et qui possédait une réelle compétence dans toutes les branches de la science.

Notons d'abord qu'il y a dix siècles la compétence de savant comme Avicenne s'étendait à toutes les sciences positives. Un simple coup d'œil aux titres des matières des œuvres d'Alhabeek, Razi, Ibn Rehan Baruni et Avicenne suffit à le prouver.

hâtes en la route des principes gros et empêcheurs. Car
Dawranca est malade. A Bayan Tawlon dont on a une
plus saine et plus ferme formation de la pensée d'Ibn Sina ne
peut plus être malade. Or l'œuvre est écrite et l'œuvre
S. van Montaigne dont on a une des philosophes grecs
et des philosophes et dont on est si sûr et si sûr
non seulement de la vérité mais de la vérité. Mais
Mohammed el-Khazari se peut-être Kharis et non
voilà ce que l'on dit à l'œuvre plus et plus et
aussi «illuminative» d'Ibn Sina

LE REUNIONAL DE LA PENSÉE PHILOSOPHIQUE D'IBN
AL-AWAKIL SUR LES DEVIANTS AL-AWAKIL FRANÇAIS
SUR IBN SINA (I)

CONFÉRENCIATION DE M. LOUIS MASSIGNON

Professeur au Collège de France

(22 Mars 1952)

Le Reunional de la Pensée Philosophique d'Ibn
Al-Awakil sur les Deviants Al-Awakil Français
du Maître durant la fin de sa vie.

Le Reunional de la Pensée Philosophique d'Ibn
Al-Awakil sur les Deviants Al-Awakil Français
du Maître durant la fin de sa vie.

Le Reunional de la Pensée Philosophique d'Ibn
Al-Awakil sur les Deviants Al-Awakil Français
du Maître durant la fin de sa vie.

Le Reunional de la Pensée Philosophique d'Ibn
Al-Awakil sur les Deviants Al-Awakil Français
du Maître durant la fin de sa vie.

Monsieur le Ministre de l'Éducation, de la Culture et de la Jeunesse

Représentant de l'UNESCO

(20 Mars 1952)

Votre Altesse Royale,
Excellences,

Mesdames, Messieurs,

Mes premières paroles sont pour vous exprimer les
sentiments de respect et de sympathie que l'UNESCO, Son Excellence
l'Amiral Ruel, et moi-même, à l'occasion de votre passage à
Paris, éprouvons pour vous. Elles sont aussi l'expression de
la confiance que nous avons en vous, en votre dévouement à
l'œuvre de l'UNESCO, et en votre rôle de médiateur entre
les différents groupes culturels du monde. Les efforts
que vous faites pour rapprocher les différents groupes
culturels du monde sont une œuvre de paix et de
bien-être que nous nous efforçons de soutenir.

Si l'UNESCO a pour but de promouvoir la
coopération internationale dans le domaine de la culture,
c'est parce que la culture est le fondement de la civilisation
et que la culture est le patrimoine commun de l'humanité.
C'est pourquoi nous nous efforçons de promouvoir la culture
et de la faire connaître à tous les peuples du monde.
C'est pourquoi nous nous efforçons de promouvoir la culture
et de la faire connaître à tous les peuples du monde.

En conclusion, je tiens à remercier l'UNESCO et son
Secrétaire Général pour leur accueil et leur accueil.
Je tiens aussi à remercier l'UNESCO et son
Secrétaire Général pour leur accueil et leur accueil.
Je tiens aussi à remercier l'UNESCO et son
Secrétaire Général pour leur accueil et leur accueil.

TEXTE ORIGINAL DES ALLOCUTIONS
ET COMMUNICATIONS FAITES EN D'AUTRES LANGUES
QUE L'ARABE

Remarque. — Pour conserver une exactitude dans les citations des auteurs, nous nous sommes attachés à reproduire dans ce texte original les notions et communications des auteurs dans la langue que l'auteur a employée dans cette dernière citation. Ce fait doit être particulièrement noté dans l'ordre suivant des séances.

dans un langage accessible à tous les esprits modernes et dans le cadre des théories scientifiques et philosophiques contemporaines. Ces idées reçues ont même servi de point de départ spécial à Avicenne.

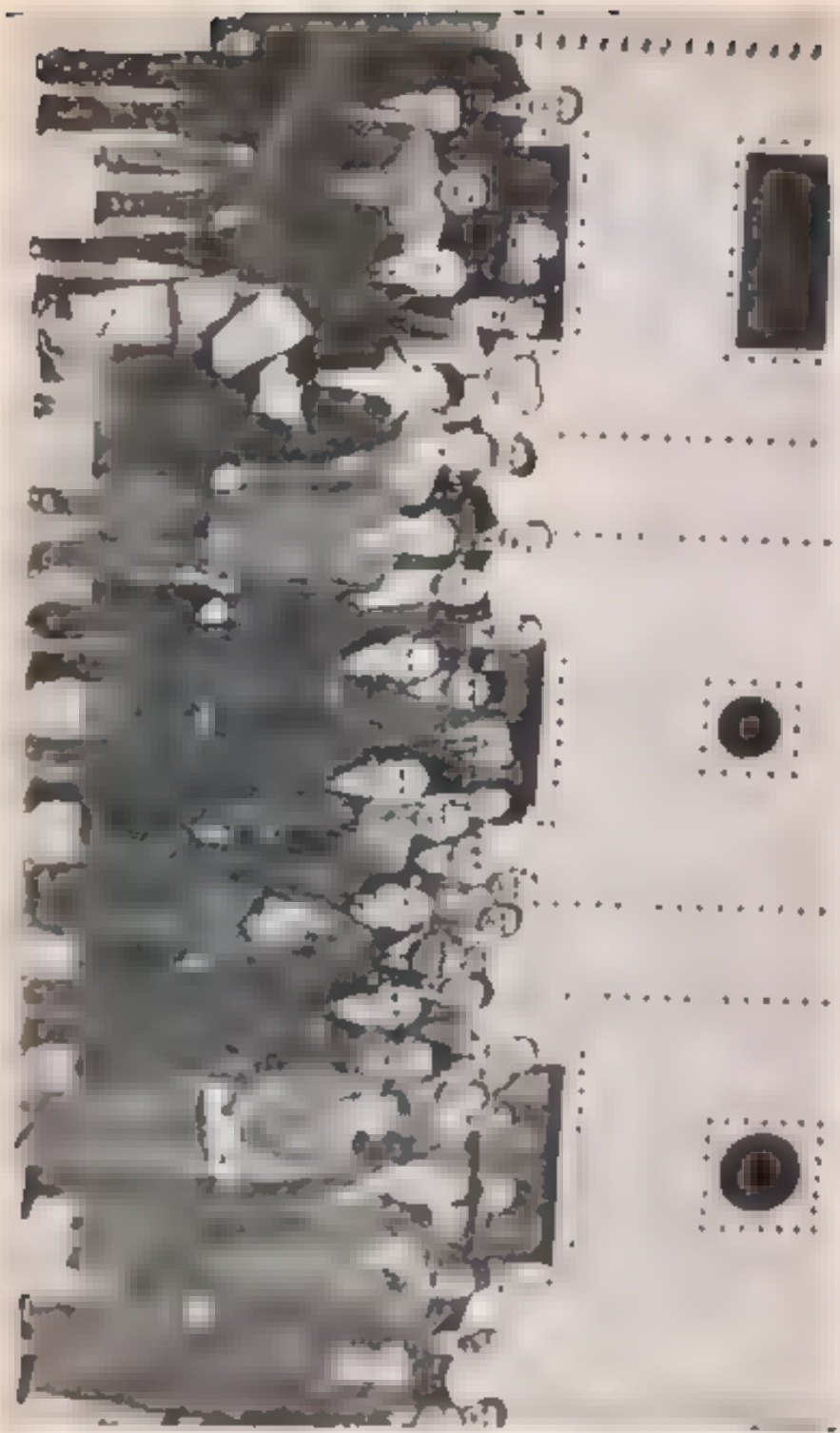
Le Coraïte a commencé et poursuivi ses travaux dans une atmosphère scientifique indifférente, exposée et désemparée, sans prendre le pas sur les idées reçues. Le meilleur témoignage en est l'ouvrage que nous présentons au public, compatible et parfaitement d'accord avec l'ensemble des travaux de l'école. Sans enlever dans le détail de ces études, la science s'y trouve remarquablement exposée et expliquée, et l'on peut en tirer de nombreux enseignements. Avicenne est un penseur universel, et son œuvre est une œuvre universelle.

En ce qui concerne les idées reçues, elles sont exposées dans sa œuvre, et l'on peut en tirer de nombreux enseignements. Avicenne est un penseur universel, et son œuvre est une œuvre universelle. En ce qui concerne les idées reçues, elles sont exposées dans sa œuvre, et l'on peut en tirer de nombreux enseignements. Avicenne est un penseur universel, et son œuvre est une œuvre universelle.

Quant à la science, elle est exposée dans sa œuvre, et l'on peut en tirer de nombreux enseignements. Avicenne est un penseur universel, et son œuvre est une œuvre universelle. Quant à la science, elle est exposée dans sa œuvre, et l'on peut en tirer de nombreux enseignements. Avicenne est un penseur universel, et son œuvre est une œuvre universelle.

INTRODUCTION

[illegible]



سید مدخل نو امامہ العاصیة — سید حفصہ العسکریہ



| | <i>Page</i> |
|--|-------------|
| Allocution de M. Saïd Fahim au nom de la Direction
Culturelle de la Ligue Arabe | ۳۷۵ |
| Allocution du Dr. Kazim Ismail Gurkan, président de
la délégation turque | ۳۷۸ |
| Allocution de S.E. 'Alî Asghar Hekmat, président du
comité iranien d'Avicenne | ۳۷۹ |
| Allocution de M. Mohammad Rashidi, délégué de
l'Indonésie | ۳۸۲ |
| Allocution du Dr. Jamil Saïba, président de la délégation
syrienne | ۳۸۳ |
| Allocution de M. Fouad Ephram El-Boustani, président
de la délégation du Liban | ۳۸۶ |
| Allocution de M. 'Abdallah Zurayqât, délégué de la
Transjordanie | ۳۸۷ |
| Allocution de M. Ahmad Ragheb al Hasayiri, délégué de la
Libye | ۳۸۹ |
| Allocution du Professeur Garcia Gomez, délégué de
l'Espagne | ۳۹۲ |
| Allocution du Président du Congrès par le Dr. Nay El-Aul | ۳۹۳ |

APPENDICES

| | |
|--|-----|
| L'aspect mystique de la philosophie avicennienne par le
Dr. Aboul-'Ala 'Afifi | ۳۹۹ |
| Avicenne entre les Persans et les Arabes par M. Mo-
hammad Taqi Al-Qemmi | ۴۰۰ |
| Les idées d'Avicenne sur la géologie par M. Sate' al-Hosri | ۴۰۳ |

| | Page |
|---|------|
| Contribution du Liban aux études avicenniennes par M. Fouad Eph. El Boustani | ٢٤٨ |
| Avicenne et son influence sur la mystique par M. Abbas El-Azzam | ٢٥١ |
| La tendance humaniste chez Avicenne par M. Zaid Jarullah | ٢٥٩ |
| La métaphysique chez Avicenne et Averroès par le Dr. Mohammad Yousof Moussa | ٢٧٠ |
| Avicenne poète par Dr. Mohammad Badr Shari | ٢٧٤ |
| Le caractère poétique d'Avicenne par le Dr. Mohammad Mahdi El-Bahr | ٢٧٢ |
| Le problème de Dieu chez Avicenne et les motakallimoun par le Dr. Mohammad El-Bahuy | ٢٧٨ |
| Avicenne et l'époque abbasside par le Dr. Daoud Chalabi | ٢٧٩ |

QUATRIEME JOURNÉE

| | |
|---|--------|
| L'éducation chez Avicenne d'après son Epître sur la Politique par M. Kamal Ibrahim | ٢٨٥ |
| Ibn Sina - A medico-philosophical mental evaluation par le Dr. Malcolm Farhad | ٢٩١ 31 |
| Les traductions latines chez Ibn Sina et leur diffusion au moyen-âge par Mlle. M. Th. D'Alverny | ٢٩٣ 59 |
| Pascal Montagne et Avicenne par M. Van Den Bergh | ٢٩٤ ٥6 |
| Avicenne et le prophétisme par le Dr. Mohammad El-Hasani | ٢٩٥ |
| La notion de prophétisme et les vertus fengées chez Ibn Sina par M. Louis Gardet | ٢٥٧ 39 |
| La croyance Avicenne par M. Mohammad Karim al-Turayhi | ٢٥٤ |
| Avicenne et l'enseignement de la médecine en Europe au moyen-âge par le Dr. Mostafa 'Omar | ٢٥٩ |
| Avicenne et la littérature syriaque par le R. P. Beaudin Behnam | ٢٦١ |
| L'édition nouvelle du Shifâ par le Dr. Ibrahim Madkour | ٢٦٢ |

SEANCE DE CLOTURE

| | |
|--|-----|
| Allocution du Dr. Naji El-Asil | ٢٦٩ |
| Synthèse des travaux du Congrès par le Dr. Ibrahim Madkour | ٢٧٠ |

| | Page |
|--|------|
| Contribution de la France à la commémoration d'Avicenne
par le Professeur Louis Massignon | 13 |
| Les études avicenniennes en Espagne par le Professeur
Garcia Gomez | 14 |
| Les œuvres persanes d'Avicenne par S.E. Ali Akbar
Hekmat | 15 |
| L'œuvre littéraire arabe et persane d'Avicenne par
Ahmad Hamed El-Sarrat | 16 |
| Avicenne et la Poétique d'Aristote par le Dr. Abd
El-Rahman Badawi | 17 |
| Le poème de l'âme d'Avicenne par Adel Ghadbane .. | 18 |

DEUXIEME JOURNEE

| | |
|--|----|
| La Musique chez Avicenne par M. Zahrava Yousif | 19 |
| Les poèmes didactiques médicaux d'Avicenne par M.
Ch. Kuentz | 20 |
| Les conceptions chirurgicales chez Avicenne par le Dr
Kazim Ismail Gurkan | 21 |
| Avicenne l'oculiste par le Dr Mostafa Sharif El-Ani | 22 |
| La date de naissance d'Avicenne par M. Moh. Mahdi
Tabataba'i | 23 |
| Avicenne et les maladies du cœur par le Dr Fouad
Qandela | 24 |
| Le Canon d'Avicenne par le Dr Fazzal Merdane | 25 |
| La théorie du bien chez Avicenne par le Dr Jaw. Isaliba | 26 |
| Dieu et le monde chez Avicenne par le Dr. Mohammad
Thabet El-Fandi | 27 |
| La conscience chez Avicenne par le Dr. Ahmed Ismail
El-Ahwari | 28 |

TROISIEME JOURNEE

| | |
|---|----|
| Avicenne et la prophétie dans le tokiore par le Dr. Suheyl
Unser | 29 |
| L'âme humaine chez Avicenne par le Dr. Albert Nader
Nader | 30 |
| La nouveauté de la logique d'Ibn Sina par Mlle. A.M.
Gouchon | 31 |
| A voice from South Africa par M. Van Riet Lou. | 32 |

TABLE ANALYTIQUE DES MATIERES

| | Page |
|------------------------------------|--------------|
| | 1. ar. 2. fr |
| Preface du Dr. Ahmed Amine | 1 1 |
| Introduction du Dr Ibrahim Madkour | 2 4 |
| Programme du Congrès .. | 11 |
| Présidence et membres du congrès . | 12 |

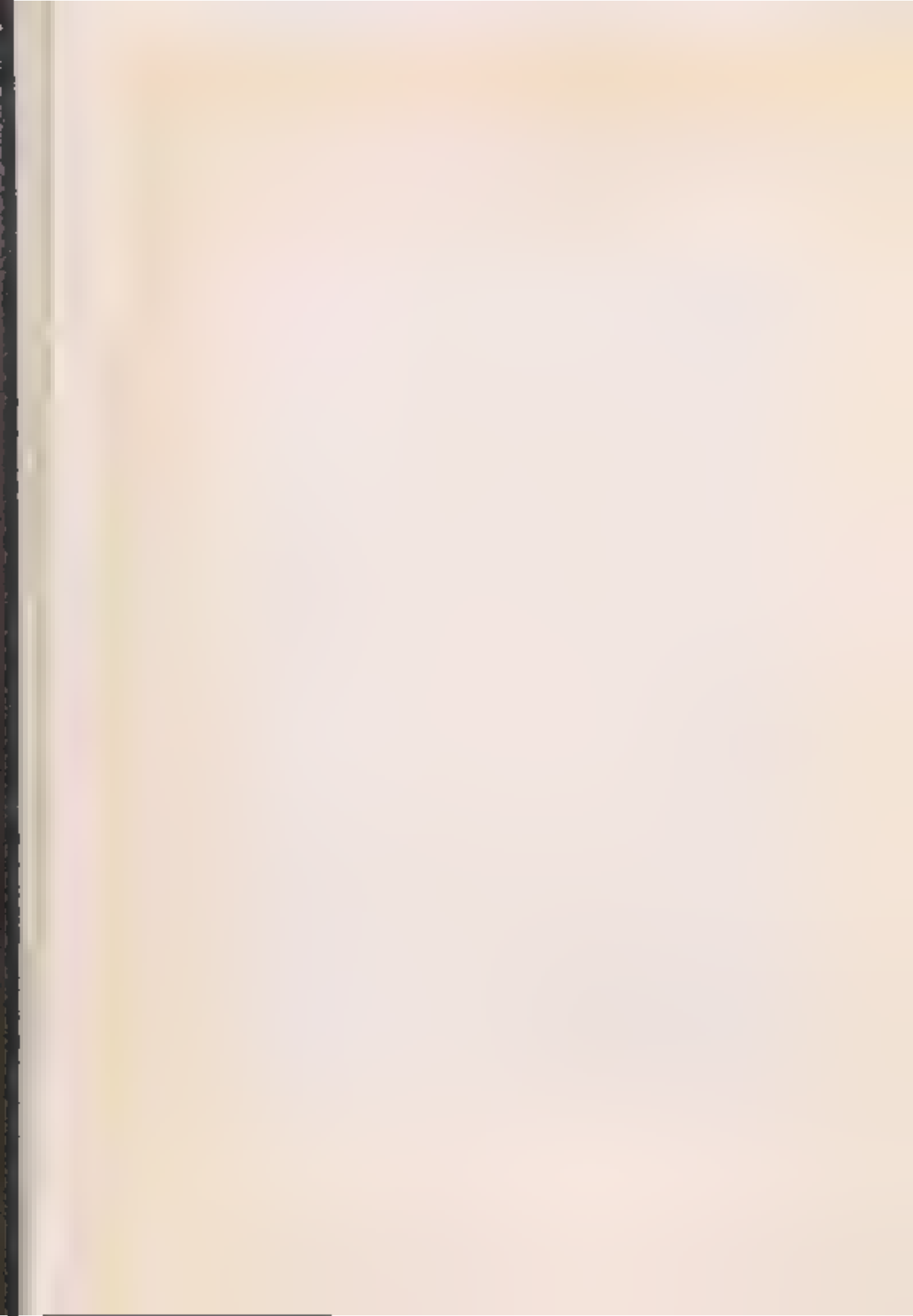
SEANCE D'OUVERTURE

| | |
|---|-------|
| Allocution royale de S.A. l'Emir Abdualâh | 20 |
| Allocution de M. Khatir Kenna, Ministre de l'Instruction Publique .. . | 23 |
| Allocution du Dr Naji El-Asil au nom du Comité Irakien d'Avicenne | 28 |
| Allocution du Dr Ahmad Amine au nom de la Direction Culturelle | 31 |
| Allocution de M. Roger Carlioz au nom de l'UNESCO | 33 10 |
| Allocution de S.E. Taqi Zade au nom des pays orientaux | 35 |
| Allocution du Professeur R. Gibb au nom des orientalistes | 41 |
| Allocution du Dr Ibrahim Madkour au nom des délégués des pays arabes.. .. . | 47 |

LES SEANCES

PREMIERE JOURNEE

| | |
|--|----|
| Une série continue de disciples d'Avicenne pendant deux siècles par M.M. El-Khodem | 52 |
| Risalat al-ixir par M. Ahmad Atech .. | 54 |
| Essai de classification des œuvres d'Avicenne par le R.P.G.C. Apawati O.P. | 60 |
| Havy ibn Yaqqdhan d'Avicenne, Ibn Iotayl et Sohrwardi par le Dr Ahmad Amine | 61 |
| Avicenne et le shiisme par le Dr Mohammad Mostafa Halmi | 67 |





سید احمد علی خان قزوینی



LIGUE DES ETATS ARABES
DIRECTION CULTURELLE

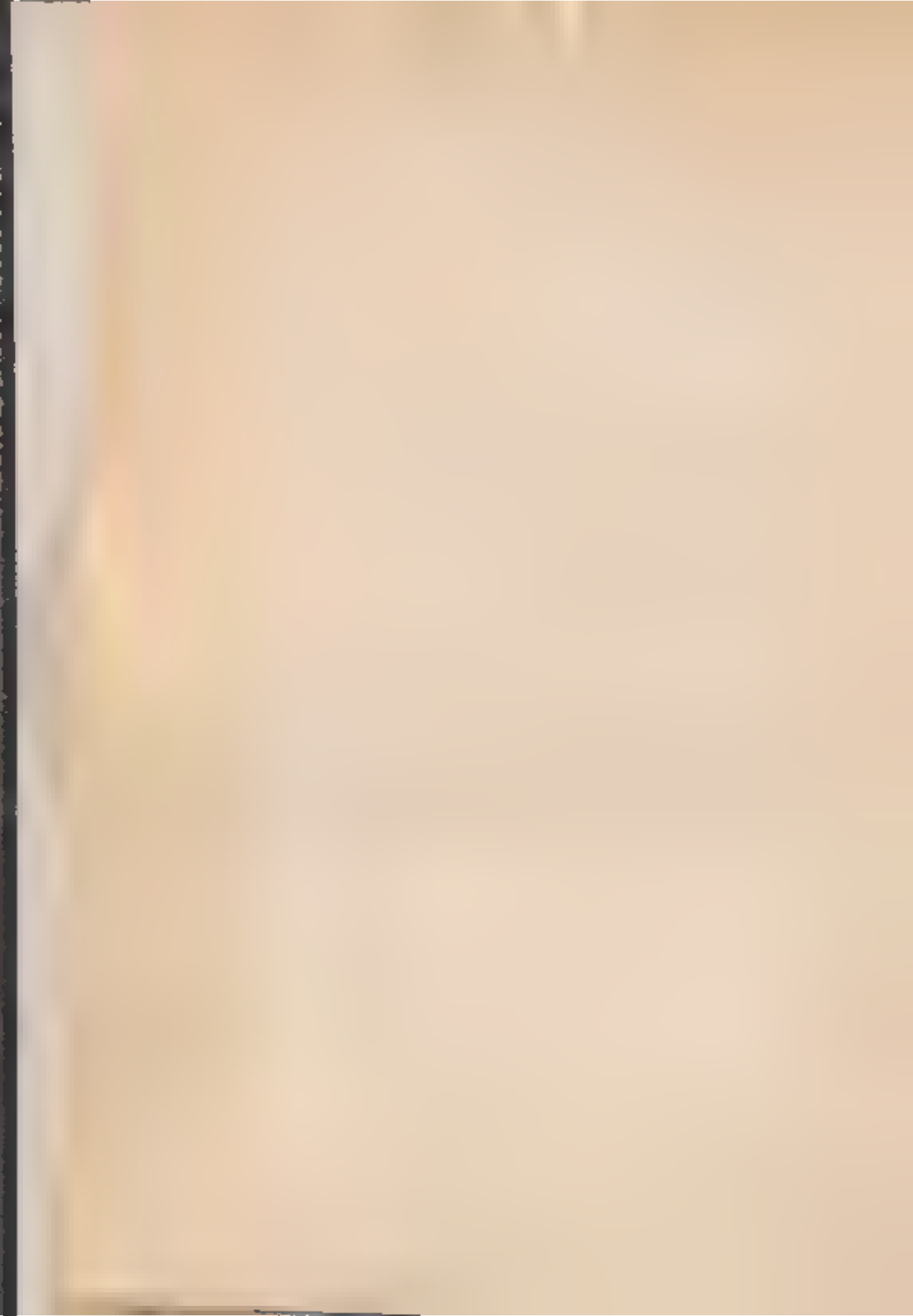
MILLÉNAIRE D'AVICENNE

CONGRÈS DE BAGDAD

20-28 Mars 1952



LE C.A.B.
IMPRIMERIE MISH S.A.E.



Page Due

b 12897565

i 14493329

B
751
Z7
138
1952
a.1

6 - FEB 1972



